طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ١٥ صفر ١٤١٠هـ - ١٥/٩/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٤٤

London - Friday 15 September 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3944

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

العملات بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٦٢٥ المارك ١,٩٦٥٣ الين ١٤٦,٤
الفرنك الفرنسي ٦,٦٣٩٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠
الدينار الكويتي ٠,٣٠٠٥

الطقس شمال اوروبا: تميل الحرارة للانخفاض وتستمر الامطار.
منطقة البحر المتوسط: دافىء مشمس.
الجزيرة العربية: فرص امطار على المرتفعات الجنوبية الغربية والغربية وصيفي حار على الاطراف الشمالية.

يحدث يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارة لكندا خلال الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تلبية لدعوة من الحاكم العام لكندا جين سوفييه.

أسرارنا سفير دولة عربية في عاصمة اوروبية غادرها الى عاصمة اوروبية اخرى في مهمة عاجلة تتعلق بالترتيب لاجتماع مهم سيعقد قريباً.

اتصال ثان بين الرئيسين الجزائري والسوري حول لبنان

سعود الفيصل: انتظروا بيان القادة غدا

جدة - بيروت - الجزائر - «الشرق الاوسط» - من وهيب غراب واحمد مختوم:

اختتم وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة العربية الثلاثية في جدة أمس اجتماعات استغرقت يومين ورفعوا تصوراتهم وتوصياتهم الى قادة بلدانهم الذين سيصدرون بيانا غدا. وذلك في الوقت الذي عكست فيه وسائل الاعلام في بيروت ارتياح اللبنانيين لمعاودة اللجنة الثلاثية جهودها. واعلن في الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد تلقى امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هو الثاني في غضون ٢٤ ساعة.

وفي جدة قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان اجتماع اللجنة كان تقيميا اعدت فيه الآراء والتوصيات لقادتنا وسترفع اليهم للبت فيها والامر بين يديهم. واضاف ان اللجنة العليا ستصدر بيانا السبت. وامتنع عن الدخول في التفاصيل حول البيان والتوصيات ودعا الى انتظار البيان.

واصدر الوزراء في ختام اجتماعاتهم البيان التالي: بناء على البيان الذي اصدرته اللجنة الثلاثية العربية العليا بتاريخ ٦/٢/١٤١٠هـ الموافق ٦/٩/١٩٨٩م فقد تم اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة في جدة يومي ١٣ و١٤/٢/١٤١٠هـ الموافق ١٣و١٤/٩/١٩٨٩م حيث تم اجراء التقييم المطلوب للوضع والنظر في امكانية التحرك مجددا.

وسيتم رفع النتائج التي تم التوصل اليها بشأن استئناف مهمة اللجنة لقادة الدول الثلاث. وسيصدر بيان رسمي عن اللجنة الثلاثية العربية العليا في العواصم الثلاث يوم السبت المقبل بعد تشاور القادة في ما بينهم.

وكان الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري السيد بو علام بسايح قد استأنفوا امس اجتماعاتهم وعقدوا جلسة عمل طويلة استغرقت ست ساعات تضمنت تقييما شاملا للوضع في لبنان وامكان وضع خطة جديدة للتحرك في ضوء النداءات العربية والدولية للجنة من اجل مواصلة تحركها.

واوضح وزير الخارجية السعودي انه سيعقد غدا مؤتمرا صحفيا يعلن فيه النتائج التي توصلت اليها اللجنة الوزارية.

ولوحظ ان السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية الى لبنان لم يشارك في الاجتماعات التي اقتصرت على الوزراء.

ولاحظ الصحفيون الذين تابعوا اجتماعات جدة التي بدأت امس الاول ان وزير الخارجية السعودي لم يذهب الى منزله وامضى ليلة امس في قصر المؤتمر مقر الاجتماعات.

وقد غادر الفيلالي وبسايح جدة مساء امس وكان الامير سعود الفيصل في وداعهما.

وفي الجزائر افاد مصدر رسمي ان الرئيس بن جديد تلقى امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الاسد هو الثاني في اقل من اربع وعشرين ساعة. وعلم ان الحديث بين الرئيسين تركز على تطورات الوضع في لبنان والخطوات المقبلة للجنة العربية الثلاثية.

وفي دمشق، ألمحت الاذاعة السورية الرسمية أمس إلى احتمال رفع الحصارات في لبنان تسهيلا لعمل اللجنة الثلاثية العربية. وقالت الاذاعة في تعليقها اليومي: يتوقع المراقبون أن تبادر القوى الوطنية وفي مسعى منها لتسهيل عمل اللجنة الثلاثية إلى رفع الحصارات تأكيداً على ايمانها بالحل العربي.

وفي بيروت عكست الاذاعات الناطقة باسم مختلف الاطراف جوا من التفاؤل

(التتمة على الصفحة ٢)





الأمير سعود الفيصل وبوعلام بسايح وزير خارجية الجزائر يبتسمان عقب خروجهما من اجتماعات وزراء اللجنة الثلاثية في جدة أمس.
(عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: محمد سليم)

الدعوة لم توجه لبن بيلا لحضور مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية

باريس - الجزائر - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

من المتوقع أن يعلن غدا أو بعد غد تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة التي مازال السيد مولود حمروش يجري المشاورات حولها في الوقت الذي تستعد فيه الجزائر لعقد مؤتمر قيادات جبهة التحرير الوطني الذي اعلن السيد عبد الحميد مهري الأمين العام للجبهة انه يستهدف التشاور بشأن المسائل التي تثيرها التحولات الكبرى التي يشهدها المجتمع الجزائري.

وعلمت «الشرق الأوسط» أنه لم يدع لحضور المؤتمر كل الذين اسسوا احزابا في الداخل والخارج من القياديين السابقين، وهذا يعني بشكل خاص كلا من أحمد بن بيلا وآيت أحمد ومحمد بوضياف.

وكان مهري قد أعلن أن المؤتمر المقرر عقده يومي ١٩ و٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي للقيادات المتتالية للجبهة سيتركز بشكل خاص على مسألتين هما دور الجبهة في تسريع التحولات والاصلاحات وانجازها في أفضل الظروف، اضافة إلى الاستراتيجية التي تسمح للجزائر بالوقوف أمام التحديات ومواجهة المشاكل الخطيرة الناتجة عن التطور العام أو التي ولدتها اخطاء في التصور أو التنفيذ.

وقال مهري في رسالة الدعوة للمشاركين والتي وزعتها وكالة الأنباء الجزائرية أن مشروع جبهة التحرير يمر حاليا بمرحلة صعبة بسبب الصعوبات الاقتصادية التي ترافقها أزمة اخلاقية وحاجة ملحة لادخال اصلاحات عميقة في الممارسة السياسية وتسيير أمور البلاد.

وسيمهد هذا المؤتمر لمؤتمر الجبهة المقرر عقده من ٢٨ إلى ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول).

في حديث لـ «بي.بي.سي» تنشره الشرق الأوسط:

القذافي: النظام الجماهيري لا يناسب المجتمع الليبي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعترف الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بأن النظام الجماهيري الذي طبقه في الداخل يناسب الصين اكثر مما يناسب ليبيا وقال ان المجتمع الليبي بسبب ظروفه غير مؤهل لأن يقدم نموذجا جيدا للنظام الجماهيري.

وتحدث الرئيس الليبي في حديث اجرته معه مديحة المدفعي بالقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» يذاع في الثانية والنصف ظهر اليوم (بتوقيت جرينتش) وتنشر «الشرق الأوسط» مقتطفات منه، عن تجربة الحكم في الداخل وأقر بأن فترة العشرين عاما الماضية كانت مقدمة لما يطمح الى تحقيقه على صعيد هذه التجربة. واوضح ان ليبيا غير مؤهلة لكي تقدم النموذج الجيد للنظام الجماهيري «لأنها متخلفة ثقافيا ولأن عدد السكان القليل في ليبيا ورقعة ليبيا الكبيرة التي تساوي مساحة اوروبا، جعلت التجربة غير واضحة، والنموذج في بيئة غير مناسبة».

واضاف «لو ان النظام الجماهيري يقام في بلد مثل السويد اوسويسرا اوبريطانيا اوحتى امريكا - بلد متقدم وعدد سكانه كبير - او فرنسا، سيكون افضل».

وقال العقيد القذافي امس ان الاحزاب تواجه ازمة والبرلمانات تحتضر، مشيرا الى ان بعض الشركات الامريكية بدأت تتحول الى نظام شركاء لا اجراء الذي كان قد دعا اليه في «الكتاب الاخضر»، وان الاتحاد السوفياتي يطرح الآن «نظام الشركاء في قانون جديد».

وردا على سؤال حول وقوف بعض الليبيين ضد نظامه قال العقيد القذافي «ان هذا شيء هامشي جدا ولا يذكر، واذا وجد فهو شيء طبيعي».

وقسم المعارضين الى مجموعات حيث ذكر ان بعضهم هرب من التجنيد العسكري، والبعض الاخر «لأنهم كانوا عملاء للاستعمار» والبعض الثالث من المقاولين الذين خافوا من المحاكمات الثورية».

ورفض القذافي ان يكون طرحه للوحدة قد فشل قائلا: «اننا نعتقد ان الجهود لم تذهب سدى، مشيرا في ذلك الى «اننا لو نطرح الان الوحدة العربية مع مصر مثلا او مع تونس لا يستطيع احد ان يقول هذه وحدة ارتجالية وفورية».

وعن ندائه الى مالي والنيجر وتشاد للانضمام الى الاتحاد المغاربي قال الرئيس الليبي ان هذه الدول خليط بين العرب وغير العرب مضيفا ان «تشاد وليبيا مكملات لبعضهما. واحدة فيها الامطار الصيفية وواحدة فيها الامطار الشتوية. هذه فيها الغابات، وهذه فيها الصحراء. هذه فيها البحر، وهذه مقفلة. يعني ممكن اقامة اتحاد على غرار الاتحاد السوفياتي».

ومضى يقول «ان تشاد والنيجر ومالي والصومال واثيوبيا بلدان مرفوضة من الزنوج ومن المسيحية والافريقية ومحسوبة على العرب». وردا على سؤال حول ما اذا كان قد بدد اموال النفط الليبي في دعم الحركات الثورية في الخارج قال العقيد القذافي انه حصل في عهده انقلاب في المجتمع الليبي من مجتمع متخلف الى مجتمع متقدم.

واضاف «نحن جادون في ايجاد بديل عن البترول، وعندنا مركبات بتروكيماوية ومصانع للغاز ومصانع الحديد والصلب».

وتطرق الى علاقاته مع الولايات المتحدة فأكد انه يسعى الى علاقات افضل مع ادارة الرئيس جورج بوش.

وسئل العقيد القذافي ما اذا كان لنشأته تأثير على اتجاهه السياسي فقال: «انا لا انكر. اكيد انني تأثرت بالبيئة البدوية التي عشتها والظروف التي عاشتها بلادي... ظروف البؤس والعوز والحرمان».

مشاورات واتصالات مكثفة حول نقاط مصر العشر

مبارك ينتظر رد المنظمة ليحمله إلى واشنطن

القاهرة - القدس المحتلة - عمان - واشنطن - «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت وليلى ديب:

تشهد كل من القاهرة وواشنطن وعدد من العواصم الأخرى مشاورات واتصالات مكثفة بين مختلف الأطراف المعنية بمشكلة الشرق الأوسط حول المشروع المصري لبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي وهو المشروع الذي لم تعلن هيئة الوزراء الاربعة الاسرائيلية في اجتماعها أمس الأول عن قبوله أو رفضه.

وفي القاهرة، اكد السيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان التنسيق والتشاور بين مصر والقيادة الفلسطينية قائمان ومستمران. وقال في تصريح صحفي له أمس: «إن الضجة المفتعلة حول النقاط العشر التي تقدمت بها مصر إلى اسرائيل وقبول أو رفض المنظمة لهذه النقاط لا أساس له من الصحة ولا أدري كيف وقع كثير من الأطراف في فخاخ جرتنا إليها وسائل الاعلام المعادية». وذكر أن هناك ستة أسئلة تقدمت بها القيادة المصرية وترجمت في عشر نقاط حول الانتخابات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد على أن هذه الأسئلة قد سلمت لاسرائيل عبر القنوات الدبلوماسية من جانب مصر منذ ٢١ يونيو (حزيران) الماضي وحملها أيضاً إلى اسرائيل عضو الكونجرس الأمريكي الذي كان يزور القاهرة في ذلك الحين ولم ترد أسرائيل على هذه الأسئلة منذ ذلك التاريخ.

وقال إن على الجانب الاسرائيلي أن يوضح موقفه حول هذه الأسئلة بشأن عملية الانتخابات كجزء من التسوية الشاملة في المنطقة.

وأضاف انه بالنسبة لردود الفعل الفلسطينية فهي تعبر عن رأي أصحابها وليست بالضرورة هي الرأي النهائي إلى حين أن ترد الولايات المتحدة واسرائيل على التساؤلات المصرية.

وقد صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس بان اسرائيل تدرس اجراء مباحثات سلام مع فلسطينيين ترشحهم مصر بحيث تتجنب اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

وقال المسؤول إن اسرائيل والولايات المتحدة ومصر تدرس مقترحات بتشكيل وفد فلسطيني يضم مناضلين مبعدين ليتفاوض بشأن ما سماه «منح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حكما ذاتيا».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مشاورات القمة المصرية - الفلسطينية التي جرت خلال الفترة الأخيرة قد اسهمت في دعم المبادرة المصرية بشأن الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتشهد الأيام القليلة المقبلة لقاءات قمة جديدة في العاصمة المصرية حيث يعود الرئيس الفلسطيني عرفات إلى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك للتوصل إلى اتفاق كامل حول مختلف جوانب المبادرة

(التتمة على الصفحة ٢)

رئيس وزراء مالطة لـ الشرق الأوسط

إنتهت الضجة حول تعاوننا مع ليبيا ونتطلع للانضمام للسوق الأوروبية

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي شهاب:

اعرب فينيش ادمي رئيس وزراء مالطة عن عزم بلاده التقدم بطلب الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة في العام المقبل وقال انه اجرى اتصالات مع العديد من القادة في هذا الشأن.

وقال أدمي في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان التعاون بين الدول المطلة على البحر المتوسط مسألة مهمة في وقت يزداد فيه حجم التعاون بين الدول وتكثر فيه التجمعات الاقتصادية.

وذكر رئيس الوزراء المالطي ان الضجة التي اثارها عدد من الدول الغربية بسبب تعاون بلاده مع ليبيا في مشروع اذاعي قد انتهت على اعتبار ان المشروع ليس موجها ضد احد.

ودعا أدمي الى تدعيم وسائل النقل الجوي والبحري بين دول المتوسط باعتبارها من المسائل المهمة التي يجب ان لا تقف عند حدود ما خططت له الدول المستعمرة في السابق.

وقال ان قمة دول عدم الانحياز كانت ايجابية جدا، والنتائج التي خرجت بها كانت جيدة، واضاف انها اكدت على تبني دول عدم الانحياز لتوجهات ايجابية جديدة افرزتها التطورات على الصعيد العالمي، بما يضمن اسماع صوتها ويقوي من تأثيرها.

وعن اختلاف وجهات النظر التي برزت بين جهات متشددة واخرى معتدلة لتحويل الحركة الى منظمة قال انه لا يعتقد ان الحركة ستتحول عن مسارها الذي تبنته منذ تأسيسها.

وعن دعوته الى تعاون اكبر بين دول

(التتمة على الصفحة ٢)

٤ قنابل في مكاتب لبنجوين في بريطانيا

لندن - وكالات الانباء: تواصل الشرطة البريطانية تحرياتها حول حملة التفجيرات التي تعرضت لها مكتبات تملكها مؤسسة بنجوين التي تنشر كتاب «آيات شيطانية» للكاتب سلمان رشدي.

فبعد انفجار قنبلة في مدينة يورك بشمال انجلترا امس ابطل خبراء المتفجرات مفعول قنبلة اخرى في مدينة جيلفورد بمقاطعة ساري وثالثة في نوتنجهام ورابعة في بيتر بورو.

وقال حارس في شركة شبكة الاخبار التليفزيونية المستقلة البريطانية ان رجلا يتحدث بلهجة هندية اتصل تليفونيا ليحذر من ان اربع قنابل وضعت خارج مكتبات تملكها «بنجوين» في اربع مدن.

استمرار محاكمات المسؤولين السابقين في السودان

المحكمة العسكرية الخاصة تصدر حكمها في قضية وزير الاسكان السابق غداً

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن المحكمة العسكرية الخاصة رقم واحد غدا حكمها في قضية السيد عثمان عمر الشريف وزير الاسكان والعدل السابق، والقيادي البارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي. ويواجه السيد الشريف اتهاما بتبديد المال العام تحت المادة ٣٥١/أ ومخالفات اخرى في قوانين الاراضي الحكومية واسس التصرف فيها.

ويوجه ممثل الاتهام للسيد الشريف تهما بتوزيع اراضي الدولة لمعارفه واصدقائه.

والجدير بالذكر ان محاكمة الوزير عثمان عمر الشريف بدأت قبل اسبوعين تقريبا في مقر «جنينة السيد علي الميرغني» في الخرطوم والتي كانت المقر القيادي للحزب الاتحادي الديمقراطي الذي ينتمي اليه السيد الشريف.

وكانت لجنة التحقيق قد فتحت بلاغها في حق الوزير في ١١ اغسطس (اب) الماضي وبدأت المحاكمة يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الحالي وجرى خلال اربع جلسات الاستماع للاتهام والدفاع والشهود.

وكان من بين الشهود الذين طلبهم السيد الشريف للدفاع عنه الوزير السابق الدكتور بشير عمر. فيما طلب الاتهام شهودا من المسؤولين السابقين في مصلحة الاراضي. فيما طلبت هيئة المحكمة مدير الاراضي الحالي محمود مدثر محمود.

وحدث جدل خلال جلسات المحكمة بين هيئتها والدفاع بخصوص وضع نائب الاحكام وهو قاضي مدني يجلس مع الهيئة العسكرية للمحكمة، كمستشار. وكذلك ابدى المتهم عدم رضائه عن محاكمته امام محكمة عسكرية. ولكنه واصل مرافعته.

ويذكر هنا ان نائب رئيس مجلس رأس الدولة السابق السيد ادريس البنا كان قد رفض مبدأ المحاكمة العسكرية ورفض الترافع او الدفاع عن نفسه حتى صدر عليه الحكم بالسجن ٤٠ عاما.

ومن المتوقع ان يبث التلفزيون السوداني وقائع الجلسة الختامية لمحكمة السيد عثمان الشريف غدا خصوصا بعدما بث الجلسات السابقة.

ومن جهة اخرى تواصل المحكمة الخاصة رقم واحد جلساتها لمحاكمة الدكتور مجذوب الخليفة حاكم الاقليم الشمالي السابق، واحد رموز الجبهة الاسلامية القومية بتهمة تبديد المال العام بالتصرف بالبيع في مائتي طن من البان الاغاثة.

ويواجه نفس التهمة ايضا كل من عبد القيوم محمد ابراهيم، والتوم حاج الطيب، وعلي الطيب الطاهر.

وقد استمعت المحكمة الى عدد من الشهود في جلستها الرابعة التي عقدت امس. ويعتبر الخليفة المسؤول السوداني الرابع الذي يقدم للمحاكمة بعد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة (من حزب الامة)، وعثمان عمر الشريف وزير الاسكان الاسبق (من الحزب الاتحادي الديمقراطي). وباسيفيكو لادولوليك عضو مجلس رأس الدولة السابق والسياسي البارز في الاحزاب الجنوبية، وتهمته تخزين مواد غذائية وطبية والتصرف فيها بالبيع، وستتواصل محكمته في الاسبوع المقبل.

ومن ناحية اخرى اعلن العميد حقوقي احمد محمود حسن المستشار القانوني لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ان قوانين جديدة تجري دراستها بشأن «محاكم امن الثورة» التي سيعاد تشكيلها في الايام المقبلة. وقال ان القوانين الجديدة «تهدف لتأمين الثورة وتحقيق ارضية صالحة للتنمية والاستثمار والامن الغذائي».

واوضح المستشار القانوني ان من القوانين التي ستصدر قانون مكافأة المواطن الذي يساعد على مكافحة الجريمة، وقوانين الخدمة والعمل، وقانون اخلاء المساكن المؤجرة التي تدار لبيع الخمور والمخدرات والممارسات اللا اخلاقية. وقانون عقوبات صارمة للتلاعب بقوت المواطنين.

السيد عثمان الشريف خلال محاكمته في الخرطوم ـ صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»

في مؤتمر الحوار الوطني بالخرطوم

اتجاه لتبني نظام فيدرالي للحكم في السودان

الخرطوم ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

صرح مقرر اللجنة التحضيرية المكلفة باعداد توصيات حول شكل الحكم في السودان في المستقبل العقيد حسن محمد زهلوي امس ان اتجاها عاما يرتسم في هذه اللجنة لتبني نظام فيدرالي.

وكان مجلس قيادة الثورة في السودان قد تولى اختيار الاعضاء المائة والاربعة للجنة التي بدأت اعمالها يوم السبت الماضي واكد التزامه بالموافقة على توصياتها.

وصرح العقيد حسن بأن لجنة اقتراح الحلول وهي احدى اللجان السبع المنبثقة عن اللجنة التحضيرية، تميل الى وضع حل فيدرالي يمكن ان يتناسب اكثر مع التنوع العرقي والثقافي والديني في السودان.

واضاف ان السودان يمكن ان يستلهم الانظمة الفيدرالية القائمة في بلدان مثل المانيا الغربية وكندا والولايات المتحدة.

وكان احد الاعضاء الجنوبيين في مجلس الثورة وهو العقيد دومينيك كاسيانو قد نادى في ٢٣ اغسطس (آب) الماضي بتبني نظام فيدرالي في السودان يمكن بمقتضاه اقامة ٩ ولايات كل واحدة تطبق القوانين التي تختار. ولكنه لم يوضح كيف سيتم تحديد هذه الولايات او المحافظات.

وعلى صعيد آخر صرحت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بأن مصر تنوي عقد مؤتمر سوداني بالقاهرة بين قادة مجلس الثورة في السودان وقائد الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد جون قرنق.

وقالت المصادر ان ترشيح القاهرة لاستضافة مؤتمر المصالحة ينطلق من كونها تتولى منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية، اضافة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك يبذل جهوداً منذ فترة للمساعدة في حل مشكلة الجنوب السوداني.

واضافت المصادر انه مما يشجع القاهرة على استضافة هذا المؤتمر ما ابداه النظام السوداني الجديد من استعداده للجلوس على مائدة مفاوضات لاحلال السلام في السودان مع قرنق دون شروط مسبقة في الوقت الذي ابدى فيه قرنق استعداده لذلك ايضا.

ولكن المصادر لاحظت انه مازال هناك عقبات كبيرة امام التوصل الى حل لمشكلة جنوب السودان.

المغرب يعلن ان المضربين عن الطعام ليسوا من المعتقلين السياسيين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر بيان اصدرته الحكومة المغربية بأن المعتقلين المضربين عن الطعام ليسوا من المعتقلين السياسيين.

واكد ان الامر يتعلق بمعتقلين تمت محاكمتهم وادانتهم لقيامهم بأعمال عنف تمس الامن العام.

واشار البيان الى انه تم اتخاذ اجراءات لفائدة هؤلاء المعتقلين لكنه لم يوضح طبيعة هذه الاجراءات.

ويشير البيان الى انه «تمت محاكمة هؤلاء المعتقلين طبقا لمقتضيات القانون حيث تمتعوا بحق اختيار محاميهم، وجرى التحقيق معهم من البداية الى النهاية بصورة علنية وفقا لما هو جار به العمل في هذا الشأن.

واورد البيان اسماء المعتقلين وظروف سجنهم، وهم عبد الاله بن عبد السلام الذي صدر حكم ضده في اغسطس (آب) ١٩٨٤ بثمانية اعوام سجنا والف درهم غرامة بتهمة الاخلال بالامن العام والتحريض على الشغب والانتماء لمنظمة غير مرخص لها بالعمل.

وحسن العلمي بوطي وصدر حكم ضده في اغسطس (آب) ١٩٨٤ بثمانية اعوام سجنا والف درهم غرامة بتهمة الاخلال بالامن العام والتحريض على اعمال الشغب والانتماء لمنظمة غير مرخص لها بالعمل.

ونور الدين الجوهري الذي صدر حكم ضده في مايو (ايار) ١٩٨٤ بثمانية اعوام سجنا ايضا بتهمة الاخلال بالامن العام والتحريض على اعمال الشغب والانتماء لمنظمة غير مرخص لها بالعمل.

والحسن احرات وقد صدر حكم ضده في مايو (ايار) ١٩٨٥ بخمسة عشر عاما سجنا بتهمة الاخلال بالامن والتحريض على اعمال الشغب والانتماء الى منظمة غير مرخص لها بالعمل.

وذكر بيان الحكومة المغربية بأن هذه الاحكام قد تم استئنافها وتم تأكيدها من طرف محكمة الاستئناف، مشيرا الى انه بعد هذه التوضيحات فان اي مسعى حول هذا الموضوع سيعتبر بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية للمغرب.

تفاقم الأزمة الدبلوماسية بين النمسا واسرائيل

فيينا ـ وكالات الانباء: اعادت النمسا تعيين سفيرها في اسرائيل في دولة اخرى ممهدة الطريق امام تخفيض محتمل للعلاقات بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية النمساوية امس ان الحكومة وافقت على تعيين السفير اوتو بلينيرت في ستوكهولم بعد ان ظل يعمل ٨ اعوام في تل ابيب.

قيادي سابق في حركة الديمقراطيين التونسية ينضم إلى الحزب الحاكم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر مصدر مطلع من حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس ان السيد الدالي الجازي وزير الصحة العمومية قد انضم إلى التجمع الدستوري وذلك بانخراطه في إحدى فروع الحزب في مسقط رأسه مدينة نابل.

ويذكر أن السيد الجازي كان عضوا سابقا في المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين ـ أول حزب معارض ـ كما كان من الأعضاء العاملين لفترة طويلة في الحزب الحر الدستوري التونسي منذ فترة الدراسة في الثانوية وفي التعليم العالي، ولكنه دخل مرارا في مناقشات حادة مع أعضاء بارزين في المكتب السياسي للحزب الدستوري إلى أن أقيل مرة واستقال مرة أخرى، وبقي في صف المعارضة حتى برزت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين فكان من أبرز اعضائها المؤسسين إلى جانب مساهمته في انشاء رابطة حقوق الانسان التونسية، ولكنه دخل في خلاف حاد مع قيادة الديمقراطيين الاشتراكيين عندما رفضت الحركة الاشتراك في الائتلاف الخاص بالانتخابات التشريعية المبكرة، وازداد خلافه حدة معها عندما قبل تعيينه سفيرا لتونس في النمسا فخرج من الحركة إلى أن انضم أخيرا بصفة رسمية إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي.

والجازي هو ثاني معارض سابق يتحمل مسؤولية وزارة في حكومة الرئيس زين العابدين بن علي إلى جانب الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع.

وفد ليبي يشارك في احتفالات مصر بانتصار اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن وفدا ليبيا سيشارك في احتفالات مصر بذكرى انتصارات حرب رمضان والتي تقام في السادس من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومن المنتظر أن يجري الوفد الليبي الذي سيرأسه احد كبار المسؤولين الليبيين مباحثات مع المسؤولين المصريين حول سبل دعم العلاقات المصرية ـ الليبية خلال المرحلة المقبلة، وكذلك امكانية تطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وستأتي زيارة الوفد الليبي إلى مصر ردا على مشاركة وفد مصري كبير برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الزراعة في احتفالات الفاتح من سبتمبر (ايلول).

وتشير مصادر مطلعة في العاصمة المصرية إلى قرب استئناف العلاقات الدبلوماسية المصرية ـ الليبية وأن هناك تجهيزات تتم لمكتب الاتصال الليبي في القاهرة وسفارة مصر في طرابلس.

ربما شعر هذا الجندي في الجيش اللبناني ان موعد وقف اطلاق النار يقترب. لهذا وضع بندقيته جانبا وراح يحلق ذقنه وراء اكياس الرمل التي يحلم اللبنانيون ان تغيب

شهيدان جديدان والانتفاضة تتصاعد في ذكرى المجازر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر فلسطينية ان شهيدين جديدين انضما امس الى قافلة شهداء الانتفاضة المتصاعدة برغم تصعيد قوات الاحتلال لاساليب القمع.

واوضحت المصادر ان ١٩ جريحا فلسطينيا سقطوا في صدامات مع جيش الاحتلال بدأت امس الاول.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة دعت في بيانها الـ ٤٥ سكان الاراضي المحتلة الى تكثيف الصدامات مع الجنود الاسرائيليين يومي الخميس والجمعة في مناسبة ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا (١٩٨٢) يومي السبت والاحد.

من جهتها دعت حركة حماس الى اضراب شامل يوم الاحد ١٧ الجاري في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا والى صيام يوم الخميس ٢١ تضامنا مع المعتقلين.

١٠٢٢ قتيلا سقطوا في لبنان منذ مارس الماضي

بيروت ـ أ ف ب: افادت حصيلة جديدة اعدت استنادا إلى مصادر المستشفيات ان ستة اشهر من الحرب الضارية والمدمرة في لبنان اوقعت ما لا يقل عن ١٠٢٢ قتيلا و٤٦٣٥ جريحا معظمهم من المدنيين منهم خمسة في المائة تقريبا سيبقون معاقين مدى الحياة.

وكانت حصيلة سابقة لمصادر الشرطة والمستشفيات قد تحدثت عن سقوط ٧٩١ قتيلا و٣٨٣٩ جريحا. إلا انها لم تتخذ في حسابها الاشخاص الذين توفوا متأثرين بجروحهم.

واكدت عشرة مستشفيات رئيسية قريبة من مناطق المعارك اتصلت بها وكالة فرانس برس انها استقبلت وحدها ٤٨٦٦ جريح حرب منذ ١٤ مارس (اذار) الماضي

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

توجه دبلوماسي مغربي نشط تجاه القارة السمراء يطوي صفحة انسحاب الرباط من المنظمة الافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

ما يكاد مسؤول افريقي يغادر المغرب حتى يصل مسؤول آخر. وزراء ورؤساء حكومات من مختلف الدول الافريقية يصلون تباعا، والهدف يظل دائما هو السعي لتعزيز علاقات المغرب الافريقية، رغم ان المغرب ترك مقعده في منظمة الوحدة الافريقية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ عندما خاطب يومها احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي القمة الافريقية قائلا: «لا نملك الا ان نقول لكم وداعا ايها الاصدقاء».

بيد ان المغرب اعطى فيما بعد تفسيرا خاصا لهذا «الوداع» اذ اتجه المغاربة ـ على عكس ما كان يفترض ـ لتمتين علاقاتهم مع الدول الافريقية.

لقد مر توجه المغرب الافريقي بعدة مراحل. ففي اواخر الخمسينات ومطلع الستينات كانت الرباط تعج بقادة حركات التحرير الافريقية. ومايزال المغاربة يتذكرون الايام التي امضاها زعماء مثل اوجستينو نيتو (انجولا) واميلكار كابرال (غينيا بيساو) في الرباط يشرفون على شحنات الاسلحة المغربية لثوار المستعمرات البرتغالية.

اما بعد منتصف الستينات وحتى منتصف السبعينات فقد عاش المغرب حالة انكفاء داخلي انعكست على علاقاته الخارجية وطال ذلك العلاقات الافريقية.

وحين بدأت تفاعلات قضية الصحراء نشطت الدبلوماسية المغربية مجددا في القارة الافريقية، خصوصا بعدما ادى الانكفاء السابق الى قيام منظمة الوحدة الافريقية بقبول عضوية جبهة البوليساريو وهو ما قاد لانسحاب المغرب من المنظمة الافريقية.

لقد مرت حاليا خمسة اعوام على انسحاب المغرب من المنظمة، وادت بعض المتغيرات الى تحول في توجهات الدبلوماسية المغربية. فبعد ان كان اعتراف اية دولة افريقية بالبوليساريو واقامة علاقات معها يعني تلقائيا قطع العلاقات مع المغرب، بادر عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية الحالي الى انتهاج سياسة مغايرة ترمي الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول الافريقية التي اعترفت بالبوليساريو والسعي لاقناعها بوجهة نظر المغرب.

وحتى يمكن الالتفاف على وضعية القطيعة عمد المغرب الى تعزيز وتمتين علاقاته مع الدول الافريقية كافة في غرب وشرق وجنوب القارة (باستثناء اثيوبيا). واعطت هذه السياسة نتائج ملموسة. فخلال قمة الدول الفرانكفونية التي عقدت في الدار البيضاء في ديسمبر (كانون الثاني) الماضي، كانت نسبة مشاركة قادة الدول الافريقية قياسية لم تعرفها حتى القمم الافريقية.

ولم يقتصر الامر على ذلك.

فقد بدأت الدبلوماسية المغربية ترتاد آفاقا جديدة في القارة الافريقية وفي هذا الاطار تدخل الوساطة المغربية بين الرئيس الانجولي دوس سانتوس والمنشق جوناس سافيمبي الذي يقود جبهة «اونيتا».

ولعل من الامور اللافتة للانتباه ان زيارة سافيمبي للمغرب خلال الشهر الماضي تزامنت مع زيارة رئيس جبهة سوابو سام نجوما. ويومها قال العاهل المغربي ان الرجلين جاءا لطلب النصح.

وفي هذا الصدد يؤكد المقربون من العاهل المغربي انه يحمل مودة خاصة للافارقة، وينطلق على سجيته في الحديث حين يكون زائره افريقي.

حاليا يقوم عمرو مامان رئيس حكومة النيجر بزيارة للمغرب. ووصل في وقت لاحق نجولو تراوري وزير خارجية مالي حاملا رسالة الى العاهل المغربي من الرئيس موسى تراوري. في الوقت نفسه غادر الرباط باسكوال مانويل موكومبي وزير خارجية موزامبيق.

وتقول المصادر المغربية «ان هذه الزيارات تدخل في اطار استراتيجية راسخة لتعزيز العلاقات مع الدول الافريقية». وفي تزامن مع هاتين الزيارتين وقع محمد برادة وزير المالية المغربي اتفاقية مع بابكا نوياي رئيس البنك الافريقي للتنمية يمنح بمقتضاها البنك قرضا للمغرب بمبلغ ١٢٣ مليون دولار.

لقد قال العاهل المغربي مرة «ان المغرب شجرة فروعها في اوروبا وجذورها في افريقيا»، وهي مقولة تدل على ان «التفكير العمودي» يعتبر من ثوابت توجهات المغرب الخارجية رغم ان المغاربة يحسون بمرارة بأن افريقيا خذلتهم حين تبوأت البوليساريو مقعدها في «قاعة افريقيا» بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا. لكن يبدو الآن ان هذه الصفحة على وشك ان تطوى.

الراشد لـ «الشرق الاوسط»

قضية الحدود ستطرح للبحث خلال زيارة الشيخ جابر لبغداد

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من هاشم الديوان:

صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد راشد عبد العزيز الراشد لـ «الشرق الاوسط» بأن قضية الحدود بين الكويت والعراق قد تثار خلال زيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح لبغداد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، ولكنها لن تكون محور الزيارة ولا مادتها الاساسية، على حد تعبيره.

وقال السيد الراشد ان هناك رغبة مشتركة لدى البلدين لانهاء هذا الامر «ومن جانبنا فاننا على ثقة بأن قضية الحدود لن تكون عائقا امام عملنا المشترك مع العراق

لأن هذه القضية ستجد الحل المطلوب ولن تبقى معلقة، وما بين الكويت والعراق اكبر من ذلك بكثير».

ونفى وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان تكون هناك خلافات مبدئية او هامشية بين الكويت والعراق حيال كل القضايا الثنائية والعربية، بل هناك تطابق في وجهات النظر حيال هذه الامور ابتداء من التعاون المشترك وانتهاء بوجوب انهاء حالة الدمار والصراع في لبنان وانتهاء بأهمية قيام دولة فلسطينية يمارس فيها الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة».

كمال خرازي سفيرا لايران في الامم المتحدة

طهران ـ وكالات الانباء: ذكر امس مصدر رسمي في طهران ان مدير وكالة الانباء الايرانية كمال خرازي عين سفيرا لبلاده في الامم المتحدة.

وحل خرازي مكان محمود جعفر محلاتي الذي استقال لـ «اسباب صحية» من منصبه كسفير دائم لايران في الامم المتحدة.

مبارك ينتظر رد المنظمة

تتمة المنشور ص ١

وذلك قبل انعقاد القمة الثالثة لرؤساء دول مجلس التعاون العربي في صنعاء، حيث يتوجه الرئيس مبارك بعدها مباشرة إلى واشنطن وهو يحمل التصور الفلسطيني الكامل حول اجراء الانتخابات في الضفة وغزة. ويعرضها في مباحثات القمة المصرية ـ الامريكية الجديدة التي من المقرر أن تعقد في الثامن من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في واشنطن.

كما ان هناك احتمالات ان يعقد لقاء فلسطيني ـ مصري آخر، على هامش اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي في صنعاء لكسب الوقت قبل توجه الرئيس مبارك إلى الولايات المتحدة.

ومن جانب آخر، اكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس الفلسطيني عرفات سيقدم اقتراحات مهمة تفوق ما قدمها في خطابه العام الماضي في دورة الجمعية العامة الاستثنائية في جنيف بشأن السلام في الشرق الاوسط اذا ما ذهب إلى نيويورك.

كما تدرس الادارة الامريكية حاليا تقريرا مهماً حول الشرق الاوسط يدور حول ما طالب به مساعدو الرئيس جورج بوش بضرورة أن يتقدم هو بخطة لاجراء الانتخابات حيث تكون اكثر تحديدا من خطة اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل وأن تتضمن مشاركة سكان القدس العربية في هذه الانتخابات على أن يبعد الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة اثناء عملية التصويت. ويتولى مراقبة الانتخابات مفتشون دوليون للتأكد من حريتها ونزاهتها. ومن المتوقع أن يكون ذلك ضمن نقاط البحث الرئيسية في لقاء القمة المصري ـ الامريكي المرتقب.

وضمن سياسة توزيع الادوار الاسرائيلية لم تعلن هيئة الوزراء الأربعة الاسرائيلية في اجتماعها امس الأول عن موقفها الموحد بالقبول او الرفض للمشروع المصري (النقاط العشر) واستمر الموقف المعلن للوزراء الاهم في اسرائيل، إذ يرفض رابين وشامير وارنز المشروع المصري، بينما يطالب الوزير الرابع بيريز بتأييد بعض البنود المصرية العشرة.

ويتوقع أن يجد الوزراء الأربعة في اجتماعهم المقرر اليوم اقتراحا وسطا يبقي الطريق مفتوحا لقبول النقاط المصرية.

القيادة الفلسطينية بدورها اعطت الضوء الأخضر للرئيس المصري هذا الاسبوع لمواصلة جهوده ضمن خطة بلاده، دون أن يعلن الرئيس الفلسطيني موافقته الرسمية على هذه الخطة انتظاراً للموافقة الاسرائيلية أولا وحتى لا تصبح الموافقة الفلسطينية تنازلا جديدا دون أي تقدم فعلي على طريق الحل، خصوصا وأن أوساطا في منظمة التحرير الفلسطينية تعارض الخطة المصرية.

وكانت الحكومة المصرية قد ارسلت النقاط العشر لاسرائيل لتكون بمثابة ضمان وتوضيح لمقترحات شامير ـ مشروع الانتخابات ـ ولم تتحدث النقاط العشر عن حق تقرير المصير أو اقامة دولة فلسطينية.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه منذ ارسال النقاط استشارت مصر المنظمة في محتوى النقاط وفي تقديمها لاسرائيل لكسر الجمود الذي اوجده تعنت الحكومة الاسرائيلية واصرارها على مشروع الانتخابات.

وتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة اثر زيارة الرئيس عرفات الخاطفة للقاهرة أن الرئيس الفلسطيني لا يعارض الخطة المصرية. وقد طرحت القاهرة على المنظمة سيناريو محدداً لسير العملية التمهيدية للمفاوضات ستناقشه المنظمة ويعود الرئيس الفلسطيني بموقف محدد للقاهرة الاسبوع المقبل. وسيكون على الطرف الفلسطيني الآن تحديد الموافقة على الدخول في مفاوضات دون شروط أو ضمان موافقة اسرائيل على النقاط المصرية العشر أولا، أو الحصول على تعهد أمريكي بالضغط في هذا الاطار.

وتبدو الدبلوماسية المصرية متشجعة في الدخول للمفاوضات حتى دون موافقة اسرائيلية تامة على النقاط العشر، خصوصا اذا تسلح الرئيس المصري بدعم أقوى من الادارة الأمريكية.

ويشمل السيناريو الذي تتبناه مصر النقاط التالية:

- تشكيل وفد فلسطيني من سكان الداخل في القريب العاجل وستكون المنظمة راضية عنه.
- مشاركة محدودة لفلسطينيي الخارج في الوفد مثل انضمام مبعدين واكاديميين.
- تعلن مصر عن الوفد بعد مشاورات مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي حتى لا تفاجأ اسرائيل أو ترفض المنظمة.
- تعقد اللقاءات بين هذا الوفد المختار وبين وفد رسمي اسرائيلي.
- يدور الحوار حول خطة شامير للانتخابات في الاراضي المحتلة وحول النقاط المصرية العشر المكملة لمشروع الانتخابات.
- يتفق الطرفان على اجراء الانتخابات بالتفصيل، وينتهي بذلك دور الوفد الفلسطيني.
- تواصل الحكومة الاسرائيلية لاحقا التفاوض مع وفد من المنتخبين الجدد.

ولم يحدد بعد ما اذا كان الجانب المصري سيباشر بالخطوات الاولى لهذا السيناريو قبل قبول اسرائيل الكامل والرسمي بالنقاط العشر ام ان مصر ستترك الامر للمفاوضات ليدافع الوفد الفلسطيني عن النقاط العشر...

وتفيد مصادر «الشرق الاوسط» ان هذه هي العقبة الرئيسية امام اعلان المنظمة موقفها الايجابي النهائي الرسمي تجاه المشروع المصري الامر الذي سيحسم خلال زيارة الرئيس الفلسطيني المقبلة للقاهرة بعد اجتماعات اللجنة التنفيذية في تونس اذ لا بد من التوفيق بين الموقفين المصري والفلسطيني عشية سفر الرئيس مبارك لواشنطن في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وتؤكد مصادر فلسطينية أن القاهرة تريد وضع الادارة الامريكية امام حقائق قائمة، ولهذا وجهت دعوات لبعض فلسطينيي الداخل لزيارة القاهرة هذه الايام والحوار معهم حول تشكيل الوفد الفلسطيني الا ان منظمة التحرير طالبت بالتمهل واوقفت سفر بعض الشخصيات للقاهرة حتى الان.

وضمن سياسة استباق التنسيق المصري الفلسطيني حول تشكيل الوفد سربت الاوساط الاسرائيلية الرسمية للصحف الاسرائيلية اسماء شخصيات «يتوقع الاتفاق حولها» لتكوين الوفد وهي من القدس: رضوان ابو عياش وفيصل الحسيني وحنا سنيورة وحمود ابو الزلف ومهدي عبد الهادي ومن نابلس سعيد كنعان وشاهر سعد وغسان الشكعة وبسام الصايغ، ومن الخليل مصطفى النتشة وفايز القواسمة ومن رام الله جميل الطريفي ومن غزة: منصور الشوا وفايز ابو رحمة واسعد الصفطاوي.

اما من الخارج فقد تردد اسم اكرم هنية الذي يستبعد ان توافق عليه اسرائيل نظرا لأنه أصبح عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح في الانتخابات الاخيرة، وتردد اسم الاكاديمي ابراهيم ابو لغد.

ويبدو هذا الطرح للاسماء متماشيا مع مواقف علنية لمعظم هؤلاء حول ضرورة دفع الحل السلمي كذلك لأن اسماء اخرى في الداخل اكثر شهرة لا توافق على المشاركة في الوفد نظرا لعدم وجود ضمانات بالنجاح.

وترفض فصائل منتمية لمنظمة التحرير فكرة الاقدام على المفاوضات ضمن الافق المطروح حاليا وهو مشروع الانتخابات الاسرائيلية وشروحها الممثلة في النقاط العشر المصرية.

وفي عمان اكد مصدر فلسطيني لـ «الشرق الاوسط» ان السيد الياس فريج رئيس بلدية مدينة بيت لحم قد التقى في تونس مع الرئيس عرفات وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية.

ولكن المصدر نفى ان يكون السيد فريج قد حضر اجتماعات للجنة التنفيذية، كما ذكرت بعض الانباء وقال ان السيد فريج ابدى رأيه وتقييمه لحقيقة الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد ٢٢ شهراً من الانتفاضة والجمود الذي انتاب الوضع.

واضاف ان السيد فريج قد نصح القيادة الفلسطينية بقبول مبدأ الانتخابات الحرة النزيهة الديمقراطية، والذي تدعمه الولايات المتحدة وهو مبدأ مقبول لدى الجميع.

واضاف انه كانت هناك بعض المعارضة لاقتراحات السيد فريج، الذي كان قد عرض هذه الفكرة على المبعوث الامريكي جون كيلي الذي زار القدس في الشهر الماضي.

وقال المصدر أن اقتراح السيد فريج يتضمن وجوب التفاوض في هذا الموضوع بين المنظمة ومصر والولايات المتحدة واسرائيل للتوصل الى الطرق والقوانين والانظمة التي تحكم انتخابات من هذا النوع، واصر على ان المنظمة فقط لها صلاحية انتقاء وتفويض وفد من الفلسطينيين من الداخل والخارج واعلان هذا رسميا.

بيان لقادة الثلاثية غداً

تتمة المنشور ص ١

بامكان التوصل الى وقف قريب لاطلاق النار يسهل الانطلاق في عملية سياسية ودستورية لاعادة السلام الى لبنان.

ونسبت اذاعات في بيروت الغربية الى مصادر قريبة من دمشق ان «الجبهة الوطنية» التي تضم الاحزاب والميليشيات الموالية لسورية قد تقوم بمبادرة لتسهيل الجهود المبذولة وان هذه المبادرة قد تكون قرارا برفع الحصار المضروب على المناطق التابعة لحكومة العسكريين التي يرأسها العماد ميشال عون.

وذكرت مصادر حزبية في بيروت الغربية ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام طلب من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري اتخاذ المواقف التي من شأنها تسهيل عمل اللجنة الثلاثية.

من جهة اخرى استقبل العماد عون امس المطران زولان ابو جودة موفدا من جانب البطريرك نصرالله بطرس صفير. وعلم ان البحث تناول الجهود العربية لمساعدة لبنان واهمية التعاون معها.

وزار امس رئيس مكتب الاخوة الليبي (السفارة) في بيروت السيد عاشور القرطاس مقر وزارة الخارجية واجتمع بامينها العام الامير فاروق ابي اللمع.

وتحدثت الاذاعات اللبنانية امس عن «مرونة» في مواقف فرقاء النزاع وقالت ان العماد عون لم يعد متمسكا بانسحاب فوري للقوات السورية الى سهل البقاع في شرق لبنان وان دمشق لم تعد تتمسك بتشكيل لجنة لبنانية ـ لبنانية لمراقبة المرافئ. ونقلت عن مصادر لم تحددها ان وقف النار بات قريبا. ونسبت الى مسؤولين في بيروت الغربية ان السكان الذين فروا من القتال سيتمكنون من العودة الى العاصمة في غضون أيام.

وانعكس التحسن في الاجواء السياسية على الوضع الامني الذي اقتصر امس على مناوشات محدودة على المحاور رافقها سقوط قذائف متفرقة. وكانت سفينة قد تعرضت فجر امس لقصف مدفعي قبالة شواطئ جونيه واعلنت «الجبهة الوطنية» مسؤوليتها عن عملية القصف هذه.

وفي نيويورك دعا الامين العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن الدولي لاجتماع امس بحثوا فيه لقاءات مبعوث الامم المتحدة جان كلود ايميه في دول اللجنة الثلاثية والمستجدات على الساحة اللبنانية في ضوء اجتماع وزراء خارجية الثلاثية في جدة.

مالطة تتطلع للانضمام للسوق الأوروبية

تتمة المنشور ص ١

حوض البحر المتوسط قال انها مسألة مهمة وانه اثارها مع العديد من قادة دول البحر المتوسط الذين التقاهم واضاف انه يعتقد ان المجال واسع لاسيما في ميدان التعاون الاقتصادي.

وحول فكرة انضمام مالطة الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة قال: لم نتقدم بعد بأي طلب، ولكن سيتم ذلك خلال فترة حكمي، حيث سيقدم الطلب الى دولتين عضوين في السوق، واعتقد ان هذا الطلب اذا اردت معرفة موعد تقديمه فسيكون في العام المقبل.

واضاف انه اجتمع مع الكثير من قادة دول السوق ومع مسؤولين في دول تقدموا بطلب عضوية الانضمام الى السوق، وناقش الامر معهم.

وعن علاقات مالطة بالدول العربية قال: انها علاقات طيبة، وهي جيدة مع معظم هذه الدول واضاف بقوله: اننا ندعم القضايا العربية في كل المحافل، وفي مقدمة هذه القضايا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونيل استقلاله.

وقال ان الانتفاضة دفعت بالكثيرين الى الاقتناع بان حق الشعب الفلسطيني في نيل استقلاله وبناء دولته شيء لا يمكن تجاهله الى الابد، وانه حاجة اساسية للتوصل الى سلام، ولا بد ان يأتي اليوم الذي نجد فيه قادة اسرائيليين يقولون بهذا الامر، وبعد ذلك يمكن القول ان التوصل الى سلام امر ممكن.

واضاف ان الضغط الدولي يتزايد، والكثير من الدول تؤيد طروحات المنظمة، ومن هنا تفاؤلي بعقد مؤتمر دولي للسلام، انها مسألة وقت فقط ولا شيء غير ذلك.

وعن علاقات مالطة مع ليبيا قال: العلاقات جيدة منذ تسلمي السلطة، وقد استندت على احترام سيادة واستقلال كل من البلدين دون التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال ان بعض الدول الغربية كانت قد احتجت في الماضي على تعاون مالطة وليبيا لاسيما في مجال الاعلام وتحديدا بشأن السماح لها للمشاركة في بث اذاعي عبر مالطة. ولكن لم يثر اي شيء حديثا، فهذا مشروع تجاري واعلامي مفيد لكلانا، وهو لا يشكل خطرا على احد.

وحول ما اذا كان يرى ضرورة لتشكيل منظمة لدول المتوسط قال: نعم لقد اثرت هذه المسألة مع رئيس وزراء يوغوسلافيا وتحديدا في مسألة تدعيم الخطوط الجوية والبحرية بين المدن الرئيسية، ولانزال ندفع ثمن ما خططه لنا الاستعمار في السابق. فعلى سبيل المثال لكي ازور بلجراد يجب علي ان اذهب الى باريس ومن باريس الى مالطة هناك رحلة مباشرة واحدة، وهذه لا تكفي. واذا طبقنا هذا الامر على الدول الاخرى، فسنرى حجم المشكلة الحقيقية.

وقال ان اتجاه دول المغرب العربي الى تحقيق الوحدة امر مفرح، وعندما نرى قوة واهمية التجمعات الاقتصادية ودورها، فان علينا ان نشجع ذلك لانعكاسه على تقدم البلدان وتطوير طاقاتها في المجالات المختلفة.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

تقرير أمريكي تلقاه مرجع لبناني رسمي وحزبي
جمهورية واحدة وجيش مركزي وتمثيل دبلوماسي موحد وتكريس الأمر الواقع عبر اللامركزيات والادارات الذاتية

لندن - «الشرق الأوسط»:
تلقى مرجع لبناني، رسمي وحزبي، تقريرا يتضمن المعطيات التي تجمعت لدى الولايات المتحدة الامريكية عن لبنان وحل مشكلته.
وجاء في مقدمة التقرير ان ابتعاد واشنطن عن لبنان بالطريقة التي تم بها اجلاء السفير جون مكارثي وثلاثين من موظفي السفارة، كان هدفه تمكين دوائر الرئيس الامريكي جورج بوش من الاستمرار في النهج الذي تعاطت به مع المشكلة اللبنانية.
ويقول التقرير في مقدمته ايضا ان الاحداث المتناقضة والمتضاربة في لبنان والمنطقة العربية، تؤكد النهج ذاته الذي يستند الى رؤية شاملة لتلك المشكلة في اطار ازمة الشرق الاوسط.

وأشارت المقدمة الى ان التقرير يجيب على ثلاث نقاط محددة اساسية هي:

اولا: اين تقع مشكلة لبنان من ازمة الشرق الاوسط ككل واين يحدث تقاطع او تعارض بينهما، وما طبيعة القوى والفئات التي يطالها اي حل لمشكلة لبنان من لبنانيين وفلسطينيين وغيرهم؟

ثانيا: صيغة الحل الممكنة للمشكلة اللبنانية، على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية كافة.

ثالثا: العلاقة بين الصيغة وبين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان في اطار آلية تنفيذية لتلك الصيغة.

ورغم ان النقاط الثلاث مهمة، الا ان المصدر الذي كشف عن ذاك التقرير توقف فقط عن النقطة الثانية، فشرع بتفصيل التصور الامريكي لاعادة تركيب لبنان.

وقال المصدر نقلا عن التقرير الذي تلقاه المرجع المذكور ان الجهود التي تبذل حاليا، عربيا ودوليا، تستهدف الوصول الى نوع من المركزية للواقع اللبناني الراهن تحفظ نوعا من الوحدة في وجوده. وتقوم تلك المركزية على ما يلي:

١ - جمهورية واحدة لدولة واحدة والرئيس واحد.
٢ - جيش مركزي وسلطة تنفيذية واحدة، هي الحكومة المركزية.
٣ - مجلس نواب واحد هو السلطة التشريعية.
٤ - تمثيل دبلوماسي خارجي واحد ومالية مركزية.

وجاء في التقرير ان هذه المركزية تستند الى الواقع اللبناني العمالي الذي خلفته جولات القتال المستمرة وليس الى صيغة عام ١٩٤٣، حيث التشتت البشري والتفتت الجغرافي - السياسي.

وجاء في التقرير ايضا: ان مركزية نظام ١٩٤٣ كانت بدون حدود، وتشتمل على كل شيء، اما الصيغة المقترحة فهي مركزية محدودة ومحددة بما يلي:

١ - جمهورية واحدة تستند الى ادارات ذاتية، او ادارات ذات استقلال محدود ومحدد، افرزتها الحرب جغرافيا وسياسيا وامنيا. لذا يجري «تطهير» او بلورة المناطق التي تخضع للفئات المتنوعة بحيث تعطي نوعا من الاستقلالية الذاتية او اللامركزية الادارية كما يلي:

أ - تبقى المنطقة التي يسيطر عليها الوزير وليد جنبلاط مكونة من: الشوف والشحار والعرقوب والجرد، واقليم الخروب، اي من الشوق وعالية وبحمدون وصوفر ثم اقليم الخروب وصولا الى شمال صيدا جنوبا غربا ومثلث خلدة شمالا غربا، على ان تشمل الشاطئ المرتبط بها.

ب - المنطقة التي تقع تحت سيطرة القوى المسيحية اي سلطة العماد عون او القوات اللبنانية وحزب الكتائب والجبهة اللبنانية ككل تتكون من: كسروان والمتن الشمالي وجبيل وصولا الى جونيه تشمل الشاطئ المرتبط بها.

ج - منطقة البقاع كلها وصولا الى حدودها مع الجنوب عند البقاع الغربي تبقى منطقة نفوذ حركة «امل» و«حزب الله» والشيعة ككل.

د - الشمال يجري ترتيبه في اطار ما هو عليه حاليا من نفوذ موزع بين مسيحيي الشمال والجرد ومسلمي طرابلس والجوار.

هـ - اما الجنوب بكامله من صيدا حتى الحدود الدولية فيفترض ان تشمله تسوية ازمة الشرق الأوسط بحيث يكمل الحزام الدولي الذي قد تنص عليه تسوية تلك الازمة حول اسرائيل.

و - بيروت الكبرى في خلدة الى الحازمية وصولا الى جسر المعاملتين تكون واقعا دوليا مشتركا.

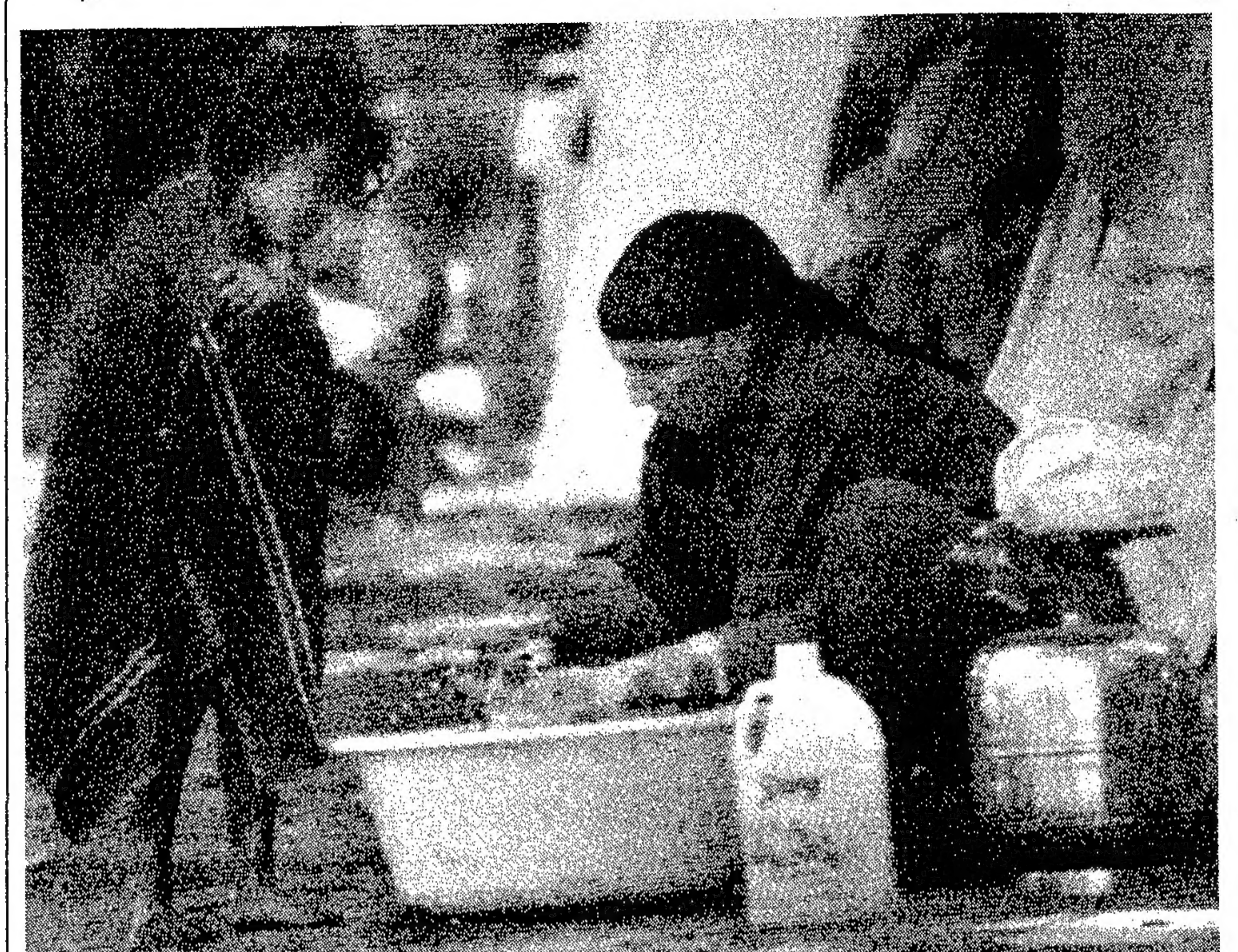
ويشرح المصدر وحسب التقرير المذكور نفسه، اسس هذه الصيغة ويقول انها استقلالات او ادارات ذاتية تقوم على ابقاء الوضع الراهن كما هو عليه فتتيح للفئات الطائفية والسياسية والتاريخية والتي برزت خلال الحرب، الحفاظ على ما حصلت عليه من ذاتيه وخصوصية باعتبارها الحالة الملائمة لها. لذا تنشأ في هذه المناطق مؤسسات وهيئات وسلطات تحمي تلك الخصوصية ان على صعيد ثقافي - تعليمي، او على صعيد امني. ويفترض الصعيد الامني بقاء الاولوية العسكرية القائمة في تلك المناطق. وهذا لا يتعارض مع قيام جيش مركزي مشترك.

٢ - يتم انشاء مجلس للشيوخ تتمثل فيه الطوائف يكون الى جانب مجلس النواب الذي تتمثل فيه الهيئات الحزبية والشعبية والسياسية عامة.

اما السلطة التنفيذية فهي حكومة مركزية عليا تتولى سلطات مركزية على مستوى لبنان كله، وتبقى للمناطق سلطاتها واداراتها الذاتية. وتتولى السلطة التنفيذية المركزية مسؤولية المالية المركزية والتمثيل الدبلوماسي المركزي والمسؤوليات الادارية المركزية التي يجري النص عليها.

ويقول المصدر ان التصور الامريكي، حسب التقرير، هو نوع من اعادة ترتيب الواقع القائم في لبنان وتنظيمه في اطار مشروع محدد. وبعيدا عن التسميات فهو تنظيم وارساء ما تعارف عليه اللبنانيون وقبلوه او فرض عليهم لافرق، لكنه تحول الى واقع خلال سنوات الحرب التي دخلت عقدها الثاني. ولا يستبعد المصدر ان يكون هذا التصور قد استند الى ارادات كافة القوى السياسية والدينية الفاعلة في المشكلة اللبنانية لذا فهو مجال للبحث الجدي وليس مجرد تكهن او افتراض.

ويرى المصدر ان عدم اهتمام امريكا بمعركة العماد ميشال عون وطروحاته يستند الى هذا التصور الامريكي ذي الطابع الاستراتيجي.


طفلة لبنانية هربت مع عائلتها من بيروت تنظر الى جدتها وهي تغسل لها ثيابها

يطاردون الحرائق بأعداد قليلة ومعدات بالية
رجال الاطفاء في بيروت قتل منهم ١٧ يخرجون وسط القذائف والرصاص حين يختبئ الجميع

بيروت - ر: يتعرض رجال الاطفاء في بيروت ذوو الرواتب المتدنية والمعدات البدائية والمسنون والبدينون في بعض الاحيان لهجمات طرفي النزاع في الحرب الاهلية اللبنانية.
وقال السيد زهير ريس: غالبا ما نتعرض للرصاص بينما نقوم باعمالنا. والقوى المتصارعة لا تريدنا ان نخمد الحرائق. والمتحاربون يحتمون خلف متاريسهم، ولكننا نجوب الشوارع، والناس تبقى في ملاجئها ونحن نعمل تحت السماء المفتوحة دون اي سقف لينقذنا من القنابل.

وأضاف: ولا نكترث اذا كانت السماء تمطر قذائف، بل نكتفي بالصلاة ونتوجه الى العمل.

وقتل اكثر من ٨٠٠ شخص منذ منتصف مارس (آذار) الماضي في تراشق الوية موالية لرئيس حكومة العسكريين العماد عون وقوات سورية تدعمها ميليشيات لبنانية.

وتدنى عدد سكان بيروت الذي كان حوالي ١,٥ مليون نسمة قبل القتال الى حوالي ٧٠٠ الف نسمة.

وشهدت المدينة اسوأ قتال في الحرب التي مضى عليها ١٤ عاما.

وفي بعض الليالي كانت آلوف القذائف التي تطلقها القوات السورية أو الوية الجيش اللبناني تتسبب بعشرات الحرائق.

وفي وقت يحتمي فيه كل المدنيين الباقين في اروقة المنازل والطبقات الارضية ويلجأ حتى الجنود ورجال الميليشيا الى اماكن محمية يزداد خطر اصابة رجل الاطفاء بقذيفة او صاروخ او شظية الى حد كبير. وبين الحين والآخر يصبح هدفا لمسلحين لا يرون فرقا كبيرا بين جندي وعامل انقاذ.

وقال السيد ريس: في بعض الاوقات نضطر الى الاختباء تحت سيارة الاطفاء عندما تكون الشظايا تتطاير في جميع الاتجاهات. وتعتبر المهمة مثيرة للاحباط بقدر اثارتها للخوف.

ويعمل السيد ريس في بيروت الغربية وهو واحد من ١٤ رجل اطفاء يعملون في ثلاث سيارات اطفاء.

وتتمركز مدفعية سورية قرب مركز الاطفاء المؤلف من ثلاث طبقات في بيروت الغربية وقد اصيب المركز الرئيسي لفوج الاطفاء بشظايا مرات عدة.

وقد اصابت قذائف تطلق من بيروت الشرقية لاسكات المدافع معظم الابنية المحيطة التي تضم مكاتب وشققا سكنية.

وهناك نقص في الوقود لسيارات الاطفاء في بيروت الشرقية وغالبا ما يكون هناك القليل من المياه في بيروت الغربية لأن انقطاع التيار الكهربائي يتسبب بوقف المضخات.

وقال الاطفائي محمد طرابلسي: نضطر الى استخدام مياه الصنابير في اطفاء حرائق المنازل.

واضاف: لا توجد كهرباء لضخ المياه من آبارنا لملء الخزانات وقد اصيب مولدنا الوحيد بقذيفة. وليست لدينا اي رغوة مطفئة او خراطيم كافية ونضطر الى استخدام الدلو والرمال.

وقال طرابلسي: ان قذيفة سقطت في مبنى قريب الشهر الماضي مما ادى الى تطاير الشظايا على مكاتب مركز الاطفاء.

واضاف: ان احد رفاقنا اصيب في عنقه، وهرع الجيران لاحضار المياه ومساعدتنا في إخماد حريق هنا.

وذكر مسؤولون ان بيروت تحتاج الى ٢٠٠ رجل اطفاء كحد ادنى وإلى ٢٠ شاحنة لمواجهة الحرائق خلال القتال.

وكان حوالي ١٧ رجل اطفاء قد قتلوا في بيروت منذ اندلاع الحرب في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥. فأصيب العشرات بجروح وبينهم من فقد اطرافا أو اصيب بالعمى من الرصاص او الشظايا او الزجاج المتطاير.

وقال الضباط ان من المفروض ان يكون الاطفائيون شبانا وأقوياء لتحمل المصاعب. وفي بيروت لا يتمتع الاطفائيون بأي من هذه المزايا.


رجال الاطفاء يحاولون مكافحة حريق في بيروت

فكرة
مصطفى أمين

من اهم حقوق الانسان حقه في التنقل، فليس من حق حكومة ان تفرض على مواطن ان يبقى في قرية لا يغادرها، او تحرمه من حق السفر الى خارج بلاده. والهجرة الاجماعية التي تحدث في المانيا الشرقية اليوم دليل على انه لا توجد قوة تستطيع ان ترغم الانسان على ان يبقى في بلده «منفيا» محروما من الحرية ومن حقوق الانسان مرغما على ان يخضع لديكتاتورية تفرض عليه رايها وتحرمه من حقه في ان يقول لا.

والغريب ان مستوى المواطن في المانيا الشرقية اعلى من مستواه في اي بلد شيوعي آخر، ومع ذلك كان سكان برلين الشرقية يهربون الى المانيا الغربية، حتى اضطرت حكومة المانيا الشيوعية الى اقامة سد كلفها بلايين الماركات. ومع ذلك كان السكان يهربون، ويغامرون بحياتهم للنجاة من الحكم الشيوعي.. وعندما نرى صور الالمان الشرقيين المهاجرين وقد تركوا كل ما يملكون وتركوا اثاث بيوتهم من اجل ان يصلوا الى دولة المجر، وينطلقوا منها الى المانيا الشرقية، وعندما نرى الفرحة تملأ وجوههم وكأنهم ينتقلون من الجحيم مضحين بوظائفهم واعمالهم نستطيع ان نتخيل ما تعني الحرية لكل انسان. فلا يكفي ان ياكل وان يشرب كما يعتقد العبيد، بل لا بد من الحرية لكي يشعر المواطن بانه انسان له راي، وليس حيوانا يركبه الطغاة والمستبدون.

بعض هؤلاء المهاجرين الالمان يملكون البيوت التي يسكنون فيها، ويعملون في وظائف محترمة، ومع ذلك يضحون بكل هذا من اجل ان يعيشوا في بلاد فيها ديموقراطية وفيها انتخابات حرة، وفيها حقوق الانسان، ولا يستطيع حاكم ان يلفق تهمة ضد بريء، او يضع مواطنا في السجن لانه يختلف معه في الراي. المواطن يشعر في البلد الديموقراطي بالاطمئنان، فالحرية تمنحه الامان، وتعطيه الثقة بالنفس وتجعله قادرا على ان يضع كل مواهبه في العمل الذي يقوم به.

اما المواطن في البلد المحروم من الحرية فهو يعيش في قلق، ولا يشعر بالاطمئنان، اذا سمع دقة على الباب انزعج بان البوليس قادم للقبض عليه. اذا شعر بخطوات خلفه توهم ان الشرطة السرية تراقب خطواته. اذا دق جرس التليفون في منزله ورفع السماعة اعتقد ان الرقيب يتسمع الى المحادثة التي يجريها ويسجل كل كلماتها. اذا دخل المصنع شعر بان خلف الآلات ميكروفونات تلتقط همساته.. والخائف المذعور المتوجس لا يستطيع ان ينتج ولا ان يبتكر ولا ان ينطلق الى الامام.

لو حطموا سور برلين فلن يبقى في المانيا الشرقية سوى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء!

نقابات للمعلمين توجه من براج نداء لانهاء المأساة في لبنان

براج - «الشرق الاوسط»:
اصدرت نقابات للمعلمين عربية وأجنبية شاركت في مؤتمر اتحاد المعلمين العالمي الذي عقد في براج الاسبوع الماضي نداء حول الوضع في لبنان جاء فيه:

«نحن الموقعين ادناه، بعد اطلاعنا على الوضع المأساوي الذي يعيشه لبنان نتيجة القصف المدمر الذي يسقط من جرائه عشرات الضحايا من الابرياء كل يوم، والذي ادى الى اغلاق المدارس والجامعات وتدمير المصانع وتعطيل المؤسسات الاقتصادية تعلن:

أولا - تضامننا الكامل مع الشعب اللبناني في محنته ونؤكد حقه في تقرير مصيره دون وصاية او هيمنة من احد عليه.

ثانيا - مطالبتنا بوقف شامل وفوري لاطلاق النار على الاراضي اللبنانية كافة.

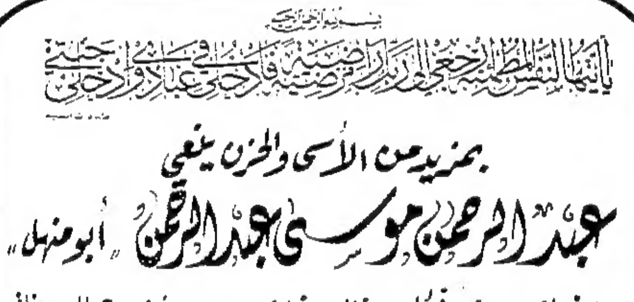
ثالثا - مطالبتنا برفع الحصارات البرية والبحرية والجوية عن لبنان.

رابعا - مطالبتنا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

خامسا - مطالبتنا بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

سادسا - مطالبتنا ببدء حوار وطني للتفاهم على صيغة نظام جديد يؤدي الى قيام دولة ديمقراطية على ارض لبنان العربي الموحد، تؤمن العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين.

وحمل النداء تواقيع ٣٥ دولة عربية وأجنبية.





مجلس الجامعة العربية اختتم أعماله في تونس

تأكيد الدعم العربي الكامل للانتفاضة الفلسطينية والدعوة لتحريك المفاوضات بين العراق وايران

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
اختتم مجلس جامعة الدول العربية اعمال دورته العادية الثانية والتسعين في تونس الليلة قبل الماضية بالتاكيد على دعم الدول العربية الكامل والدائم للانتفاضة في الاراضي المحتلة. كما دعا المجلس الى مواصلة الجهود على المستويين الاقليمي والدولي لتحريك المفاوضات بين العراق وايران وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام متكاملة.

وقال البيان الصادر في ختام اعمال الدورة ان مجلس الجامعة العربية بحث الوضع الاعلامي للانتفاضة والتعتيم الذي تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضه على احداثها والممارسات القمعية الاسرائيلية ضد ابناء الانتفاضة.

وعبر المجلس في بيانه عن تقديره العميق للانتفاضة مؤكدا على القرارات السابقة بمواصلة مدها بكل اشكال الدعم والمساندة تطبيقا لمقررات القمة العربية الاخيرة في الدار البيضاء.

وشارك في اعمال هذه الدورة ٦ وزراء خارجية بينهم الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر التي حضرت هذا الاجتماع لاول مرة منذ عشرة اعوام. كما شارك في الاجتماع ٤ وكلاء وزارة و١٢ مندوبا دائما نابوا عن وزراء خارجية بلدانهم. ويبلغ عدد القضايا المطروحة على جدول الاعمال حوالي ٥٠ بندا.

واطلع المجلس على شؤون الفلسطينيين لدى وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين داعيا الدول العربية الى المزيد من التبرع للبرنامج الطارىء للوكالة الخاص بالاراضي المحتلة وللموازنة العامة للوكالة دعما للجهود المبذولة لتوفير ضروريات الاغاثة للاجئين الفلسطينيين.

وجاء في البيان الختامي ان المجلس ناقش كذلك استخدام اسرائيل للاسلحة الكيماوية ضد الانتفاضة وتهديدها النووي للبلاد العربية ومحاولاتها التغلغل في القارة الافريقية.

وقرر المجلس ان تكثف الدول العربية من اتصالاتها مع الدول التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية من اجل حثها على الاعتراف بها واقامة علاقات دبلوماسية معها.

وعلى صعيد الوضع بين العراق وايران دعا مجلس الجامعة العربية الى مواصلة بذل الجهود الحثيثة على المستويين الاقليمي والدولي من اجل تحريك المفاوضات المباشرة بين البلدين باشراف الامين العام للامم المتحدة بهدف اقرار سلام دائم وعادل وشامل بينهما على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ باعتباره خطة سلام متكاملة واتفاق ٨ اغسطس (اب) ١٩٨٨ وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه وخصوصا حقه في شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية.

كما دعا المجلس الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب من الجانبين واعادتهم الى وطنيهم تطبيقا لاحكام قرار مجلس الامن ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة المادة ١١٣.

وقدر المجلس مجددا التطور المهم الذي شهدته مسيرة العمل العربي المشترك بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي الى جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشددا على المعاني القومية التي ترتبط بهذه التجمعات الجهوية العربية والتي اكدها مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء.

واحكاما للتنسيق والتعاون بين جامعة الدول العربية بوصفها الاطار المؤسسي الشامل للعمل العربي المشترك وهذه التجمعات قرر المجلس استجابة لطلب دول مجلس التعاون العربي اقامة تعاون بين الامانتين العامتين للجامعة والمجلس بهدف تعزيز التضامن العربي واثراء العمل العربي المشترك ولاسيما عن طريق عقد لقاءات دورية بين الامانتين العامتين وتبادل المعلومات والمشوارات والخبرات بينهما.

وناقش المجلس القوانين المعروضة على الكونجرس الامريكية حول استعمال الاسلحة الكيماوية واتخذ قرارا اكد فيه على تنسيق الجهود السياسية والاعلامية على الساحة الامريكية لشرح الموقف العربي من موضوع حظر الاسلحة الكيماوية وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر باريس في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ والتنبيه الى مخاطر الاتهامات ضد دول بالاسم او دول معنية دون غيرها، واكد المجلس في هذا الصدد على اجراء الاتصالات مع الادارة الامريكية والكونجرس لتوضيح وجهة النظر العربية.

وطالب المجلس الادارة الامريكية بوقف تزويد اسرائيل بالاسلحة الكيماوية وتحميلها مسؤولية امتلاك اسرائيل لهذه الاسلحة واستخدامها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وبحث المجلس جدول اعمال الدورة ٤٤ للجمعية العامة للامم المتحدة وقرر قيام الامانة العامة بتنسيق الجهود العربية من اجل التوصل الى موقف عربي موحد من القضايا المطروحة على الدورة والقيام بالاتصالات اللازمة مع مختلف المجموعات الدولية لكسب تأييدها للقضايا العربية.

وتناول المجلس بالدرس موضوع اقامة حوار بين الدول العربية ودول المجموعة الاشتراكية في اطار جامعة الدول العربية ودول منظمة الكوميكون واكد على اهمية اقامة مثل هذا الحوار ليس فقط اعتبارا لاهمية المجموعة الاشتراكية ووزنها الدولي ومواقفها المؤيدة للقضايا العربية العادلة بل لتوطيد العلاقات وتطويرها مع دول هذه المجموعة.

واكد مجلس الجامعة العربية تمسك الدول الاعضاء بدعم انشطة التعاون العربي ـ الافريقي وعمل اجهزته في كل المجالات فاعتمد التوصيات الصادرة عن الدورة العاشرة للجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي المنعقدة في الكويت في الفترة من ١٩ الى ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي.

واقر في هذا الخصوص تكليف وزراء المالية العرب والافارقة الاعضاء في اللجنة الدائمة ببحث النظام الاساسي للمؤسسة الاستثمارية العربية ـ الافريقية التي اوصت دورة الكويت بانشائها تمهيداً لعرض الموضوع على الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة المقررة في نيويورك في بداية شهر اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكلف الامين العام باجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاعضاء ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل توفير الظروف الملائمة وضمان التحضير الجيد لعقد كافة اجتماعات اجهزة التعاون العربي ـ الافريقي.

واستعرض تطورات الحوار العربي ـ الاوروبي في ضوء الاتصالات التي اجرتها الامانة العامة مع الرئاسة الاوروبية السابقة وكلف الامين العام بمتابعة هذه الاتصالات مع الرئاسة الحالية وفق المبادىء الاساسية للعمل العربي المشترك والمنظمات الرئيسية للحوار والتي تهدف الى تطوير التعاون مع دول المجموعة الاوروبية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واعتمد المجلس قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته ٢٤ التي عقدت بتونس في نهاية شهر اغسطس (اب) الماضي واكدت الحاجة الماسة الى انشاء مجلس وزاري متخصص بالعمل الاعلامي العربي كما اكدت مواصلة دعم الانتفاضة اعلاميا واقرت الخطة الاعلامية العربية على الساحة الدولية لعام ١٩٩٠.

كما اعتمد المجلس قرار وزراء الاعلام العرب الداعي الى الاستفادة من القمر الصناعي العربي للاغراض الاعلامية واعتماد الاساليب الكفيلة لمواكبة الثورة الالكترونية الاعلامية في السعي الى ارساء النظام الاعلامي العربي الجديد والتاكيد على اهمية الالتزام بروح ومضمون ميثاق الشرف الاعلامي العربي والعمل وفق مبادئه.

وبحث المجلس العديد من الموضوعات الادارية والمالية واتخذ بشأنها جملة من القرارات من اهمها المصادقة على موازنة الجامعة العربية للعام الحالي ١٩٩٠ مع الموافقة على اعفاء لبنان من دفع حصته في تلك الموازنة وذلك تقديرا للظروف الصعبة التي يجتازها حاليا.

وقد غاب لبنان عن القرارات التي صادق عليها مجلس جامعة الدولة العربية، وهذا ليس تغافلا من المجلس لقضية من القضايا السياسية الرئيسية المعروضة عليه، وانما جاء الامر نتيجة لروح الوفاق التي سادت اعمال المجلس، وتمشيا مع اقتراح عرضه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، ومؤداه انه من حسن التدبير تجنب الازدواجية في المواقف بين الاسرة العربية الواحدة ـ باعتبار ان اللجنة الثلاثية العليا الخاصة بلبنان والتي الفتها قمة الدار البيضاء غير العادية في شهر مايو (ايار) الماضي، تعتبر لجنة منبثقة عن جامعة الدول العربية. وهي تعقد اجتماعا آخر في جدة كمرحلة ثانية من العمل الذي اوكله لها الملوك والرؤسا العرب، ومن الحكمة ان يتجنب المجلس اصدار اي قرار او اتخاذ اي موقف بشأن لبنان، ما دامت اللجنة الثلاثية في اوج المرحلة الثانية من مساعيها النبيلة، توفيرا لها لفرص النجاح، وتجنبا للازدواجية في العمل.

لجنة حقوق الانسان

وانتخب المجلس خلال اعماله رئيسا للجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان وهو السفير الشافعي عبد الحميد (مصر) كما انتخب المجلس خمسة اعضاء للمحكمة الادارية لجامعة الدول العربية وهم: الشيخ عبد العزيز بن علي الراجحي (من السعودية)، السيد عباس موسى مصطفى (من السودان)، السيد عثمان بن عبد الله بن احمد اليحيائي (سلطنة عمان)، محمد الطاهر شاش (من مصر)، عبد الله انس الارياني (من الجمهورية العربية اليمنية).

لاجئون في وطنهم تهدد الامطار خيامهم

لبنانيون فروا من جنوب بيروت الى صيدا ينتظرون المساعدات والهدوء وتفتك بهم الامراض

صيدا ـ لبنان ـ ر: يخشى آلاف من اللاجئين ينزلون في سيارات وخيام في جنوب لبنان من اقتراب فصل الشتاء مثل خوفهم تقريبا من معارك المدفعية التي جعلتهم يتركون بيروت.
واللجنة العربية الثلاثية هي افضل امل لهؤلاء اللاجئين لسماع انباء تفيد بانه يمكنهم الرجوع في امان الى ديارهم.

وقالت هدى عازر التي تقيم مع عائلتها في سيارة للرحلات انها وعائلتها جاءوا الى هذه المنطقة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ومازاوا هناك منذ شهرين. واضافت قولها انها لا يمكن ان تقضي الشتاء هناك تحت الامطار وهي تفضل العودة والاقامة في ملجأ.

وهناك نحو ١٥٠ عائلة تقيم في ظل اشجار عالية على طول نهر الاولي خارج صيدا ويعيش معظمها في خيام بدائية الصنع.

وهطل المطر في الاسبوع الملغي لاول مرة منذ ابريل (نيسان) وغرقت الخيام.

ويستخدم اللاجئون النهر للاستحمام كما يقضون حاجاتهم فيه.

وكثير من اللاجئين الذين انتقلوا الى منطقة صيدا مصابون بالتهابات في العين والاسهال والجرب.

وقال السيد حسين فران وهو طبيب في مؤسسة «الامل» التي ترعى اللاجئين انه توجد حالات قليلة من الاصابة بالتيفود ولكنها لا تمثل وباء.

واضاف ان اشخاصا كثيرين مصابون بالاسهال لانهم يشربون من النهر الذي يغسلون صحونهم ويستحمون فيه. وقال انهم الآن يحصلون على مياه الشرب وغسل الاواني من صنابير قريبة.

ويقدر ان ما يصل الى ٨٠٠ الف شخص من سكان بيروت البالغ عددهم ١,٥ مليون شخص فروا من المعارك الضارية بين القوات السورية والميليشيات اللبنانية المتحالفة معها من جانب وقوات العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني ورئيس حكومة العسكريين من جانب آخر.

وينتشر اللاجئون من بيروت الغربية في جنوب لبنان. وفي بيروت الشرقية يقيم كثيرون في مخيمات في الجبل.

ولقي نحو ٨٠٠ شخص مصرعهم وجرح اكثر من ٣٤٠٠ منذ ان دخلت الحرب مرحلة المعارك بالمدفعية الثقيلة منذ ستة اشهر. ودمرت القذائف والصواريخ آلاف المنازل او الشقق السكنية واحرقتها.

وتوزع اللجنة الدولية للصليب الاحمر طرود المساعدات على لاجئي نهر الاولي في بداية كل شهر وتحتوي على سكر وعدس وارز وجبن وصابون وشموع.

وتقع صيدا على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت ويبلغ عادة عدد سكانها نحو ١٥٠ الف شخص. وقدر مسؤولو المدينة ان ٨٠ الف لاجىء وصلوا الى المدينة واقاموا في مدارس ومستوصفات ومساجد.

وقال رئيس لجنة للاجئين ان هذا اكبر نزوح جماعي الى صيدا منذ اندلاع الحرب قبل ١٤ عاما.

واستأجرت عائلات قليلة شققا سكنية مقابل ما يتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ دولار شهريا. ولا تستطيع معظم العائلات تحمل مثل هذه الاسعار.

ويعيش نحو ٥٠٠ شخص في مدرسة الفتيات في صيدا حيث يعيش نحو ٣٠ شخصا في كل حجرة دراسية.



صورة بثتها امس وكالات الانباء لزيارة الملك حسين لمدينة معان، وتبدو فيها سيارة العاهل الاردني محاطة باعداد غفيرة من سكان المدينة الذين خرجوا للاعراب عن تاييدهم بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة في ابريل (نيسان) الماضي.

مصدر تونسي مسؤول لـ «الشرق الاوسط»

زيارة مبارك لتونس فتحت آفاقا جديدة للعمل المشترك

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكر مصدر تونسي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي لاول مرة الى تونس ـ رغم انها لم تتجاوز خمس ساعات ـ كانت زيارة مثمرة للغاية، وسمحت بمد جسور متينة من العلاقات الاخوية المباشرة بين الرئيسين بصفة خاصة، وبين البلدين بصفة عامة.

وقال المسؤول ان الحوار بين الرئيسين كان شاملا ومتنوعا وتطرق الى الشؤون الثنائية، والشؤون العربية والافريقية والدولية، في جو من الصراحة والتلقائية والبحث عن افضل الحلول واكثرها نجاعة وفاعلية.

واضاف ان هذا التجاوب والتوافق ساعد في تحليل معطيات القضايا العربية، وما له وثيق الصلة بها، والتي عدد معظمها البيان الصحفي المشترك، مما جعل الرئيسين يخرجان بوجهة نظر تكاد تكون متطابقة في كلياتها وجزئياتها، وهذا ما حملهما على التعجيل بالاعلان عن وقف العمل بتأشيرة الدخول الى البلدين بدون حواجز.

ويذكر ان مصر كانت قد اتخذت قرار اعادة العمل بالتأشيرة بالنسبة للتونسيين، منذ قرابة اربع سنوات، نتيجة لسوء تفاهم حصل بشأن وفد فني مصري حل بمطار تونس قرطاج، ولم تكن له رخصة عمل رسمية تسمح له باجتياز الحدود، على غرار ما هو معمول به بالنسبة لجميع الفرق الفنية الخارجية التي تحل بتونس. ومنذ تلك الحادثة اعيد فرض التأشيرة على كل القادمين الى مصر، من ذوي الجنسية التونسية، واتخذت السلطات التونسية قرار مماثلا بفرض التأشيرة على المصريين القادمين اليه.

وبالغاء هذه التأشيرة من الجانبين، يكون الرئيسان زين العابدين بن علي وحسني مبارك، قد استجابا لرغبة الشعبين في رفع احد الحواجز التي كانت تعطل حرية التنقل بين مواطني البلدين في الاتجاهين.

وفي هذا رمزله دلالة بالغة على انفتاح افق جديد في وجه العمل المشترك بين البلدين، وهو العمل الذي اعدت اللجنة العليا المشتركة التونسية المصرية ملفاته في الاجتماع الاول لها الذي عقدته بالقاهرة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ باشراف رئيسي الحكومتين. وستعقد اجتماعها الثاني بتونس خلال الاسابيع المقبلة بعدما فرغت اللجان المختصة من اعداد ملفات التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والاعلامية.

وذكر المصدر التونسي ان العلاقات التونسية المصرية، مرشحة لتشهد في مستقبل الايام قفزة نوعية مهمة في مستوى التعاون الثنائي من جهة، وفي مستوى الحوار والتشاور المنتظم في جميع الشؤون العربية والافريقية والدولية، بقصد التنسيق واتخاذ المواقف المشتركة، من جهة ثانية، وفي مستوى الجامعة العربية، والتنظيمات الاقليمية العربية، مثل اتحاد المغرب العربي الذي تنتمي اليه تونس، ومجلس التعاون العربي الذي تنتمي اليه مصر، من جهة ثالثة.

ويخلص المصدر التونسي من كل ذلك الى ان زيارة الرئيس مبارك ـ رغم قصر مدتها ـ كانت ثرية وخصبة، واكدت ان الاتصال المباشر بين القادة ـ وفي ساعات معدودة ـ يمكن له ان يعطي ثمرات عاجلة ومؤكدة، قد تستوجب سنوات، لو وقع الاقتصار على الاتصالات التقليدية غير المباشرة، بالطرق الديبلوماسية المعروفة والبطيئة.

اسرائيل تسعى لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع دول الكتلة الشرقية

عمان ـ وكالات الانباء: اشارت انباء صحفية نقلها راديو اسرائيل امس ان تل ابيب تبذل جهوداً كبيرة في عدة اتجاهات مع دول الكتلة الشرقية لاستئناف علاقاتها الكاملة مع هذه الدول.

وذكر الراديو في نبأ التقط في عمان ان اسرائيل تجري حاليا مباحثات مع حكومة بلغاريا للتوقيع على اتفاقية في مجال الطيران المدني بين الجانبين.

واعاد الراديو الى الاذهان ما اعلنه وزير المواصلات الاسرائيلي موشيه قصاب يوم الثلاثاء الماضي من ان مدير شركة الخطوط الجوية اليوغسلافية سيصل الى اسرائيل قريبا لتسوية خلافات نشبت بين شركة الطيران اليوغسلافية وشركة الطيران الاسرائيلية «العال» حول افتتاح خط طيران مدني منتظم بين مطاري اللد وبلجراد من قبل شركة «العال».

واضاف الراديو ان اسرائيل قد ابلغت الاتحاد السوفياتي ايضا باستعدادها لافتتاح خط رحلات جوية بين مطاري اللد وموسكو. واشار الى ان عددا من موظفي سلطة الموانىء الجوية الاسرائيلية يزور موسكو حاليا لحضور مؤتمر دولي يعقد هناك حول مستقبل الطيران المدني في القرن الحادي والعشرين.

من ناحية اخرى علق وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتس عوز على قرار السلطات السوفياتية بعدم منحه تأشيرة لدخول الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي بقوله «ان هذا الامر يعود الى عدم رغبة السوفياتي في التعامل مع شخصية حكومية اسرائيلية طالما ان العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين مقطوعة».

واضاف عوز ان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قائمة في مجالات اخرى غير دبلوماسية منها المجالات الزراعية.

وفي محاولة للتقليل من اهمية رفض منحه تأشيرة الدخول نسب الراديو الى الوزير الاسرائيلي قوله «انه اقيمت شركة مع المعهد الاكاديمي للعلوم تسمى اجرومير كما ان مفاوضات تجرى حاليا مع هيئات زراعية سوفياتية».

خدام: ليس هناك مشكلة في زيارة اي مسؤول فلسطيني لسورية

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء: صرح السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة لدمشق مؤكدا انه ليس هناك اي اشكال في قدوم او زيارة اي مسؤول فلسطيني لسورية.

وقال نائب الرئيس السوري في تصريحات صحفية نشرت في صنعاء امس «اننا سنبقي كل الابواب مفتوحة من اجل ان نوحد الموقف العربي في مواجهة ما سيجري من اخطار».

واكد ان سورية ضد القتال الذي يجري في لبنان لانه يؤدي الى خدمة المخططات التقسيمية فيه، موضحا «انه ليس من مصلحة سورية ان تمارس دور الشرطة في لبنان».

ومن ناحية اخرى، اجرى السيد خدام محادثات مع رئيس اليمن الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

وكان السيد خدام قد وصل الى عدن امس الاول قادما من صنعاء حيث اجرى محادثات مماثلة مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح.

وذكرت وكالة انباء عدن الرسمية انه تم خلال لقاء نائب الرئيس السوري بالرئيس اليمني الجنوبي «استعراض الاوضاع على الساحة اللبنانية لانجاح مهام اللجنة العربية الثلاثية العليا في معالجة القضية اللبنانية وحلها تنفيذا لقرار قمة الدار البيضاء».

وقالت وكالة عدن ان الرئيس العطاس «اكد على الدور المهم لسورية في دعم جهود اللجنة الثلاثية وانجاح مهامها كما تم خلال اللقاء التاكيد على اهمية المشاورات وتبادل الآراء وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين».

وزير خارجية رواندا:

الخلاف الموريتاني السنغالي معقد ومعرفة الحقائق خطوة في طريق الحل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف وزير خارجية رواندا كازيمير بيزيمنجو الصراع بين موريتانيا والسنغال بأنه معقد وليس من الحكمة اصدار اي احكام حوله في هذه المرحلة.

واضاف في تصريحات في القاهرة امس ان معرفة الحقائق تشكل احدى الخطوات في مواجهة هذا الصراع، معربا عن يقينه من ان لجنة المساعي الحميدة، التي يرأسها الرئيس المصري حسني مبارك ستستطيع التوصل لمعرفة الحقائق لايجاد حل مرضي للطرفين.

واكد وزير خارجية رواندا ان زيارته لمصر تعد خطوة مهمة في تدعيم التعاون بين دول الجنوب والجنوب.

وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد خلال مقابلته له على ضرورة العمل على تدعيم هذا التعاون في القارة الافريقية في مختلف المجالات السياسية والعلمية والتكنولوجية.

وقال بيزيمنجو ان التعاون بين مصر ورواندا كان مقتصرا على مجالات الصحة والمنح وتدريب الكوادر الفنية وتبادل الخبراء في مجالات الزراعة والطب البيطري، وقد امتد هذا التعاون خلال اعمال اللجنة المشتركة المصرية الرواندية التي عقدت اعمالها في القاهرة ليشمل المجالات الاقتصادية والتجارية.

وعلى صعيد التعاون الزراعي اعلن انه سيتم انشاء شركة مصرية رواندية مشتركة لاستغلال الترع التي تقع في جنوب غرب رواندا من مختلف الجوانب، وكذلك انشاء معهد زراعي وبيطري.

وحول مباحثاته مع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري اعرب بيزيمنجو عن رغبة بلاده في تدعيم التعاون العسكري مع مصر مشيرا الى ان وفدا من الخبراء العسكريين من رواندا سيقوم قريبا بزيارة لمصر لتحديد اطار هذا التعاون.

وفي الوقت نفسه حثت مصر ورواندا جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط على الاسهام ايجابيا في عملية السلام بهدف التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة واكد الطرفان اقتناعهما بأن عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وفقا لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ هو افضل اطار للتوصل الى مثل هذه التسوية وعلى ضرورة اشتراك جميع الاطراف المعنية في المؤتمر بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس (الخميس) في ختام اجتماعات انعقاد الدورة الاولى للجنة المصرية الرواندية المشتركة في القاهرة والتي بدأت يوم السبت الماضي بالقاهرة.

ووقع البيان عن الجانب المصري الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعن الجانب الرواندي السيد بيزيمنجو عضو اللجنة الثورية للحركة الثورية الوطنية ووزير الخارجية والتعاون الدولي.

محادثات مغربية امريكية حول التعاون العسكري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم هنري روين مساعد وزير الدفاع الامريكي حاليا بزيارة للمغرب لبحث التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة.

وقد اجرى روين محادثات مع السيد احمد الشرقاوي وزير الدولة المغربي في الشؤون الخارجية.

وذكر بيان صدر في الرباط ان الجانبين استعرضا التعاون القائم بين البلدين في ميدان الدفاع.

وصرح هنري روين بان زيارته للمغرب تعتبر اول مهمة يقوم بها بعد تعيينه في منصب مساعد وزير الدفاع المكلف بقضايا الامن الدولي، مشيرا الى انه سيجري اتصالات مع مسؤولين مغاربة مدنيين وعسكريين بهدف «توسيع التعاون بين المغرب والولايات المتحدة».

بوادر تسوية لخلاف مالي بين ايران وشركة يابانية

طوكيو ـ وكالات الانباء: ذكرت شركة ميتسوي الصناعية اليابانية انها وايران تقتربان من التوصل الى تسوية لخلافاتهما بشأن تعويضات خاصة بمشروع بتروكيماويات مشترك لحقت به اضرار في الحرب الايرانية ـ العراقية.

وقال متحدث باسم الشركة اليابانية ان الشركة الوطنية الايرانية للبتروكيماويات اكدت لاول مرة انها ستعمل مع شركة ميتسوي على الغاء مشروع الشركة الايرانية اليابانية للبتروكيماويات المتوقف.

واضاف المتحدث ان احمد راجوزار عضو مجلس الادارة المنتدب في الشركة الوطنية الايرانية للبتروكيماويات وافق خلال اجتماعات سرية اعد لها بشكل سريع في طوكيو ما بين ٧ و١١ سبتمبر (ايلول) الحالي على الحاجة الى الاتفاق على الاموال التي سيدفعها كل جانب في التسوية.

ورفض المتحدث باسم شركة ميتسوي التعليق على حجم الاموال التي تطالب ايران الشركة بدفعها لالغاء المشروع والى اي مدى نجح الجانبان في تضييق هوة الخلاف القائم بينهما حول حجم هذه الاموال.

وفاة رئيس سابق للمنظمة الصهيونية العالمية

القدس ـ ر: ذكرت اذاعة اسرائيل ان اري دولزين الرئيس السابق للمنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية توفي امس الاول في احد المستشفيات الاسرائيلية عن ٧٦ عاما.

وكان دولزين الذي ولد في روسيا ونشأ في المكسيك قد هاجر الى اسرائيل عام ١٩٥٦، وشغل منصب وزير دولة بلا وزارة في حكومة جولدا مئير عام ١٩٦٩.

وراس دولزين الوكالة اليهودية ـ وهي منظمة دولية تشجع اليهود من شتى انحاء العالم على الهجرة الى اسرائيل ـ في الفترة ما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٧.

وفد برلماني بريطاني يزور العراق

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن في بغداد امس ان وفدا برلمانيا من حزب المحافظين البريطاني سيبدأ يوم الاثنين المقبل زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الوفد البريطاني سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من اعضاء المجلس الوطني العراقي تستهدف تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين.

وسط أنباء عن اتفاق موسكو وواشنطن بشأن الأسلحة الكيماوية

نصيحة أمريكية للحلفاء الغربيين بالحذر قبل الالتزام بالدعم المالي للاتحاد السوفياتي

واشنطن وموسكو ـ وكالات الانباء: في موقفين امريكيين متناقضين الى حد بعيد حيال العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، نصح مساعد وزير الخارجية الامريكي لورانس ايجلبرجر دول حلف شمال الاطلسي بالا تقدم اي مساعدات مالية منتظمة للاتحاد السوفياتي طالما لم يتبين لها ان الاصلاحات التي يقوم بها الرئيس ميخائيل جورباتشوف اصبحت ثابتة ومستقرة، فيما افاد مسؤولون امريكيون ان موسكو وواشنطن على وشك التوصل الى اتفاق في موضوع الاسلحة الكيماوية.

جاء تحذير ايجلبرجر في خطاب سياسي القاه مساء اول من امس في جامعة جورجتاون بواشنطن، واعتبر انه من الضروري اولا الوثوق من ان الاتحاد السوفياتي التزم فعلا بتطبيق الاصلاحات المنهجية التي لا يمكن بدونها اقامة علاقات ثابتة وقائمة على الثقة بين الشرق والغرب.

واضاف ايجلبرجر ان جورباتشوف ليس معاديا للشيوعية وهو يطمح الى جعل الاتحاد السوفياتي اكثر قوة غير انه اشار الى ان الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي يقوم بها الرئيس السوفياتي توفر بالفعل اول امل حقيقي بتعديل طبيعة النظام السوفياتي وتحسين نوعية العلاقات بين الشرق والغرب.

اما عن موضوع الاسلحة الكيماوية، فقد ذكر مسؤولون امريكيون كبار ان الجانبين الامريكي والسوفياتي هما الان على وشك التوصل الى اتفاق يتبادل البلدان بموجبه المعلومات حول مخزونيهما من الاسلحة الكيماوية ويقبلان بتفتيش متبادل لوحدات الانتاج لديهما.

وتوقع المسؤولون ان يعلن الاتفاق خلال لقاء وزيري الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه والامريكي جيمس بيكر يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر (أيلول) في جاكسون هول بولاية وايومينج، علما بان الرئيس الامريكي جورج بوش سيستقبل الوزير السوفياتي يوم ٢١ من الشهر الجاري.

وقد اوضحت المصادر ان الخبراء السوفيات والامريكيين سيضعون التفاصيل الاخيرة للاتفاق الاثنين والثلاثاء المقبلين في واشنطن وهي تفاصيل تتناول مدى المعلومات التي سيتم تبادلها فيما اكد مسؤول امريكي ثقته بان الاتفاق بات جاهزا تقريبا، وما لم تطرأ عقبة في الدقيقة الاخيرة فان الاتفاق سيكون نقطة البداية في مناقشات بيكر وشيفارنادزه وسيكون ردا على الوزير السوفياتي الذي كان قد اخذ على حكومة بوش هذا الاسبوع تقاعسها في مجال مراقبة الاسلحة.

ورأى المسؤول الامريكي ان الاتفاق ولا سيما جانب وسائل التحقق فيه يمكن ان يعطي دفعا لمفاوضات جنيف من اجل التوصل الى معاهدة دولية لمنع انتشار الاسلحة الكيماوية.

● صرح عضو في قيادة الجبهة الشعبية في جمهورية الاذربيجانية السوفياتية ان الجبهة وقعت يوم اول امس في العاصمة الأذربيجانية في باكو مع القيادة السياسية في الجمهورية بروتوكول اتفاق اثر ست ساعات من المفاوضات التي سبقت اجتماعا للبرلمان المحلي.

وصرح العضو واسمه يوسف صامد اوغلي، ان البروتوكول يعزز ويطور اتفاقا من اربع نقاط بثه التلفزيون المحلي مساء الاحد ويستجيب لثمانين في المائة من مطالب الجبهة وينص خاصة على رفع حظر التجول اعتبارا من اليوم او غد السبت.

واضاف ان البروتوكول المقرر بحثه اثناء دورة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) المحلي التي ستبدأ اليوم بحضور قادة الجبهة يتناول مشروع الجبهة للسيادة السياسية والاقتصادية ويوضح ان الجبهة ستصبح كيانا معترفا به قريبا.

وكان عشرات الالوف من المواطنين قد تجمعوا وسط باكو اثناء المفاوضات للقيام بتظاهرات كانت مقررة اساسا في اطار الاضراب العام الذي بدأ في الاسبوع الماضي احتجاجا على الدعوة الانفصالية الارمنية في منطقة ناجورنو قره باخ ذات الحكم الذاتي، وقد علق الاضراب يوم الاثنين الماضي اثر تنازلات من السلطات المحلية اعلنها التلفزيون المحلي مساء الاحد.

وأكد اوغلي ان ممثلي الجبهة الشعبية اعلنوا مساء الاربعاء للمتظاهرين نتائج مفاوضاتهم وان المهرجان انتهى بهدوء.

● قال بوريس يلتسين العضو الراديكالي في البرلمان السوفياتي امس انه ليس ثمة خطر بوقوع انقلاب في الاتحاد السوفياتي لكنه انتقد الرئيس جورباتشوف لما وصفه ببطئه الشديد في تطبيق الاصلاحات.

وعندما سئل يلتسين الذي كان يتحدث امام مجلس الشؤون العالمية بمدينة فيلادلفيا ابان جولته الامريكية في وقت لاحق بان يدلي بمزيد من التفاصيل رد بانه يعرف النظام السياسي السوفياتي من الداخل، ويعرف ان وقوع انقلاب امر بعيد الاحتمال.

● يبدأ الاتحاد السوفياتي تطبيق نظام تعليمي جديد في الجامعات والمعاهد السوفياتية العليا بالنسبة للطلاب الاجانب.

وافاد رئيس لجنة الدولة للتعليم العام في الاتحاد السوفياتي الكسي جولوييف في حديث لصحيفة «انباء موسكو» نشر امس ان الاتحاد السوفياتي شرع بقبول الطلاب الاجانب الراغبين في تلقي العلم على حسابهم في الجامعات السوفياتية.

وقدر جولوييف قيمة الاقساط المترتبة على الطالب الاجنبي لفترة الدراسة بحوالي ١٠ الى ١٥ الف دولار مشيرا الى ان قيمة الاقساط تقل عن مثيلاتها في الدول الغربية والاشتراكية الاخرى. واضاف ان النظام الجديد سيطبق فقط على ١٠ في المائة من اجمالي الطلاب الاجانب الدارسين في المعاهد السوفياتية.

ونوه جولوييف في حديثه ان ٥٣ دولة تعترف بالشهادات السوفياتية بعدما وقعت معها معاهدات حول المعادلة المتبادلة للدرجات العالمية.

يلتسين.. مع رمز اخر من رموز الحرية في الولايات المتحدة وهو «جرس الحرية» في فيلادلفيا.

قضاة كولومبيا يشكون من نقص الحماية

ميديلين (كولومبيا): اعرب عدد من القضاة المهددين بالقتل على ايدي رجال شبكات المخدرات في كولومبيا عن عزمهم تنفيذ تهديدهم بالاستقالة، بحجة انهم لا يتمتعون بدعم الحكومة وحمايتها.

وقد صرح مسؤول رفيع المستوى مساء اول من امس ان نحو ٦٠٠ قاض في ولاية انتيكويا التي توجد فيها مدينة ميديلين معقل شبكات تجارة الكوكايين الكولومبية هددوا بالاستقالة في رسالة وقعوها بعد اربعة ايام من بدء الحكومة حربها على شبكات المخدرات.

ومع انه لم يستقل سوى قاض واحد حتى الآن فان المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه اكد ان كثيرين مستعدون للتخلي عن وظائفهم اذا ما تقاعست الحكومة عن تقديم حماية فورية لهم.

والمعروف انه منذ عام ١٩٨٠ قتل نحو ٣٥٠ قاضيا ومسؤولا قضائيا في حوادث عنف لها علاقة بالمخدرات وهدد تجار المخدرات في الشهر الماضي بقتل عشرة قضاة مقابل كل مشتبه به يسلم للولايات المتحدة في اطار الحملة الحالية على تجارة المخدرات.

زعيم الحزب الشيوعي البولندي يدعو لتأسيس حزب اصلاحي جديد

وارسو ـ ر: دعا ميشيسلاف راكوفسكي زعيم الحزب الشيوعي البولندي الى انشاء حزب يساري اصلاحي «لنقل الاشتراكية الى المرحلة الجديدة»، التي بدأت بتأليف حكومة برئاسة نقابة «تضامن» المستقلة.

واوضح راكوفسكي في كلمة الى الشعب البولندي اذاعها التلفزيون مساء اول من امس انه يؤيد فكرة تأسيس الاصلاحيين الشيوعيين حزبا يساريا جديدا بمقدوره الفوز في انتخابات حرة، ويتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة.

جاءت هذه الخطوة بعد يوم واحد من تثبيت البرلمان حكومة رئيس الوزراء الجديد تاديوش مازوفيتسكي التي تسيطر عليها «تضامن» والتي انهت رسميا ٤٥ سنة من الحكم الشيوعي.

ولكن من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «جازيتا فيبورشا» اليومية الناطقة بلسان «تضامن» ان ٥٤ ضابط شرطة في مدينة بيكاري سواسكي بجنوب بولندا انسحبوا من الحزب الشيوعي واعلنوا ولاءهم للحكومة الجديدة. واعلن الضباط موقفهم هذا في رسالة مفتوحة وجهوها الى مازوفيتسكي. وتوامم نشر الرسالة بعدما تعهد الجنرال تشيسواف كيشاك وزير الداخلية الجديد يوم الاثنين الماضي بالولاء للحكومة الجديدة واعلن عن اصلاحات واسعة في جهاز الشرطة.

وقد اوضح الضباط في رسالتهم انهم يريدون ان تكافح الشرطة الجريمة لا نشاطات المعارضة، واقترحوا انشاء نقابة مستقلة للعاملين في جهاز الشرطة.

معلومات امريكية عن عمليات تعذيب وقتل للطلبة في بورما

واشنطن ـ ر: افادت مارجريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مساء اول من امس في بيان مقتضب ان الولايات المتحدة تلقت من مصادر موثوقة معلومات عن حالات تعذيب وضرب واسعة النطاق يتعرض لها الطلبة والشبان المعارضين في بورما (التي تحمل الآن رسميا اسم ميانمار).

بينما ابلغ مسؤولان امريكيان آخران احدى لجان الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي ان اعمال التعذيب تحدث بطريقة منتظمة ومنتشرة في بورما وان عدد الذين قتلوا ربما يزيد على عدد الذين لقوا حتفهم في احداث بكين الطلابية في الصين في يونيو (حزيران) الماضي، كما ان حكومة بورما اعتقلت الوفا من اعضاء الحزب المعارض منذ يوليو (تموز) الماضي.

اتصالات بين واشنطن وماناجوا

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية يوم اول من امس ان الولايات المتحدة ونيكاراجوا استأنفتا يوم الاحد الماضي اتصالاتهما على مستوى عال وذلك للمرة الاولى منذ خمس سنوات بغية ضمان حرية الانتخابات العامة التي ستجرى عام ١٩٩٠ في نيكاراجوا.

وافادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت توتويلر التي اعلنت النبأ ان مساعدة وزير الخارجية للشؤون القانونية جانيت موللينز التقت الاحد الماضي في العاصمة النيكاراجوية ماناجوا بالرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا.

عودة نوجوما الى ويندهوك

ويندهوك ـ ا. ف. ب: وصل امس سام نوجوما رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» الى عاصمة الاقليم ويندهوك بعدما امضى ٣٠ سنة في المنفى.

نوجوما نزل في مطار ويندهوك الدولي صباح امس (بتوقيت لندن) من طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية اتية من لواندا وبرفقته ١٥٠ من اعضاء (سوابو).

وكان في استقباله عند سلم الطائرة عدد من قادة الحركة بينهم حاجي جينجوب مدير حملة «سوابو» الانتخابية في الانتخابات التشريعية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) والوف من مناصري «سوابو» كانوا يهتفون ويرقصون.

على صعيد آخر اعلن متحدث باسم الشرطة الناميبية ان الشرطة اوقفت مساء اول من امس مواطنا ايرلنديا في اطار التحريات في جريمة اغتيال انطون لوبوفسكي القيادي الابيض في «سوابو» يوم الثلاثاء الماضي.

وافاد المتحدث ان الرجل الذي لم يكشف النقاب عن اسمه في الخمسين من عمره ويبدو انه وصل الى المنطقة من اقليم الكاب في جنوب افريقيا.

مجددي لـ الشرق الاوسط

ازمة السلاح والذخائر تؤثر على حملة خوست

بيشاور ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد زيدان:

صرح رئيس الدولة الافغاني الاستاذ صبغة الله مجددي لـ «الشرق الاوسط» امس ان المجاهدين الافغان يواجهون في هجماتهم العسكرية على مدينة خوست الافغانية نقصا شديدا في الاسلحة والذخائر، وان هذا الامر سيؤثر على سرعة عملية احتلال المدينة التي غدت مجموعة من نقاطها الامنية بيد المجاهدين.

وتفيد المعلومات المتوفرة ان مجلس وزراء حكومة المجاهدين الانتقالية التقى يوم اول من امس وناقش مسألة البحث عن طرق جديدة للحصول على الاسلحة والمعدات بعدما مرت سنة كاملة لم يتلقوا خلالها اي دعم عسكري.

وابلغ احد مسؤولي المجاهدين لـ «الشرق الاوسط» انه لو كان لدى المجاهدين اسلحة كافية ومؤثرة لما حصلت مأساة جلال اباد، واعرب عن خشيته ان يتكرر في خوست ما حصل في جلال اباد. واضاف المسؤول يقول: «لقد دعمتنا الدول الاجنبية اثناء وجود القوات الروسية فقط ولكن عندما قرر الروس الرحيل عن بلادنا توقفوا عن دعمنا ذلك ان مصلحتهم انتفت بالرحيل، وبقيت مصلحتنا التي يعارضونها وهي قيام حكم اسلامي».

من جهة ثانية شن المجاهدون يوم الثلاثاء الماضي هجوما شاملا على مديرية دارجي الاستراتيجية التي تبعد بضع كيلومترات عن مدينة خوست، وتمكنوا من فتح المديرية وغنموا دبابة روسية من نوع «ت ٥٥»، وبرمائية واحدة حاملة لمدفع مضاد للطيران من نوع زيكوياك، ورشاشا متوسطا، كما استولوا على ناقلة جنود ومدفع هاون عيار ٨٢، واستسلم مائة جندي من قوات النظام.

وكرد انتقامي على العملية قام طيران نظام كابل بقصف مواقع المجاهدين دون انزال اصابات تذكر، وسقط ١٥ صاروخ «سكود» على الجبال والمناطق البعيدة من مواقعهم.

تجدر الاشارة الى ان خوست وما حولها تعتبر موطن قادة الحزب الشيوعي مثل نجيب الله، وثاني ووطنجار وزير الداخلية، وقد سقطت بيد المجاهدين قبل حوالي اسبوع مديرية دركي مسقط راس شاونواز تاني وزير دفاع النظام.

هذا وتؤكد مصادر المجاهدين من ارض المعركة انهم قطعوا جميع الطرق المؤدية للمدينة، فالطريق الرئيسي الواصل بين خوست وغزني ثم كابل يسيطر عليه الان المجاهدون بالكامل واما مطار خوست فقد شلت حركته، بفعل القصف المدفعي اليومي، ذلك ان مواقع المجاهدين لا تبعد سوى ٤ كيلومترات عن المطار.

وتؤكد مصادر «الشرق الاوسط» بان المطار قد عطل في وجه الطيران المدني والحربي، واما الطيران العمودي فيتمكن في بعض الاحيان من النزول فيه.

ويقول احد المجاهدين الذين قدموا من خوست بان حاكم المدينة ناشد نجيب ارسال الدعم العسكري للقوات المحاصرة فرد عليه نجيب بانه لا يستطيع ارسال اي شيء باستثناء دعمه عن طريق قصف مواقع المجاهدين بالطيران.

مسعود يعلن اغلاق طريق سالانج

اسلام اباد ـ ا. ف. ب: اعلن القائد احمد شاه مسعود احد قادة المجاهدين الافغان في رسالة بثتها الاذاعة امس والتقطت في اسلام اباد اغلاق طريق سالانج التي تمر عبرها المساعدة السوفياتية الى النظام الافغاني.

واعلن ناطق باسم الجمعية الاسلامية، التي ينتمي اليها مسعود في شمال افغانستان تدمير تسع عشرة دبابة ومركبة مصفحة والاستيلاء على سبعة مراكز حكومية على طول الطريق منذ بدء الهجوم الاثنين الماضي.

وذكر المجاهدون ان الذعر دب في حامية اولانج الحكومية التي يدافع عنها اكثر من الف رجل قتل منهم ٤١ واسر ٥٥ بينما فر الآخرون تاركين كمية كبيرة من الذخائر. كما نجح المجاهدون بفضل حفظهم في شل قاعدة باجارام الجوية.



السلفادوريون مجدداً.. على مائدة المفاوضات

مكسيكوسيتي (المكسيك) ـ ا.ب: قادة متمردي السلفادوريين اليساريين، من الشمال إلى اليمين، ماريو لوبيز وشفيق حنظل وهواكين فيلالوبوس، يعرضون في مكسيكو خلال مؤتمر صحفي خطة السلام التي سيعرضونها على مفاوضي الحكومة السلفادورية في الاجتماعات الحالية لانهاء الحرب الاهلية في السلفادور.

الاجتماعات الحالية التي تستضيفها العاصمة المكسيكية محاولة جديدة تبذلها الاطراف المتصارعة بعد فشل المحاولات السابقة، في عهد الرئيس السابق نابليون دوارتي.

دي كليرك يثبت رئيسا لجنوب افريقيا والوطنيون يعتبرونه آخر رئيس ابيض



توتو ويحيط به الشيخ نظيم محمد (الى الشمال) ورئيس بلدية كيب تاون جوردون اوليفر والدكتور الان بوساك في مسيرة اول من امس

كيب تاون ـ (جنوب افريقيا) ـ وكالات الانباء: انتخب فريدريك دي كليرك امس رسميا رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا لمدة خمس سنوات، وقد ثبت دي كليرك (٥٢ سنة) الذي اصبح رئيسا بالوكالة منذ الخامس عشر من اغسطس (اب) امس كما كان منتظرا خلفا لبيتر بوتا (٧٣ سنة) بعدما حصل على اصوات ثمانية وثمانين عضوا يشكلون مجلسا انتخابيا يضم اعضاء من المجالس البيضاء والخلاسية والهندية.

من جهة اخرى قال المتظاهرون السود انهم نظموا اول من امس اضخم مسيرة في جنوب افريقيا منذ ٣٠ عاما وان دي كليرك سيكون آخر حاكم ابيض لجنوب افريقيا. اذ خطب الاسقف ديزموند توتو امام المتظاهرين في المسيرة التي نظمت في مدينة كيب تاون قائلا «نقول للسيد دي كليرك اننا انتصرنا بالفعل. واذا كنت تعرف ما هو الصواب فانضم الينا في النضال من اجل جنوب افريقيا جديدة».

بينما جاء في كلمة الان بوساك، في حشد جماهيري كبير يوم اول من امس «سيكون فريدريك وليام دي كليرك آخر رئيس ابيض لجنوب افريقيا وستكون فترة حكمه من اقصر الفترات».

هذا العالم

ليست «الامل» الاخير بل «العمل» الاخير

عاد لبنان الى التنفس ولو في صعوبة. وعاد العرب يتنفسون الصعداء، وعاد العالم الى الوقوف فوق جدار الحديقة السحرية لكي يرى ماذا يحدث في نهاية المطاف.

والحقيقة انه لم يسبق ان كان هناك اجماع في حرب لبنان كالاجماع الذي قام حول اللجنة الثلاثية منذ قمة الدار البيضاء. وسبب هذا الاجماع بكل بساطة هو ان اللجنة ليست فقط الامل الاخير بل هي... العمل الاخير.

واذا ما نفضت اللجنة يدها مرة اخرى واخيرة من لبنان فهذا يعني رمي لبنان الى هوة التقاسم الخارجي بعدما ظل الى الآن نعجة باكية تحت انياب التقاسم الداخلي.

وليس من الصعب تقاسم لبنان ولا تقسيمه.

فالخريطة في النفوس لا في النصوص. وهذا الوطن المصغر صار مجموعة من الاوطان والاحياء والزواريب التي لها سلاطينها وزعماؤها وجيوشها. واذا كانت «الحالة» العربية اليوم مهياة لحل في لبنان، واذا كان «الوضع» الدولي مهيأ هو الآخر لمثل هذا الحل، فكيف يمكن ان يفرض هذا الحل على بارونات الحرب في لبنان، وكيف يمكن استصراخ سادة الحرب، ولو كلاميا على الاقل، اشياء تتعلق بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله، كما يفعل الاميركيون واهالي بيليز وجمهورية هندوراس وصائغو البلاغات الرسمية في وزارات الخارجية حول العالم؟

وكيف يمكن اقناع السادة الدوقة في لبنان ان زمن الدوقيات انتهى الى غير عودة وان لا مكان في النظام العالمي ولا خصوصا في النظام العربي لقيام دوقيات جدية تكون عبارة عن ضمانات تحمل صفة الديمومة بأن حروب الشرق الاوسط لن تنتهي الى الابد؟ وكيف يمكن القول للسادة الدوقة الذين صارت مهنتهم الحرب والموت صناعتهم ان القرار بالسلام ليس اقل صلابة من قرار الحرب ولا هو اقل عمقا منه ولا، اذا اقتضى الامر، اقل قسوة تجاه الذين لا يتعلمون كيف يحنون رؤوسهم امام السلام كما تعلموا ذلك في زمن الحرب.

طبعا من الصعب تبديل الاشياء بين ليلة وضحاها. وليس من الممكن للذي قال شيئا اليوم ان يقول عكسه غدا. ولا من الممكن للذي اتخذ موقفا اليوم ان يتخذ عكسه غدا.

طبعا، هذا من الصعب. لكن لتطمئن قلوبكم فهو ليس صعبا في لبنان. فهناك ليس ما هو اكثر بساطة من تغيير المواقع. وان مجرد وعد بالسلطة كفيل بتغيير الخريطة كلها. وفي لبنان مجلس نيابي وقع ٦٦ من اعضائه وثيقة تطالب بخروج الرئيس سليمان فرنجية من قصر بعبدا قبل نهاية ولايته. ومن حسن الصدف ان ٦٦ نائبا (يا للصدفة الفظيعة) عادوا فوقعوا وثيقة تقول بوجوب عودة الرئيس فرنجية الى القصر، ولو على طريقة «ميرابو»، اي على رؤوس الحراب!

العائدون الكبار من بلغراد يقولون ان الجو الدولي والاجواء العربية كلها تدعو الى التفاؤل بعمل اللجنة الثلاثية. وهم يقولون ايضا انهم لاحظوا ليونة سورية في هذا الشان... لكن يبقى على اللبنانيين انفسهم ان يظهروا حسن نواياهم تجاه بعضهم البعض.

او هكذا على الاقل قال الامين العام لمجلس التعاون الاستاذ عبد الله بشارة.

وثمة من قال له انه لم يبق في لبنان سوى اولئك الذين لا حياة لهم الا بالقتال... والذين في الخارج لا صوت لهم في زمن المدافع.

ان الحل في لبنان لا يطلب من اللبنانيين، انه يفرض عليهم.

سمير عطا الله

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

اللاجئون الألمان الشرقيون.. والوحدة الألمانية!!

بون ـ «الشرق الاوسط»:

فجر اصرار حكومة المجر على ابقاء حدودها مع النمسا مفتوحة أمام المواطنين الالمان الشرقيين المقيمين فيها واللاجئين إليها والسماح لهم بالسفر إلى المانيا الغربية عبر النمسا، خلافات شديدة بين نظامي الحكم الشيوعيين في كل من برلين الشرقية وبودابست، بل أن رئيس المانيا الشرقية اريك هونيكر هدد المسؤولين في المجر بقطع العلاقات الدبلوماسية ووقف حركة السياحة المتبادلة بين الدولتين، ورفع شكوى إلى مجلس تعاون الدول الاشتراكية وقيادة حلف وارسو، وإلى الاتحاد السوفياتي لوضع حد لخروج المجر عن معسكر الدول الاشتراكية والتضامن الشيوعي الدولي.

ولعل سلطات المانيا الشرقية وقيادة الحزب الاشتراكي الموحد (الشيوعي) الحاكم في برلين الشرقية الذي مازال يتمسك بالسياسة الستالينية المتشددة، مازالت تتجاهل رفض الألمان الشرقيين ديكتاتورية النظام، والجدار الذي اقامه قبل ٢٨ سنة لمنع فرار المواطنين الألمان من «فردوس العمال والفلاحين» الذي فرضته القوات السوفياتية بعد اجتياحها المانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية، ولاتزال هذه السلطات مصرة على المحافظة على القيود التي يرفضها الشعب وينتظر اي فرصة تتاح للهرب واللجوء إلى الغرب، ويبدو أن نظام برلين الشرقية لم يضع في حساباته، خلال السنوات العديدة الماضية، أن يأتي يوم تخرق فيه إحدى دول اوروبا الشرقية «الستار الحديدي» الذي بني قبل حوالي ٤٥ سنة، وتسمح لألوف المواطنين من دولة حليفة باللجوء إلى الغرب.

والواقع أن مشكلة فرار الالمان من المانيا الشرقية إلى المانيا الغربية وحركة النزوح الضخمة التي شهدتها اوروبا خلال الأسابيع القليلة الماضية أعادت فتح «الملف الألماني» من جديد في اوروبا، مع ما يحمله هذا الملف من ذكريات مريرة ومآس اليمة، خلفتها الحرب الأخيرة.

فتح «الملف الألماني» لا يثير ذكريات الماضي وآمال البعض في الحرية فحسب، بل يثير أيضاً مخاوف العديد من الدول الأوروبية التي عانت من الاطماع الألمانية والحروب التي شنتها على جيرانها خلال عدة قرون وفي مقدمتها دول أوروبا الشرقية وفرنسا وحتى مخاوف الحليف «الوفي» لالمانيا اليوم، الولايات المتحدة الأمريكية. ذلك أن انهيار المانيا الشرقية يعني، وبصورة طبيعية، اعادة توحيد المانيا، الأمر الذي لا ينظر إليه كثيرون نظرة ارتياح وطمأنينة. فانهيار نظام الحكم في المانيا الشرقية سيخلف فراغا محتملا في وسط القارة الأوروبية، لا يمكن للاتحاد السوفياتي أن يقبل به بحال من الأحوال. هذا الأمر يتطلب اعادة النظر في استراتيجية الشرق والغرب في القارة الأوروبية في أقرب وقت ممكن، خاصة ان تقسيم المانيا، واقامة دولة شيوعية في الجزء الشرقي منها، كانا جزءاً من اللعبة الاستراتيجية والدبلوماسية تمت على المسرح الأوروبي وقام بها ساسة دول الشرق والغرب بعد الحرب لمنع ولادة امبريالية المانية جديدة داخل القارة الأوروبية.

والواقع انه من الخطأ تجاهل المعطيات المختلفة التي سادت القارة الأوروبية خلال العقود الأربعة الماضية، في الوقت الذي ينبغي فيه عدم تجاهل التغييرات المهمة التي تشهدها أوروبا، وخاصة في وسطها وشرقها، وهذا يتطلب اعادة النظر في الموضوع بكامله وبصورة موضوعية وواقعية تأخذ بالاعتبار حقيقة واضحة هي أن الشرق والغرب لا يريان من مصلحتهما زوال الدولة الألمانية الثانية التي اقيمت على الأراضي الألمانية التي احتلها السوفيات في اواخر الحرب، وهذه المصلحة قد لا تتجاوز مجرد ادخال اصلاحيات سياسية واقتصادية واجتماعية، تحمل بعض الطابع الديمقراطي وملامح الحرية في المانيا الشرقية.

وفي المانيا الغربية نفسها تختلف الآراء السياسية بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة حول موضوع اعادة الوحدة الالمانية وتتوزع بين صورتي الحلم والواقع، على الرغم من ارتفاع الأصوات الداعية إلى وحدة الشعب الألماني التي تثير القلق داخل المانيا وخارجها.

إن اللاجئين الألمان الشرقيين الذين يتدفقون اليوم بالآلاف على المانيا الغربية، يحملون معهم اليوم أحلامهم بالحرية، وبعودة الوحدة الألمانية، ولكنهم يحملون في الوقت نفسه بوادر القلق والخوف في دول أوروبا المجاورة لألمانيا، والحيرة لاقطاب السياسة في الشرق والغرب الذين سبق لهم أن تقاسموا المانيا قبل حوالي نصف قرن ولا يرون ضرورة ماسة لتغيير الاستراتيجية القديمة التي ضمنت السلام في اوروبا طيلة هذه المدة استجابة لرغبة الشعب الألماني الذي عملوا على تجزئته بانفسهم.

خبراء المال والاقتصاد لـ «الشرق الاوسط»:

اتجاه كويتي لزيادة السيولة والمعروض الديناري
توقع تخفيض سعر الفائدة على الودائع

**الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج ـ من عبد الكريم كاظم:
يتوقع خبراء المال في الكويت ان يشهد العام المقبل تدخلا من جانب البنك المركزي للتعديل في مستوى السيولة النقدية والمعروض الديناري، صعوداً على الأرجح ـ وتنظيمها بالتغيير في هيكل اسعار الفائدة المنتظر له ان يهبط الى ما بين ٦ و٦,٥ في المائة علماً بان السعر حالياً يزيد عن ٨ في المائة سنوياً على الودائع المصرفية.. الاساس في هذه التوقعات التي كشف عنها الخبراء لـ «الشرق الاوسط» هو احساسهم بضرورة ان يتحقق نمو لكل من حجم السيولة والمعروض الديناري اجمالا بالشكل الذي يساير حجم النمو المنتظر في مستوى الاداء الاقتصادي اجمالا خاصة في الفترة التالية لوقف الحرب في الخليج بين العراق وايران وما ترتب عليه من إنعاش للنشاط الاقتصادي في مجالات مختلفة. ويتوقع خبراء المال والاقتصاد في تصريحاتهم أن يستمر الاداء الكويتي في تحقيق معدلات نمو مستقرة للفترة المتبقية من النصف الثاني للعام الجاري.**

وأبلغ متخصصون ماليون واقتصاديون «الشرق الاوسط» في اطار توقعاتهم للأداء الاقتصادي الكويتي والعالمي لعام ١٩٩٠ ان تظهر الآثار الايجابية لوقف الحرب في الخليج وإجراءات تنشيط الوضع الاقتصادي خلال العام القادم.

وتوقع الخبراء ان تعطي مؤسسات القطاع العام ايرادات افضل مستفيدة بصورة فعالة من الاعتمادات المرصودة لها في ميزانية ١٩٩٠.

والمعلوم ان اقتصاد الكويت يعتمد على ٣ عوامل رئيسية هي حجم الانفاق العام من خلال الموازنة العامة، وطبيعة النشاط الخاص والنشاطات الاقليمية.

ويؤكد الخبراء بقولهم لما كانت السياسة النقدية ومعدلات اسعار الفائدة ترتبط بعوامل خارجية وداخلية فان معدلات السيولة النقدية واسعار الفوائد كانت ومازالت تتأثر بالاوضاع السائدة في اسواق المال العالمية. وعليه يتوقع ان يشهد عام ١٩٩٠ تدخلا من قبل بنك الكويت المركزي لاجراء تعديل لمستوى السيولة وتنظيمها من خلال تعديل هيكل اسعار الفائدة على النحو السابق ذكره.

وتقدر الايرادات العامة في ميزانية ٨٩/ ٩٠ بحوالي ٢,٣ مليار دينار بينما تبلغ المصروفات العامة بما في ذلك الـ ١٠ بالمائة المخصصة لاحتياطي الاجيال القادمة بحوالي ٣,٥ مليار دينار، وينتظر ان يكون العجز التقديري للعام المالي ٨٩/ ٩٠ حوالي ١,٣ مليار دينار ويتوقع ان يكون العجز المقدر اكثر من ذلك بعض الشيء.

الايراد العام

«ويعتمد الايراد العام على عوائد اسعار النفط وايرادات الاستثمارات الخارجية بشكل اساسي، وينتظر ان تأتي الايرادات مرتفعة نوعاً ما خلال العام المالي ٨٩/ ٩٠ وذلك لعدة اسباب منها زيادة انتاج البترول مع معدلات اعلى لاسعاره تتراوح ما بين ١٧ و١٨ دولارا للبرميل خاصة وان ٧٠ بالمئة من انتاج النفط يصدر على شكل منتجات مكررة.

وبناء على تقديرات الموازنة العامة يتوقع ان يرتفع الايراد النفطي بنسبة ٨,٥ بالمئة، من ١,٨ مليار دينار لسنة ٨٩ الى ١,٩٤ مليار دينار عام ١٩٩٠.

الاقتصاد العالمي

وعلى مستوى الاقتصاد العالمي الذي من شأنه ان ينعكس على الاداء الكويتي والعربي اجمالا تشير احدث التقديرات التي اعدها التقرير الاقتصادي لبنك الخليج ان السياسات النقدية المتشددة التي اتبعت في السنوات الماضية قد تؤدي الى انخفاض معدل النمو في الدول الصناعية، وهناك تكهنات لهبوط معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي من ٣,١ بالمائة عام ١٩٨٨ الى ٢,٧ بالمائة حتى نهاية النصف الثاني لعام ١٩٨٩. ومن المحتمل ان يتراوح الهبوط ما بين ٢,٥ الى ٢,٧ بالمائة في عام ١٩٩٠.

وتجدر الاشارة هنا الى انه حال انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في العالم الصناعي الى ما دون الـ ٢,٥ بالمائة عام ١٩٩٠، فانه سيقود الى انخفاض متزايد للطلب على الطاقة عام ١٩٩٠ مقارنة بعام ١٩٨٩.

ويقول تقرير البنك، وكما هو متوقع من انخفاض معدل النمو في الولايات المتحدة الى اكثر مما هو متوقع بالنسبة للدول الرئيسية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام ١٩٩٠، فان معدل التضخم ممكن أن يصل الى ٥,٣٪ في الفصول الاربعة من عام ١٩٩٠ وقد ينخفض بنهاية العام الى ما دون الـ ٥ بالمئة. بينما ستحقق كل من اليابان والمانيا معدلات نمو اعلى.

وبالرغم من معدلات الفائدة العالية التي سادت في العام الماضي فان الدول الاوروبية ستحقق توسعات في النفقات الاستثمارية في سياق مزيد من التكامل الاقتصادي الاوروبي لعام ١٩٩٢. ويظهر ان اليابان كذلك ستحقق معدل نمو ما بين ٤ الى ٥ بالمائة رغم السياسات النقدية المتشددة.

الايرادات و المصروفات العامة ٨٩ ـ ٩٠

مليار دينار
٤ ـ ٣,٥ ـ ٣ ـ ٢,٥ ـ ٢ ـ ١,٥ ـ ١ ـ ,٥

الايرادات
المصروفات

ايرادات النفط الحالية والمنتظرة

مليار دينار
١,٩ ـ ١,٨ ـ ١,٧ ـ ١,٦ ـ ١,٥ ـ ١,٤ ـ ١,٣ ـ ١,٢ ـ ١

ايرادات ١٩٨٩
الايرادات المنتظرة لـ ١٩٩٠

الهبوط المنتظر للفائدة على الودائع

٨,٥ ـ ٨ ـ ٧,٥ ـ ٧ ـ ٦,٥ ـ ٦ ـ ٥,٥ ـ ٥

١٩٨٩ ١٩٩٠
السعر الحالي السعر المنتظر

فقيه: مجلس محافظي المصارف المركزية يستعرض التقرير الاقتصادي العربي الموحد

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:
بدأت امس في العاصمة التونسية اجتماعات الدورة الاعتيادية الرابعة عشرة لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية وتستمر لمدة يومين.

وصرح السيد اسامة فقيه مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بأن مشروع جدول اعمال الدورة الاعتيادية الرابعة عشرة الذي اعدته امانة مجلس محافظي المصارف المركزية في صندوق النقد العربي يتضمن انتخاب رئيس ونائب رئيس الدورة الاعتيادية الرابعة عشرة ومشروع اولويات العمل داخل مجلس المحافظين.

وأشار مدير عام صندوق النقد العربي الى ان محافظي المصارف المركزية سيستعرضون التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٩ الى جانب بحث الموضوعات التي سيتضمنها الخطاب العربي الموحد، الذي سيلقى امام الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي ستعقد خلال الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري في واشنطن.

وأوضح السيد فقيه ان الدورة ستدرس ايضا قرار دول المجموعة الاوروبية بشأن توحيد السوق الاوروبية عام ١٩٩٢ الى جانب بحث قرار لجنة الرقابة التابعة لبنك التسويات الدولي بشأن كفاية رأسمال المصارف واثر ذلك على المصارف العربية.

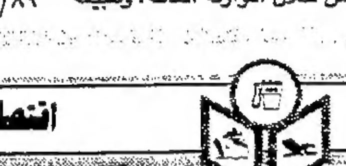
وقد غادر السيد فقيه ابوظبي الى تونس مساء امس ليرأس وفد صندوق النقد العربي الى اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التي ستعقد يومي ١٥ ـ ١٦ سبتمبر الحالي. والجدير بالذكر ان صندوق النقد العربي يتولى امانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.


اسامة فقيه

اتفاق نهائي بين المكسيك والمصارف الدائنة

نيويورك ـ أ.ف.ب: اعلنت الحكومة المكسيكية ومجموعة المصارف الخاصة الدائنة لها ليلة امس انهما توصلتا الى اتفاق نهائي حول مجمل التدابير لعمليات التمويل على مدى اربع سنوات من المفترض ان تسمح للمكسيك بخفض ديونه البالغة ٥٤ مليار دولار لدى هذه المصارف بنسبة ٣٥ في المئة.

وكان قد وقع في ٢٤ يوليو (تموز) الماضي على اتفاق مبدئي بهذا الشأن بين المكسيك ومجموعة المصارف الدائنة التي يبلغ عددها ٥٠٠ مصرف.



اقتصاديات سريعة

اعمال

● يبدأ يوم الثلاثاء المقبل وفد من رجال الاعمال البريطانيين زيارة للمغرب تهدف الى اجراء لقاءات مع نظرائهم المغاربة. ويضم الوفد رجال اعمال في مجالات التغذية والبناء والمواد الكيماوية والنسيج والالكترونيات والآلات والميكانيك والاثاث.
وتعتبر هذه هي اهم بعثة من رجال الاعمال البريطانيين تزور المغرب.

معارض

● وافق الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري على خطة الوزارة للاشتراك في المعارض الدولية خلال العام الحالي.
وسوف تشترك مصر في معارض الدول العربية في كل من السعودية والعراق والسودان والجزائر بالاضافة الى عدد من الدول الاجنبية منها اليابان ورومانيا والمانيا الغربية وايطاليا.

تصدير

● قررت وزارة الزراعة المصرية تصدير ١٥٠٠ طن بصل مجفف الى انجلترا وهولندا والمانيا الغربية وسويسرا في اطار صفقات تبلغ قيمتها ٢,٥ مليون دولار كما تم الاتفاق مع الشركات الانجليزية على تصدير كميات من مسحوق البصل تقدر بحوالي ٢٥٠ طنا بالنظر الى جودة البصل المصري مقارنة بمثيله من منتجات الدول الاخرى.

المناخ

● استبعد مسؤول كويتي احتمال تكرار ازمة سوق المناخ في ظل النظم الحالية المتبعة في البورصة والتي قال انها محكمة ويستحيل معها تكرار ما حدث في السابق.
ووصف ازمة المناخ بأنها عبارة عن ازمة شيكات بدون رصيد وليست ازمة تداول مشيرا الى وجود دلائل تؤكد سلامة مسار العمل في البورصة الحالية.

قراءة لـ «الشرق الاوسط» في التقرير الاقتصادي العربي الموحد (١)

١٢ في المائة نسبة النمو في اداء القطاع الصناعي
الاستثمارات المحققة تتراجع الى ٩٣ مليار دولار

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود سالم:
شهدت الاوضاع الاقتصادية في البلدان العربية تطورات سريعة وكثيرة خلال العام المنصرم في مختلف القطاعات والمجالات الاقتصادية. فلأول مرة منذ سنوات عديدة تزيد الصادرات العربية بنحو العشر (١٠ بالمائة) نتيجة لتحسن اسعار النفط وعودة الاستقرار النسبي الى سوقه.
وفي قطاع الاسكان والتعمير ارتفعت نسبة المساكن ارتفاعا ملحوظا في الاعوام السابقة كما ارتفع عدد التلاميذ والطلاب في مجال التعليم.. وحقق قطاع الزراعة خاصة الانتاج الزراعي نموا قدره ٢٪.. وتحسن اداء قطاع الصناعة اذ نما ناتجه بحوالي ١٢٪.
كما بدأت دول النفط العربية في مواجهة العجز في الميزانيات الحكومية.
جاء ذلك في تقرير صادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي وصندوق النقد العربي ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابيك).
وقد اشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٨ الذي اصدرته تلك المنظمات العربية الى ان الدول الصناعية تختص بثلثي الصادرات والواردات العربية.
واوضح التقرير ان السوق الاوروبية المشتركة تمثل الشريك التجاري الاول للدول العربية.
واشار الى ان معدلات نمو الدول الصناعية ارتفعت قليلا، كما ان اختلالات التجارة والمدفوعات الدولية قد استقرت الى حد ما مع تباطؤ النمو في عجز ميزان المدفوعات الامريكي وفي الفائضين الياباني والالماني واستمرار تذبذب اسعار العملات.**

ولم يكن هذا التطور الايجابي بالمستوى الذي يكفي لتنشيط الطلب العالمي مما ادخل القلق والتحفظ على غالبية المتعاملين في الاسواق المالية العالمية الذين وجدوا انفسهم غير مقتنعين بكفاية الانخفاض في عجز الميزان التجاري وميزانية الحكومة الامريكية وان اسعار الموجودات المالية في حوزتهم لا تتناسب مع توقعات النمو والارباح.. فكان ذلك من بين العوامل التي ادت الى انهيار اسعار الاسهم..

ولقد صاحب الارتفاع الطفيف في نمو اقتصاديات الدول الصناعية ارتفاع اسعار الفائدة وسياسات مالية ونقدية نجحت في كبح جماح التضخم، كما تدهورت اسعار المواد الاولية وانخفضت حصيلة صادرات الدول النامية بينما ارتفعت حصيلة صادرات الدول الصناعية.

وارتفع النمو في حجم التجارة الدولية وفي حجم تجارة السلع المصنعة والزراعية بينما هبط حجم التجارة في المنتجات المعدنية والوقود بنسب طفيفة..

ولاتزال المديونية الخارجية تشكل عبئا كبيرا على النمو في الدول النامية التي تخصص ربع حصيلة صادراتها لخدمة ديونها. ويعتبر ذلك احد المصادر المهمة للاختلال في الاقتصاد العالمي، اذ يؤدي اضطرار الدول النامية لتقليص وارداتها الى انخفاض صادرات الدول الصناعية وتفاقم البطالة فيها. وبينما زاد حجم ديون الدول النامية انخفضت تدفقات الاقراض لها الى اقل من نصف متوسطها خلال السنوات الخمس الاخيرة مع احجام المصاريف التجارية المتزايدة عن تقديم موارد جديدة وتقاعس الدول الصناعية عن زيادة معوناتها بما يتناسب مع المكاسب الهائلة التي حققتها من جراء التحسن في شروط تجارتها وانخفاض اسعار النفط.

تراجع الناتج المحلي

ويوضح التقرير ان الاقتصاديات العربية عانت في مجملها من تدهور الناتج المحلي الحقيقي خلال السنوات الاولى من الثمانينات ثم انتعشت عام ١٩٨٤ ليتدهور الناتج المحلي مرة اخرى عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ ثم يثبت عام ١٩٨٧ عند مستواه في العام السابق..

ويشير التقرير الى ان الناتج المحلي للدول العربية يقل عام ١٩٨٧ بحوالي ١٤٪ عن مستواه عام ١٩٨٠. واذا علمنا ان عدد سكان الدول العربية قد زاد منذ ذلك التاريخ باكثر من ٢١٪ فان هذا يعني ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الحقيقي قد تراجع بما يعادل ٥٪ سنويا في المتوسط فيما بين ١٩٨٠ و١٩٨٧ وانه فقد خلال تلك الفترة ما يقرب من ثلثه.

ويبدو ذلك الوضع اكثر وضوحا في عدد من الدول المصدرة للنفط بينها الامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت والجزائر والعراق وليبيا، التي فقدت ما يزيد على ربع ناتجها المحلي الاجمالي خلال الفترة نفسها وفقد متوسط نصيب الفرد من الناتج الحقيقي حوالي ٤٠٪ من قيمته اي انه تراجع بنسبة ٧٪ سنويا.. الا انه بالرغم من ذلك فان هذه الدول تمكنت من تحقيق معدلات ايجابية من النمو الحقيقي في عام ١٩٨٧.

اما الدول الاخرى مثل الاردن وتونس والسودان وسورية والصومال ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا وشطري اليمن، فانها حققت معدلات مرتفعة نسبيا من النمو عامي ١٩٨٠ و١٩٨٢ ثم تناقصت بعد ذلك لتعود الى الارتفاع عام ١٩٨٦ ثم انخفضت مرة اخرى عام ١٩٨٧.

آفاق النمو

ونظرا للعلاقة الوطيدة بين حصيلة الصادرات النفطية والنمو الاقتصادي في الدول المصدرة للنفط فان استقرار تلك الحصيلة عند مستواها الحالي سوف يضع حدودا على امكانات النمو.. وتشير الارقام الخاصة بايرادات النفط للدول العربية كلها الى انها بلغت ٢١٦,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٠ ولكن هذه الايرادات انخفضت الى ٢٠٠,٦ مليار عام ١٩٨١ واصبحت ١٦٤,٩ مليار عام ١٩٨٢ وانخفضت الى ١١٠ مليارات عام ١٩٨٣ واصبحت ١٠٠,٨ مليار دولار عام ١٩٨٤ ثم ٨٥,٩ مليار عام ١٩٨٥ ثم انخفضت بشدة الى ٤٩,٧ مليار دولار عام ١٩٨٦ لكنها ارتفعت قليلا الى ٧٤,٥ مليار دولار عام ١٩٨٧.

وبينما يتوقع ان تظل نسبة النمو السكاني مرتفعة فان حجم العمالة ـ خاصة الوافدة ـ سيتعرض لتغيير جوهري حيث ستواصل اعداد كبيرة من العاملين في قطاع الانشاءات والنشاط المتصل بها هجرتها المعاكسة في حين سوف يزداد الطلب على اصحاب الخبرة والعمالة الماهرة للمساعدة في تشغيل وصيانة المرافق الاساسية.

الاستثمار والادخار

ويتناول التقرير العربي الموحد قضية اخرى هي الاستثمار والادخار موضحا ان الاستثمارات المحققة في الوطن العربي ككل انخفضت بعد عام ١٩٨٤ بمعدل سنوي يصل الى ٧٪ في المتوسط حتى عام ١٩٨٧.

وتشير الارقام الى ان الاستثمارات المحققة للوطن العربي ككل بلغت حوالي ٩٤,٥ مليار دولار عام ١٩٨٦ بانخفاض قدره ٢,٧ في المائة عن العام الاسبق وتقدر الاستثمارات في عام ١٩٨٧ بحوالي ٩٣,١ مليار دولار.

ولا تزال قيمة الاستثمارات في دول النفط العربية في نقصان منذ عام ١٩٨٢ حيث انخفضت من ٩٤,٢ مليار دولار عام ١٩٨١ الى ٦٨,٤ مليار دولار عام ١٩٨٦ اي بنسبة ٢٧,٤٪ وقد شمل هذا الانخفاض كل الدول النفطية ما عدا الجزائر التي حققت زيادة في الاستثمارات بلغت ٣٠٪ خلال هذه الفترة.. وتقدر الاستثمارات في الدول النامية بنحو ٦٩,٧ مليار دولار عام ١٩٨٧.

اما الدول العربية غير النفطية فانخفضت الاستثمارات فيها ايضا من ٢٨,٢ مليار دولار عام ١٩٨١ الى ٢٦,١ مليار دولار عام ١٩٨٦ بنسبة ٧,٥٪.. وخلال تلك الفترة حققت كل من مصر وسورية وجمهورية اليمن الديمقراطية نموا في استثماراتها بلغ ٥٦٪ و٤٤٪ و٥٪ على التوالي بينما حققت الاستثمارات في كل من الاردن والصومال وموريتانيا واليمن الشمالي انخفاضا تراوحت نسبته بين ٤٢٪ و٥٣٪ وحققت الاستثمارات في البلدان الاخرى انخفاضا بنسب اقل.. وتقدر استثمارات الدول غير المصدرة للنفط في عام ١٩٨٧ بنحو ٢٣,٤ مليار دولار اي بانخفاض قدره ١٠,٣٪ مع انخفاض مستواها في سورية ولبنان وثباته في مصر.

ويرجع انخفاض مستوى الاستثمارات في الوطن العربي ككل في السنوات الثلاث الاخيرة الى انحسار الاستثمارات في الدول النفطية نتيجة استكمال معظم مشاريع البنية الاساسية فيها.. هذا الى جانب انخفاض مستويات الادخار في معظم الدول العربية بسبب تراجع نمو الدخول دون نمو الاستهلاك.

السكان

وبالنسبة للاوضاع الاجتماعية للدول العربية فيشير التقرير الى ان عدد السكان في الدول العربية بلغ عام ١٩٨٧ حوالي ٢٠٢ مليون نسمة وهم يتزايدون بمعدلات قياسية. وتعاني الدول العربية بصفة عامة من ارتفاع الكثافة السكانية في الاراضي الصالحة للزراعة وانخفاض نصيب الفرد من الرقعة الزراعية.

وبافتراض نمو السكان بمعدل ٢,٨٪ بين عام ١٩٨٧ وعام ٢٠٠٠ فانه يقدر ان يبلغ عدد السكان حوالي ٢١٩ مليون نسمة عام ١٩٩٠ وا يناهز ٢٨٩ مليون عام ٢٠٠٠، مع ملاحظة ان هذه الارقام لا تتضمن التعداد الفلسطيني الذي قدر بنحو ٥ ملايين نسمة عام ١٩٨٤.

ويقدر حجم القوة العاملة العربية بحوالي ٥٦,٥ مليون عامل عام ١٩٨٧ ومن المتوقع ان يصل الى ٦٢ مليون عام ١٩٩٠ والى ٨٥ مليون في نهاية هذا القرن.

وتظهر مؤشرات الخدمات الصحية المتاحة كعدد الاسرة والاطباء والصيادلة والممرضين ان هناك تطورا ايجابيا في الخدمات الصحية خلال السنوات الاخيرة.. برغم التفاوت الكبير بين الاقطار العربية حيث يتراوح عدد السكان لكل سرير بين ٣٥٧ في البحرين و٣٢٤ في الكويت و٢١٠ في ليبيا وعددهم لكل طبيب بين ٦٨٠ في قطر، و٧٣٢ في ليبيا و٦٣٢ في الكويت ولكن الصورة تختلف في دول اخرى.. اذ يتراوح عدد السكان لكل سرير بين ٨٦٣ في سورية و١٠٠٣ في السودان و١٢٢٨ في اليمن الشمالي و١٤٨٩ في الصومال و٨٧٥ في موريتانيا.. كما يبلغ عددهم لكل طبيب حوالي ٧٢٥٩ في المغرب و٨١٨٢ في السودان و١٠٥٨٨ في موريتانيا و٢٥٦٨٢ في الصومال.

وفي قطاع الاسكان والتعمير شهدت الدول العربية تطورا ملحوظا منذ منتصف السبعينات من الناحيتين الكمية والنوعية. حيث ارتفع من ناحية الكم مؤشر عدد المساكن لكل الف مواطن في البحرين الى ١٨٨ عام ١٩٨٧ وفي تونس الى ١٩٠ ويتراوح في بقية الدول العربية بين ١٣٠ و١٨٠ وحدة للالف ساكن..

(يتبع)



ستار السرية يرفع

لاول مرة توزع هذه الصورة ليلة امس مبينة ما في داخل مصنع «ام في خرونيشيف» في موسكو. كان المعتقد ان المصنع ينتج معدات الورش ودراجات الاطفال. لكن ما ظهر هو خط التجميع لحاملات الصواريخ «بروتون» والكبسولات الفضائية لمحطة «مير» السوفيتية التي يحيط مسارها بالارض.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٣	٥,٨٩١١
مارك المانى	١,٩١٩٠	١,٩١٣٧
فرنك سويسري	٢,٢٢٧٠	٢,٢٢٠٢
فرنك فرنسي	٠,٥٧١٠	٠,٥٦٧٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧١٠	٠,٠٠٢٦٧١
ين يابانى	—	٠,٠٢٥٧٩
جلدر هولندى	١,٧٠	١,٦٩٧٣
دولار سنغافورى	١,٩٠	١,٨٩٨٧
دولار كندى	٣,١٧	٣,١١٨١
شلن كيني	—	٠,١٨٠١
بيزو فليبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٧٢٠	٠,٢٧٠٦
كرون سويدى	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٨٠
كرون نرويجي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٢٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٧٠	٠,٠٩١٥٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٤	—
دينار اردنى	٥,٥٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٢٢٥	٠,٠٢٢١١
روبية هندية	٠,٢٠١٠	٠,٢٢٤١
روبية سريلانكا	—	٠,٠٩٦٥
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٦٠	٠,١٧٨٣٣٠
دينار كويتى	١٢,٥٥	١٢,٥٤٧٠
دينار تونسى	٣,٩٥	٣,٩٤٤٠
دينار جنوبي	٨,٧٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٧٢	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٣٤٤١٩
كرون دانماركي	٠,٤٩٥٠	٠,٤٩٣١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٧	٠,٠٣٠٦١
ريال يمنى	٠,٣٤١٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق المحلية..
● للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض..

حركة تداول الاسهم السعودية (اسبوعي) امس

اسم الشركة	عدد الصفقات / كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	آخر سعر	متوسط للتداول
بنك الرياض	٤٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	—	١,٧٥٠
بنك الجزيرة	١,٠٤٨	٣٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٣٠٤	—
بنك الاستثمار	٤٠,٧١٩	٢٧٠	٢٥٠	٢٧٠	—	٢٤٥
السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٤١٢
السعودي الفرنسي	٩٥٢	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤١١	—
السعودي البريطاني	١,٨٧١	٥٠٠	٤٢٥	٤٦٧	٤٧٦	—
القاهرة السعودي	—	—	—	—	٢٣٣	—
العربي الوطني	١,٠١٢	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,٠٤٣	—
السعودي الامريكي	٦,٩٧٩	٧٨٥	٦٥٠	٧٤٤	٧٢٧	—
التجاري المتحد	١٢٣	٣٦٠	٣٠٠	٣٤٢	٣٥١	—
الراجحي المصرفية	١٦,٩٨٠	١,٢٧٠	٩٠٠	١,٠٩١	١,٠٠٢	—
سابك	٨١,٦٤١	٢٣٨	٢٠٠	٢٢١	٢٢١	—
الاسمدة (سافكو)	٢٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	—	٦٠٤
المصافي العربية	٤	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	—	٣٥٥
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٢١٠
الزيوت والسمن	٤٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٣٤	—
التصنيع الوطنية	١١,٧٨٠	٧٥	٦٥	٧٥	٧٤	—
الدوائية	٧٥١٠٢	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٢٨	—
الغاز والتصنيع	٢,٧٥٠	١٥٠	١٤٠	١٤٦	١٤٩	—
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٣٥
الاسمنت العربية	١,٦٠٠	١٢١	١٢١	١٢١	١١٠-	
اسمنت الدمام	—	—	—	—	٩٢	—
اسمنت اليمامة	٨٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	—	١٣٥
اسمنت القصيم	٦٠٠	١٥٠	١٢٥	١٥٠	١٦٠	—
اسمنت الجنوب	٢,٠٤٠	٢٣٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٤٤	—
اسمنت ينبع	٤٠	١٤٣	١٢٠	١٣١	١٤٠	—
السعودي البحريني	٧٠,٢٥٠	١٠٥	٩٣	٩٤	٩٦	—
السعودي الكويتي	٥,٤٤١	١٠٠	٨٠	٩٩	٩٢	—
الفنادق	٨٤	٩٤	٩٠	٩٣	٩٦	—
العقارية	—	—	—	—	١٢٥	—
النقل البحري (قديم)	١,٤٦٠	٩٥	٩٠	٩٥	٩١	—
النقل البحري (جديد)	٣٧٠	٤٨	٤٥	٤٧	٤٦	—
النقل الجماعي	٤,٠٠٤	١٠٠	٩٠	٩٣	٩١	—
خدمات السيارات	١,٠٩٦	٣٨	٣٠	٣٧	٣٧	—
المواشي	٣,١٢٥	٥٨	٥٠	٥٥	٥٢	—
تهامة	—	—	—	—	—	٤٩
عسير للتجارة	—	—	—	—	—	٦٣
طيبة للاستثمار	٢٥,٩٤٧	٣٠	٢٦	٢٧	٢٧	—
كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	—
كهرباء الغربية	٢,٥٣٦	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	—
كهرباء الشرقية	٥٠٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	—
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	١١٤	—
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٠٠
كهرباء عرعر	—	—	—	—	—	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	—	—	—	—	—	١١٠
كهرباء تيماء	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء حقل	—	—	—	—	—	—
كهرباء رفحة	—	—	—	—	—	٥٠
نادك	٣,٠١١	١٧٦	١٦٠	١٧٤	١٧٤	—
القصيم الزراعية	٩,٤٣٠	٦٠	٥٠	٥٦	٥٥	—
حائل للزراعية	٥,٨٥٠	٢١٤	١٩٠	٢٠٩	٢٠٩	—
تبوك الزراعية	١,٧٣٨	١٥٥	١٤٠	١٥١	١٤٩	—
الاسماك	٣٨٥	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٤	٥٠٠	—
الشرقية الزراعية	٣٠٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	—

● مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع = (٣٢٥,٧١٧) سهما وتمثل (٣٩) شركة.
● مجموع الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي = (٢٤١,٤١٢) سهما وتمثل (٣٨) شركة.
● عدد الصفقات المنفذة هذا الاسبوع = (١,٦٩٦) صفقة.
● عدد الصفقات المنفذة الاسبوع الماضي = (١,٦٤٥) صفقة.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من الرباط

الهند اخلت بتعهداتها مع المغرب في عقد توريد الحامض الفسفوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت مصادر مغربية موثوقة ان النزاع التجاري الذي نشب بين الهند والمغرب مرجعه الى ان الطرف الهندي اخل بتعهداته التي التزم بها باستيراد كمية من الحامض الفوسفوري بعد ان وقع على معاهدة مع المؤسسة المغربية للفوسفات بتسليمه ٥٠٠ الف طن من الحامض الفوسفوري في الشهور الثلاثة الاولى من السنة الحالية، وتقول هذه المصادر ان السوق العالمية للحامض الفوسفوري مازالت تعيش ولو مؤقتا، تحت تأثير العوامل السلبية للوضعية الشاذة التي تسبب فيها المسؤولون الهنود وذلك منذ بداية هذه السنة.

ويعتبر المغاربة ان هذا الموقف يعد سابقة خطيرة في مجال المبادلات التجارية بين المؤسسة المغربية وزبائنها التقليديين الهنود. وقد تسبب هذا الموقف في ايجاد جو من الانتظار والتخوف مما اضر بحركة النمو التي كانت منتظرة على صعيد التجارة الدولية في مادة الحامض الفوسفوري.

وتضيف المصادر المغربية انه بالرغم من المحاولات التي قامت بها المؤسسة المغربية للفوسفات والنداءات التي وجهتها للاطراف الهندية فان هذه الاخيرة لم تبال بكل ذلك مما يؤكد ان موقفها متخذ عن سابق اصرار، الشيء الذي دفع بالمؤسسة المغربية مؤخرا الى تقديم طلب للتحكيم امام الغرفة التجارية الدولية معتمدة في ذلك على نصوص عقد تزويد الزبون الهندي بمادة الحامض الفوسفوري. وتقول الاوساط المغربية ايضا ان الاطراف الهندية لم تعد مبالية بالالتزامات التي تعهدت بها بالنسبة لتوريدات على المدى البعيد الامر الذي يدل على عدم استشارتهم للطرف المغربي حينما هيأوا اعلانا يعرض اسعارا دولية للشهور الثلاثة الثانية من السنة الجارية، وهكذا تم اقصاء المؤسسة المغربية للفوسفات من عمليات تزويد المصانع الهندية بالفوسفات الخام بينما كانت تعد احد المزودين الرئيسيين والتقليديين للهند في هذا المجال.

ومع انشغالها بهذا الموضوع الطارىء فان الاوساط المغربية تبدي املها في ان تزايد الحاجيات الهندية للاسمدة واهمية قدرات معاملها التحويلية والتي استهلكت خلال السنة الماضية ٥٠٪ من المستوردات العالمية، سيجعلان الامور ترجع الى ما كانت عليه خلال السنوات الماضية.

ومن جهة اخرى قررت ادارة المؤسسة المغربية للفوسفات ان تعجل بتحقيق البرنامج القاضي بالزيادة في كفاءات الصهر. وبهذا سيصبح بالامكان تحويل غالبية الانتاج من الحامض الفوسفوري الى منتوجات متولدة عنه وتسويقه في قنوات اخرى في سوق الفوسفات الدولية مما يجعلها تتجاوز مثل هذه العثرات الظرفية.

وتلح الاوساط المغربية على ان هذه الوضعية المفاجئة والتي تسبب فيها الطرف الهندي لا يمكن اعتباره سوى حادثة عابرة ولا يمكن ان تشير الى اي متغير اساسي في تطور حاجيات العالم لمادة الفوسفات ومشتقاته والتي مازالت شيئا ضروريا للفلاحة وللتغذية البشرية.

ولذلك فان ادارة المؤسسة المغربية للفوسفات تتابع بنشاط تهيؤ وحداتها الجديدة في مجمع التصفية بالجرف الاصفر قرب الجديدة ومدينة آسفي (وكلاهما على شاطىء الاطلسي جنوب الدار البيضاء) ليصبح المغرب قادرا على انجاز التحويلات الضرورية ليشغل المكانة المهيأة لها على صعيد السوق العالمية للفوسفات ومشتقاته لضخامة حجم الاحتياط الطبيعي للبلاد من هذه المادة.

ومما يدل على اهمية النزاع الهندي المغربي حول الفوسفات ان احمد العلوي وزير دولة في الحكومة المغربية والذي يعد واحدا من القلائل المطلعين على خبايا الامور قد كتب مقالا افتتاحيا في صحيفتيه اليوميتين (صباحية ومسائية) الصادرتين في الدار البيضاء بالفرنسية: «لوماتان دو صحارى» و«ماروك سوار» لاثارة هذا الموضوع.

للحماية من تجار العملة والسماسرة

حملة مصرفية لتوجيه المغتربين المصريين الى مشاريع الاستثمار والتحويل عبر البنوك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس:

افادت مصادر اقتصادية مصرية لـ «الشرق الاوسط» ان البنك المركزي المصري بالتعاون مع الاجهزة المصرفية المختلفة سيرسل بعثات مصرفية تمثل البنوك المختلفة الى الدول العربية في الخليج خلال الاشهر الثلاثة القادمة لتوجيه المصريين العاملين في هذه الدول الى تحويل مدخراتهم عن طريق البنوك.

وأفادت المصادر ان الوفود البنكية التي من المنتظر ان تزور كل من الرياض والكويت والدوحة وابوظبي ومسقط والمنامة ستلتقي بالمصريين العاملين في هذه المناطق لتعريفهم بالاوعية الادخارية الجديدة والسبل التي اتفق عليها اتحاد البنوك المصرفية لجذب مدخرات المصريين والخدمات الجديدة التي تقدمها البنوك في مصر.

وسوف تتعرض الوفود الى المجالات الاستثمارية التي من الممكن ان تقدمها للمصريين في الخارج والراغبين في استثمار اموالهم في مصر بعرض عدد من المشاريع والدراسات الاقتصادية الخاصة بها، وهي مشاريع تتعلق بالاستثمار الصناعي غالبا في المدن الجديدة والمدن الحرة الاستثمارية في مصر.

وقد وصلت الى السفارات والقنصليات المصرية في الخارج بيانات تناشد المواطنين بأهمية تحويل مدخراتهم بالطرق الشرعية عن طريق البنوك موضحة التطور الجديد في العمل المصرفي في مصر والذي يقدم خدماته البنكية صباحا ومساء طوال الاسبوع والعطلات الرسمية. وحذرت البيانات المصريين العاملين بالخارج بالبعد عن اللجوء لتجار العملة والسماسرة لتحويل مدخراتهم مشيرة الى ان ذلك للحفاظ على اموالهم وحقوقهم ومنعا لتعرضها للضياع على تعبير البيانات ـ في حالة اللجوء لتجارة العملة او السماسرة.

وأفادت المصادر ان الاجهزة المصرفية المصرية تريد من وراء ذلك حسم قضية تجار العملة وتقريب اسعار الصرف داخل البنوك وخارجها خاصة وأنه لوحظ في العام الماضي وأوائل هذا العام ان بعض تجار العملة نقل نشاطه الى اوساط المصريين يؤثر على العائدات الادخارية على البنوك نفسها.

وذكرت المصادر ان المحاولات والمشاورات تجري حاليا لاستثمار الظروف الحالية التي شهدت خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين هبوطا غير متوقع في اسعار العملة في السوق السوداء في مصر وصل الى اكثر من ٣٠ قرشا في اقل من اسبوعين.

وتفسر المصادر هذا الهبوط الى الموسم السياحي المصري واجازات المدرسين خلال صيف العام الجاري اضافة الى التحسن الذي طرأ على الاجهزة المصرفية المصرية والحملات المكثفة على تجار العملة التي كان من نتائجها لجوء الراغبين في استبدال عملاتهم الاجنبية بعملة مصرية الى البنوك الرسمية.

وتعلق المصادر آمالا كبيرة على العاملين في الخارج لتغطية اي فجوة قد تحدث بسبب انتهاء الموسم السياحي والفترة الانتقالية التي تشهد انخفاضا في السياحة ما بين الموسم الشتوي والصيفي خاصة وأن التقارير تفيد بأن السياحة العربية هذا الموسم كانت وراء استقرار السوق المصرفية المصرية.

صدقي: موقف المودعين في شركات الريان يتحدد خلال شهر

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري ان موقف المودعين بشركات الريان لتوظيف الاموال سيحدد خلال شهر.

وقال الدكتور صدقي في تصريحات صحفية ان الحكومة تنتظر قرار المستشار جمال شومان النائب العام لتحدد على ضوئه خطتها.

وذكر ان النيابة هي صاحبة القرار في قضية الريان ولا يحق للحكومة التدخل او ابداء الملاحظات الا بعد انتهاء التحقيقات وتحديد مصير الاتهامات الموجهة الى شركات الريان.

وأضاف رئيس الوزراء المصري ان النائب العام سيعقد مؤتمرا صحفيا لاعلان نتائج التحقيقات وسيتضح الموقف تماما عقب اعلان قرار النيابة العامة والذي تعلنه قبل نهاية شهر.

وأكد رئيس الوزراء عدم وجود مشكلات لباقي شركات توظيف الاموال سواء في استمرار نشاطها او تصفية الشركات التي رفضت توفيق اوضاعها وقال، ان القانون حدد مدة عامين كحد اقصى لرد الاموال وذلك بالنسبة للشركات التي طلبت تصفية نشاطها.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٦٨	٣,٠٧٤
ين	١٤٦,٣٥	٢٢٨,٥٩٨٧
استرليني	١,٥٦٢	
فرنك سويسري	١,٦٩٦	٢,٦٤٩٢
فرنك فرنسي	٦,٦٤٤٥	١٠,٣٧٨٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٨٥٨٣
دينار كويتي	٠,٣٠٠٥	٠,٤٦٩٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٧٣٦٤
دينار اردني	٠,٦٦٥	١,٠٣٨٧
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٨٨٩
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٦٨٧٢
درهم مغربي	٨,٦٣٠	١٣,٤٨٠١
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٠١٤

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,١٢٤٠ نقدا
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,١٤٧٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٠٨٧	نيويورك
بن	٨٠,٩٠	نيويورك
سكر	١٤,٠٧	نيويورك
قطن	٧٣,٤٠	نيويورك
قمح	٣٨٥	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٥٨,٧٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٠٨	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٧٤	دولار
النحاس	(طن)	١,٨٧٥	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٢٠	دولار
النيكل	(طن)	١٠,٧٧٥	دولار
الزنك	(طن)	١,٥٨٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٨٠	لندن
برنت	١٧,٩٦	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٩٥	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٧٥٠٠	٨,٧٥٠٠	٨,٦٨٧٥	٨,٦٨٧٥	٨,٦٢٥٠	٨,٦٢٥٠
استرليني	١٣,٧٥٠٠	١٣,٧٥٠٠	١٣,٨١٢٥	١٣,٧٥٠٠	١٣,٦٢٥٠	١٣,٥٠٠٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان: الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤٢٨٦,٩٤	٣٤٣٣٢,٨٨	٠,١٣-	٣٥٠٩٠,١١	٢١٢١٧
ان تي تي	١٥١٠	١٥١٠	٠,٠٠	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٥٠	٣٦٥٠	٠,٠٠	٤٣٧٠	٣٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٥٧٠	٣٥٧٠	٠,٠٠	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣١٣٠	٣١٢٠	٠,٣٢	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٢٤٠	٥٢٠٠	٠,٧٧	٥٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة: الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر داو جونز	٢٧٠٧,٢٦	٢٧٠٧,٢٦٠	٠,٠٠	٢٧١٢,٦٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٥,٣٨	١١٦,٨٧٥	١,٢٨-	١٣٠,٦٣	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤,٥٠	٤٥,٣٧٥	١,٩٣-	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٥,٥٠	٥٦,٨٧٥	٢,٤٢-	٥٩,٠٠	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٩,٠٠	٤٩,٣٧٥	٠,٧٦-	٤٦,٠٠	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٦,٥٠	١١٧,٦٢٥	٠,٩٦-	١١٩,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢٣٩٧,٣٠	٢٣٩٨,٠٠	٠,٠٣-	٢٣٧٢,٣٠	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٦٨,٥٠	٢٧٢,٠٠	١,٢٩-	٢٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣٢١,٠٠	٣٢١,٠٠	٠,٠٠	٣٠٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٥٦٥,٠٠	١٥٧١,٠٠	٠,٣٨-	١٨٣٥,٠٠	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٨٢,٠٠	١٢٨٨,٠٠	٠,٤٧-	١٣٣٨,٠٠	٩٤٧
شل	٤٦٥,٠٠	٤٦٠,٠٠	١,٠٩	٤٣٨,٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر فاز	٦٦٨,٤٨	٦٧٧,١٨	١,٢٨-	٦٦٠,٤٨	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٩٧,٠٠	٧٩٦,٢٠	٠,١٠	٨٢٣,٨٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٦٠٤,٠٠	٥٩٩,٥٠	٠,٧٥	٦٢٧,٠٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢١٨٢,٠٠	٢١٩٣,٠٠	٠,٥٠-	٢٢١٢,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٧٢,٥٠	٦٦٦,٠٠	٠,٩٨	٦٩٢,٥٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٩,٥٠	٣١٠,٠٠	٠,١٦-	٣٢٢,٠٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
كريدت سويس	٦٥٦,٢٠	٦٦١,٢٠	٠,٧٦-	٦٦٨,٩٠	٤٠٦,٦
نسلة	٨٤٢٥,٠٠	٨٥٧٠,٠٠	١,٦٩-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٧٦٧٥,٠٠	٧٨٠٠,٠٠	١,٦٠-	٣٣٥٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤٤٤٠,٠٠	٤٥٦٠,٠٠	٢,٦٣-	٤٥٥٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٢٥٠٠,٠٠	١٣٠٠٠,٠٠	٣,٨٥-	١٣١٠٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٨٢٠,٠٠	٣٨٥٠,٠٠	٠,٧٨-	٣٩٩٠	٢٨٢٠

فرنسا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	الادنى
كال جنرال	٥٤٠,٣٠	٥٣٩,٣٠	٠,١٩	٤٨٠,٩٠	٢٥١,٣
اكويتان	٥٣٢,٠٠	٥٣٣,٠٠	٠,١٩-	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠٠
تومسون	١٩٣,٠٠	١٩٣,١٠	٠,٠٥-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٧٤,٠٠	٦٨٠,٠٠	٠,٨٨-	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩٢١,٠٠	٩٤٢,٠٠	٠,٢٣-	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨١,١٠	١٨٣,٠٠	١,٠٤-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس

برنت يتخطى الـ ١٨ دولارا الاسترليني يشجع المتفائلين بخفض الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تقدمت اسعار النفط في الاسواق الاوروبية امس فوق عتبة ١٨ دولارا لأول مرة منذ فترة طويلة بالنسبة الى عقود اكتوبر (تشرين الاول) من خام برنت ـ والارجح ان هذا التطور الذي يحدث مع اقتراب موعد اجتماع لجنة المتابعة «لأوبك» قد تحقق بفعل احساس ساد الاسواق مفاده ان الاتجاه السائد في الوقت الحاضر يعارض احداث زيادة جديدة في سقف الانتاج. وفي اسواق المال شهد اداء الجنيه الاسترليني تطورا جديدا يرحب به المتفائلون بخفض قريب لاسعار الفائدة البريطانية، فقد سجل مؤشر الاسترليني لدى البنك المركزي البريطاني صعودا الى ٩١,٣ نقطة بعد ان كان يحوم حول علامة التسعين قبل ايام، وجاء ذلك على العكس من الاداء الدولاري الذي واصل التراجع لليوم الثالث على التوالي امس قبيل اعلان بيان التبادل التجاري الامريكي لشهر يوليو (تموز) في وقت لاحق امس. وان كانت سيكولوجية الاسواق تؤكد اتجاه الصعود.

فقد بيع البرميل من خام برنت لعقود شهر اكتوبر في الاسواق الاوروبية صباح امس بسعر ١٨,٠٥ دولار. وكانت المعاملات قد اقفلت اول من امس عند ١٨ دولارا لأول مرة منذ فترة طويلة.

ويذكر في تفسير هذا الصعود ما سبق ان نسبته صحيفة «وول ستريت جورنال» الى وزير النفط الاندونيسي قوله انه يعارض اي زيادة جديدة في سقف الانتاج ما دامت بعض الدول لا تلتزم التزاما تاما بالحصص المقررة لها. وفسرت الصحيفة المعنية بأمور المال والاقتصاد هذا التصريح بأنه دعم لاتجاه سائد يعارض زيادة السقف.

الاسترليني

● في اسواق المال كان من ابرز التطورات ما سجلته العملة البريطانية على مؤشر الاسترليني لدى البنك المركزي البريطاني من صعود الى علامة ٩١,٣ نقطة. الامر الذي يفيد ان العملة البريطانية تعزز قوتها وعلى النحو الذي يشجع مواقف المطالبين بمراجعة سعر الفائدة المعمول به حاليا وهو ٢٤ بالمائة.

وان كانت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر قد اعلنت عن مقاومتها لدعوة خفض الفائدة حتى يتحقق لحكومتها الفوز في معركة مكافحة التضخم.

على اي حال كسب الاسترليني ظهر امس ١,٢ سنت امام الدولار. وصعد معدل الاستبدال الى ١,٥٦٥٥ دولار للجنيه.

● وسجل اداء العملة الامريكية تراجعا محسوسا امام غالبية العملات الاخرى لليوم الثالث على التوالي.

وكانت الصورة العامة للاداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس.

ـ في طوكيو اقفلت المعاملات عند ١٤٥,٨٥ ين بهبوط مقداره ٠,٨٥ من الين.

ـ في فرانكفورت تراجع الدولار عند الظهر الى ١,٩٦٨٠ مارك الماني من ١,٩٨٠٠ لاقفال امس الاول.

ـ في زيوريخ بيعت العملة الامريكية بسعر ١,٦٩٦٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٧٠٩٥.

ـ وفي باريس كان سعر الاستبدال ٦,٦٤٤٠ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٦٨٠٥.

● وتقدمت قيمة الذهب مرة اخرى بالتوازي مع التراجع في قيمة الدولار فقد كان السعر الموصى به لفترة الضحى في لندن امس ٣٥٩,٨٠ دولار للاوقية صعودا من ٣٥٨,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

٤,٥ مليار دولار ميزانية مصرف الامارات المركزي

ابوظبي ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط»:
بلغت ميزانية المصرف المركزي لدولة الامارات حتى نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي ١٦,٥ مليار درهم (الدولار ٣,٦٥ درهم) اي ما يعادل ٤,٥ مليار دولار وبلغت موجودات المصرف من الذهب ٦٧٧,٤ مليار درهم. والموجودات من العملات الاجنبية على شكل ودائع وحسابات جارية ٩,٩ مليار درهم.

اما قيمة الموجودات من اذونات الخزينة فقد بلغت ٢,٣ مليار درهم، والسندات الصادرة او المضمونة من حكومات اجنبية او مؤسسات دولية فقد بلغت ١,٥ مليار درهم.

على طريقة تويوتا

المشاة في طوكيو ينتظرون الضوء الاخضر لعبور الطريق دون ان يابهوا بما تدلى فوقهم من سيارات.. المشهد من حي جينزا الشعبي حيث علقت شركة تويوتا سيارتين على حائط احد المباني في اطار حملة اعلانية مكثفة .. المهم ان شهر سبتمبر (ايلول) الجاري هو شهر الاعلان المكثف عن موديلات جديدة تنزلها الى الاسواق شركات السيارات اليابانية.

١٢٩ مليار دولار حجم المبادلات في يوم

مضاربات العملة الامريكية سوق رائجة والمعاملات تتجاوز الضعفين في السنوات الاخيرة

نيويورك ـ أ.ف.ب: كشف البنك المركزي الامريكي (بنك الاحتياط الفيدرالي) عن ان عمليات شراء وبيع الدولار الامريكي حققت خلال السنوات الماضية وبفعل المضاربات زيادات جاوزت الضعف وبلغ حجم المبادلات اليومية ١٢٩ دولارا.

واوضح احد نواب رئيس البنك في نيويورك جريتشن جرين، ان حجم الصفقات النقدية ارتفع بوتيرة تفوق كثيرا وتيرة النمو الاقتصادي الامريكي او توسع التجارة الدولية.

ويذكر ان المؤسسات الامريكية تعين عليها ان تشتري الدولار لتحويل ارباحها من المبيعات والاستثمارات في الخارج الى عملة وطنية كما يتعين عليها ان تبيع الدولار لتسديد نفقاتها في الخارج.

الا ان القسم الاكبر من الصفقات اليومية يعود الى المضاربة التي ينفذها افراد أو شركات تراهن على انخفاض او ارتفاع العملات فتشتري او تبيع حسب ما راهنت عليه.

ويمكن للمضارب ان يشتري ويبيع الدولار او الين او اي عملة اخرى من النقد القوي في السوق الآجلة باعتبارها مجرد بضاعة من دون ان يقبض اي ورقة نقدية. وتتم العمليات بواسطة الحسابات في المصارف بحيث يقوم المضارب بقبض او دفع قيمة الفرق بين فكرته الاولية عن قيمة نقد معين والقيمة التي تسجل لهذا النقد في فترة يجري تحديدها سلفا.

وتتوالى عمليات البيع والشراء بوتيرة بالغة السرعة. ويمكن للعامل في قسم الصرف ان يشتري ملايين عدة من الدولارات وان يتخلى عنها في ظرف دقائق. أما الخسائر والارباح فهي كسور بسيطة من مبالغ هائلة وإن كانت النتيجة، إما ارباحا طائلة تثري المضارب أو خسائر مدمرة له احيانا.

الصناعيون

وفي الطرف المقابل للمضاربين هناك الصناعيون الذين يقومون بعمليات في السوق الآجلة لكي لا يتكبدوا خسائر في مبيعاتهم او استثماراتهم عند التحويل الى الدولار. فالصناعي يشتري عقدا لتسليم مبلغ من الدولارات خلال شهر او ستة اشهر ثم يبيع هذا العقد عندما يريد انجاز عملياته. وعندئذ ووفق سعر الدولار في تلك الفترة يحقق الصناعي ارباحا او يتكبد خسائر. ولا غبار على هذه العملية ماليا فهي تهدف الى تأمين غطاء للصناعي لكي يعرف قبل ثلاثة اشهر بأي سعر سيقوم بالمقاصة النقدية والمضارب هو الذي يتحمل المجازفة.

وليس هناك من معطيات محددة حول توزيع حجم المبادلات لكن ٧٨ بالمائة منها حسب قول جرين تبدو من نوع المضاربة.

وكان البنك المركزي الامريكي قد سجل في شهر مارس (آذار) ١٩٨٦ مبادلات يومية بـ ٥٨,٥ مليار دولار مقابل ١٢٨,٩ مليار دولار حاليا.

دورة الجدوى الاقتصادية تبدأ في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ غدا في الرياض الدورة الخاصة باعداد وتقييم ودراسة جدوى المشروعات الصناعية التي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية في الرياض بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والتي تستمر ١٢ يوما.

وتهدف الدورة الى تنمية قدرات المشاركين فيها حول اتخاذ القرارت الادارية والفنية في مجال اعداد وتخطيط وضبط وتنفيذ المشروعات الصناعية.

بعد الاعصار

الاعصار «سارة» الذي ضرب تايوان ليلة امس وقتل ١٣ شخصا شطر ايضا سفينة الشحن «لنج هاو» الى نصفين. السكان من شرق تايوان دفعهم الفضول الى التزاحم من اجل معاينة السفينة البنمية المنكوبة التي تزن ١٢ الف طن.

الاقتصاد اللبناني المستنزف عاجز عن الخروج من دائرة الدمار

٧٠ بالمائة تراجع الصادرات والانتاج تقلص الى النصف

بيروت ـ ا.ف.ب : ترى الاوساط الاقتصادية اللبنانية في بيروت ان الاقتصاد اللبناني المستنزف الى حد كبير بفعل ستة اشهر من العنف يجد نفسه للمرة الاولى منذ اربعة عشر عاما من الحرب يفتقد الى الامكانات المادية والبشرية الذاتية الكفيلة باخراجه من الدمار الذي حل به.

بعض الارقام تعطي فكرة عن حجم الكارثة، الانتاج الصناعي تقلص بمعدل النصف، الصادرات تراجعت بنسبة ٧٠ في المائة، اكثر من مليون شخص هاجروا او نزحوا ، نحو ٣٠ في المائة من السكان العاملين عاطلون تماما عن العمل.

وتعتبر مصادر اقتصادية متطابقة ان القيمة الاجمالية للاضرار والخسائر الناتجة عن توقف النشاط الاقتصادي منذ اعلان العماد ميشال عون في ١٤ مارس (آذار) «الحرب ضد الوجود العسكري السوري» تبلغ مليار دولار، واصيب نحو خمسة آلاف مبنى بقذائف مباشرة بينها مئتا مصنع وعشرة مستشفيات اضطرت الى اقفال ابوابها.

واصيبت المنطقة الشرقية التي يمسك بزمامها العماد عون وتضم نحو ٧٠ في المائة من القدرات الصناعية للبنان بافدح الاضرار كذلك فان الحصار المفروض عليها ادى الى اضطراب الدورة الاقتصادية في انحاء البلاد كافة، واضطر العديد من المزارعين في سهل البقاع في ظل عدم توافر اسواق لمحاصيلهم الى اتلاف هذه المحاصيل بدل بيعها بخسارة.

ويؤكد مدير احد المعاهد الاقتصادية الخاصة في بيروت السيد سمير نصر ان الاقتصاد اللبناني يعمل الآن عند حافة البقاء الدنيا وستتوقف الحياة في حال تراجعه الى ما دون ذلك واخطر ما في الامر حسب الخبراء ان عودة الهدوء لن تكون كافية لتأمين انطلاقة جديدة.

وبالفعل فانها المرة الاولى منذ بداية الحرب في العام ١٩٧٥ التي تجد البلاد نفسها في حالة عدم اكتفاء مالي ذاتي لاعادة البناء. واكد احد المسؤولين عن الدراسات في مصرف لبنان المركزي رفض الكشف عن اسمه انه لا يمكن الخروج من الوضع الذي وصلنا اليه الا بواسطة خطة مارشال حقيقية لانقاذ لبنان.

ويرى سمير نصر ان التعويض عن الاهتراء في البنية التحتية للمرافق العامة والذي تفاقم خلال الاشهر الستة الاخيرة من الحرب البالغة العنف يستلزم وحده بين ٥ و٨ مليار دولار.

فالطرقات المحفرة الى حد كبير بفعل القذائف في المناطق التي شهدت معارك تكاد تختفي تحت الرمال شأنها شأن الطرق المهملة في المناطق البعيدة جدا التي لم يطلها القصف في اقصى جنوب البلاد في منطقة صور على سبيل المثال.

اما شبكات الهاتف فاصبحت مجموعات من اسلاك لا تفيد في شيء في ظل الافتقاد الى الصيانة او بفعل تضررها بالقنابل، وعلى غرار اسلاك الهاتف المتداخلة تتداخل ايضا شبكات المياه وشبكات المجاري.

الورشة الهائلة

ويؤكد المسؤول عن الدراسات في مصرف لبنان المركزي انه لا يمكن الاعتماد على هذا المصرف لتمويل مثل هذه الورشة الهائلة، فاحتياطي المصرف، البالغ ٤,٤ مليار دولار منها ٣,٤ مليار سبائك ذهبية، لا يكفي في اي حال ويستخدم لدفع رواتب موظفي الدولة الذين يفتقدون لأي موارد اخرى ولشراء المواد الاولية الاساسية مثل القمح والمازوت.

اما الودائع في المصارف الخاصة فقد «تلاشت» خلال ست سنوات. والودائع في هذا القطاع التي كانت تقدر في العام ١٩٨٢ بـ ١٢ مليار دولار تقدر اليوم بنحو ٢ مليارات دولار وهي في الاساس ودائع لصغار المدخرين.

وظل تسرب الرساميل حسب ما اشار احد المصرفيين في حدود ٣٠٠ مليون دولار خلال الستة اشهر الاخيرة. واوضح ان الاغنياء قاموا منذ وقت بعيد في ظل غطاء السرية المصرفية بايداع اموالهم في الخارج. وهم يفضلون الآن اكثر من اي وقت مضى القيام بمضاربات بدل استثمار اموالهم في مشاريع انتاجية وخاصة في لبنان.

ويخشى ان يصبح البلد الذي يعاني نقصا في الرساميل مفتقرا ايضا الى الرجال، ويفيد احصاء لوكالة فرانس برس ان نحو ٢٥٠ الف لبناني فروا الى الخارج منذ ١٤ مارس بسبب المعاناة من صعوبات معقدة في الحصول على المياه والكهرباء وبسبب الخوف.

وغادر نحو ستة آلاف كادر وعشرات الآف الطلاب الجامعيين بسبب توقف النشاط في الجامعات ويعتقد نصر ان «نصف هؤلاء وجد عملا واستقر نهائيا في الخارج».

اما بالنسبة الى الذين بقوا فان كابوس الحرب مستمر ومتفاقم بفعل الازمة الاقتصادية وانهارت القدرة الشرائية لدى اللبنانيين بفعل ربط الاقتصاد بالدولار وتفشي السوق السوداء وطالب الاتحاد العام للعمال في اغسطس (آب) الماضي بزيادة الرواتب والاجور بنسبة ٩١ في المائة.

واكد رئيس الاتحاد انطوان بشارة ايضا ان ٣٠ في المائة من السكان العاملين (يقدر عددهم الاجمالي بـ ٦٠٠ الف شخص) اصبحوا الآن عاطلين عن العمل وهي نسبة تصل الى ضعف ما كانت عليه قبل ستة اشهر، وقال «واكثر ما يثير القلق يتمثل في ان ٦٠ في المائة من العاملين يقومون الآن بنشاطاتهم في شبكات الاقتصاد الموازية غير الخاضعة لأي رقابة».

توقيع اتفاقية تنظيم النقل الجوي بين الامارات والصين

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وقع امس في ابوظبي بصفة نهائية على اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين دولة الامارات العربية المتحدة والصين الشعبية والتي سبق توقيعها بالاحرف الاولى في بكين خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

ووقع الاتفاقية عن دولة الامارات السيد محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون الطيران المدني الذي يزور الامارات حاليا.

وتنص الاتفاقية على اعتماد الناقل الوطني للبلدين وتنظيم عدد الرحلات والمطارات المستخدمة في كلا البلدين

انه لقرآن كريم

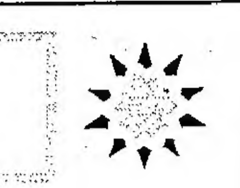
بسم الله الرحمن الرحيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴿١١٢﴾ التوبة صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مونتريال
الفجر	4.49	4.47	4.02	4.18	5.11	4.20	4.34	4.35	4.13	4.51	4.06	3.50	4.33	4.38	4.57	4.12	6.04	4.04	5.39	4.36	5.49	5.16	5.40	6.34	5.34	3.53	5.03	5.33	5.12	4.40	5.05	5.13	5.37	5.24	5.04	5.20	4.57	5.46	4.05
الشروق	6.08	6.08	5.23	5.39	6.39	5.49	6.08	6.02	5.32	6.11	5.33	5.20	5.53	5.48	6.21	5.42	7.45	5.29	7.07	6.34	7.37	6.50	7.18	7.55	7.14	6.33	6.41	7.01	6.51	6.17	6.42	6.36	7.15	7.03	6.36	6.49	6.27	7.05	5.44
الظهر	12.16	12.17	11.36	11.48	12.50	11.45	12.28	12.21	11.42	12.26	11.33	11.39	12.05	12.08	12.33	12.02	2.01	11.43	1.22	12.57	1.47	1.07	1.39	2.11	1.33	12.51	1.03	1.22	1.10	12.44	1.06	12.49	1.37	1.22	12.52	1.05	12.47	1.18	12.03
العصر	3.41	3.44	3.06	3.16	4.20	3.04	3.53	3.45	3.13	3.52	3.01	3.06	3.43	3.43	4.03	3.40	5.31	3.14	4.52	4.25	5.15	4.37	5.05	5.42	5.01	4.19	4.28	4.49	4.38	4.03	4.39	4.30	5.02	4.51	4.33	4.35	4.17	4.47	3.31
المغرب	6.25	6.27	5.47	5.58	7.00	5.57	6.36	6.27	5.53	6.30	5.41	5.47	6.14	6.13	6.40	6.10	8.15	5.55	7.25	7.11	8.05	7.21	8.58	8.35	7.48	7.08	7.23	7.40	7.37	7.09	7.28	7.01	8.57	7.39	7.06	7.18	7.02	7.28	6.18
العشاء	7.55	7.57	7.03	7.28	8.18	7.06	8.01	7.53	7.10	8.00	6.56	7.17	7.39	7.13	8.05	7.30	9.43	7.14	8.57	9.08	9.38	8.49	9.30	9.51	9.21	8.41	8.55	9.13	9.00	8.40	9.00	8.30	9.29	9.12	8.33	8.43	8.30	8.43	7.53

دعاء اليوم

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

هذا الرجل قتل ابنته

● القارىء س. م. حسين من مدينة ريدنج غرب لندن بعث بالرسالة التالية: ما حكم الشرع في رجل قتل ابنته؟ فمنذ ايام قليلة قام احد المسلمين بقتل ابنته لأنها كانت على وشك ان تعتنق الديانة المسيحية وتتزوج بمسيحي. فهل ترى ان تصرف الاب هذا تصرف صحيح؟ وهل تظن ان الخطأ هو خطأ الاب لأنه لم يضغط على الابنة لتبتعد عن ذلك الذي اغواها وان تظل على اسلامها؟

والجواب اولا هل يحكم بردتها حال كونها على وشك ان تعتنق الديانة المسيحية او لا؟ جاء في الفقه الاكبر لملا علي القاري نقلا عن خلاصة الفتاوى في الفقه الحنفي (من خطر بباله ما يوجب الكفر لو تكلم به، ولم يتكلم، وهو كاره لذلك، فذلك محض الايمان. وقد ورد حديث في هذا المعنى - وهو ان الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تفعل - وقال عليه الصلاة والسلام «الحمد الله الذي رد امر الشيطان الى الوسوسة» وفيه ايضا: «ان من عزم على الكفر ولو بعد مائة سنة يكفر في الحال» اهـ. فهنا قطبان واضحان: وسوسة من الشيطان تخطر على القلب، لو نطق بها اللسان لكان الناطق كافرا، ولكن من خطرت له هذه الوساوس يدفعها عن نفسه ويستغفر الله من شرها ولا ينطق بها، فهذا ما عبر عنه رسول الله انه محض الايمان. والقطب الثاني هو النية القاطعة ان يتحول مسلم - ونعوذ بالله من ذلك - الى ديانة اخرى. او الى غير دين. وعندئذ يحكم عليه بالردة.

فاذا كانت البنت المذكورة اتت من الاقوال او الافعال ما يثبت ان نيتها ان تتحول عن دين الاسلام، فانها بذلك تصبح مرتدة. وهنا ننتقل الى السؤال الآخر وهو ما حكم الشرع في الفتاة المرتدة؟

ذهب فريق من العلماء الى وجوب قتل المرتد ذكرا او انثى لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وابو داود «من بدل دينه فاقتلوه» وفي الحديث المتفق عليه «لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة» وروى الدارقطني ان امرأة يقال لها ام مروان ارتدت عن الاسلام فبلغ امرها الى النبي، فأمر ان تستتاب فان تابت والا قتلت.

وذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله الى اجبارها على الاسلام بالحبس والتهديد بعد ازالة شبهتها وتعريفها بخطيئتها، وتظل هكذا الى ان تعود الى الاسلام ولا تقتل لقول رسول الله «لا تقتلوا امرأة» فاذا لم تقتل المرأة للكفر الاصلي لا تقتل بالردة التي هي كفر عارض. وقد رد العلماء على قول الامام بما يحقق ان الحكم بقتل المرتد عام لا فرق فيه بين ذكر وانثى. فاذا اضفنا الى ذلك قلة حيلة الآباء في حبس الاولاد الذين يقعون في هذا الجرم، وتشجيع السلطات الحاكمة لهم ذكورا واناثا واخراجهم عن سلطة ابويهم اتضح ان الحبس وعرض الاسلام واستمرار ذلك حتى تعاود الدين الحق امر خارج عن نطاق الاسرة.

والسؤال الاخير هو من له حق تنفيذ هذه العقوبة؟

والجواب هو ان تنفيذ هذه العقوبة من شأن السلطة الاسلامية لانه قتل لحق الله تبارك وتعالى، ولأن تنفيذ العقوبة من احاد الناس يؤدي الى التنازع واثارة الفوضى. فاذا اخذنا في اعتبارنا ان السلطة هنا ليست اسلامية فان الحدود الشرعية تظل معطلة. ومع هذا فان احاد الناس ان اخذوا القانون في ايديهم - كما هو التعبير الشائع هنا - فان القاتل للمرتد قاتل لنفس غير معصومة شرعا ولا ضمان عليه في القتل وان كان من حق الامام ان يعاقبه عقوبة تعزيرية تمنع غيره من الاقدام على هذا الامر. واما ان الاب مخطىء في انه لم يمنع ذلك الذي اغواها عن التعرض لها، فهذا امر خارج عن قدرة الاب في المجتمع الذي نعيش فيه. ذلك ان الانسان البالغ سن السادسة عشرة فما فوقها له كامل الحقوق ان يتصرف في حياته كما يشاء، ولا سلطان لاحد عليه طالما انه لم يخالف قانون البلاد، وطالما كان الامر يتعلق بالحرية الغربية التي لا تؤدي الى الاعتداء على حقوق الآخرين.

الاسلام والتحدي الغربي الحديث (٣)

الاصلاح يبدأ من مواجهة التغريب والتجزئة والوجود الصهيوني

وجهة نظر
يكتبها هذا الاسبوع

د. بشير نافع ـ باحث من فلسطين

كان الخلل الاساسي في مسيرة الامة الاسلامية خللا سياسيا، ادى في القرون التالية الى خلل في بنيان الامة الحضاري كله، اصابها في قدرتها على التجدد والابداع والنشاط الفكري والعقلي، وأصابها في قدرتها على الاستجابة للتحديات. ورغم ان هزيمة الامة الاسلامية كانت هزيمة سياسية، ازاحتها عن مسرح التأثير العالمي وجعلتها امة تابعة وهامشية، الا ان الهزيمة السياسية لم تكن ممكنة لولا ان الجمود الفكري والتراجع الحضاري قد دمر عوامل التحدي والصمود داخل الامة الاسلامية.

وقد كانت النتائج كارثية على كل المستويات. فهناك الهيمنة الغربية التي تعيد توليد نفسها من مرحلة لأخرى عبر الهيمنة الحضارية والسياسية وأنظمة التغريب والتهديد الصهيوني في قلب الوطن الاسلامي. وهناك تجزئة الوطن وانقسام الامة الاسلامية.

التعددية

وفي مقابل ذلك كله هناك حركة نهوض اسلامية عبرت عن نفسها - ولا تزال - ضمن حركات جهادية وتيارات وتنظيمات وأحزاب وثورات اسلامية.

ويبدو ان هناك عدة مسائل مهمة لا بد من ملاحظتها باتجاه بلورة المشروع الاسلامي المعاصر:

ان التعددية هي اهم سمات النهضة الاسلامية المعاصرة. وهي تعددية ناتجة من التنوع الواسع في الميراث الاسلامي الفكري والفقهي من جهة، ومن نشوء كيانات الدولة القومية المعاصرة في بلادنا، وما تبعها من تميز في تجارب العمل والدعوة الاسلامية. وذلك بعد ان رسب تقادم الزمن خصائص مختلفة - وان كانت ثانوية في معظم الاحوال - داخل الكيانات والمجتمعات التي قامت داخل الوطن الاسلامي منذ الحرب الاولى، او قبلها وبعدها بقليل. وكلا السببين يعمل بشكل مختلف قليلا عن الآخر.

فعلى مستوى تعدد الكيانات السياسية واستقرار دولة التجزئة الحديثة النسبي كدولة مستقلة، يبدو واضحا ان المشروع الاسلامي قد اصبح مضطرا لأخذ الواقع الجديد بعين الاعتبار. لقد كان ممكنا الى حد كبير من الافغاني الى البنا طرح مشروع اسلامي سياسي واحد لعدة كيانات ومجتمعات اسلامية وفي وقت واحد، ولكن الامر اصبح اكثر صعوبة وأقل واقعية الآن. وذلك لا يعني ان اقليمية المشروع الاسلامي اصبحت ضرورة حتمية، لا، بل ولا صوابا. ان تجزئة المشروع الاسلامي قطريا تبدو لأول وهلة اكثر أمانا على المستويين الدولي والاقليمي معا. فضمن سيناريوهات الغرب الرئيسية في محاولته لاستيعاب حركة النهوض الاسلامي هناك ترويج واسع الآن داخل عواصم القرار الغربي بأن هناك أمكانية لأن يعترف الغرب ويسلم بالاسلام «كتيار» ثقافي وسياسي «وطني» داخل حدود كل دولة من دول العالم الاسلامي على حدة مقابل اعتراف وخضوع القوى الاسلامية للمنظومة الدولية وللمنظومة الاقليمية التي ولدت هي ايضا من رحم تحولات عالم نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن الحالي. بما في ذلك دولة التجزئة الحديثة وضرورة ارتباطها بمعادلة ومحاور القوة العالمية السياسية والاقتصادية. كما ان تجزئة المشروع الاسلامي تبدو كأنها تخفف من حجم المهمات والمسؤليات على اعتاق الاسلام السياسي داخل كل قطر.

ما يبدو لاول وهلة ايجابيا يجب الا يجعل المسلمين بكل اتجاهاتهم ومنحى تفكيرهم. وفي غفلة عن حقيقة القوة الهائلة والتماسك التي تحتاجها جهة اسلامية حتى تصل المرحلة التي تفرض فيها على القوى الغربية التراجع في هذا المجال لقيام نموذج اسلامي مستقل. ان اكبر ما يهدد الهيمنة الغربية المعاصرة على مقدرات عالم اليوم هو قيام كيان مستقل ناهض ذا محتوى وامكانيات ايديولوجية وحضارية يمكن ان تكون بديلا وتحديا للنموذج الغربي. وتدرك القوى الغربية ان نجاح مواجهتها في جزء بسيط من العالم الاسلامي يعني انتقال «العدوى» الى انحاء اخرى من هذا العالم، لان هذا المحيط الاسلامي البشري المترامي الاطراف تحكمه ثوابت مشتركة تمتد عبر تاريخ طويل وتحيط به عقيدة واحدة.

لقد اثبتت احداث نصف القرن الماضي واحداثه ان دولة التجزئة - الدولة القومية الحديثة في بلادنا غير قادرة على الصمود والاستقلال، وان كان هدف المشروع الاسلامي هو الحفاظ عليها او حتى الاكتفاء بها مع تغيير العلم والنشيد الوطني يعني اعادة مسلسل التبعية والالحاق والسيطرة بالعنف. اما اذا كان المشروع الاسلامي يتحرك نحو القطع الكامل مع حالة التبعية والالحاق التي سادت القرن الماضي ولقامة نموذج مستقل مرجعيته الوحيدة هي الاسلام، فان من الضروري ادراك - ان من الصعب ان لم يكن من المستحيل - هزيمة الجبهة الغربية ورد تحديها بدون ان تفتح ضدها عدة محاور للصراع على درجة معينة من التنسيق وتوحيد الاهداف والاولويات وفي عدة نقاط من العالم الاسلامي. لقد هزمت الدولة المغولية الاسلامية في الهند لانها تركت وحيدة فريدة في صراعها ضد الاستعمار الغربي وواجهت الدولة المهدية في السودان نفس النهاية لنفس الاسباب، وحتى الدولة العثمانية لم يكن ممكنا هزيمتها وتقسيمها لولا تحييد مصر والهند وشق جبهتها الداخلية في المشرق العربي.

- اما على المستوى الثاني، مستوى تعدد الاجتهادات الفقهية والفكرية فالواضح ان هناك عدة مجالات تتجلى فيها عملية النهوض الاسلامي تغطي معظم اوجه النشاط الاجتماعي والسياسي ويشكل كلا منها هامشا ورديفا للمجالات الاخرى، ولكن، من الصعب ان تتبلور مساهماتها جميعا في عملية النهوض ورد التحدي بدون محاولة انهاء التوتر فيما بينها لصالح تصعيد توترها مع الخارج.

ماهية النظام الاسلامي

ان هنالك عدة نقاط ساخنة في العالم الاسلامي اليوم، وهناك مجالات حققت فيها حركة النهوض الاسلامي انجازات كبيرة. ولكن عجز القوى الاسلامية عن الاعتراف والقبول بتعدد الامتدادات الفكرية لتيارات الاسلام المعاصرة رسب فجوات عميقة من عدم الثقة والانفراد، ومن ثم، تضارب التحالفات والمصالح والاولويات. ولعل الاعتراف بالتعدد لن يضفي في النهاية الا مزيدا من الاثراء والقوة على المشروع الاسلامي الشامل، وانه سيساهم في حل مشكلة اللاتوازن الاستراتيجي بين قوى الاسلام الناهضة والغرب المعاصر.

لقد كانت حركات التجديد الاسلامي القديمة تقوم على الحوار بين الاسلام والواقع، تختلف الاسئلة المطروحة وتختلف الاجابات بالتالي وهذا هو جوهر حركات التجديد. في عصرنا هذا هناك حوار ثلاثي وليس ثنائيا. هناك الاسلام وواقع الذات وهناك الآخر ... الغرب الحديث. وبدون وضع العناصر الثلاثة معا لن تكون هناك حركة نهضة اسلامية معاصرة.

الذين يغفلون عن الاسلام ستكون اجاباتهم غير اسلامية، مستلبة لرؤى الآخرين. والذين يغفلون عن الواقع ستكون اجاباتهم غير معاصرة وسيحتالجون قضايا تمت للقرن الرابع او الخامس وليس للقرن الخامس عشر الهجري.

والذين يغفلون عن التحدي الغربي ضمن صورته كنموذج حضاري، هو الاكثر تعقيدا وانتاجا، وربما، جاذبية عبر تاريخ الانسان كله، سينتهون الى اقامة انظمة اسلامية غير قابلة للصمود والتحدي، تستمر لعقد او عقدين ثم تنتهي في منعطفات الصراع العالمي الشرسة. اما الذين يغفلون عن التحدي الغربي الحديث ضمن صورته كهيمنة شريرة على وطننا وتغريب لانساننا وانتهاب لثرواتنا، فسينتهون الى خوض صراع دون - كيشوتي ضد اهداف غير حقيقية وفي ميادين لا علاقة لها بالأزمة. سينتهون في الحقيقة الى خوض صراع ضد الذات الاسلامية، مرة ضد القوى الاسلامية الاخرى المخالفة لهم في التصور كما في صراعات الاتجاهات الاسلامية السائدة في هذا القطر او ذلك، ومرة ضد اجزاء الامة الاسلامية الاخرى كما هو الحال لدى دعاة الحروب الطائفية.

فلسطين في القلب

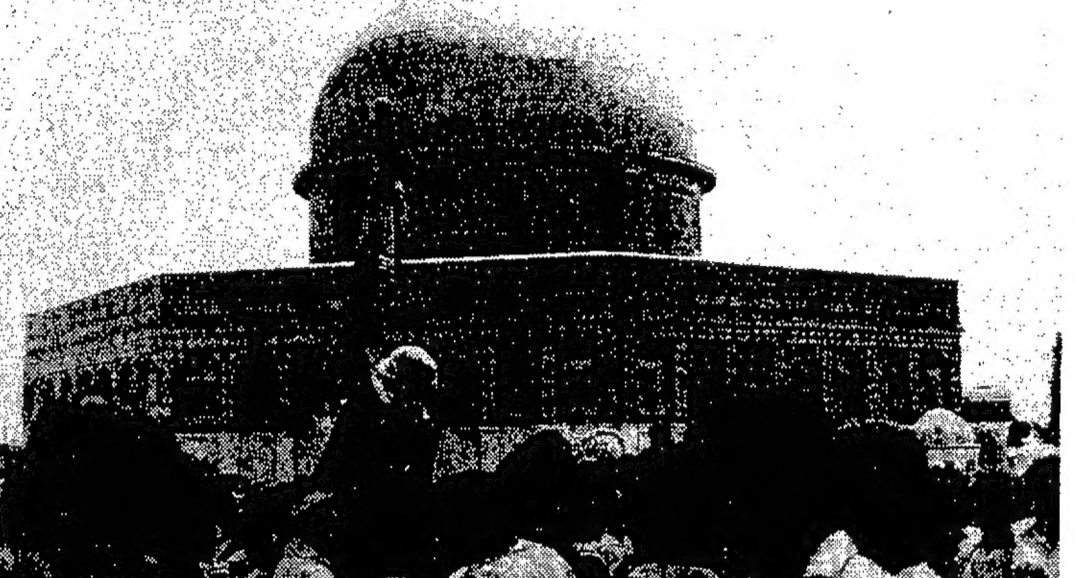
ان العملية التاريخية التي ادت لهزيمة الامة الاسلامية السياسية كانت عملية مترابطة على جبهات ثلاث: التغريب والتجزئة والغزو الصهيوني. وأي اغفال لخطر الوجود الصهيوني ممثلا في «اسرائيل» سيشكل خللا جوهريا في اي تصور نهضوي. بل ان تعميق الوعي بالواقع والتاريخ يعني في النهاية تحديد نقطة المركز في عملية المواجهة الكبرى بين الاسلام والغرب في فلسطين. ولعل الوعي والممارسة معا سينجحان في اكتشاف حد التوازن بين ما هو قطري وما هو اسلامي عام ومن ثم تصعيد المواجهة مع التحالف الغربي الصهيوني الى الحد الذي تصبح فيه ساحة القضية الفلسطينية هي الساحة التي يجري على ارضها من جهة حسم الصراع مع الغرب كقوة مهيمنة حضاريا ولجباره على التراجع واحترام حق الامم الاخرى في استقلالية الاختيار والنموذج، ومن جهة أخرى تعميق الحوار التاريخي بين قوى النهوض الاسلامي من اجل بلورة مشروع اسلامي حضاري انساني واحد.

ولعل هناك في النهاية من يسأل: ما هي آفاق المشروع النهضوي الاسلامي؟ ان الفرق بيننا وبين النموذج الغربي شاسع الى درجة اصبح فيها من الصعب ان لم يكن من المستحيل اللحاق بالغرب الحديث؟

ان النهضة الاسلامية تعني بداية حماية مستقبل الانسان المسلم الذي يشكل حوالي ثلث المجتمع البشري، وتعني ثانيا دورا أكبر له في المجتمع البشري. وهي لاحقا ستقدم نموذجا لمجتمع العدل الانساني القائم على الشرع الاهي، عدلا يحقق الممكن في عالم الحرية والأمن والمساواة، في نفس الوقت الذي يحاول فيه الحفاظ على انجازات الانسان العلمية والتقنية ويوجهها فيما يحفظ التوازن بين طموح الانسان للتقدم والسيطرة وحاجة الانسانية للمساواة والمشاركة بين كل الاجناس والألوان من بني البشر، عدلا هو البديل عن ابشع انتاج سياسي واجتماعي في تاريخ الانسان كله، نموذج الدولة القومية الغربية الحديثة والمعاصرة، دولة الصراع والهيمنة ومركزية السلطة.

والسؤال كما هو واضح يضع الفارق التكنولوجي في الاعتبار، ولكنه لا يضع منظومة القيم الضرورية لحماية مستقبل الانسانية على نفس المستوى، مهما كانت درجة هذا التقدم.

انتهى



النهضة تبدأ من دعم الانتفاضة وجعل فلسطين على رأس سائر الأولويات.

كلمة الجمعة

لا تخف في الله لومة لائم

يظل السائر يرتقي حتى يؤثر رضى الله على رضى غيره، وإن عظمت فيه المحن، وثقلت فيه المؤن، وضعف عنه الطول والبدن.

فهو يريد ويفعل ما فيه مرضاته، ولو أغضب الخلق، وهي درجة الانبيا، واعلاها للرسل عليهم صلوات الله وسلامه، واعلاها لأولي العزم منهم، واعلاها لنبينا صلى الله عليه وسلم وعليهم. فانه قاوم العالم كله، وتجرد للدعوة الى الله، واحتمل عداوة البعيد والقريب في الله تعالى. وآثر رضى الله على رضى الخلق من كل وجه. ولم يخش في ايثار رضاه لومة لائم. بل كان همه وعزمه وسعيه كله مقصورا على ايثار مرضاة الله، وتبليغ رسالاته، واعلاء كلماته، وجهاد اعدائه، حتى ظهر دين الله على كل دين. وقامت حجته على العالمين. وتمت نعمته على المؤمنين. فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه. فلم ينل احد من درجة هذا الايثار ما نال صلوات الله وسلامه عليه.

والمحنة تعظم على صاحب هذا الايثار، ليتخلر من ليس من اهله. فاذا احتملها وتقدم: انقلبت تلك المحن منحا، وصارت تلك المؤن عونا. وهذا معروف بالتجربة الخاصة والعامة. فانه ما آثر عبد مرضاة الله عز وجل على مرضاة الخلق، وتحمل ثقل ذلك ومؤنته، وصبر على محنته: إلا انشأ الله من تلك المحنة والمؤنة نعمة ومسرة، ومعونة بقدر ما تحمل من مرضاته. فانقلبت مخاوفه أمانا، ومظان عطبه نجاة، وتعبه راحة، ومؤنته معونة، وبليته نعمة، ومحنته منحة، وسخطه رضى. فيا خيبة المتخلفين، ويا ذلة المتهيبين.

ومن المعلوم: ان المؤثر لرضى الله متصد لمعاداة الخلق وأذاهم، وسعيهم في اتلافه ولا بد. هذه سنة الله في خلقه. والا فما ذنب الانبياء والرسل، والذين يأمرون بالقسط من الناس، والقائمين بدين الله، الذابين عن كتابه وسنة رسوله عندهم؟

فمن آثر رضى الله فلا بد ان يعاديه رذالة العالم وسقطهم وجهالهم، واهل البدع والفجور منهم، واهل الرياسات الباطلة، وكل من يخالف هديه هديه فما يقدم على معاداة هؤلاء إلا طالب الرجوع الى الله، عامل على سماع خطاب (٨٩: ٢٧ - ٣٠ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية) ومن إسلامه صلب كامل لا تزعزعه الرجال. ولا تقلقه الجبال، ومن عقد عزيمة صبره محكم لا تحله المحن والشدائد والمخاوف.

وملاك ذلك امران: الزهد في الحياة والثناء. فما ضعف من ضعفه وتاخر من تأخر إلا بحبه للحياة والبقا، وثناء الناس عليه، ونفرته من ذمهم له. فاذا زهد في هذين الشيئين، تأخرت عنه العوارض كلها. وانغمس حينئذ في العساكر.

وملاك هذين الشيئين بشيئين ايضا: صحة اليقين، وقوة المحبة.

وملاك هذين بشيئين ايضا: بصدق اللجا والطلب، والتصدي للأسباب الموصلة اليهما.

فالى ههنا تنتهي معرفة الخلق وقدرتهم: والتوفيق بعد بيد من أزمة الامور كلها بيده.

ابن قيم الجوزية
(مدارج السالكين)

المستشرقون والموضوعية (٢)

حول خلفيات انجاز المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

في بعض المؤلفات المعاصرة يتردد الزعم القائل بان بعض المستشرقين موضوعيون او منصفون، او توصف دراساتهم بانها محاولات جادة نحو فهم الاسلام، او انهم يقومون بتلك الدراسات بدون تأثير عوامل سياسية واقتصادية او دينية، بل لمجرد ذوقهم وشغفهم بالعلم وما الى ذلك من العبارات التي لا تنطوي على حقائق، بل على مزاعم توافرت على دحضها الادلة العلمية، والشواهد الموثقة من مؤلفاتهم نفسها. وقد اشرنا الى ذلك من قبل باجمال.

دراسة بقلم:
د. احمد عبد الحميد غراب
استاذ بجامعة الملك سعود
في الرياض

ونعود الآن بالتفصيل الى هذا «البعض» من المستشرقين الذين تتردد اسماؤهم في سياق للموضوعية والانصاف، بل وأحيانا في سياق تقديم الخدمات العلمية للاسلام والمسلمين.

وعلى رأس هؤلاء المستشرق فنسنك الذي احيط اسمه - من قبل بعض المسلمين - بالمبالغات بسبب اشرافه على اخراج المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

ولذلك نبدأ بهذا المستشرق ونخصه بدراسة اكثر تفصيلا، حتى نلقي الضوء على موقفه الحقيقي من الحديث النبوي ومن العقيدة الاسلامية، وبالتالي من الاسلام نفسه.

●●●

فنسنك والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

فنسنك مستشرق هولندي كان يعمل استاذا للغة العربية بجامعة ليدن (توفي ١٩٣٩م).

ينسب اليه انه صاحب المبادرة الى مشروع وضع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي. ويرجع تاريخ الفكرة الى سنة ١٩١٦م. وقد خرج المعجم في ثمانية اجزاء، ظهر الجزء الاول منها سنة ١٩٣٦م، والاجزاء الاخرى بعد وفاة فنسنك. وظهر الجزء الثامن والاخير سنة ١٩٦٩م. وأشرف على اخراج المعجم بعد وفاة فنسنك عدد من المستشرقين.

وقد كثر التهويل بهذا المعجم حتى خرج عن قيمته الحقيقية الى الاستدلال به على موضوعية المستشرقين، وانصافهم، وخدمتهم للعلم والاسلام!

ومن ثم وجب التنبيه الى عدة حقائق حول هذا المعجم، وحول صاحب الفكرة في اخراجه، وهو المستشرق فنسنك، وآرائه في الحديث النبوي وفي العقيدة الاسلامية.

المعجم وسيلة وليس غاية

لا شك ان هذا المعجم مرجع هام. اما انه مرجع نافع او ضار فهذا يتحدد بالهدف من استعماله. فالمسلم يستعمله للرجوع الى احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته المطهرة، للاهتداء بها، والعمل بمقتضاها، والدعوة الى اتباعها. وبهذا يكون مرجعا نافعا.

اما المستشرق فيستعمله كأداة قريبة المنال للوصول بسرعة وسهولة الى الاحاديث، واستخدامها للطعن في القرآن والسنة، والعقيدة والشريعة، وفي الاسلام كله.

ولا شك ان فكرة وضع المعجم من قبل فنسنك كانت لتحقيق هذا الهدف، كما يتضح من ظروف وضعه، وتمويله، واستخدامه وكما يتضح بوجه خاص من الكتاب الذي الفه فنسنك ابان اشتغاله باخراج المعجم، وهو كتاب: العقيدة الاسلامية.

تمويل المعجم

اشتركت في تمويل هذا المعجم مؤسسات حكومية رسمية معروفة بنشاطاتها في خدمة الاستعمار الغربي، وفي حرب الاسلام والمسلمين.

ومنها على سبيل المثال: الاكاديمية الملكية الهولندية التي شملت المشروع برعايتها، وبتقديم المنح المالية بصورة مستمرة، وكذلك الحكومة الهولندية نفسها التي قدمت للمشروع مساعدات مالية «جديرة بالاعتبار» على حد تعبير فنسنك نفسه. وكذلك الاكاديميات الرسمية في كل من بريطانيا وفرنسا وامريكا وايطاليا والدول الاسكندنافية ويوغوسلافيا.

ولا يقول عاقل ان هذه المؤسسات قامت بتمويل المشروع خدمة للعلم لوجه العلم، او خدمة للاسلام والمسلمين! اما انتفاع المسلمين بالمعجم فقد جاء عرضا، ولم يكن قط مقصودا من المستشرقين او ممولييهم.

وهذا يذكرني بانشاء المستعمرين الاوروبيين لخطوط السكك الحديدية في البلاد المستعمرة في افريقيا وآسيا. فلا يظن الا ابله انهم انشأوها لخدمة سكان تلك البلاد. فالواقع انهم انشأوها لاستنزاف ثروات الشعوب المستعمرة ونقلها الى الدول الاوروبية بأسرع طريق ممكن!

وبعد رحيل الاستعمار من تلك البلاد لا يمكن ان ينادي بعودته احد من ابنائها بحجة انشاء المزيد من خطوط السكك الحديدية!

يتبع

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

سقوط اسرائيل الأمريكية ؟

للصهيونية العالمية رئتان: واحدة في امريكا واخرى في اسرائيل.
رئة الصهيونية في امريكا مركزها نيويورك حيث عدد اليهود يفوق عددهم في اسرائيل.

امس الأول اخفق عمدة نيويورك اليهودي الصهيوني ادوارد كوتش في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له في الانتخابات التمهيدية لتجديد ولايته.

ولعل في أهمية سقوط كوتش واللوبي الصهيوني من ورائه نجاح المرشح الأسود ديفيد دينكينز الذي حظي في معركته بدعم قوي من جيسي جاكسون، المرشح الأسود السابق لانتخابات الرئاسة الأمريكية.

وكان جاكسون قد اتخذ موقفاً واضحاً من قضية فلسطين وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية رغم الحملات المسعورة التي شنها عليه اللوبي الصهيوني وأدت، في نهاية المطاف، إلى تنازله لمصلحة المرشح الديمقراطي الآخر مايكل دوكاكيس الذي سقط امام الرئيس جورج بوش.

سقوط كوتش الصهيوني أمام دينكينز الديمقراطي المدعوم من جاكسون يشكل ضربة عنيفة للصهيونية الأمريكية ولجناحها النيويوركي الطاغي الذي حوّل كبرى المدن الأمريكية إلى امتداد قبيح لاسرائيل عبر البحار، وأساء دائماً إلى القضايا العربية وقبلها إلى قواعد الضيافة وبروتوكول استقبال رؤساء الدول الذين يقصدون نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة. فقد سخّر الصهاينة، عبر سيطرتهم على المرافق العامة، مدينة نيويورك لخدمة اغراضهم السياسية المباشرة وكأنها تل أبيب وذلك لمحاولة النيل من احترام رؤساء الدول الذين يناصبون الصهيونية العداء.

غير ان الجانب الأهم في الحدث الذي اسمه سقوط كوتش هو الانفصال شبه الكامل الذي حدث بين الأقلية السوداء وبين الأقلية اليهودية في أمريكا وجنوح المزيد من الديمقراطيين البيض إلى تأييد مرشحين سود للمناصب العامة. وإذا ما استمرت الوتيرة الحالية للانفصال المشار إليه في تأكيد نفسها فان سيطرة اليهودية الأمريكية على الحزب الديمقراطي -وهو حزب الأقليات من مختلف الأعراق والألوان- ستكون مرشحة للزوال في المؤتمر القومي المقبل للحزب بعد ثلاث سنوات.

إن تأثير اللوبي الصهيوني على الإدارة الأمريكية يتم، في اكثر الأحيان، عبر مجلسي الكونجرس ولاعتبارات انتخابية بالدرجة الأولى. من هنا فان تقليص نفوذ اليهود في الحزب الديمقراطي سيؤدي، لا محالة، إلى تحرر الشيوخ والنواب من تأثير الصهيونية وسيدفع الولايات المتحدة، عاجلا او آجلا، باتجاه التوازن في علاقاتها مع العرب واليهود.

«الشرق الاوسط»



عدم انحياز لمن ...؟!

●● العالم يعيش عهد المادة.

●● انقلبت موازين القوة للدول فبعد أن كان السلاح هو معيار القوة اصبح الاقتصاد هو المعيار.

●● الدولة الغنية دولة قوية لها الاحترام في الميدان الدولي.

●● الشغل الشاغل اليوم للدول الغربية في اوربا هو ان تصبح قوة اقتصادية تستطيع أن تقف بين القوتين الكبريين.

●● القوتان الكبريان احداهما الولايات المتحدة الامريكية والثانية الان ليست روسيا ولكن اليابان ودول جنوب شرق اسيا.

●● اين موقع دول (عدم الانحياز) بين القوات الاقتصادية في العالم؟!

●● دول عدم الانحياز يزيد عددها عن مائة دولة رغم ذلك ظلت الدول القوية اقتصاديا تتحكم في اسعار المواد الاولية التي تملكها دول عدم الانحياز.

● طالما غالبية دول عدم الانحياز غارقة في الازمات الاقتصادية سيظل مصيرها رهنا بإرادة بضع دول غنية

المظهر والحقيقة

لم يعد المظهر يخفي الحقيقة ومن المظاهر التي تريد دول عدم الانحياز اخفاء الحقائق بها هذه الاجتماعات التي تعقدها بين الحين والآخر.

● الحقيقة التي لا تختفي هي اولا ان هذه الدول ليست غير منحازة بل أن غالبيتها العظمى كانت اما منحازة للغرب (امريكا) اوللشرق (روسيا).

● والحقيقة الثانية التي تريد دول عدم الانحياز اخفاءها هي ان هذه الدول لا يجمعها التفاهم وحسن العلاقات بل ان بينها دولا تحارب دولا اعضاء.

● والحقيقة الثالثة ان التفاهم الذي يسعى ميخائيل جورباتشوف للوصول اليه مع الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة اصبح لا يسمح باعتماد دول عدم الانحياز على مناورات استغلال قوة كبرى من القوتين ضد الاخرى لتحقيق الاهداف.

●● لكل هذه الحقائق ولحقيقة اهم منها جميعا وهي فقر وتخلف غالبية دول عدم الانحياز مر اجتماعها الاخير في يوغوسلافيا دون اي قدر من الاهتمام العالمي فقد اهتمت الصحف والاذاعات بصور وأخبار النوق (انثى الجمال) التي اصطحبها العقيد القذافي اكثر من اهتمامها بما دار داخل المؤتمر!!

الغرب يبحث عن اسم

كانت الدول الغربية تطلق على دول عدم الانحياز اسم (الدول المتخلفة) ثم وجدت ان هذا الاسم مهين والدول الغربية محتاجة الى المواد الاولية التي تملكها هذه الدول المتخلفة فاطلقت اسما جديدا هو (الدولة غير النامية) ثم اسم (الدول التي في طريقها للنمو) ثم (الدول النامية).

والدول الغنية اذ تبحث للدول الفقيرة عن اسم انما يدفعها الى ذلك عنصر المنفعة واستغلال موارد الدول الفقيرة ويدفعها اقتناعها بان الدول الفقيرة تهتم بالكرامة المظهرية بدل ان تهتم بالكرامة التي تنمو مع القوة الاقتصادية.

والامر المؤسف حقيقة ان غالبية دول عدم الانحياز التي تحمل ايضا اسم دول العالم الثالث تملك من المقومات الطبيعية ما تستطيع به ان تخرج من تخلفها وفقرها.

●● وانا كمصري لا استطيع ان اتحدث بدقة الا عن بلدي مصر.

●● الامر المؤكد ان مصر تملك كل المقومات التي تستطيع ان تخرج بها من ازماتها الاقتصادية.

١ـ مقومات وهبها الله لمصر

١ـ الموقع الجغرافي: فهي تقع وسط العالم وفي نفس الوقت وسط الدول العربية التي يمكن ان تكون اكبر عميل لمصر.

٢ـ الطبيعة: النيل والارض المنبسطة والسواحل وجو يصلح للاستغلال الزراعي صيفا وشتاء ومناجم للبترول وغير البترول.

يضاف الى ذلك الثروة التاريخية فمصر تملك وحدها اكثر من ٣٥٪ من مجموع آثار العالم.

٢ـ مبارك وسياسة الود مع الاحترام

لقد استطاع الرئيس مبارك عن طريق الصدق في علاقاته مع الدول العربية واقتناعه بالقضايا العربية ان يعيد الصفاء والود مع غالبية الملوك والرؤساء العرب.

ود يقوم على الاحترام المتبادل وليس على العناق والقبلات غير الصادقة.

٣ـ ثروة من الشباب

مصر تملك ثروة من الشباب تقدر بنسبة ٥٠٪ من الشعب المصري.

هذه ثروة ضخمة يمكن تحويلها من اعباء ثقيلة على الدولة الى قوة عمل ضخمة.

الدول الاوروبية تعاني الشيخوخة بين شعوبها وتعاني نقص النسل وبالتالي تضاؤل القوة القادرة على العمل بالاضافة الى اعباء اعاشة الذين وصلوا سن عدم العمل.

والشعب المصري كبعض الشعوب العربية والشرقية يمتاز بالذكاء وسرعة هضم المعلومات وتحويلها الى خبرات ضخمة.

٤ـ ثروة من الخبرات داخل مصر وخارجها

حقيقة مصر كانت قبل انقلاب ١٩٥٢ تملك خبرات عالية في كافة الميادين. في الطب مثلا كان الاساتذة المصريون من الاطباء تستدعيهم الجامعات




بقلم: أحمد أبو الفتح

البريطانية ليحاضروا او ليجروا عمليات جراحية يتعلم عليها الطلبة وشباب الاطباء الانجليز.

● كان اسماعيل صدقي باشا يعتبر في مقدمة خبراء العالم في الاقتصاد.

● كان طلعت حرب باشا قمة في الاقتصاد والانتاج.

● كان عثمان محرم باشا قمة في شؤون الري.

● وكان عبد الرزاق السنهوري باشا قمة في التشريع المدني والاسلامي.

●● وهكذا في كافة الميادين في الرياضة فاز الابطال المصريون في الالعاب الاولمبية التي اقيمت في برلين سنة ١٩٣٦ بالبطولات الثلاث لرفع الاثقال: سيد نصير المدالية الذهبية ومختار حسين الفضية وخضر التوني بالبرونزية وفاز امام حسن واخوه بالمدالية الذهبية للاول والفضية للثاني في المصارعة الرومانية وفاز ببطولة العالم في القفز في الماء البطل المصري حساني حتى في البلياردو كان صوصه المصري هو بطل العالم.

●● في الفن وفي الثقافة كانت فرقة جورج ابيض وفرقة يوسف وهبي وفرقة فاطمة رشدي تتنافس في تمثيل روايات شكسبير وموليير وكانت ام كلثوم وعبد الوهاب.

●● وهكذا.. وهكذا... كانت مصر تملك اصحاب الخبرة في كافة المجالات ولكن تركيز كل السلطات في يد الحاكم وعمليات المصادرات للشركات وسيطرة الحكم على كل ميادين النشاط الاقتصادي ادت الى تعويق انطلاق الخبرات.

●● وعندما انفتح باب الهجرة للخارج اثبت مصريون وسط كبار اصحاب الخبرة انهم لا يقلون عنهم دراية وقوة.. واليكم بسرعة بعض الامثلة:

المصري المرشح الاول لشراء شركة نسلة

شركة نسلة هي اكبر شركة مواد غذائية في اوربا وتحتل مكانة كبرى في الميدان العالمي وتملك عشرات الشركات في امريكا وكندا او اوربا ولها فروعها في اكثر من عشرين دولة وكانت آخر صفقة شراء حققتها هي شراء شركة راونتري البريطانية ودفعت ثمنها (٢٠٠٠ مليون دولار).

المرشح الاول بين ستة من رجال العالم لشراء غالبية اسهم شركة نسلة هو الدكتور اندريه بلدي المصري المولد والجنسية والذي يعتز بمصريته.

والدكتور بلدي المرشح الاول الذي رشحته اكبر الصحف السويسرية خصوصا التي تصدر في مدينة زيورخ عاصمة المال في سويسرا قد احتل المكانة الاولى بين المرشحين لانه عمل بشركة نسلة سنوات طوال حتى وصل الى منصب نائب الرئيس ثم اختطفته شركة سويسرية كبرى ووصل الى نفس المنصب فيها ثم استقال ليعمل بشؤون المال وهو الان يملك احد اهم الشركات التي تقوم بالمفاوضات لتمكين شركة عالمية من شراء شركة اخرى كما يرأس مجالس ادارة عدة شركات للمال والتحكيم.

●● والامثلة اكثر من أن تحصى فهناك اسرة فايد التي انتصرت على اكبر المولين الانجليز وغير الانجليز في شراء الشركة التي بين املاكها شركة هارودز.

●● وهناك فايز صوفاقيم الذي نشرت مجلة (بزنس ويكلي) انه الذي يملك اكبر كمية من اسهم اكبر الشركات الامريكية ٣٥ ملسون سهم تقدر قيمها بـ ٢٥١٧ مليون دولار الى جوار ممتلكاته الاخرى.

●● وهناك عشرات الاساتذة الذين يعتبرون قمما في الخبرة وتستفيد من خبراتهم الشركات والجامعات

بقي ان تستغل الحكومة امكانيات مصر التي وهبها الله لها مع العلاقات العربية المبنية على الود والاحترام الصادق التي حققها الرئيس مبارك مع الثروة في الشباب مع اصحاب الخبرات العالمية من المصريين في الخارج لتصل الى الخروج من حيز الدول التي في طريقها للنمو الى دولة نامية بحق وحقيق.

●● كل المصريين الذين في الخارج خصوصا الذين حققوا نجاحا عالميا مستعدون للعودة الى مصر اذا ما تهيأت الظروف... ارجو الله ان تتهيأ.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

«دير» على أرض اوشفيتز!

«اوشفيتز» هو اكبر معسكرات الاعتقال النازية في الحرب العالمية الثانية. وهو يقع في بولندا. الآن قد أصبح مجرد أرض واسعة خالية، إلا من علامات يضعها اليهود تشير إلى ما حدث لهم من ابادة في هذا المعسكر. وقد ابيد فيه يهود وغير يهود. ومر على ذلك خمسة واربعون عاما.

وحصلت جماعة مسيحية كاثوليكية على حق اقامة «دير» للراهبات الكاثوليكيات فوق قطعة من أرض «اوشفيتز»، وتم البناء، وسكنته الراهبات. ولكن عدداً من اليهود «الأمريكان»، اعترضوا على ذلك. واتهموا بولندا بانها تمحو آثار الاضطهاد النازي التي يجب أن تبقى إلى الأبد. وشنوا حملة صحفية كبرى.

وفي مناسبة قريبة، تحدث رئيس اساقفة الكنيسة البولندية عن الموضوع. وكان مما قاله عبارات اقامت دنيا اليهود ولم تقعدها. قال مثلا إنه يرجو من اليهود أن يخاطبوا بولندا ليس كأنهم شعب فوق مستوى الآخرين! وانه لا داعي لأن يستعمل اليهود سيطرتهم على أجهزة الاعلام الدولية لشن حملة على بولندا! واعتبر اليهود هاتين الفقرتين بالذات «معاداة للسامية». فالفقرة الاولى تتهكم على قولهم انهم «شعب الله المختار»، والفقرة الثانية تثير اتهاما قديما لليهود بالسيطرة على أجهزة الاعلام.

واندلعت الضجة والحملة حتى وصلت بالطبع إلى امريكا، ولكن بصفة خاصة إلى فرنسا حيث انقسم الكاثوليك الفرنسيون إلى فريق يدافع عن موقف الكنيسة البولندية ويقول إن اليهود الامريكان يتدخلون في شؤون بولندا الداخلية، وانها حرة في أن تترك مساحة من الأرض جرداء أو تسمح ببناء دير على جزء منها. وفريق آخر انضم إلى الهجوم على الكنيسة البولندية واتهامها بمعاداة السامية، واتخذت حكومة اسرائيل موقفاً حذراً، لانها لا تريد أن تبدو في صورة من يثير المشاكل لجهة من الجهات التي تقود حركة التطور البولندي التي تحظى بتأييد الغرب كله وامريكا بنوع خاص. فلم ترض اي جهة رسمية فيها بأن تستجيب لأي طلب بالتعليق.

والضغط الصهيوني العالمي على بولندا مستمر لإزالة مبنى الدير، والكنيسة البولندية حتى الآن مصممة على ابقاء الدير، وابقاء الراهبات فيه، حتى ساعة كتابة هذه السطور على الأقل!

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

هذا... او الطوفان!

شوارع جنيف مثل شوارع القاهرة في الثلاثينات. الشارع الذي يمتد عدة كيلومترات لاترى فيه الاثلاثة اشخاص. والترام به راكب واحد. اما الاتوبيس فيبدو انه مخصص لفسحة الكمسارى والسواق! ولذلك لاورقة في الشارع ولا عقب سيجارة ولا شقفه كلينيكس، وبياع السمك مثل الدكتور في المستشفى، والاكاده انه يبيع سمكا ليس به زفاره. والقهلوي في الحي القديم بجنيف مثل قهوة المعلم السروجي يرحمه الله. ولم تكن قهوة السروجي قهوة ولكنها كانت اشبه بمتحف. الكراسي ارابيك والمناضد رخام، والحيطان بالفسيفساء. اما الشيشة فهي من البللور وطربوشها من النحاس. وادركت من منظر جنيف اننا لم نظلم انفسنا فقط ولكن الطبيعة ايضا ظلمتنا. ففي بلد مثل القاهرة حيث الناس تمشي على اصابعها من الزحام، وفي كلكتا حيث السكان ضعف عدد سكان دوله اوروبية. وفي المكسيك العاصمة حيث البشر اكثر من عدد الحصى في الصحراء. في بلاد مثل هذه ماذا يمكن ان يفعله اي انسان لرفع مستوى الحياة او تطوير معايش خلق الله. وكيف يمكن المحافظة على نظافة مدينة لا تستريح لحظة في الليل او النهار؟ وما هو السبيل لتزويق مدينة ينام بعض سكانها على الارصفة وتخلو شوارعها من دورات مياه نظيفة وصحية وتليق بكرامة الانسان؟ ما اسهل مهمة السياسي الذي يحكم بلدا كسويسرا لان بامكانه ان يثبت انه العبقري الوحيد. والسبب عدم وجود مشاكل يجب حلها، ولا عقبات يجب التخلص منها، ولا معوقات ينبغي اجتيازها. ولكن.. ما الذي يستطيع ان يفعله اي عبقري في بلد مثل بنجلاديش؟ حيث يتكاثر الناس فيها بدون ولادة، وحيث الأرض لم يعد فيها متسع لمزيد. وماذا باستطاعة اي مخلوق ان يفعله لكي تصبح الهند في جمال وحلاوة النمسا؟ بينما الملايين يسكنون في الشارع، ويطبخون وياكلون ويتزوجون وينجبون على قارعة الطريق!

وفي بحيرة جنيف شاهدت عشرة اشخاص يسبحون مع ان مسلحتها فوق الثمانين كيلومترا. بينما في بحيرة التمساح بالاسماعيلية ومسلحتها خمسة كيلومترات لا تستطيع أن ترى الماء من كثرة المستحمين. ثم بعد ذلك يلومنا الاوروبيون بسبب تلوث البيئة.. اومال عوزين ايه؟ تريدون كرة ارضية نظيفة، اذن اعينوا توزيع البشر على الكرة الارضية. خذوا نصف الشعب المصري الى اوروبا، وخذوا نصف الشعب الهندي الى استراليا، وخذوا نصف الشعب المكسيكي الى نيوزيلاندا، وطبقوا نظام توزيع عادل للاسكان. فلا يتكدس عشرون مليونا في مدينة، بينما دول كثيرة في اوروبا لهاصيت ولا يوجد بها سكان. واستراليا تتسع لمئات الملايين ومع ذلك ليس فيها من البشر الا ما يساوي حجم مدينة كبرى من مدن الصين. وكندا تتسع لعشرات الملايين بينما المكسيك لم يعد فيها مكان لقدم. وما اطالب به هو مجرد خدمة اقدمها للدول المرتاحة قبل ان يكون معروفا اصنعه في مواطني الدول التعبانة. لان اعادة توزيع البشر على الكرة الارضية سيضمن كرة ارضية نظيفة وخالية من الاوبئة والامراض. اما اذا تمسكتم بما انتم فيه من حلاوة وطلاوة وراحة بال، فانا اخشى ان ياتي اليوم الذي يظهر فيه ميكروب جديد بسبب التكدس والقذارة والزحام. ولن يعدم هذا الميكروب وسيلة للوصول اليكم في دنياكم المعطرة بالورود والريحان، حيث لم تخضع الميكروبات حتى الآن لنظام الهجرة والجنسية، ومعفاة من حمل الجوازات ولا تتكلف ثمن تذاكر لركوب الطائرات، ويومها لن تلوموا الا انفسكم... يا ايها السادة الحريصون على النظافة والجمال!

مثلث الرغيف الأفريقي الصعب

في الذكرى الخامسة عشرة للتغيير الذي شهدته اثيوبيا في العام ١٩٧٤ لا يستطيع الرئيس منغيستو هيلا مريام الا التوقف عند اسئلة صعبة ما كانت لتطرح قبل اعوام قليلة. ولا تقلل من اهمية هذه الاسئلة قدرة الرئيس الاثيوبي على القول ان نظامه صمد في وجه التحديات الخارجية والداخلية وآخرها المحاولة الانقلابية الدامية في مايو (ايار) الماضي.

وهذه الاسئلة ليست مطروحة فقط على الرئيس الاثيوبي بل هي مطروحة ايضاً على فيديل كاسترو واريك هونيكر وكل الذين استوحوا النموذج السوفياتي او قاموا بنسخه مع الالتفات ان حدة الاسئلة تتوقف على حدود الدور والمعطيات الاقتصادية والاقليمية.

والواقع ان التغيير الاثيوبي يطفيء شمعته الجديدة في وقت تغير فيه اتجاه الرياح الدولية فالفارق كبير بين الاندفاعة السوفياتية حاليا على الحان البيريسترويكا وما ايقظته من تفجرات عرقية ورغبات انفصالية. والفارق كبير ايضا بين القاليس التي رسخها ليونيد بريجنيف والتي تقوم على الولاء الحرفي الكامل للنموذج القائم في موسكو وبين المقاييس التي يحاول ترسيخها القيصر الحالي للكرملين. ومنغيستو يدرك بلا شك ان الاقتداء الصارم بنموذج يفترض ايضا الاقتداء بالتحولات التي تطرأ عليه. كما انه يدرك معنى تسامح القيادة السوفياتية حيال إسناد رئاسة الحكومة البولندية الى معارض خرج من صفوف نقابة «التضامن».

وليس أدل على حجم التغيير من التواضع الذي طرأ على حديث هافانا عن رسالتها الأممية في افريقيا والرئيس الاثيوبي نفسه ودع قبل ايام قافلة من الجنود الكوبيين اختارت العودة الى الجزيرة المقيمة قبالة الشواطىء الامريكية.

والرئيس الاثيوبي يدرك بالتأكيد ان المرحلة الحالية هي مرحلة العودة الى الهموم الداخلية وترتيب شؤون البيت والبحث في الميزانيات والسلع وتغليب خيار التفاوض على خيار التقاتل والجلوس الى طاولة المفاوضات المنصوبة في منتصف الطريق. وربما بسبب هذا التغيير في الرياح احتفلت اثيوبيا بالذكرى الـ ١٥ لقيام النظام الحالي في ظل مفاوضات اتلانتا بين الحكومة الاثيوبية ووفد «الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا». وبرغم التعثر الذي رافق هذه المفاوضات فان مجرد حدوثها يشكل تحولا في موقف اديس ابابا من هذه الحرب الطويلة التي بدأت قبل ٢٨ عاما. وفي موازاة محاولة انهاء هذا النزاع المزمن يتحتم على السلطات الاثيوبية البحث ايضا عن طاولة مفاوضات لانهاء الحرب المزمنة الاخرى في اقليم تيغراي.

ويصعب الاعتقاد انه سيكون من السهل على اثيوبيا التفرغ لمعالجة اوضاعها الاقتصادية الصعبة اذا

بقلم: غسان شربل

استمرت النفقات العسكرية تشكل نصف ميزانية الدولة.

حاجة اثيوبيا الى انفراج داخلي تلوح بعض معالمه سبقتها ملامح انفراج بينها وبين جيرانها العرب في هذه المنطقة التي تعني حاضر العالم العربي ومستقبله ليس فقط من زاوية امن مياه النيل وامن شريان البحر الاحمر بل ايضا من زاوية الأمن العربي بمعناه الواسع. فاثيوبيا واحدة من الدول الرئيسية الموجودة على خط التماس مع العالم العربي وللجانبين مصلحة واضحة في ان يكون خط التماس بوابة للتعاون بعيداً عن سياسات امتلاك الاوراق وتسجيل النقاط.

ففي مثلث القرن الافريقي الذي دفعت دوله ثمن المخاوف المتبادلة والخيارات المتعارضة تلوح حاليا فرص التوجه نحو سياسات اكثر واقعية على الاقل في ما يخص العلاقات بين هذه الدول. وفي هذه النقطة بالذات يبدو الترابط كاملا بين البحث عن الامن والبحث عن الرغيف فالقلق على الاول يمنع الحصول على الثاني.

واثبتت التجارب المريرة والطويلة في هذا المثلث مدى الترابط بين امن الداخل والأمن على الحدود وضرورة تركيز مفاهيم الأمن على القواعد التي يفترض ان تحكم العلاقات بين الدول، اي الامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. وهذه المبادىء وحدها هي الكفيلة بوقف الحروب التي تهدد الحدود الموروثة وهي حروب أكلت الميزانيات واستقرار الانظمة ومحاولات التنمية. وهي مبادىء من شأن الالتزام بها جدياً انقاذ القارة الافريقية بكاملها من خطر التحول الى جزر صغيرة غارقة في الدم والفقر والحروب الانتحارية.

وليس غريبا ان تترافق المحادثات في اتلانتا مع بدء مؤتمر الحوار الوطني في السودان الذي يخوض هو الآخر معركة صعبة للحصول على الأمن والرغيف معاً. فالقيادة السودانية الجديدة وبتوجيهها الدعوة الى جون قرنق للمشاركة في المؤتمر انما تعبر عن رغبتها في اللقاء في منتصف الطريق او في نقطة قريبة منه. وواضح ان عجز الحكم السوداني السابق عن اقرار السلام في الجنوب منعه من وقف التردي الاقتصادي في الخرطوم فكانت هذه الحقيقة بين العوامل الرئيسية التي اجهضت العهد الديمقراطي الثالث في تاريخ السودان المستقل.

وما يصدق بالنسبة الى السودان يصدق ايضا بالنسبة الى الصومال لجهة البحث عن الأمن والرغيف معا.

مجرد مراجعة بسيطة لاحداث الشهور الماضية في اضلاع هذا المثلث تؤكد الحاجة الى مراجعة عميقة للسياسات والحاجة الى عدم اضاعة الفرصة التي يشكلها مناخ الانفراج الدولي الحالي. فما معنى ان تصدر خزينة فارغة امرا الى جيش بالذهاب الى حرب يتعذر ربحها. اولم تؤكد الاحداث مرة تلو اخرى ان خيبات الجيوش سرعان ما تنفجر في العواصم ويكون الثمن باهظا سواء تحقق الثأر ام لم يتحقق. ويصعب الكلام عن انتصارات دائمة اذا كان عدد الدبابات يفوق عدد الجرارات وإذا كان عدد اللاجئين المقيمين في الخيام اكبر بكثير من عدد الجنود المرابطين على الجبهات.

هذا الواقع لا يقل من حجم التحديات والمخاوف الامنية، ولا من المطالب المزمنة المتناقضة والخلافات على الادوار. لكن يمكن القول انه في هذه الدائرة التي تضج باللاجئين والكوارث والصراعات تم تجريب الاحلام العنفية وسياسة الهروب الى الخارج وكانت النتائج على نحو ما كانت عليه. ومرة جديدة يمكن القول ان التحديات التي تطرحها نهايات القرن الحالي وبدايات القرن المقبل لا تترك لهذا النوع من الدول غير خيار التعايش والتعاون لتحاول اللحاق بوتائر العصر وإلا فان حروبها لن تكون اكثر من حروب انتحارية وسيبقى الامن مضطربا والرغيف بعيداً.

الشرق الاوسط في مهرجان البندقية "فينسيا" السينمائي العالمي

الفيلم الإيراني «فندق أستوريا»

البحث عن الوطن الضائع

من الصعب الحديث عن السينما الايرانية اليوم، فلم يعد هنالك سينما في هذا البلد بعد عشر سنوات من عمر الثورة الايرانية والتي كانت قاضية بالنسبة لهذه السينما. والاعمال النادرة التي رأيناها في مهرجان «كان» وغيره كانت محاولات فردية، هذا مع العلم ان كمية الشرائط التي انتجت في تلك المرحلة قد تكون اكثر مما انتج من قبل، ولكنها تندرج بغالبيتها العظمى في اطار الدعاية.

ولذلك فاي فيلم ايراني اليوم هو حدث بحد ذاته، مهما كان مستواه الفني، خصوصا اذا كان يتعرض للواقع السياسي والاجتماعي الان والسينما من دون جدال هي الاقدر على تسجيل التاريخ في وقتنا الحاضر، وفي هذا الاطار يندرج فيلم محمد رشا الميهزاده «فندق استوريا».

باحثون عن الوهم

وفندق استوريا هو نزل متواضع في اسطانبول يتردد عليه الايرانيون الهاربون من نظام الحكم، نحو عالم أخر اكثر تفتحا. وفيه نرى نماذج مختلفة من الايرانيين اغلبها لا علاقة له بالسياسة كسياسة، ولكنها وجدت نفسها من دون ارادتها عرضة للتنكيل او للتهديد، فاضطرت الى البحث عن مخرج، وسلمت نفسها ومصيرها للمجهول، ولحفنة من المهربين والنصابين الذين يبيعونها الاحلام والاوهام الجميلة في اوروبا الغربية وفي امريكا. والمعروف ان تركيا اصبحت معبرا لآلاف الايرانيين الذين يقيمون في معسكرات او في فنادق صغيرة حسب امكانياتهم، ينتظرون مساعدة المنظمات الانسانية، او تأشيرات العواصم الغربية تتقبلهم كلاجئين وفي هذه المعسكرات وفي تلك الاوساط تنشط القوى السياسية المعارضة التي لها علاقات بهذه العاصمة او تلك بما يسمح لها بالحصول على تأشيرات للعناصر المناصرة لها او المستعدة لان تصبح كذلك. واما الآخرون الذين لا يحملون اوراقا ثبوتية او ليس بامكانهم ان يثبتوا بالادلة انهم معرضون للاضطهاد في حال عودتهم الى ايران فانهم يعيشون حالة عبثية بالمعنى الفلسفي، وحالة مزرية بالمعنى الاقتصادي وفي هذه الاوساط تنشط ايضا اجهزة الاستخبارات المختلفة كما تنشط عصابات النصابين والمهربين، وكلها يبحث عن عناصر يدفعها اليأس لأن تعمل اي شيء يطلب منها.

ومن بين نزلاء استوريا يتابع المخرج قصة زوجين شابين ينويان السفر الى هولندا حيث يوجد اخ الزوج الشاب، ولكن التأشيرة تتأخر... وتتأخر.. وترفض بشكل نهائي، وتضيع كل الرشاوى التي دفعاها من اجل ذلك.

لقد جاءا الى اسطانبول وهما يحملان حلما كبيرا ببناء حياة سعيدة وجديدة على ارض صلبة اكثر تفهما وانسانية وانتهت تدريجيا الاحلام ولكن الامل لا يضيع كليا فضياع الامل يعني خسارة كل شيء، وهكذا يتقبل الزوج ان يدفع رشوة جديدة من اجل الحصول على تأشيرة الى كوبا على اعتبار ان الطائرة الى هافانا ستحط في هولندا، وهناك يسلمان نفسيهما للبوليس ويطلبان اللجوء. وبعد تحقيق «مهين» يجدان نفسيهما في الطريق الى تركيا مرة ثانية وعلى نفس الطائرة.. ليس ذلك فقط بل في ورطة جديدة لم يحسبا لها حساب.

في الفترة السابقة على السفر تستسلم الزوجة لغواية شاب ايراني، تفهم انه معارض سياسيا، وهو الذي يرسل الزوج الى السمسار او النصاب الذي يؤمن له التأشيرة الى كوبا مقابل مبلغ من المال. ويلقى القبض على الشاب الايراني، ويتحدث عن المرأة التي اقام معها علاقة. فيلقى القبض على الزوجين ليحقق معهما حول تأشيرة كوبا على جوازي سفرهما. وتعترف المرأة بعلاقتها غير المشروعة مع الشاب للمترجم الايراني في الشرطة التركية، والذي يعترف لها بانه كان يعمل في السافاك ثم انه يعمل ايضا مع السافام.. ويدعوها لتسليم نفسها لضابط الشرطة التركي لكي تنجو مع زوجها من الورطة التي هي فيها وهكذا لم تجد سبيلا الا الخضوع «لذل خطيئتها».. ويخرجان من السجن، ليتابعان رحلة الوهم، لكن الزوجة تفقد حماستها، وتنغلق على سرها وعارها.. خصوصا وانها تحمل، ولا تدري من هو الاب، هل هو المعارض الايراني الشاب، ام ضابط الشرطة التركي، او زوجها وهو الاحتمال الاضعف، لانه سبق وشاهدنا زوجها في حالة ضعف وعجز ينام قبل ان يستجيب لها.

خيبة مزدوجة

ويفرح الزوج بالحمل، بينما الزوجة ضائعة، مشتتة لا تعرف ماذا تعمل، وفي مثل هذه الحالات تكثر النصائح، فالمرأة الايرانية التي توجد مع عائلتها في المنزل او التي تدفعها نحو الشاب المعارض ذي النفوذ والاتصالات الواسعة، تدفعها الى الذهاب الى امريكا لان المرأة التي تلد هناك تحصل هي وزوجها على حق الاقامة. ويلجأ الزوج من جديد الى السمسار النصاب فيقترح عليه جواز سفر ايطاليا مزورا بمبلغ الف دولار، ولانه لم يعد يملك ما يكفي لشراء جوازين فان يقنع زوجته بان تسافر وحدها الى امريكا لتلد هناك، ثم يلحق بها فيما بعد.. وتسافر المرأة الحامل.. وتسكن في البداية عند عائلة مختلطة، زوج ايراني وزوجة امريكية. لكن الشقة صغيرة وهناك ثلاثة اطفال فتستأجر غرفة حقيرة عند عائلة اخرى وتكتشف بان ولادتها في امريكا لا تمنحها وزوجها حق الاقامة وتلد..



لقطة من الفيلم الايراني «فندق استوريا» لمخرجه ميهزادة

وتموت في الولادة بعد ان وضعت طفلا. ويهتف المحامي للصديق الايراني قائلا بان الوضع الجديد يسمح للاب بان يحصل على الاقامة لحضانة ابنه.. ويفرح الاب الذي لم يخبروه بموت زوجته بالخبر، بل ويعطي هذا الخبر «السعيد» امالا واوهاما جديدة لسكان فندق استوريا من الايرانيين الذين يحبثون عن ارض تستضيفهم.

ان الفيلم ثقيل الايقاع وذو اسلوب كلاسيكي ميلودرامي اشبه ما يكون بالمسلسلات المصرية، ولكن المخرج باصراره ان يستمر في الفيلم الى حين موت المرأة أعطى السيناريو بعدا جديدا ليس لان موت الزوجة الخائنة، كان حلا اخلاقيا للمشكلة.. ابدا، بل لانه اعطي وضعا جديدا شاذا هو الطفل ابن العلاقة الخائنة، ابن العلاقة مع الشاب الايراني المعارض، وابن العلاقة مع ضابط الشرطة التركي، وابن العلاقة الزوجية الضائعة والمشردة بحثا عن تأشيرة.. وابن الوضع الايراني في السنوات العشر الماضية.

ق . ص

«.. وكان الضوء» فيلم اوتار يوسلياني

سطحي ومغرق في الظلامية

فينسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان عبد الخالق:

عن جورجيا السوفيتية الى اوروبا جاء المخرج اوتار يوسلياني ليثبت وجوده السينمائي على الساحة العالمية وبالرغم من بعض التنويهات باقلامه السابقة الا ان انتاجاته الاخيرة لم تلق الاستحسان الكامل لا بل وصفت احيانا كثيرة بالسيئة وهذا هو حال فيلمه الجديد «وكان الضوء» الذي تجري احداثه في غابات افريقيا. وحواراته بلغة اهل البلاد.

«.... وكان الضوء» يتحدث عن قرية بدائية في الغابات الافريقية حيث يعيش اهلها على نمط حياتهم العادية واليومية التي درجوا عليها منذ القديم، تحيطهم الاشجار العتيقة ويتعاملون طبقا لقوانينهم الخاصة التي يحافظون عليها. ويشرف على تطبيقها ساحر القرية وزوجته، في هذه الحياة البدائية يصور يوسلياني الرجال يغسلون الثياب على حافة النهر، والنساء محاربات يقمن بالصيد لاطعام اهل القرية، والفتيات يلهون مع بعضهن وحتى لو تشاجرن فلا يتركن للرجال التدخل في امورهن. الطبيعة مسخرة لهؤلاء الناس وخيراتها كافية لحياتهم، حتى الحيوانات المتوحشة نراها مدجنة في الفيلم. فالتماسيح وسيلة للتنقل في النهر كلها مشاهد من الخيال الطفولي عن افريقيا وشعوبها ومعتقداتها، ينقلها يوسلياني بسطحية بالغة كان علينا تحمل هذه السطحية المفروضة علينا والتي تحولت على يدي يوسلياني الى نوع من النظرة الفوقية المتعالية على ثقافة وتاريخ بعض المجتمعات الافريقية ولم يكتف المخرج بهذا، بل اراد كذلك ادخال موضوع البيئة ومسألة القضاء عليها، عبر هؤلاء الحطابين المتمدنين والاتهم الحديثة الضخمة التي تقطع الاشجار وتعري الغابات. اذ في سياق الفيلم يبدأ تحول العلاقة بين هؤلاء الغرباء واهل القرية الذين كانوا لا يأبهون لما يحصل، لكن بعد فترة حين تتشاجر مجموعة من الحطابين على شيء لا احد يعرف ماهو، ثم تجد النساء اطارا للسيارات عائما فوق سطح النهر فتحدث اول مشاجرة في القرية لامتلاك هذا الاطار، ويسيل الدم من جراء ذلك، فتبدو بوضوح سطحية طروحات المخرج حول مسألة الملكية الخاصة وانها هي السبب في خلاف الانسان مع اخيه الانسان.

فيلم تجري حواراته بلغة اهل المنطقة الافريقية التي فيها، مما دفع المخرج على حشر لوحات تختصر الحوارات الطويلة بجمل فرنسية قصيرة، بدل ان يكون هناك ترجمة كاملة لهذه الحوارات كما يحصل دائما مع الافلام الافريقية. لكن هذا الاسلوب كان يؤكد عجز المخرج ان يتعامل مع موضوعه بالسوية التي يتطلبها، فجاءت نظرته الى افريقيا وثقافاتها محدودة وضيقة ومسطحة. وبعد ان يقول في لقاء معه «هذا الفيلم حكاية مرتكزة على ما عشته شخصيا في جورجيا واعتقد ان لي الحق ان اعمم تجربتي الصغيرة هذه» يصبح من الصعب بعد هذا الفيلم ان نفهم ما هي تلك التجربة التي اراد تعميمها وعاشها وهو صغير، او كبير لا ندري.. في جيورجيا السوفياتية، مثل هذا الكلام يبدو وكأنه اطلاق له على عواهنه حول موضوع يتجاوز بمسافات في حقيقته ما اراد هذا المخرج ان يقوله. اما قطع الغابات وهو موضوع معاصر، ومشكلة بيئوية عالجها كثيرون من المخرجين غيره بكثير من العمق والجدية بينما ظهرت في فيلمه وكأنها تعلق بحبال الهواء

فيلم مرينال سن الجديد: «فجأة .... ذات يوم»

تمرد على القواعد الهندية

فينيسيا ـ «الشرق الاوسط»

ماذا يحدث لو واجه رجل في نهاية كهولته نفسه بعيداً عن زحمة الحياة اليومية والعلاقات الاعتيادية، وسأل نفسه: وماذا بعد؟ وسأل نفسه: ماذا عشت في حياتي الطويلة ـ القصيرة.. المليئة ـ الفارغة؟ أو بالأحرى ماذا اضعت خلال السنوات الماضية دون ان اشعر، وما هو الشيء الذي لم أعشه؟ أو توقفت عن عيشه؟

ماذا يحدث عندما يكتشف استاذ جامعي أحيل لتوه إلى التقاعد بأننا لا نعيش حياتنا إلا مرة واحدة؟ يكتشف هذا وهو يشعر بأنه تحرر من أعباء المسؤولية العملية: العمل.. الجامعة.. العائلة والمنزل.. بل وأنه جرد من هذه الأعباء.. النشاطات، وأنه في بداية نفق طويل، في كل يوم يمر تنقص كمية الضوء الموجودة فيه؟

وتبدو هذه الأسئلة بديهية إلى درجة اننا نستغرب لمَ لمْ يطرحها الذين حولنا على انفسهم وهي اسئلة تطرح في واقع الأمر بدرجة أو بأخرى، ولكن المشكلة ليست في الأسئلة بحد ذاتها، بل في الاجابة قبل كل شيء.. وفي حدود هذه الاجابة وتأثيرها في السلوك اليومي للسائل، في الغرب يحاول المجتمع الاستهلاكي اختراع أشكال من الحركة تخفف حدة الأسئلة، وتخفف من وطأة الوحدة التي تحيط بها، فهي أسئلة لا يطرحها الانسان إلا وحيداً. الفنانون والفلاسفة وحدهم هم الذين يناقشونها علنا مع الآخرين، وهو ما فعله المخرج الهندي مرينال سن في فيلمه «فجأة... ذات يوم».

فالفيلم يتحدث عن استاذ جامعي مبرز ولامع في أحد ميادين العلوم الانسانية يحال إلى التقاعد، ويمنعه كبرياؤه من اعطاء دروس خصوصية كما يقترح ويعرض عليه أحد أصدقائه. وذات يوم، وبعد أن قضى بعد الظهر يراقب المطر والبرق من الشرفة، يقرر ومن دون مقدمات أن يخرج، وعندما تسأله زوجته إلى أين ذاهب في هذا الطقس، وفي هذا الوقت؟ يقول لها: ولم لا اخرج أنا.. الجميع في الخارج.. ومنذ فترة طويلة.. طويلة جداً لم أمش تحت المطر».

وتمضي الساعات ولا يعود الرجل الذي خرج من منزله، وأفراد اسرته الصغيرة زوجته وابنه وابنتاه ينتظرونه بقلق، ويعيشون لحظات ثقيلة مليئة بالخوف والهواجس، ويتساءل الجميع إلى أين ذهب؟ وماذا يمكن ان يكون قد حدث له؟ وأين هو الآن.. وتتحول الساعات إلى أيام، من دون اشارة منه. وتستمر الأسئلة داخل الاسرة، ولكن نوعيتها تتغير، من: أين هو الآن؟ وماذا حدث له؟ إلى لماذا خرج؟ وبالأخص كيف كان هذا الأب ـ الرجل؟ ومن هو؟

ويبدأ كل واحد عن طريق التذكر، والدردشة الهادئة والمتوترة أحياناً في رسم صورة العلاقة بينه وبين الغائب. كل يراه من موقعه ومن مصلحته الشخصية. فالابن يقول بان الأب لم يهتم طيلة حياته بأسرته، وهو ما تؤكده الابنة الصغرى عندما تصفه بالانانية، وأما الابنة الكبرى فتحاول أن تؤكد صورة الاعجاب التي حملها الجميع للغائب سنوات طويلة بتأكيدها ان أباها رجل عادي ككل الرجال. وأما الزوجة فتبحث في خيط آخر متأملة في العلاقة الغامضة التي ربطت زوجها بإحدى تلميذاته الجميلات، والتي كانت تزوره في المنزل وتقضي الساعات الطويلة معه في المكتب وكأنها أحد افراد الأسرة، وتشتعل الغيرة في الزوجة ـ الأم التي كانت طيلة حياتها غائبة عن حياة زوجها الأخرى.. عن حياته الثقافية والمهنية مكتفية بدورها في المنزل.

لقد نجح مرينال سن في تقديم فيلم يبحث في طبيعة العلاقات البشرية، بين اقرب الناس إلى بعضهم، مبيناً أن هذا القرب لا يحل المشاكل.. أو كل الاشكاليات التي تواجه الانسان في أعماقه عندما يطرح على نفسه اسئلة ذات طابع وجودي.

لقد نجح في أن يلقي الأضواء على هذه المنطقة الغامضة، والمحرمة بشكل ما، ومن دون احداث درامية. فأحداث الفيلم ثلاثة: خروج الأب، وكان خروجاً عادياً (من حيث الشكل الخارجي) كما يفعل مئات الملايين من البشر يومياً، ثم الحدثان اللذان أشرنا اليهما. وأهم من ذلك كله اننا كدنا ندخل ونغوص في أعماق الغائب من خلال احساس الآخرين به، وليس من خلال حديثه هو، وهذا هو ما يميز اسلوب مرينال سن الذي يعتبر في نظر النقاد الغربيين جان لوك غودار السينما الهندية.

والتمرد هنا ليس في غياب الحدث أو الأحداث الدرامية التي تحفل بها السينما الهندية، بل في الوصول إلى الدراما الداخلية في حالتها الانسانية الشمولية من دون احداث ضخمة.. والتمرد أيضاً في عدم البحث عن المناظر الجميلة، سواء المناظر الخارجية أو المناظر الداخلية على الرغم من أن مشاهده التي تبدو عفوية أبعد ما تكون عن العفوية. ويظهر التمرد أيضاً في إدارة الممثلين بشكل لا علاقة له بتراث السينما الهندية، فغياب الحدث «الدرامي» وغياب الميلودراما سمح للمخرج بأن يدير ممثليه بعيداً عن الاداء التعبيري الذي كرسته السينما الهندية. إنه يقدم اداء بسيطاً يتناسب مع بساطة الحدث، ومع مستوى المشاعر الغامضة والمتناقضة التي يعيشها الأبطال. ويتجاوز التمرد كل حدود بالموضوع الذي يطرحه..






مرينال سن

كتابة على الشاشة

ايتوري سكولا والحب



قصي صالح الدرويش

في «كم الساعة» يتابع المخرج الايطالي ايتوري سكولا ادهاشنا وهو يقودنا في رحلته المتجددة في أعماق النفس البشرية ضمن شروطها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمقدرة هائلة. فايتوري سكولا من المخرجين القلائل الذين ينظرون الى مواضيعهم نظرة كلية شمولية غير مجتزأة.

فهو فيلم يبحث في العلاقة بين الاب وابنه الشاب.. بين الآباء والابناء عموما.. بين الابن الذي كبر وهو مستلب بالاعجاب بابيه الى درجة الضعف امامه و«التعقدية»، وبين اب يريد ان يصيغ حياة ابنه كما يتمنى هو، او كما يعتقد بانه يجب ان يسعد ابنه، وليس كما يحب الابن او كما يسعد فعلا. ان بحث سكولا في هذه العلاقة الحميمة يتجاوز حدود الاباء والابناء بالمفهوم العائلي ـ الاجتماعي الى علاقة الحب بمفهومها الشامل، حيث يتذرع الانسان بحبه للآخر كي يتوقف عن فهمه. فالحب والاهتمام الذي يبديه الاب ازاء ابنه هو حب حقيقي، لكنه الحب الذي قام على امتداد شخصية الاب لتحتل المساحة الكلية للعلاقة دون ان تترك للطرف الآخر اي هامش للحركة سوى بعيد عنه.. وكم من علاقات الحب العائلية وغير العائلية وصلت الى الطريق المسدود والى الترهل والعقم بسبب ذلك او بسبب قيام علاقة قوة مختلة التوازن بشكل كبير. فالحب في مثل هذه الحالات يصبح جدارا عازلا بين قطبيه.

وهو ما يفسر هرب الابن من ابيه ليعيش في محيط بسيط متواضع، ولكن في محيط يسمح له بالحديث بحرية عن ابيه واعجابه به وحبه له.

ان موضوع الحب من المواضيع الراسخة والدائمة في اعمال ايتوري سكولا. وهو بهذا الفيلم يستكمل ثلاثية حول الحب.. بدأها بـ «يوم خاص» الذي يتحدث فيه عن مشاعر قوية وغامضة تشد رجلا (مارسيلو ماستورياني) وامرأة (صوفيا لورين) في يوم معين، يوم وصلت فيه الفاشية الى قمتها، وعلى الرغم من ان علاقة الحب هذه كانت من النوع الصعب ان لم تكن المستحيل بسبب شذوذ الرجل، فان الحب كعاطفة انسانية كان السبيل الوحيد في تلك اللحظة ليس لمواجهة الفاشية، بل للاحتماء منها.

ثم تابع سكولا هذه الثلاثية بفيلم «ولع الغرام» الذي يتحدث عن علاقة الحب بالجمال بل عن علاقة الحب بالبشاعة، فهو قصة مشاعر حب عنيفة لفتاة شديدة البشاعة، مريضة بكل انواع الامراض. الشاب في غاية الوسامة والرشاقة، ورغم شذوذ مثل هذه العلاقة، واستحالتها في ذهننا الاجتماعي المجرد فان عواطف الفتاة البشعة الهائلة، والحاحها الى درجة تحمل كل انواع الذل جعلتها تنتصر في النهاية لتكسب قلب فتى احلامها الا من باب الشفقة كما حدث في البداية، ولكن من باب الحب العنيف المتبادل ايضا. وفي كلتا الحالتين يجرد سكولا الحب عن المصالح، سواء المتعة الجسدية في «يوم خاص» او المتعة الذوقية ـ البصرية في «ولع الغرام» او المصلحة المادية في «كم الساعة». وعلى الرغم من ان نهايات هذه العلاقات لم تكن نهايات سعيدة.. بالضرورة، او بالقياس لمفهومنا للسعادة، ولكن من يستطيع القول ان الطريق الآخر كان سيقود الى السعادة؟

ان الفنان العظيم هو الذي يساعدنا على فهم العالم بشكل افضل.. ولكن الفنان الاعظم هو الذي يساعدنا على فهم انفسنا.. وهو ما ينجح ايتوري سكولا بتحقيقه.

امراض وراثية

انجازات جديدة في حقل تشخيص الامراض الوراثية

اختبار جديد يكشف عن الاجنة المعلولة قبل ايداعها في الرحم

● يشهد علم الوراثة تطورا حثيثا في مضمار تشخيص العلل الوراثية في وقت مبكر. وقد انصب اهتمام الباحثين خلال العقد الاخير على ابتكار تقنيات جديدة تساعد على كشف العلة الوراثية في الجنين قبل ايداعه رحم امه وقد شهد الاسبوع الماضي انجازين علميين مهمين في هذا الخصوص. و«الشرق الاوسط» تسلط الضوء على هذين الحدثين وعلى مجالات التطبيق المحتملة مستقبلا. كما تتناول بعض الجوانب المهمة لكل من داء الدبق ومرض فقر الدم البحري الوراثيين..

طورت باحثتان بريطانيتان متخصصتان بعلم الوراثة اختبارا تشخيصيا جديدا يكشف عن وجود او عدم وجود عطب ما في مورثات معينة مسؤولة عن نقل الامراض الوراثية من الآباء والامهات الى الابناء. وعلى ضوء هذا الانجاز العلمي تكون الباحثتان قد مهدتا الطريق امام الاطباء للكشف عن الامراض الوراثية التي تصيب الانسان بينما هو لايزال جنينا متناميا في محاضن المختبر قبيل نقله الى رحم امه، وتجدر الاشارة الى ان هذه الابحاث تجري منذ عدة سنوات في وحدة تطور اللبائن التابعة لمجلس الابحاث الطبية في لندن.

● فوائده ..

الانجاز الجديد هذا سيمكن المتخصصين بعلم الوراثة من اجراء الفحص الجنيتي المبكر لاجنة المتزوجين الذين يشتكون من الامراض الوراثية المستترة منها والظاهرة. وبهذه الطريقة يضمن الاطباء سلامة الجنين المتنامي قبل ايداعه في رحم امه وفق طريقة اطفال الانابيب.

● فقر الدم البحري

لقد وقع اختيار الباحثتين على مرض فقر الدم البحري (داء كولي) THALASSAEMIA ليكون مادة البحث الاساسية ، هادفتين من وراء ذلك تطوير اختبارهما المذكور وتقييم جدارته. ويعتبر فقر الدم البحري من امراض الدم الوراثية. وهو واسع الانتشار بين سكان حوض البحر الابيض المتوسط. لأجل ذلك يطلق عليه احيانا اسم مرض البحر الابيض المتوسط كما انه مرض معروف في عدد من الاقطار الآسيوية والافريقية. وأصل العلة هنا وجود عطب في المورثات المسؤولة عن انتاج بروتين الهيموجلوبين (هيموجلوبين الدم - اليحمور) . وتجدر الاشارة هنا ان الهيموجلوبين الموجود في خلايا الدم الحمراء هو المسؤول عن نقل الاوكسجين من الرئتين وتوزيعه الى كافة خلايا الجسم، ولكن الذي يحصل في مرض فقر الدم البحري ان خلايا الدم الحمراء التي تحمل بروتين الهيموجلوبين المعطوب لا تقوى على اداء وظيفتها بصورة طبيعية.. وهذا القصور يؤدي بالتالي الى الاصابة بفقر الدم.

● الاكبر.. والاصغر

هناك نوعان من فقر الدم البحري يعرفان بالاكبر والاصغر. فقر الدم البحري الاكبر يكون شديدا في العادة وتقتضي المعالجة تكرار عملية نقل الدم الى المصاب بصورة منتظمة. فاذا لم يتم ذلك كما ينبغي قد لا تطول حياة المريض. ويصاحب المرض تعثر في نمو العظام والانسجة عموما. وربما تتعرض صحة القلب للتدهور. ومن علامات المرض الدائمة تضخم الطحال. وتحدث الاصابة بفقر الدم البحري الاكبر اذا ما انتقل الداء بالوراثة عن طريق الاب والام، وتحدث الاصابة بفقر الدم البحري الاصغر اذا ما انتقل الداء الوراثي من احد الوالدين فقط، وحتى وقت قريب كان يقتصر التشخيص المبكر على طريقة فحص السائل الاميوني خلال الاسابيع الاولى من الحمل.

● فرز الاجنة.. المعلولة

من ناحية اخرى اعلن في وقت سابق عن توصل الباحثين المتخصصين بعلم الوراثة الى ابتكار اختبارات متميزة تساعد على تعيين جنس الجنين المتنامي قبل ايداعه رحم امه، وتنفع هذه التقنيات في فرز الاجنة المذكرة او المؤنثة واستبعاد الجنس الذي يصاب بمرض ما وراثي دون الجنس الآخر قبل المباشرة بايداع الاجنة في رحم الام. وهذا ينطبق مثلا على اصابات الاجنة المذكرة بداء الناعورية (النزف الوراثي - الهيموفيليا) . اما الاختبار الجديد فانه يتميز بخاصيته الحساسة مما يؤهله للكشف عن وجود خلل ما في احدى المورثات حتى لو ان تلك المورثات المعطوبة اقتصر وجودها على هيئة نسخة احادية في كل خلية بشرية.

● الطريق .. معبد

وعلى ضوء هذا الانجاز العلمي المتميز لم يعد هناك عائق تقني يحول دون لجوء الاطباء الى طريقة «التشخيص ما قبل الايداع في الرحم» لفحص الاجنة المتخلقة عقب تخصيب النطف الذكرية مع البيضة الانثوية للمتزوجين الشاكين من علل وراثية. يبقى ان كل ما يحتاج اليه الباحثون للقيام بهذا الاختبار هو المامهم بطبيعة العلة الوراثية التي يشتكي منها احد او كلا الزوجين.

● داء الدبق..

في مضمار آخر من علوم الوراثة نجح باحثون كنديون وامريكيون لأول مرة في عزل وتحديد المورثة الرئيسية المسببة لداء الدبق الوراثي Mucoviscidosis وهذا الداء مرض وراثي يصيب الغدد الصماء والغدد الفارزة للمخاط والغدد العرقية.

ونتيجة لهذا التدهور في صحة الغدد يفرز جسم المصاب سوائل مخاطية لزجة كثيفة السيولة تؤدي الى انسدادات في الغدد المعوية، خصوصا لدى حديثي الولادة المصابين بهذا الداء، ويصيب هذا الداء غدة البنكرياس فيؤدي الى نقص الانزيمات البنكرياسية. كما تتعرض شبكة الشعب الرئوية للاصابة فيشتكي المصاب حينذاك من توسع القصبات ومن المضاعفات الشائعة تعرض الرئتين للاصابات الجرثومية الخطيرة . ويحتوي السائل المخاطي اللزج على نسبة عالية من املاح الصوديوم والكلوريد وهما عاملان من العوامل المؤدية الى تشخيص داء الدبق ويتم معالجة هذا الداء بالانزيمات البنكرياسية والمعالجة الطبيعية ومكافحة الالتهابات الجرثومية بالادوية المضادة للحيوية.

● العلة في الجسيم السابع..

الباحثان سو من جامعة تورنتو وكولنز من جامعة مشيجان اعلنا الاسبوع الماضي عن نجاحهما في عزل المورثة المسؤولة عن تسبيب ٧٠ في المائة من حالات داء الدبق الوراثي. ومن المؤمل ان يؤدي هذا الانجاز الى تحسين قدرة الاطباء على تمييز الحاملين لهذا الداء الوراثي وتطوير الاساليب التشخيصية في المراحل الجنينية المبكرة.

وتجدر الاشارة ان المعدل المتوسط لبقاء المصابين على قيد الحياة يصل الى ٣٧ عاما فقط.

بقدر ما يتعلق الامر بالمورثة المسؤولة التي تم عزلها فانها تستقر في الجسيم الصبغي (الكروموسوم) رقم ٧ . وقد سبق الباحثان تسو وكولنز في تحقيق هذا الانجاز وتحديد موقع المورثة عددا كبيرا من الباحثين الذين كانوا يحاولون جاهدين عزل المورثة المسؤولة، ويرجع السر في ذلك الى انتهاج طريقة «القفز» لا طريقة «المشي» التي كان يعتمدها الآخرون، وطريقة القفز تعني الاستفادة من المؤشرات الكيمياوية المحتملة الدالة على ارجحية موقع المورثة المسؤولة بينما تعتمد طريقة المشي اسلوب التمشيط والتقدم خطوة خطوة نحو موقع المورثة المحتمل.

● نهاية البداية

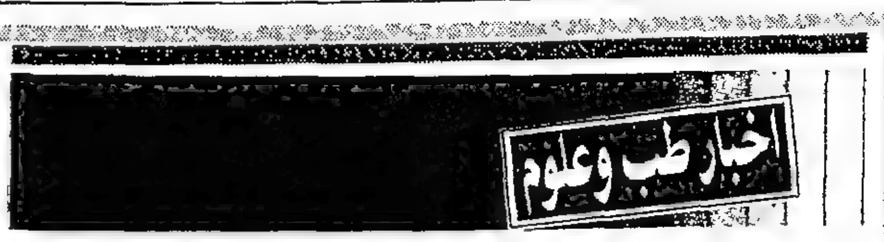
● بفضل هذا الانجاز اصبح الطريق معبدا امام الباحثين لاكتشاف حقيقة البروتين الذي تنتجه مورثة داء الدبق، فاذا ما تم ذلك سيكون بامكان المتخصصين بعلم العقاقير انتاج ادوية تساعدعلى تعديل أو تحوير صفات هذا البروتين. بيد ان ذوي الاهتمام متفقون على ان ايجاد العلاج المؤثر والمضاد لداء الدبق يحتاج الى وقت قد يطول او يقصر.. وان عزل المورثة المسببة لهذا الداء يعتبر نهاية البداية..!

النطفة
البيضة
الجسيم
الجنين

لحظات الاخصاب

سن ٥ اسابيع
سن ٤ اسابيع
سن ٣ اسابيع
سن ٨ اسابيع
سن ٧ اسابيع
سن ٦ اسابيع

مراحل نمو الجنين في الرحم



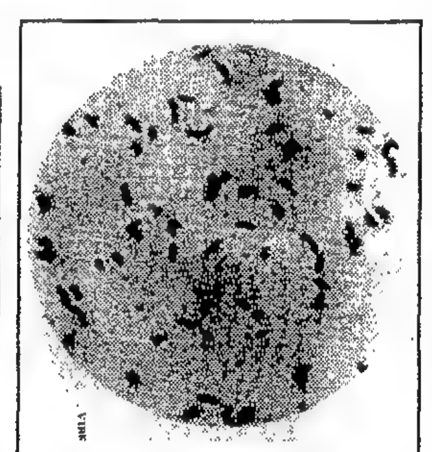
طول القامة وقصرها لدى الطفل

● صرح الدكتور جميل والي استشاري امراض الاطفال بمستشفى السلامة بجدة والامين العام لاتحاد جمعيات طب الاطفال العربية بانه قد تم مؤخرا القيام بالعديد من الابحاث العلمية حول طول وقصر القامة لدى الاطفال واشار الى انه قد شارك في عدة ابحاث بالولايات المتحدة الامريكية والدنمارك والسويد اظهرت كثيرا من النتائج الايجابية حول هذا الموضوع وذكر ان نمو الطفل يتأثر في جوهره بافراز هرمون الطول الذي يفرز من الجزء الامامي من الغدة النخامية التي تقع تحت المخ والتي تستخرج من رأس الانسان بعد وفاته بقليل، وان غدة الانسان الواحد تكفي لعمل حقنتين فقط يعطيان للشخص الواحد خلال اسبوع ولمدة قد تستمر الى عامين ومن ثم يحتاج الانسان الذي يطلب هرمون الطول الى ما يقرب من مائة شخص تستخرج الغدة النخامية من رؤوسهم، وان نقص هذا الهرمون - عموما - يسبب قصر القامة كما ان زيادته في حالة نمو هذا الجزء من الغدة النخامية بصورة غير طبيعية تسبب زيادة غير طبيعية ايضا في طول الجسم. وقال الدكتور جميل ان هرمون الطول يتعذر وجوده تماما لأنه لم يتداول صناعيا حتى الآن.

من ناحية اخرى ذكر الدكتور جميل انه من الممكن علميا التوصل الى حساب الطول المنتظر للشخص عندما يكبر وذلك بمضاعفة طوله عند الصغر (في عمر سنتين) فاذا كان طوله ٨٥ سم في سن السنتين الى السنتين ونصف ينتظر ان يصبح طوله ١٧٠ سم عندما يكبر وهو معدل معقول يميل الى الطول اكثر من القصر، وذكر الدكتور جميل ان الطفل عادة يولد وطوله حوالي ٥٠ سم تزداد ٢٥ سم في السنة الاولى ١٢,٥ سم في السنة الثانية ٧,٥ سم في السنة الثالثة ثم تزداد كل سنة حتى سن البلوغ.

واشار الى انه يقوم ببحث مع بعض زملائه تجري متابعته منذ ١٥ عاما للمقارنة بين مجموعة من الاطفال تعامل معاملة طبيعية من حيث الغذاء والحياة المألوفة ومجموعة اخرى تختلف عنها، وقد ادى هذا البحث الى نتائج مشجعة اذ زاد معدل الطول الى ضعف المعدل الطبيعي بالنسبة للمجموعة الاولى الامر الذي يؤكد ضرورة العناية بالطفل منذ ولادته ومتابعة نموه حيث ان اقيم ثروة تقدم للطفل هي البدن السليم والعقل السليم.

عقم الرجال



● شهد مستشفى جامعة سنغافورة الوطني ولادة اول طفل من اطفال تقنية «مست» MIST ويعتبر المستشفى المذكور رائد هذه التقنية الجديدة من تقنيات التغلب على العقم الرجالي..

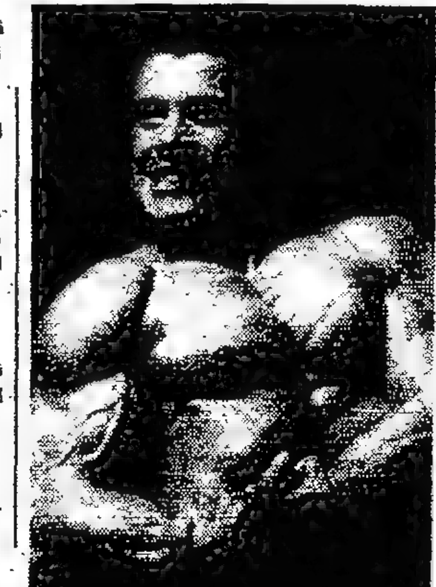
اللفظة «مست» MOST هي لفظة اوائلية لمصطلح التقنية العلمي Micro - Insemination Sperm Transfer ويعني التخصيب الدقيق بواسطة نقل النطفة. وتتم عملية التخصيب هنا خارج الرحم، ويكمن جوهر التقنية الجديدة في عزل وازالة النطف الذكرية الضعيفة البطيئة الحركة لفسح المجال للنطف الاقوى كي تتمكن من اختراق غشاء البيضة الانثوية. وحتى يومنا هذا لا تزال ممارسة هذه التقنية محصورة في عدد قليل من دول العالم. والغرض من هذه التقنية التغلب على العقم لدى الازواج الشاكين من حالة الانخفاض الشديد في عدد النطف الذكرية لديهم.. واولئك الشاكين من عطب او تشوه اعداد كبيرة من النطف الذكرية تصل الى نسبة ٣٠ في المائة . وقد لاقت التقنية الجديدة نجاحا متميزا في مضمار معالجة انواع العقم المذكورة.

القلب ... والشوفان

● لقد اودع الرحمن عز وجل اسرارا قدسية كثيرة في نباتات الارض المثمرة والصالحة للاستهلاك البشري... ومن بين تلك الاسرار فوائدها الصحية المتعددة. وفي الآوان الاخير ازداد اهتمام خبراء الصحة بحبوب الشوفان (الهرطمان) بالنظر الى دوره المتميز في حفظ صحة القلب..!

لقد اصبحت نخالة الشوفان من عناصر الغذاء التي تكاد لا تفارق مائدة الطعام الامريكية وتشهد الاقطار الاوروبية الآن طوفان الشوفان في اسواق الغذاء لديها، ويتلخص دور الشوفان في حفظ صحة القلب بتأثيره على مستوى الكولسترول في الدم والاحالة دون ازدياد ترسبه على جدران الاوعية الدموية وخصوصا شرايين القلب التاجية. يبقى ان خبراء الصحة يحذرون من ان توفير الشوفان على مائدة الطعام واضافة اليسير من نخالته الى اطباق الطعام الدسمة لن يقي عضلة القلب من خطر الذبحة الصدرية اذ لا بد من الاعتدال في تناول الاغذية الدسمة والحلويات. كما انه لا يصح الاكتفاء بتناول مستحضرات الشوفان الغذائية وهجرة الاغذية الدسمة بالكامل على امل اتقاء شر الامراض. لذا يستحسن الاعتدال حتى يؤدي الشوفان دوره على احسن وجه...

عقاقير .. الشهرة.. والموت !

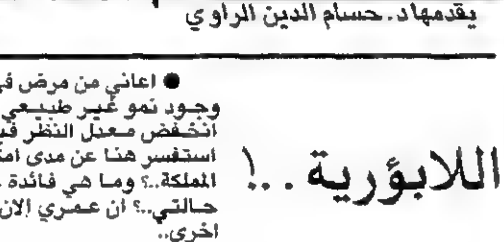


● اشتكى شاب رياضي فجأة من الام مبرحة في الصدر فأسرع الى احد المستشفيات سعيا وراء العلاج.

وعلى الرغم من جهود الاطباء في منع التدهور انتكست حالة الشاب الصحية واصيب بنوبة الذبحة الصدرية..! هذا ما اوردته المجلة الطبية البريطانية الاسبوع الماضي، وتبين للاطباء فيما بعد ان الشاب المذكور يبلغ من العمر ٢٣ عاما وانه كان يتناول حبوب الستيرويد على مدى خمس سنوات أملا في بناء عضلاته لتحقيق كمال جسماني امثل. وقد اشارت المجلة الى حدوث اصابة مماثلة في الولايات المتحدة الامريكية.

الاطباء يعتقدون ان سبب حدوث هذه الاصابات في سن الشباب يعود الى دور الستيرويد الباني للعضلات في الاخلال بتوازن الكولسترول في الجسم.

ومن المرجح ان هذا الاخلال بالتوازن يجعل عضلة القلب اكثر استعدادا للاصابة بالعطب. وعلى ضوء هذا التقرير حذر اطباء القلب من مغبة هذه الممارسة والمحوا الى ضرورة الاستشارة الطبية المبكرة اذا ما ظهر عارض الم الصدر لدى الرياضيين الذين يتعاطون الادوية المذكورة..



يقدمها د. حسام الدين الراوي

اللابؤرية ..!

● اعاني من مرض في العيون يسمى «الاستجماتيزم» يرجع ذلك الى وجود نمو غير طبيعي في قرنية عيني اليسرى. وعلى مدى سنتين انخفض معدل النظر فيها ولا يزال مستمرا على الانخفاض . وانا استفسر هنا عن مدى امكانية العلاج لحالتي هذه سواء داخل او خارج المملكة..؟ وما هي فائدة عملية تشطيب القرنية او زرع قرنية في مثل حالتي..؟ ان عمري الان ١٩ عاما ولا اعاني من اضطرابات مرضية اخرى..

. م. م. م
الخبر - المملكة العربية السعودية

- داء اللابؤرية «الاستجماتيزم» علة شائعة بين الناس تتفاوت حدتها من شخص الى آخر . اصل العلة في قرنية العين او عدستها. والقرنية غشاء شفاف يستقر في مقدم العين امام البؤبؤ مباشرة. وعبر القرنية يمر الضوء والاشعاعات المنعكسة عن الاشياء المرئية لتستقر بالتالي على الشبكية وبهذه الطريقة تتحقق الرؤية السليمة. وتكون الرؤية واضحة دون تغويش اذا ما كانت القرنية (او العدسة) على درجة عالية من التكور المثالي المتناسق (كتكور الكرة) . فاذا ما افتقدت القرنية انتظام تكورها (اصبح تكورها مثل تكور البيضة) لا تعد تجتمع اشعة الضوء المنبعثة عن الاجسام المرئية في نقطة بؤرية واحدة وهكذا تبدو الاشياء المنظورة على نحو غير واضح. وعلاج هذه الحالة لا يتم بتشطيب العين بل باستعمال نظارات طبية خاصة بهذه الحالة.

ونحن على ثقة كبيرة في ان العلاج هذا متوفر في المملكة وما عليك سوى استشارة طبيب متخصص بطب العيون والعدسات لكي يصف لك النظارات او العدسات اللاصقة الملائمة.

مخاوف ..

● اصبت قبل ست سنوات بالتهاب جرثومي في البروستات.. ومنذ ذلك الحين لم اشف منه تماما، رغم انني عملت عدة فحوصات واخذت عدة علاجات، الالتهاب لايزال يعاودني في فترات، علما انني في سن الثالثة والثلاثين ولم اتزوج بعد. وانا استفسر هل هناك علاج نافع لالتهاب البروستات.. وهل يمكنني ان اتقدم للزواج الان..؟ انني اشعر بالم في كل احتلام عندما تكون البروستات ملتهبة اما عند زوال الالتهاب فلا احس بالالم. ارجو افادتي عن افضل مركز في الشرق الاوسط لعلاج ذلك وكذلك اسم الدكتور المتخصص..؟ واود ان اعرف ما هي مضاعفات التهاب البروستات اذا ما ترك دون علاج؟

م. م. الغامدي
الطائف - المملكة العربية السعودية

- الحرص على تناول الدواء المناسب لالتهاب البروستات لا بد ان يؤدي الى الشفاء في معظم الحالات... ونعتقد على ضوء ذلك ان بامكانك التقدم للزواج. اما احساسك بالالم عند الاحتلام فنرجح انه ناجم عن حالة احتقان طبيعي اكثر من ان يكون ناجما عن التهاب في المنطقة. غير ان التأكد من صحة ذلك يجب ان يتم من خلال الفحص المباشر.

وتعتبر مستشفيات المملكة التخصصية من افضل المراكز الطبية التي تعنى بهذا النوع من الامراض في الشرق الاوسط... والاطباء العاملون فيها من خيرة الاطباء العرب واذا ما اهمل طلب العلاج قد يمتد الالتهاب الى الخصيتين والمثانة والكليتين.

ضعف .. في البصر

● انني شاب اعاني من ضعف في البصر. والبس النظارة الطبية. واعلمكم ان رقم العدسة لكلتا العينين هو (-٢) بينما كان في السابق (-١,٢٥) . لقد سمعت ان هناك عمليات بسيطة تجرى للعين تساعد على الاستغناء عن النظارة الطبية التي تضايقني كثيرا. لذا اريد ان اعرف كيف تتم هذه العمليات وفي اي المستشفيات يمكن عملها..؟ هل في المملكة ام خارجها..؟ وما هي تكلفة العملية في الخارج..؟ ارجو ذكر المستشفيات المشهورة عالميا بهذا النوع من العمليات..؟

سلطان المسلم

- حالة ضعف النظر لديك ليست من النوع الشديد وننصح اولا ان تجرب العدسات اللاصقة واذا كان الامر لا يتعدى الشعور بالضيق او الحرج. اما العملية التي تستفسر عنها والخاصة بتقويم قصر النظر فهي عملية تشطيب القرنية. حسب اطلاعنا يتم اجراء هذه العملية بدقة ويسر في مستشفيات متخصصة بجدة والرياض بشكل خاص وكلفتها زهيدة مقارنة بالتكاليف الباهظة في دول الغرب علاوة على اجور السفر وهناك مستشفى العيون التخصصي في موسكو ومستشفى موورفيلد للعيون في بريطانيا يجري فيهما ممارسة هذه العملية

هل هو الشلل الرعاشي ...؟

● عمري ٣١ سنة. بعد ولادة طفلي الثاني بحوالي ٧ اشهر (اي حوالي ١٠ اشهر) بدأت اشعر بتنميل في رجلي ويدي اليسرتين. وعند ذهابي الى الطبيب العام ارسلني لعمل تحليل للدم ودلت النتائج على انه ليس لدي اي نقص في الفيتامينات كما كان متصورا . فارسلني لطبيب مختص في «هارلي ستريت» فاكد نفس الكلام السابق وذكر انها يمكن ان تكون حالة نفسية ووصف لي فيتامين BPC لحوالي ثلاثة اشهر. لم يتغير الحال وبدأت اشعر برعاش في اليدين والرأس فعدت اليه مرة ثانية قبل بضعة اشهر فاكد على سلامتي ولم يصف سوى بعض الحبوب المهدئة. ولكنني لم استعمل سوى حبتين لانها كانت تشعرني بالنوم والتعب طوال النهار. ثم اشتكيت من آلام في وسط وجانب الرأس فارسلني الطبيب العام الى المستشفى لعمل تصوير شعاعي للرأس وكانت النتيجة طبيعية. وفي ذاك الوقت وصف لي حبوبا لوقف الرعاش اسمها PROPRANOLOL ولكنها لم تساعدني في شيء لانني لازلت احس بالتعب والدوار عند تناولها. انني اريد ان اعرف ما اذا كان مرضي هو «الشلل الرعاش» واذا كان كذلك فهل يمكن ان يعالج بالاعشاب؟.. هل يمكنكم مساعدتي. انني قلقة جدا لانهم يؤكدون انني بخير ورغم ذلك انني اشعر فعلا بهذه الاعراض..!

س ف لندن - بريطانيا

- نستبعد جدا انك تعانين من مرض الشلل الرعاشي PARKINSON'S DISEASE ذلك لان اعراضه لا تطابق الاعراض التي تشتكين منها ثم ان هذا المرض ينشأ عادة في العقدين الخامس والسادس من العمر وهذا ايضا يبعد الشك في هذه الاصابة.

نعتقد ان حالة التنميل التي تزعجك حالة عابرة برزت بالاساس بعد فترتي الحمل والولادة. ولا تنسي - وانت اعرف بمتاعب الحمل وتربية الاطفال - كم من الجهد العضلي والذهني تتطلب هذه المرحلة. وبالطبع فان كثيرا من النسوة اللاتي يصبن بحالة انتكاس طفيفة تعم مجمل الصحة العامة.

ويبدو ان عوامل متعددة اسهمت في ظهور التنميل لديك. نذكر منها اضطراب النوم اثناء ساعات الليل.. ولربما انت من الفئة التي ترقد دوما على جانبها الأيسر دائما. فاذا كان كذلك يجوز ان شبكة الاعصاب في الاطراف العلوية والسفلية تأثرت جراء الضغط المستمر عليها اثناء فترات النوم العميق. ثم ان الحمل والولادة «يسرقان» من بدن المرأة كثيرا من العناصر الغذائية لذلك ننصح ان تهتمي بغذائك.. ولنا هنا كلمة: لا تتناولي الفيتامينات بل اكتفي بتناول الغذاء المتنوع اذا ما كانت شهيتك للاكل مفتوحة ولا تعانين من اضطرابات في جهاز الهضم. نعتقد انك لا تعانين من مرض نفسي بل يمكن تفسيرها انها حالة قلق حاد ربما هو ناجم عن التفكير بمسؤولية تربية الطفل الثاني ولربما هنالك متاعب عائلية في جو الأسرة وهنالك احتمال ضعيف في ان غدة الدرقية لديك ناشطة اكثر مما ينبغي. فالقلق يسبب الرعاش والرجفات في الاطراف والاصابع وكذلك سوء التغذية ونشاط الدرقية. ثم ان حالة التعب التي تعانين منها يشاركك بها معظم النساء بعد الولادة. ونحن ننصح بضرورة الكف عن طرق ابواب العيادات فترة شهر أو شهرين وننصح أن تتوقفي عن استعمال حبوب «بروبرانولول» وان يتم ذلك فقط بعد استشارة طبيبك واستفسري منه عن صحة الغدة الدرقية. وحسب اعتقادنا انها لن تغير في الامر شيئا لأنك على ما نرى تتمتعين بصحة جيدة. أما اذا استمر التنميل فترة اخرى نرجو ان تتصلي بنا مرة اخرى ونحن على ثقة من ان حالتك ستتحسن كثيرا.

ردود خاصة

● الى كل من س. ن (الدمام) والحائرة س. ع. م (الرياض) - المملكة العربية السعودية.
- يرجى الاتصال بنا هاتفيا من خلال مكتب «الشرق الاوسط» في لندن

● م. ع. - البحرين:
- نعم لكلا السؤالين

مناجم الصحة




القرفة

● نبات من الفصيلة الغارية، والكافور والغار من اقاربه..

● من اسمائها القرفة الهندية او السيلانية

● اشهر ما يستعمل من نبات القرفة قشره الذي يعرف بالسليخة والقرفة والدارصيني او الدارسين.

● يستعمل قشر القرفة تابلا ودواء..

● وصف الاطباء العرب القدماء مزيج القرفة بالعسل لنزلات الصدر الحادة والمزمنة كالسعال ولتسكين اوجاع الجنب والكلى.

● ينفع شاي القرفة لتهدئة الاضطرابات المعوية العصبية مثل التهاب القولون العصبي والمغص الناجم عن التوتر وحدة الطبع.

● يفيد دهن القرفة مروخا لتلطيف التشنجات العضلية واوجاع المفاصل.

● يوصف شاي القرفة لتخفيف او ايقاف نوبات الاسهال في البالغين والاطفال .

● تحتوي القرفة على مواد التانين والكومارين وعلى اوكسالات الكالسيوم وزيوت عطرية طيارة.

● يتميز قشر القرفة بخاصيته المضادة لبعض انواع البكتيريا كالمكور العنقودي و«ايشريشيا كولاي» والخميريات التي تسبب قلاع اللسان (ابيضاضه) وقلاع الاعضاء التناسلية، لذا ينفع دهن القرفة في تلطيف او ازالة آثار القلاع.

● شاي القرفة يسكن جملة الاعراض التي تشتكي منها المرأة ايام الدورة الشهرية خصوصا نوبات التشنج والاحتقان.

● مزج ذرات من مسحوق القرفة مع حليب الزجاجة تساعد على طرد الرياح ووقاية الطفل الرضيع من حدة المغص.

● تستعمل ذروة القرفة مع حساء الافتتاح لتحسين الشهية اثناء الاكل.

● في قشر القرفة عناصر منبهة منشطة.

● تناول شاي القرفة يلطف نوبات الكآبة والحزن والقلق.

● استعمال معاجين الاسنان المطعمة بالقرفة يساعد على ازالة الروائح الكريهة التي قد تنبعث من الفم.

مكتبة الشرق الأوسط



محمد رضا بهلوي

جمال عبد الناصر





ضياء الحق



العرب وجيرانهم: الاقليات القومية في الوطن العربي

● صدر عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» كتاب «العرب وجيرانهم» الاقليات القومية في الوطن العربي، من الحجم الوسط في ١٣٠ صفحة تبدأ بمقدمة للناشر نفسه الكاتب والصحافي المعروف رياض الريس، مع اربعة فصول تتناول:

- قضية بلوشتان - تحت عنوان «وطن يبحث عن ثورة».
- قضية عربستان - وداع الحكم العربي.
- ايران - الخوف من المصاحف والسيوف.
- تركيا - باكستان - فجوة في جدار التاريخ.

بالاضافة الى فهرس مفصل للاماكن والاعلام.

في المقدمة يختصر الكاتب موقفه لتناول هذه القضايا والموضوعات في ضرورة الالتفات اليها وايلائها الاهمية المطلوبة لفهمها تاريخيا ورؤيتها ضمن سياق الاحداث والتغييرات التي تعصف بالمنطقة العربية لما فيه مصلحة هذه الامة التي تعبث بخريطتها القوى الكبرى والاقليمية الاخرى منذ بدايات السيطرة العثمانية حتى يومنا هذا ولا يوجد مبرر اخر في التطرق اليها غير الاهمية التي باتت تشكلها هذه القضايا على اختلافها من حيث الانعكاسات التي ستتركها على المستقبل العربي برمته بينما التركيز منصب على قضايا اخرى اهمها قضية فلسطين ولبنان.

يتعرض الباب الاول لطبيعة بلوشستان البلد الذي يتارجح بين الوطن والقبيلة، الغارق في التخلف الاقتصادي والاجتماعي والانقسام العشائري ناهيك عن الاضطهاد على جميع اشكاله عبر العصور منتقلا الى:

- تعريف للطبيعة في بلوشستان.
- تعريف جغرافي واضح.
- التقسيم الديمغرافي:
  - ● البلوش الباكستانيين.
  - ● البلوش الافغان.
  - ● البلوش الايرانيين.
- اصل البلوش الذي يعود الى الاصل العربي لسكان ما بين النهرين والكلدانيين من نمرود وبيلوس.
- كيف ينظر البلوش الى وطنهم الذي يشكل موقعا استراتيجيا مهما مما حرمهم في معظم الصراعات الدولية من التحكم بحدود ومصير نظامه.
- دور ايران التكميلي في ثورة بلوشستان.
- دور الباكستان الاساسي وتاثير البلوش في عملية استقراره.

● المعركة مع ذو الفقار علي بوتو التي تمت بتحريض من شاه ايران (محمد رضا بهلوي) وخلفياتها السياسية والاقتصادية.

● مواصلة الصدام والمفاوضات مع ضياء الحق شارحا ظروف تفضيل البلوش لحكم ذاتي ضمن دولة الباكستان رغم حضور الخيار السوفياتي بقوة.

البلوش الايرانيين:

- خياراتهم بعد الثورة الاسلامية وسقوط الحكم الامبراطوري تحت راية الشاه.
- اسباب معارضة البلوش للخميني.
  - ● السياسية.
  - ● المذهبية.
  - ● الاقتصادية.
- الاوضاع بعد الحرب العراقية الايرانية.

البلوش الافغان:

- الظروف التي حدت بالبلوش للتاثر بالافكار الاشتراكية والدعاية السوفياتية الاتية من افغانستان. ووجود اللاجئين البلوش في افغانستان. مع تصور مفصل يتحول من العام الى الخاص بالنسبة للتركيبة الطبقية للبلوش في افغانستان التي فتحت مجالا كبيرا للثار ليكون ذا قوة فاعلة جديدة يحسب حسابها، كما عرض دوافع اتصالات اليسار مع مثيله اليسار الايراني المتمثل بـ «فدائي خلق» وحزب «تودة» بغية الحصول على وعد بالحكم الذاتي في حال تسلم الاخير زمام السلطة في ايران.

مجسدا التاهيل والتماسك الجديد الذي طرأ على حياة البلوش من حيث التنظيم والفعالية وما يغير ذلك من طبيعة مسار الازمة، وما تريده القوى الكبرى وبالاخص الاتحاد السوفياتي بالنسبة لتاسيس دولة بلوشية وما يعنيه ذلك من وصول الاتحاد السوفياتي الى منابع النفط العربي منتقلا بعدها الى دور البلوش في الحرب الافغانية وانقساماتهم حولها واخيرا، كيفية الرؤية العربية لماضي ومستقبل هذه المنطقة بارضها وسكانها.

تنطبق طريقة التحليل والشرح المبسط التي غلبت على الفصل الاول، وعلى الفصل الثاني رغم تناولها لقضايا سياسية شائكة تكثر فيها الخيوط والخبايا والاحباطات، فيتحدث عن عربستان بجردة تاريخية مهمة تبدأ بالفترة العثمانية قديما حتى ايام الشيخ خزعل وقصته مع الاستعمار البريطاني وجيرانه العرب (العراقيين - السعوديين - الكويتيين) والفرس بالاضافة الى احتلال الفرس بقيادة رضا خان لعربستان مع بدايات القرن.

كما يستجلي دور الناصرية في تطوير قضية عربستان واخراجها الى النور من جديد حتى موت الامير خزعل ومجيء الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الخميني التي بلورت تصورا مجددا للسكان العرب حول مطالبهم ومستقبلهم السياسي من خلال الوثيقة التي رفعتها «جبهة الشعب العربي الايراني المسلم» الى رئيس الحكومة الايرانية وقتئذ الدكتور مهدي بازركان، وبالمرور على الحرب العراقية الايرانية كان لا بد من التوقف لمحاولة استشفاف الفرص الممكنة حتى لا يخسر العرب عربستان مرة ثانية على حد قول الكاتب.

وفي الفصل الثالث «ايران الخوف من المصاحف والسيوف»:

- عرض تاريخي لمسببات قدوم ووصول الفرس، ولوضع الخليج الذي كان واحدا للمسلمين منذ فجر الدعوة الاسلامية حتى تولى شاه عباس عرش فارس عام ١٥٨٧ والاتصال الاول الذي تم بينه وبين البريطانيين.

كما كان تاسيس شركة الهند الشرقية عام ١٦٠٠ والتاكيد على المصالح البريطانية في المحيط الهندي بداية مرحلة تاريخية جديدة على المنطقة.

- حرب عمان والفرس بين الكر والفر حتى الحرب الاهلية العمانية ١٧١٩ الى ١٧٤٤.
- التعارض بين احلام الفرس في اقامة امبراطوريتهم ايام الشاه اسماعيل وبين طموحات البرتغاليين الذين يخططون للسيطرة على طريق الهند.
- ثورة ظفار.
- الصراع على مضيق هرمز وما يعنيه ذلك من السيطرة على الخليج العربي ومخزون النفط الدولي ومن التعارض الايراني السعودي فيما يخص الاعتراف بالادوار وصولا الى التعارض التقليدي (الايراني العراقي) الاساس واستخدام الشاه لورقة الاكراد.
- اهتمام الشاه بالخليج عام ١٩٥٨ اثر الاطاحة بالملكية وتولي عبد الكريم قاسم الحكم في العراق وعلاقة المد والجزر مع الدول العربية وخاصة الفترة الناصرية التي عمقت الهوة وجعلت من الخلاف على الخليج لا يتوقف عند الخلاف مع الدول التقدمية بل يتعداه الى الدول المحافظة مما يؤكد راي الكاتب في ضرورة تحديد هوية الدور الايراني ودوافعه الحقيقية الذي يتعدى مسالة الواقع الجغرافي الى دوافع اخرى تاريخية تفتح خلافات معقدة والتي كان اشهرها الخلاف على شط العرب. واحتلال ايران لجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى عام ١٩٧١ بعد انتهاء الخلاف على البحرين باعلان استقلالها شارحا نقطة نقطة ما جرى على هامش مؤتمر الدول المصدرة للنفط اي الاتفاق العراقي الايراني عام ١٩٧٥ والتفسير المنطقي له حول مسالة الاكراد وشط العرب وما يعكسه على ساحة السياسة الدولية.
- البعد المذهبي للازمة بحيث يعتبر الايرانيون انفسهم الدولة الحامية للشيعة من العراق شمالا حتى سلطنة عمان جنوبا في محاولة مستمرة لتشويه ولاء الشيعة العرب في الجزيرة العربية والخليج. منهيا هذا الفصل بمرور مهم يستطلع حقيقة الفجوة وخباياها من خلال عصر الخميني ومواقف ومواقع دول المنطقة جميعا والاقليات التي تملأ اطرافها.

ومن هزيمة العرب للفرس التي كانت هزيمة حضارية دينية الى هزيمة العرب للاتراك التي كانت سياسية يبدأ الكاتب فصله الاخيرة «تركيا - باكستان فجوة في جدار التاريخ» مفسرا الخلفية التاريخية التي تتحكم بالخلاف العربي التركي وخاصة فيما يتعلق ومسائل الحدود مع العراق وسوريا وقضية الاكراد مستعرضا ما يحركها من عوامل ترتبط بالعلاقات الامريكية التركية الخاصة وهدف انشاء القواعد العسكرية وما يشكله ذلك من دعم لاحلام زعماء تركيا في استعادة ما خسروه بعد الحرب مع بريطانيا (الحرب العالمية الاولى).

وفي ما يخص الباكستان تسلط الاضواء على اهمية الباكستان كدولة لها وجود مادي بشري في الخليج العربي من مدربين ومستشارين وخبراء وعمال مع شرح يتعلق بنمط العلاقة التي ربطت ضياء الحق بالامريكيين الذي يستند اساسا من خوفه على نظامه الذي يهدده وجود معارضة قوية وتطوير قدرات الهند العسكرية بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي القابع على الحدود ومشاكل الاقليات المستعصية وينهي الكاتب فصله وكتابه بسؤال كبير عن المستقبل العربي في الخليج المتداخل مع مصير دولة كالباكستان مرشحة للبلقنة في اية لحظة وقبل ان نختتم هذا العرض لا بد من الاشارة لعدة ملاحظات حول الكتاب ونختصرها:

- يبدو ان الكاتب اراد من وراء هذا الملخص المفيد فتح باب النقاش العميق حول كل القضايا القائمة وايقاظ العيون النائمة حولها.
- يلفت الكاتب الانتباه الى قضايا عربية مهمة مجهولة على الاعلام العربي المعروف.
- يحث الكتاب بحرص على اليقظة المطلوبة من الامة العربية لما يرتب لها على الدوام من صراعات وانفجارات مؤجلة تنزع الصحراء
- واهم ما ميز الكتاب انه يقول بوضوح لكل عربي: انه اذا كانت هذه هي صورة ما هو حول العالم العربي من اخطار فكم هو خطير ما يحصل داخل هذا العالم العربي الى هذا الجسد المريض. فمن يملك الجرأة على الاستيعاب والمواجهة؟



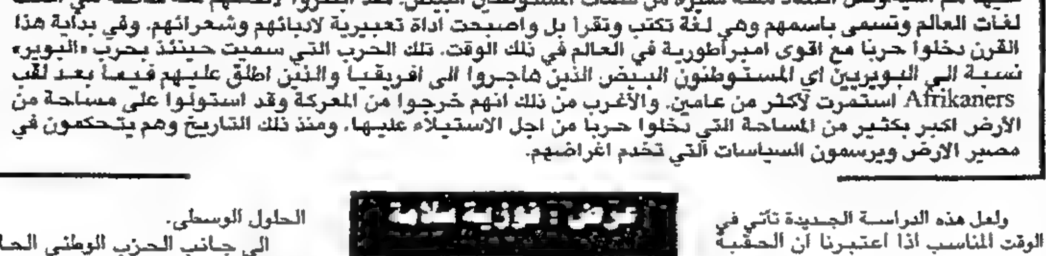
غلاف الكتاب



رياض نجيب الريس

كتاب الأسبوع

قصة الجذور الحقيقية لأبشع أنواع التفرقة العنصرية بجنوب أفريقيا في كتاب:



«الأفريكان» والمشوار الأخير

● في عالم اليوم يعيش ثلاثة ملايين نسمة من بيض البشرة في جنوب افريقيا السوداء. هؤلاء تطلق عليهم تسمية Afrikaners او الافارقة البيض وينحدرون من اصل هولندي. وحتى عام ١٩٧٩ عندما نشر في لندن كتاب بعنوان «قبيلة افريقيا البيضاء» بقلم ديفيد هاريسون، الذي كان مراسلا للاذاعة البريطانية في جنوب افريقيا، لم تكن اصولهم وعاداتهم وطموحاتهم معروفة للعالم العريض. اما الكتاب الجديد بعنوان «الافريكان والمشوار الاخير» فهو استكمال لما بداه هاريسون. المؤلف جراهام ليتش يقدم للقارىء نظرة معاصرة الى تلك القبيلة التي تتحدى العالم الحر بعناد وترفض الاذعان لطلبات الاغلبية السوداء. علما بان الملونين من جنوب افريقيا يشكلون اغلبية مسيسة، المستوطنون البيض الذين امسكوا بزمام الحكم طويلا وسيطروا سيطرة كاملة سياسية واقتصادية على الارض ومن عليها هم اقلية.ولعل الضاد سمة مميزة من سمات المستوطنين البيض. فقد ابتكروا لانفسهم لغة خاصة هي احدث لغات العالم وتسمى باسمهم وهي لغة تكتب وتقرا بل واصبحت اداة تعبيرية لادبائهم وشعرائهم. وفي بداية هذا القرن دخلوا حربا مع اقوى امبراطورية في العالم في ذلك الوقت. تلك الحرب التي سميت حينئذ بحرب «البوير» نسبة الى البويريين اي المستوطنون البيض الذين هاجروا الى افريقيا والذين اطلق عليهم فيما بعد لقب Afrikaners استمرت لاكثر من عامين. والاغرب من ذلك انهم خرجوا من المعركة وقد استولوا على مساحة من الارض اكبر بكثير من المساحة التي دخلوا حربا من اجل الاستيلاء عليها. ومنذ ذلك التاريخ وهم يتحكمون في مصير الارض ويرسمون السياسات التي تخدم اغراضهم.

عرض: فوزية سلامة

ولعل هذه الدراسة الجديدة تاتي في الوقت المناسب اذا اعتبرنا ان الحقبة الحالية تشكل نقطة تحول في تاريخ «البوير». فقد دلت الاحداث الاخيرة على ان سلطتهم السياسية قد علاها الصدأ وبدأت في التاكل. وفي الوقت الحالي تتعرض مؤسساتهم السياسية لانقسامات داخلية من المؤكد ان تؤدي الى تصدع القوة اكثر من اي شيء آخر في تاريخهم المضطرب.

محور هذه الانقسامات هو اسلوب التعامل مع السود والملونين ولكي يدعم المؤلف جراهام ليتش دراسته بحث عن ردود الافعال بحرص شديد لكي يقدم وجهة نظر كل معسكر على حدة. ومعها خلاصة الفكر الذي يتبناه كل منهم ابتداء من زعماء الحزب الوطني الحاكم والى زعيم اليمين المتطرف يوجين تيري بلانش، زعيم الحزب النازي الجديد.

وعندما يطوي القارىء صفحات الكتاب تكون الخطوط العريضة التي تتالف منها شخصية هذا الشعب قد اكتملت لديه، فهو شعب خشن، يرتبط بالارض ارتباطا شديدا ويشعر بالانتماء التام لافريقيا.

وبالاضافة الى المحافظين امثال بوثا وايان سمتس، افرز هذا المجتمع مفكرين ليبرالية مثل فان زايل سلابرت، وثوريين امثال نود وفيشر. وعلى الرغم من محاولاته الباسلة لا ينجح المؤلف من ابراز الجانب الانطوائي من المستوطنين البيض الذين يمثلون ٨ بالمائة من نسبة السكان. فهم على الرغم من خشونتهم واستعدادهم للقتال من اجل الارض اصبحوا كالنعام الذي يخبىء رؤوسه في الرمال. فقد اصبحت التفرقة العنصرية قنبلة موقوتة خصوصا في ظل الجهل التام بامكانيات السود والملونين معنويا وسياسيا. غير ان هذا الفشل من قبل المؤلف لا يمنعه من الوصول الى حقيقة اخرى وهي تمسك البويريين الجدد باسطورة الرواد الاول. فحتى الآن لم يسلط ضوء كاف على الاسباب التي دفعت الرواد الاول لتحمل مشقة اختراق الغابات المجهولة للبحث عن حياة افضل.

اما الاسباب التاريخية فهي ان بريطانيا الغت تجارة الرقيق. وكان الرقيق في ذلك الوقت القاعدة الاقتصادية الراسخة التي استند عليها المزارعون البيض في مزارعهم الخاصة في جنوب افريقيا، ولذلك السبب قرر المزارعون ان يكتشفوا مناطق جديدة بعيدة عن سلطان الامبراطورية حيث يمكنهم الاستمرار في استعباد السود بلا تدخل من الانجليز.



ديزموند توتو







دي كليرك

ولا شك ان هلاك البعض في المحاولة قد اقنعهم بأن الغاية قد بررت الوسيلة وان الهدف وهو ملكية الارض قد اصبح حقا مكتسبا مهما تغير العالم.

من المؤكد ان القبيلة البيضاء سوف تتاقلم عاجلا أو آجلا مع الواقع وهو حكم الاغلبية السوداء. ولكنهم لن يسلموا السلطة بلا معركة خصوصا وان ماضيهم يشهد بانهم لا يقبلون الحلول الوسطى.

الى جانب الحزب الوطني الحاكم تشكل المجموعة التي تنحدر من اصول انجليزية وتتكلم باللغة ذاتها فرعا ليبراليا اقل ما يوصف به هو النفاق. فهؤلاء يتعلقون باذيال ليبرالية برجماتيكية يعبرون عنها في صحفهم ومؤسساتهم وجامعاتهم. هذه الليبرالية تدعي معاداتها للتفرقة العنصرية، ولكنها لا تتحرك لمحاربتها، ولا تشكل خطرا ينكر على الحزب الحاكم.

اما الفرع الذي يهدد استقرار الحكم بالفعل فهو المحافظون الذين نجحوا في اكتساب شريحة جديدة من الاحداث في الانتخابات الاخيرة ومن البرلمان الجديد الذي استبعد السود تماما. فمن المعروف ان المحافظين ينتشر اتباعهم في الجيش ومن الشرطة ومعنى ذلك ان رئيس الحزب الوطني الحاكم، دي كليرك يجد نفسه مطالبا بكسر شوكتهم قبل ان يتمكن من تنفيذ برنامج الاصلاح الذي اقترحه والذي تمكن به من قيادة الحزب الحاكم.

ولعل النقطة المثيرة فكريا والتي يطرحها هذا الكتاب في النهاية هي التكهن بمستقبل سياسي لجمهورية جنوب افريقيا. فقد اثبتت الدراسة ان اقطاب الحزب الحاكم وزعماء الافارقة البيض يتخوفون من المستقبل ولكنهم لا يواجهون الواقع بالصدق المطلوب، ويسترسلون في اطلاق التصريحات الخاوية من المعنى. فقد اعلن دي كليرك بعد الانتخابات انه ملتزم ببرنامج يهدف الى الغاء العنصرية واعتماد نظام ديمقراطي، ومع ذلك فهو يرفض حتى ان يفكر في حكومة يشكل فيها السود عنصر الاغلبية. هذا التناقض الفكري يلغي برنامجه من الاساس. فمن غير الممكن ان تسود الديمقراطية بدون ان ينعكس اثرها على التمثيل الانتخابي للسود وحصولهم على سلطة الحكم.

المواجهة والفشل

ولا شك ان الفرع الليبرالي، ان صدق، قد شعر بالهزيمة النكراء فور اعلان نتائج الانتخابات البيضاء في الاسبوع الفائت خصوصا عندما اعلن دي كليرك دفاعا عن موقفه ان ٧٥ بالمائة من الناخبين يؤيدون سياسة التغيير. ومعنى ذلك انه حشد مع الناخبين البيض كل معارضيهم من الليبراليين والديمقراطيين في خانة واحدة مناهضة لليمين المتطرف.

وعلى الرغم من موقفه المعلن والرغبة في تصفية بقايا التفرقة العنصرية والاقتصادية فلا الليبراليون ولا الديمقراطيون يأخذون الموقف مأخذ الجد خصوصا وان كل حملة انتخابية بيضاء تحمل الى البرلمان حكومة جديدة ملتزمة بتحسين اوضاع السود والملونين.

وتصبح تلك الرغبة وما يصاحبها من مبادرات اولية موضع جدل شديد خارج البرلمان وقد يؤدي الجدل الى مواجهات سافرة تقف حيالها الحكومة موقف العاجز. وتصبح المواجهات وما تسفر عنه من خسائر في الارواح عائقا في سبيل التغيير المنشود. ولعل اول بوادر تلك المواجهة هي اصطدام وزير الامن ادريان فولك بالاسقف ديزموند توتو الزعيم الاسود الذي يطالب بتصفية التفرقة العنصرية بخصوص الضحايا السود الذين سقطوا قتلى اثناء المظاهرات التي نظمها السود احتجاجا على استبعادهم من الانتخابات، والتي صاحبها تصريح من زعماء السود بان مقعد الرئاسة الذي يحتله وليم دي كليرك مقعد يقطر منه الدم. بالاضافة الى تعريف القارىء بالاصول التاريخية لمشكلة جنوب افريقيا يعد هذا الكتاب قراءة مهمة للقارىء العربي لما يحمله النظام الحاكم في جنوب افريقيا من اوجه شبه للنظام الحاكم في اسرائيل واساليب القمع التي يعتمدها النظامان ويمارسانها على السكان الاصليين للارض بواسطة الشرطة والجيش.

بوتا

The Afrikaners : Their Last Great Trek
By Graham Leach
(Macmillan - London)

من وسائل القمع العنصري ضد سكان البلاد الأصليين في جنوب أفريقيا

قل لي ماذا تقرأ؟

د. محمد عبداللاه والمديونية العالمية

● بدأ الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري.. حياته اعلاميا في سفارة مصر بباريس ثم عاد للقاهرة ليعمل بالسياسة، وحصل على اغلبية ابناء دائرته بالاسكندرية ليدخل البرلمان المصري في دورة ١٩٧٦ واستمر عضوا بالبرلمان منذ ذلك الوقت حتى الآن.

● عن قصته مع القراءة يقول: - كان لدراستي الاثر الكبير في نوعية قراءتي.. فقد تخرجت في كلية التجارة ولذلك فانا اميل لقراءة كتب الاقتصاد التي أجد فيها متعة وان كان الاقتصاد هو عصب الحياة السياسية والاجتماعية في العالم اجمع الآن.. وذلك الى جانب انني اميل الى قراءة بعض القصص القصيرة الروائية.

● وحول قراءته الحالية يقول الدكتور عبد اللاه:

- اقرأ الآن مجموعة مقالات عن المديونية العالمية الخاصة بدول العالم الثالث وهي عبارة عن تقارير باللغة الفرنسية تكشف عن الديون التي تعاني منها دول العالم الثالث وكيفية الوصول الى حل تستطيع من خلاله دول العالم الثالث سداد هذه المديونيات.

● اما عن عاداته في القراءة، فيقول:

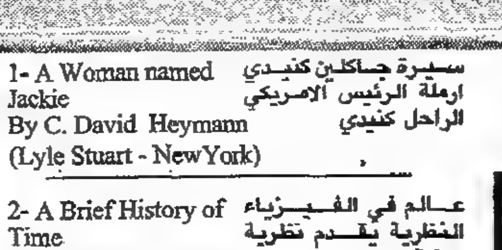
- اقسم وقت القراءة الى قسمين الاول في الفترة الصباحية وهي التي اخصصها لقراءة النوعيات المهمة التي تحتاج الى تركيز كبير وفيها اشحذ كل ذهني لاستيعاب ما اقرأه خاصة وان اغلبها اقتصادية ولغة الارقام تحتاج الى هدوء، ولذلك اخترت الفترة الصباحية قبل نزولي للعمل. اما الفترة المسائية فاخصصها لقراءة الروايات الادبية.

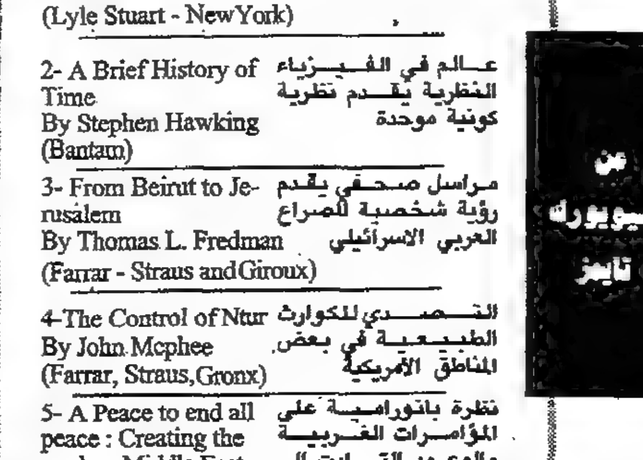


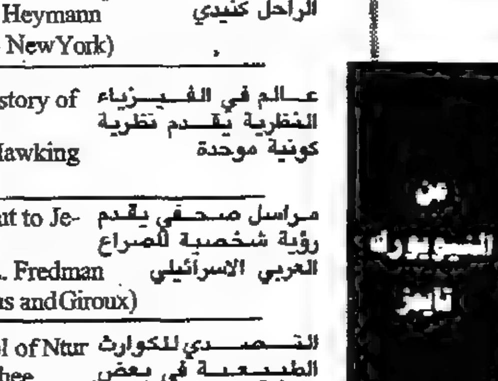
د. محمد عبداللاه

أوسع الكتب انتشاراً

عن النيويورك تايمز







1- A Woman named Jackie By C. David Heymann (Lyle Stuart - NewYork)	سيرة جاكلين كنيدي ارملة الرئيس الامريكي الراحل كنيدي
2- A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam)	عالم في الفيزياء النظرية يقدم نظرية كونية موحدة
3- From Beirut to Jerusalem By Thomas L. Fredman (Farrar - Straus and Giroux)	مراسل صحفي يقدم رؤية شخصية للصراع العربي الاسرائيلي
4-The Control of Ntur By John Mcphee (Farrar, Straus, Gronx)	التصدي للكوارث الطبيعية في بعض المناطق الامريكية
5- A Peace to end all peace : Creating the modern Middle East By David Fromkin (Holt)	نظرة بانورامية على المؤامرات الغربية والوعود التي ادت الى تقسيم الشرق الاوسط

عن الصنداي تايمز





1- A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam Press)	نظرية كونية يقدمها عالم في الفيزياء النظرية
2- Second world war By Martin Gilbert (Werden feld)	تاريخ تسلسلي حدثي للحرب العالمية الثانية
3- Macmillan 1957 - 1986 By Alistair Horne (Macmillan)	الجزء الثاني من السيرة الذاتية لرجل المهام الصعبة في السياسة البريطانية
4- The Green Consumer Guide By Elkington & Hoiles (Gollancz)	دليل شراء لعشاق المحافظة على البيئة
5- Chronicles of the 20th century ed. Derrik Mercer (Longman)	تاريخ الاحداث المهمة في القرن العشرين

السعودية تحصل على البرونزية في بطولة كأس فلسطين الثالثة

٤٠ ألف متفرج في مباراة الكأس بين المغرب والعراق

بغداد - من موفد «الشرق الاوسط» - صالح العلي الحمادي:

جرت عند الساعة السابعة والنصف من مساء أمس الخميس المباراة النهائية لبطولة كأس فلسطين الثالثة لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) بين منتخبي المملكة المغربية والجمهورية العراقية البلد المضيف للبطولة منذ ٣١ اغسطس (اب) الماضي بمشاركة ١٤ دولة عربية. وقد تعذر الحصول على نتيجة المباراة قبل صدور هذه الطبعة.

المنتخب السعودي احرز مساء أول من أمس المركز الثالث (الميدالية البرونزية) اثر فوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على منتخب البحرين بنتيجة اجمالية ٥/٤ عن طريق الركلات الترجيحية، بعد انتهاء الزمن الرسمي للمباراة التي اجريت على ارض ملعب الشعب الدولي ببغداد ولم يحتسب فيها زمن اضافي بالتعادل ١/١.

فبعد ان تقدمت البحرين بهدف احرزه هداف الفريق فيصل عبد العزيز في الدقيقة الخامسة، عادل جناح السعودية جبرتي على النتيجة لفريق بلاده في الدقيقة ٢٧.

المغرب والعراق

وذكر ان ما لا يقل عن ٤٠ الف متفرج عراقي وعربي احتشدوا في مدرجات ملعب الشعب الدولي في بغداد لمتابعة المباراة النهائية الكبرى بين منتخبي العراق والمغرب اللذين سبق وان التقيا في الدور التمهيدي وضمن المجموعة الثانية للبطولة وفاز الاخير بهدفين لهدف.

هذا يعني ان هذه المقابلة لن تكون نهائية وحسب لتحديد بطل، بل تذهب الى اكثر من ذلك قليلا لتصبح اما تاكيد انتصار الكرة المغربية على الكرة العراقية وللمرة الثانية خلال اسبوعين بالاضافة لاحراز كأس فلسطين لاول مرة في تاريخ المسابقة التي اقيمت مرتين وفاز بكأسها الاولى في المغرب عام ١٩٨٣ منتخب العراق والسعودية ثانيا والمغرب ثالثا، والمرة الثانية في الجزائر عام ١٩٨٥م فازت بكأسها السعودية والجزائر ثانيا والعراق ثالثا.

أو رد اعتبار للكرة العراقية امام شقيقتها المغربية بالاضافة الى احراز اللقب للمرة الثانية واستعادته من السعوديين.

وهنا نستعرض كيف وصل كل من الفريقين الى هذه المرحلة المهمة جدا.

كيف وصلت المغرب؟

تصدر الفريق المغربي فرق المجموعة الثانية المكونة من المغرب والعراق واليمن العربية والاردن بعد فوزه على الاردن ٤/صفر وعلى اليمن ٣/١ وعلى العراق ٢/١. وفي الدور ربع النهائي (الثمانية) كسب المنتخب التونسي ١/صفر، وفي نصف النهائي (الاربعة) كسب البحرين عن طريق الركلات الترجيحية ٤/١ بعد تعادلهما ١/١، اهدافه (١١/٣).

يدرب الفريق الذي يلعب بالطريقة ٤/٣/٣ مواطنه بني ناصري عبد الغني ويبرز في صفوفه حارس المرمى عشاب وفي الدفاع الرموكي والخالع ونبيت والوسط الدميس وفي الهجوم راغب والهداف الموهوب الركبي سعيد.

كيف وصل العراق؟

بالمقابل المنتخب العراقي احتل المركز الثاني في المجموعة اثر فوزه على اليمن العربية ٤/صفر وعلى الاردن ٢/صفر وخسر امام المغرب ١/٢. في دور ربع النهائي كسب اليمن الديمقراطية ٢/صفر، وفي نصف النهائي كسب السعودية ١/صفر، اهدافه (٢/١٠).

تحت اشراف مدربه الانجليزي وليم أسبري يلعب الفريق بالطريقة ٤/٤/٢، ويبرز في صفوف الفريق زيدان وصانع الالعاب محمد علي حكي وعلي عودة وفائز ثاني ومحمد حمادي وهداف الفريق والبطولة واخطر اللاعبين علاء كاظم الذي سجل ٧٠٪ من اهداف الفريق العراقي حتى الان (سبعة اهداف من عشرة احرزها العراق).

عامل الارض والجمهور سيشكل دعما كبيرا للفريق العراقي الذي مر بنفس حالة الفريق المغربي في الدورين ربع ونصف النهائي عندما هبط العطاء الفني للفريقين قياسا بما كانا عليه في الدور التمهيدي من البطولة.



الكرة تنطلق من قدم جبرتي لتعلن هدف التعادل السعودي مع البحريني

السعودية ٥ البحرين ٤

بعد ان كان قد كسب الميدالية الفضية للبطولة الاولى (الثاني عام ٨٣)، والميدالية الذهبية (البطل عام ٨٥) في المسابقتين الاوليين، اكتفى الفريق السعودي بالمركز الثالث والميدالية الفضية من البطولة الثالثة وهو هذه المرة الاكثر «جاهزية عناصرية» لاحراز اللقب او الدفاع عنه بدقة اكثر.

فوز الفريق السعودي مساء امس على شقيقه البحريني جاء بنتيجة ٥/٤ عن طريق الركلات الترجيحية بعد التعادل ١/١ في مباراة لم تمتد الى حصة اضافية بناء على طلب رئيسي وفدي الفريقين السعودي والبحريني.

واجمالا كان يفترض ان يخرج الفريق كاسبا دون الحاجة لركلات الترجيح، بيد ان مهاجميه واصلوا مسلسل اهدارهم للفرص السهلة جدا امام مرمى الفريق المنافس كما فعلوا في المباراة نصف النهائية امام العراق. حتى عندما تقدم الفريق البحريني بهدفه المبكر جدا في الدقيقة الخامسة والذي احرزه هداف الفريق فيصل عبد العزيز بتسديدة كرة توغل بها ناحية المرمى السعودي على يسار حارسه محمد الدعيع، لم تكن الدقائق اللاحقة له تؤشر الى فوز بحريني بقدر ما هو العكس.

ورغم ان جبرتي الشمراني نجم خط الهجوم السعودي أهدر فرصة ثمينة على فريقه في الدقيقة ٢٢ عندما وضعته تمريرة صانع الالعاب النشط امس صالح المبارك وجها لوجه مع حارس المرمى البحريني علي حسن ليصده في جسمه، فقد عاد المبارك في الدقيقة ٢٨ ليصنع كرة مماثلة بتمريرة بينية لجبرتي، الذي سدد بعنف هذه المرة كرة ارضية سكنت الزاوية اليسرى لمرمى علي حسن، كهدف تعادل سعودي ملعوب جدا من المبارك، الذي تألق امس عندما تراجع ليلعب في خط الوسط غالبا.

مدرب البحرين ومواطنها سلمان شريدة اضطر لتبديل اجباري في الدقيقة ٣٦ باشراكه صادق علي بدل عادل حسن المصاب. وفي الشوط الثاني حاول ايقاف الضغط الهجومي السعودي على مرماه باشراكه المدافع العائد من الايقاف علي جوهر الذي نال البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة من حكمها الدولي الاردني حسين سليمان لمخاشنته لجبرتي. وكان قبلها قد نال من سليمان الرشودي ظهير السعودية اليسار وطارق الرويعي ظهير البحرين اليمين بطاقة مماثلة في الدقيقة ٧٥ لتبادلهما الاعتداء بالأيدي كما نال البحريني احمد عبد الامير بطاقة صفراء لاضاعة الوقت (سوء سلوك)!

مدرب الفريق السعودي (البرازيلي) خوسيه روبيرتو فيلا اشرك المهاجم عيسى المفتاح لاول مرة بدل سالم سويد، ولاعب الوسط عبد الله الحمدي بدل طلال الجبرتي في الشوط الثاني الذي سيطر عليه تماما الفريق السعودي دون نفاذ، فقد ابدع جبرتي في تجهيز العديد من الكرات المواجهة للمرمى تماما وتعاقب على سوء استثمارها كل من صالح المبارك وعيسى المفتاح وخالد الرويحي الذي اكثر من انتقاد زملائه بلا مبررات واضحة.

ركلات الترجيح

البحرين:

١ - حسن حبيب سجل في اليسرى.
٢ - راشد عليوي سجل في اليسرى.
٣ - عابد الانصاري فوق المرمى.
٤ - احمد عبد الامير صدها الدعيع.
٥ - فيصل عبد العزيز سجل في اليسرى.

السعودية:

١ - خالد الرويحي سجل في اليمنى.
٢ - جبرتي الشمراني سجل في اليمنى.
٣ - صالح المبارك سجل في اليسرى.
٤ - سلمان القريني صدها حسن.
٥ - عبد الله الثنيان سجل في اليسرى.

● الجدير بالذكر ان المنتخبات الكروية السعودية نادرا ما تخسر مباريات يصل فيها الحسم الى الركلات الترجيحية المحتاجة الى الهدوء والتركيز.

فؤاد الافضل

حتى مباراة اليوم يجمع الكثير من النقاد الرياضيين على ان اللاعب الاجدر بلقب افضل لاعب في البطولة هو محور الوسط السعودي فؤاد انور، يأتي بعده محور وسط المغرب الدميعي هشام، هذا فيما يتوقع ان يتنافس كل من حارس مرمى السعودية محمد الدعيع والبحريني علي حسن والمغرب عشاب مصطفى على لقب افضل حارس مرمى وان كان اقربهم لاحرازه الاول فقد دخل مرماه ثلاثة اهداف فقط.

كرة القدم الاوروبية

لقاءات ضارية في ذهاب الدور الاول لكؤوس الاندية الاوروبية

بايرن ميونيخ اسقط الرينجرز ٣/١ على أرضه

باريس - ا. ف. ب: حقق بايرن ميونيخ الالماني الغربي النتيجة الابرز في واحدة من ٤٨ مباراة اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في ذهاب الدور الاول لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث لكرة القدم عندما تغلب خارج ارضه على الرينجرز الاسكتلندي ٣/١ في جلاسكو امام ٤٠ الف متفرج في كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

ومع ان الرينجرز تقدم بهدف مبكر سجله الانجليزي مارك والترز في الدقيقة ٢٦ بركلة جزاء فان بايرن عاد وسيطر كليا على المباراة رغم جهود المهاجم الاسكتلندي العالمي موريس جونستون فاحرز ثلاثة اهداف بواسطة لودفيج كوجل واولاف وكلاوس اجنتالر في الدقائق ٢٩، ٤٦، ٦٥ وكان الهدف الاخير الذي جاء من على بعد ٢٥ مترا احلى اهداف المباراة. ووضح ان الرينجرز عانى من غياب لاعبيه الموقوفين الي ماكويست وكيفن درينكل (المعروض للبيع).

وعموما فان اللقاءات الساخنة كانت قليلة بعدما اعتمد نظام المصنفين على غرار كرة المضرب ففازت فرق كثيرة بفارق ثلاثة اهداف واكثر. ومع ذلك فان المفاجآت فرضت نفسها ولو من الباب الضيق. وابرز المفاجآت كانت تلك التي اسفرت عن تعادل برشلونة الاسباني حامل كأس حاملي الكؤوس مع ليجيا وارسو البولندي ١/١ في برشلونة. كان ليجيا الاقرب الى الفوز بعد الهدف الذي احرزه لاتكا في الدقيقة ٢٥ لولا ركلة الجزاء التي منحت للفريق الاسباني قبل النهاية بخمس دقائق التي سجل منها الهولندي رونالد كومان هدف التعادل.

وضمنت فرق كثيرة الوصول الى الدور الثاني «مسبقا».

ففي كأس اوروبا فاز تيرول النمساوي على اومونيا نيقوسيا القبرصي ٦/ صفر.

وكذلك ا. سي ميلان الايطالي (حامل الكأس) على اتش. جي. ك. هلسنكي الفنلندي ٤/صفر سجلها ستروبا وماسارو (٢) وايفاني كما فاز مرسيليا الفرنسي على بروندبي الدنماركي ٣/صفر سجلها سوزيه وبابان وفيركرويس، وريال مدريد الاسباني على سبورا اللوكسمبورجي على ارض هذا الاخير ٣/صفر سجلها بوتر اجينيو وميشال (٢).

وحقق بي. اسي. في. ايندهوفن الهولندي النتيجة ذاتها على حساب لوسرن السويسري ٣/صفر وسجل اهدافه كل من كيفت وايلرمان وروماريو. ومع ان انترناسيونالي الايطالي خسر امام اف. اف. مالمو السويدي بهدف احرز ليندمان فان من المنتظر ان يحسم المعركة لصالحه في مباراة الاياب.

وفي كأس الكؤوس حقق اندرليخت البلجيكي اعلى نتيجة بفوزه على باليمينا الايرلندي الشمالي ٦/صفر سجلها اوكونين ونيليس (٣) وفان در ليندن (٢) وهاملتون. كما فاز سامبدوريا الايطالي خارج ارضه على بران النرويجي ٢/صفر سجلهما فيالي ومانشيني. وحقق دينامو تيرانا مفاجأة بفوزه على دينامو بوخارست الروماني القوي بهدف سجله كانا لكن الاخير مرشح لتعويض الهزيمة ايابا.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي سجل اوزير الفرنسي خمسة اهداف في مرمى ابولونيا الالباني وهز الشباك كل من بولي وفاهيروا (٢) وبوجاس (خطأ في مرمى فريقه) وجيريرو.

كما فاز دينامو كييف السوفياتي على ام.تي. ك بودابست المجري ٤/صفر سجلها بروتاسوف وراتس (٢) وياكوفينكو امام ٧٠ الف متفرج وتغلب ا. اف. سي. كولون الالماني الغربي على بلاستيكا نيترا التشيكوسلوفاكي ٤/١ وسجل اهداف الفائز جوتز (٣) وليتبارسكي.

وبينما اكتفى اتلتيكو مدريد الاسباني بتسجيل هدف واحد بواسطة البرازيلي بالتازار في مرمى فيورنتينا الايطالي واسقط فيردر بريمن الالماني غريمه ليليستروم النرويجي ٣/١ وسجل للفائز ايلتس وبودي (٢).

ويذكر ان مباريات الاياب ستقام في ٢٦ و ٢٧ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وفي ما يلي النتائج الكاملة للمباريات التي اقيمت اول من امس الاربعاء:

سيزار بريتو لاعب بنفيكا من اليمين في لقطة من مباراة دبري

النتائج الكاملة للمباريات

كاس اوروبا لابطال الدوري

آسي. ميلان (ايطاليا) - اتش. جي كي. هلسنكي (فنلندا) ٤/صفر.
مرسيليا (فرنسا) - بروندبي (الدنمارك) ٣/صفر.
مالمو (السويد) - انترناسيونالي (ايطاليا) ١/ صفر
سبورا (لوكسمبورج) - ريال مدريد (اسبانيا) صفر/٣.
دينامو درسدن (المانيا الشرقية) - ايك اثينا (اليونان) ١/صفر.
تيرول انسبروك (النمسا) - اومونيا (قبرص) ٦/ صفر.
اينفيلد (ايرلندا الشمالية) - دنيبروبيتروفسك (الاتحاد السوفياتي) ١/٢.
بي. اسي. في. ايندهوفن (هولندا) - لوسرن (سويسرا) ٣/صفر.
روزنبورج تروندهايم (النرويج) - ميكيلين (بلجيكا) صفر/صفر.
روش خرزوف (بولندا) - سريدتس صوفيا (بلغاريا) ١/١.
الرينجرز (اسكتلندا) - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ١/٣.
الهونفيد (المجر) فويفودينا نوفي ساد (يوغوسلافيا) ١/صفر.
ديري سيتي (ايرلندا) بنفيكا (البرتغال) ١/٢.
شتيوا ستيو بوخارست (رومانيا) - فرام ريكيافيك (ايسلندا) ٤/صفر.
سبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) فناربهجه (تركيا) ٣/١.
سليما وندررز (مالطة) - تنتوري تيرانا (البانيا) ١/صفر.

كاس الكؤوس

بشيكتاش (تركيا) - بوردسيا دورتموند (المانيا الغربية) ١/صفر.
دينامو تيرانا (البانيا) - دينامو بوخارست (رومانيا) ١/صفر.
فالور ريكيافيك (ايسلندا) - دينامو برلين (المانيا الشرقية) ١/٢.
توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) - كورك سيتي (ايرلندا) ٥/صفر.
بران برجن (النرويج) - سامبدوريا (ايطاليا) صفر/٢.
ادميرا فاكر (النمسا) - ايل ليماسول (قبرص) ٣/صفر.
اندريخت (بلجيكا) - باليمينا (ايرلندا الشمالية) ٦/صفر.
اف. سي خرونيخن (هولندا) - ايكاست (الدنمارك) ١/صفر.
باناثيناكوس (اليونان) - سوانسي سيتي (ويلز) ٣/٢.
برشلونة (اسبانيا) - ليجيا وارسو (بولندا) ١/صفر.

كاس الاتحاد الاوروبي

راد بلجراد (يوغوسلافيا) - اولمبياكوس (اليونان) ٢/١.
كارل ماركس شتات (المانيا الشرقية) - بوافيشتا بورتو (البرتغال) ١/صفر.
روفانييمي (فنلندا) - كاتوفيتسا (بولندا) ١/١.
كرسيمي لاهتي (فنلندا) - باريس سان جيرمان (فرنسا) صفر/صفر.
هانزا روستوك (المانيا الشرقية) - بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ٢/٣.
جالجيريس فيلنيوس (الاتحاد السوفياتي) اي. اف. ك. جوتبورج (السويد) ٢/ صفر.
ليليستروم (النرويج) - فيردر بريمن (المانيا الغربية) ٣/١.
دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - ام تي ك بودابست (المجر) ٤/صفر.
اتالانتا برجامو (ايطاليا) - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر/صفر.
اورجريتي (السويد) - اتش. اس. في هامبورج (المانيا الغربية) ١/٢.
زينيت لينينجراد (الاتحاد السوفياتي) - تويشتفد (الدنمارك) ٢/١.
ايراكليس (اليونان) - سيون (سويسرا) ١/صفر.
ابردين (اسكتلندا) - رابيد فيينا (النمسا) ٢/١.
ا. اف. سي. كولون (المانيا الغربية) - بلاستيكا نيترا (تشيكوسلوفاكيا) ٤/١.
في. اف. بي. شتوتجات (المانيا الغربية) - فيينورد (هولندا) ٢/صفر.
فيتينجن (سويسرا) - دندولك (ايرلندا) ٣/صفر.
اوزير (فرنسا) - ابولونيا (البانيا) ٥/صفر.
جلنتوران (ايرلندا الشمالية) - دندي يونايتد (اسكتلندا) ١/٣.
بلنسية (اسبانيا) - فيكتوريا بوخارست (رومانيا) ٣/١.
اف. سي بورتو (البرتغال) - فلاكار موريتي (رومانيا) ٢/صفر.
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - فيورنتينا (ايطاليا) ١/صفر.

كرة اليد

الجزائر والكويت في نهائي البطولة العربية ١٣ للاندية البطلة لكرة اليد

الحكم المغربي زيدان في المستشفى جراء اعتداء مصري

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام مساء اليوم الجمعة في صالة ابن ياسين في الرباط المباراة النهائية لنيل البطولة العربية ١٣ للاندية ابطال الدوري بين مولودية نفط الجزائر والسالمية الكويتي وهما الفريقان اللذان فازا في الدور قبل النهائي على كل من الرشيد العراقي وبورسعيد المصري.

مباراة نصف النهاية الاولى والتي تغلب خلالها مولودية نفط الجزائر على الرشيد العراقي عرفت بدايتها تفوقا واضحا للاعبي الفريق العراقي الذين فاجأوا فريق مولودية الجزائر حيث كانوا متقدمين في التسجيل بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة بخمسة اهداف مقابل واحد، ومع مرور الوقت كان الفريق الجزائري يقلص تدريجيا فارق الاهداف ليصبح ٦ مقابل ٣ بعد ١٥ دقيقة من اللعب ثم ١٠ مقابل ٨ بعد ٢٥ دقيقة من اللعب ومن هذه الدقيقة بدأ تفوق الفريق الجزائري يظهر جليا وسجل في الخمس دقائق الاخيرة من الجولة الاولى اربعة اهداف متتالية لينهي هذه الجولة لصالحه بنتيجة ١١ هدفا مقابل ١٠.

وخلال بداية الجولة الثانية حقق الرشيد العراقي التعادل ١١ مقابل ١١ عن رمية جزاء سددها زياد طارق ابراهيم لكن سرعان ما أخذ فريق مولودية الجزائر قصب السبق في التسجيل والذي ظل طوال هذه الجولة يتأرجح بين هدف او هدفين كفارق واهدر الرشيد العراقي رميتين حرتين كان بامكانه في كل واحدة منهما تحقيق التعادل مما اثر سلبا على مردود الفريق ككل، ويستمر التفوق الجزائري حتى حدود الدقيقة ٢٤ من الجولة الثانية والتي كانت خلالها النتيجة المرسومة ١٧ مقابل ١٦ وعندها أخذ الجزائريون بزمام المباراة وحققوا ثلاثة اهداف اخرى اعطتهم الفوز في آخر المطاف بنتيجة ٢٠ هدفا مقابل ١٦.

امتاز من الفريق الجزائري كل من كريم لمين جمعة الذي سجل ٨ اهداف وابراهيم بودرالي وجعفر بلحوسين باربعة اهداف لكل واحد منهما، وكذا الحارس كمال اوشية الذي صد رميتي جزاء وكان رائعا في كل تدخلاته خلال الجولة الثانية. اما من الجانب العراقي فتالق كل من هيثم عبد الستار حميد وحسام عبد الهادي احمد وزياد طارق وابراهيم الذين سجلوا ثلاثة اهداف لكل واحد منهم. تحكيم المباراة كان في المستوى المطلوب للثنائي محمد القمري والهادي الغرياني من تونس.

تأهل السالمية

من جهة أخرى اخفق فريق بورسعيد المصري في كسب ورقة التأهيل الى المباراة النهائية للبطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد، بعد انحداره في مباراة نصف النهائي امام فريق السالمية الكويتي بحصة ٣١ مقابل ٢٩.

وقد خرج فريق بورسعيد المصري فائزا في الجولة الاولى بفارق هدفين (١٣/١١) بعد ان استغل ضعف لياقة لاعبي خصمه بسبب تتابع مباريات البطولة واصابة معظمهم بتوعكات مختلفة حيث كانت سيطرة فريق بورسعيد على هذه الجولة واضحة تجلت في الضغط بقوة على مرمى الحارس الكويتي عبد الرزاق البلوشي والتحكم بدقة في التسديد.

ومع بداية الجولة الثانية تدنى مردود فريق بورسعيد وانتفض فريق السالمية وسيطر على الموقف واكتسب هجماته على مرمى بورسعيد خطورة كبيرة حيث أبان لاعبوه عن تفوق ملموس عكس الجولة الاولى حيث تمكن من تعديل النتيجة والتغلب بثلاثة اهداف في بعض الاحيان ليخرج منتصرا في النهاية بفارق هدفين.

مباراة بورسعيد المصري والسالمية الكويتي عرفت نهاية غير مشرفة بعد اعتداء اللاعب المصري عادل السيد الشرقاوي على احد حكمي المباراة مما ادى الى طرده وكابتن الفريق عبده عبد الوهاب احمد وادى ذلك لاثارة الشغب في نهاية المباراة حيث اختلط الحابل بالنابل وتحول الميدان الى حلبة للملاكمة نقل على اثرها الحكم المغربي محمد زيدان الى المستشفى بعد اعتداء تعرض له من طرف اللاعبين المصريين.

منافسة شديدة بين بورسعيد والمولودية في نصف النهائي.

الرياضة المصرية

قاسم ورمزي للبطولة العربية في احتياطي الزمالك

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

انهى الزمالك اجراءات سفر بعثة كرة القدم الى جدة يوم الاثنين المقبل بعد ان ارسل الاتحاد العربي لكرة القدم تذاكر السفر للبعثة المشكلة من ٣١ فردا بينهم احمد طه الصحافي في مجلة الزمالك.

وتحسبا لأية تطورات من الاتحاد الافريقي لكرة القدم فقد صدرت تعليمات زكي عثمان المدير الفني لفريق الزمالك الى سمير السيد المدير الاداري بانهاء اجراءات سفر أشرف قاسم واحمد رمزي ضمن افراد البعثة وتم اختيار ١٨ لاعبا بصفة نهائية للسفر الى جدة والمشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس وهم ايمن طاهر وحسين السيد وطارق عبد العليم لحراسة المرمى، حسين عبد ربه الرسول وهشام ابراهيم ونبيل محمود وبدر حامد واشرف اصيل لخط الظهر، محمد حلمي وايمن يونس ورضا عبد العال وعماد صلاح واحمد رزق وعاطف عبد الهادي لخط الوسط، طارق يحيى واحمد الشاذلي ومصطفى ابراهيم وخالد الغندور وخالد الشرقاوي لخط الهجوم.

وترك الزمالك مكانين في قائمة فريقه تحسبا لتطورات الموقف فاذا استمر ايقاف اشرف قاسم واحمد رمزي من الاتحاد الافريقي فسيقوم الزمالك بضمهما الى بعثة في جدة ويلحقان بالفريق في اليوم التالي للاشتراك في البطولة العربية واذا رفع الايقاف عنهما فسينضمان لمعسكر منتخب مصر ويحل مكانهما بالبطولة العربية الناشئان يحيى نبيل وحازم سمير.

وتضم بعثة الزمالك الى جانب العشرين لاعبا الجهاز الفني والاداري المكون من زكي عثمان المدير الفني ومساعديه غانم سلطان وفاروق جعفر وعادل المأمور وسمير السيد والدكتور ممدوح مصباح ولاصابات الملاعب حمدي حافظ وذو الفقار الجمل ورأس البعثة العميد احمد عفت عضو مجلس الادارة ومعه كامل البيطار عضو المجلس.

هذا ويتدرب فريق الزمالك ظهر اليوم قبل سفره الى الاسماعيلية للمبيت فيها استعدادا للقاء الاسماعيلي غدا في اولى مباريات مسابقة كأس الاتحاد وكان فريق الزمالك قد لعب مباراة ودية امس مع فريق بني ياسر الاماراتي انتهت بفوز الزمالك بخمسة اهداف مقابل لا شيء احرز منها احمد رمزي هدفين وكل من احمد الشاذلي ومصطفى ابراهيم واحمد مداني بني ياسر هدفا.

مانشستر يونايتد يتعاقد مع بول اينس

لندن - ر: اتم مانشستر يونايتد اخيرا التعاقد مع بول اينس لاعب وستهام لينهي بذلك التكهنات التي دامت اسابيع عن مستقبل لاعب خط الوسط.

ورفض اليكس فيرجسون المدير الفني لفريق يونايتد الكشف عن تفاصيل العقد ولكنه قال اول من امس الاربعاء «لقد ابرمنا اتفاقا ذا فائدة فعلية للاعب وللنادي. انا مسرور جدا لاتمام التعاقد».

ومن المعتقد ان يونايتد عرض نحو ٨٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني (١,٢٤ مليون دولار) على فريق وستهام فضلا عن ٥,٠٠٠ جنيه استرليني (٧,٧٥٠ دولارا) مقابل المباراة الواحدة.

وكان يونايتد مستعدا لدفع مليوني جنيه استرليني (٣,١ مليون دولار) لشراء اينس الشهر الماضي، ولكن الاتفاق علق بعد ان قال طبيب نادي يونايتد ان اينس يعاني من مشاكل في حوضه.

ولكن طبيبا مستقلا وآخر من وستهام قالا بعد ذلك ان اللاعب لائق كما ان يونايتد زادت حاجته للتعاقد مع لاعب خط وسط بعد اصابة نيل ويب نجم منتخب انجلترا في كاحل قدمه.

العاب قوى

عويطة يشترك في بطولة في الهند

نيودلهي - ر: يقود البطل المغربي سعيد عويطة ملك سباقات المسافات المتوسطة والامريكي كارل لويس بطل سباقات المسافات القصيرة حشدا من لاعبي القوى في بطولة تقام على مدى يومين في نيودلهي الاسبوع المقبل لتصبح بذلك اكبر بطولة العاب قوى تقام في البلاد على الاطلاق.

وقال منظمو البطولة امس الخميس «هذه اول مرة في تاريخ العاب القوى في الهند تشترك فيها مثل هذه النخبة من العدائين العالميين في بطولة العاب قوى في الهند».

وقد سبق لنيودلهي ان استضافت دورة الالعاب الآسيوية وستقام فيها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بطولة اسيا لالعاب المضمار والميدان ولكن نادرا ما يشترك فيها لاعبون على مستوى لويس وعويطة.

ومن الابطال الذين يشتركون في البطولة التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل جاكي جوينر - كريسي وايفلين اشفورد وقد حصلت كل منهما على ميداليتين ذهبيتين اولمبيتين ورينالدو نيهيميا بطل سباق ١١٠ امتار حواجز وجميعهم من الولايات المتحدة والبريطاني ستيف اوفيت والنيوزيلندي جون ووكر في سباق ١,٥٠٠ متر.

بوطيب بطل العالم في سباق ٣٠٠٠ م

جيريز دي لافرونتيرا - ر: فاز البطل الاولمبي المغربي ابراهيم بوطيب بسباق ٣,٠٠٠ متر في البطولة الدولية لالعاب القوى المقامة بمدينة جيريز دي لافرونتيرا الاسبانية.

وقد قطع بوطيب الحاصل على الميدالية الذهبية في سباق ١٠,٠٠٠ متر في اولمبياد سيوول مسافة السباق الذي اقيم اول من امس الاربعاء في ٧,٤٢,٧٦ دقيقة.

وجاء الدنمركي موجنس جولدبرج في المركز الثاني في ٧,٤٣,٧٨ دقيقة والايرلندي جون دوهرتي في المركز الثالث في ٧,٤٣,٩٠ دقيقة.

وفاز الصومالي عبده بيلي بطل العالم في سباق ١,٥٠٠ متر بسباق ١,٠٠٠ متر في ٢,١٤,٥٠ دقيقة.

واحتل المغربي مصطفى الشال المركز الثاني في ٢,١٧,٢٠ دقيقة ومواطنه عبد الستار جميري المركز الثالث في ٢,٢١,٢٥ دقيقة.

وهزم الامريكي روجر كينجد حامل الرقم القياسي العالمي في ١١٠ امتار حواجز على يد مواطنه رينالد نيهيميا.

وقد سجل نيهيميا ١٣,٣٠ ثانية في حين جاء بعده كينجدم في المركز الثاني في ١٣,٤٨ ثانية. واحتل الكوبي ايميليو فالي المركز الثالث في ١٣,٥٤ ثانية.

الشباب القبائلي يرافق النجم الساحلي الى مراكش

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ومثلما كان منتظرا رافق الشباب القبائلي الجزائري (تيزي وزو) النجم الساحلي التونسي الى الادوار النهائية للبطولة العربية للاندية التي ستحتضنها مدينة مراكش المغربية في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وذلك بعد تعادله في اليوم الختامي للتصفيات التمهيدية مع النجم الساحلي بنسبة هدف لكل جانب (١ - ١).

وبذلك انهى ممثل كرة القدم التونسية هذه التصفيات في المرتبة الاولى ومن بعده الشباب القبائلي في حين كان المركز الثالث والاخير من نصيب مركزية الحليب المغربي.

وبخصوص اللقاء الختامي فقد تحقق فيه الهدفان عن طريق لاعب واحد وهو مدافع النجم الساحلي الحبيب بو وزرة الذي سجل الهدف الاول ضد مرماه لصالح الشباب القبائلي في الدقيقة ٣٥ ثم اختطف هدف التعادل واصلح به خطأه في الدقيقة ٨٢.

وادار هذه المقابلة الحكم السعودي عبد الله الناصر بمساعدة مطر المألود ونزار وتي في رقابة الخط.

النتائج الكاملة

اليوم الأول:
النجم الساحلي - الحليب المغربي (٣ - صفر).
اليوم الثاني:
الشباب القبائلي - الحليب المغربي (٢ - ٢).
اليوم الثالث:
النجم الساحلي - الشباب القبائلي (١ - ١).

الترتيب النهائي

١ - النجم الساحلي - ٣
٢ - الشباب القبائلي - ٢
٣ - المركزية الحليب - ١

تأخير موعد مباراة الكأس القارية

طوكيو - إ. ف. ب: ارتأى منظمو مباراة الكأس القارية «انتركونتيننتال» التي تقام سنويا في طوكيو بين بطلي اوروبا وامريكا الجنوبية لكرة القدم تأخير المباراة المقبلة من ١٠ الى ١٧ ديسمبر (كانون الاول).

وفرض قرار التأخير للمباراة التي ستقام على ملعب طوكيو الاولمبي (٦٢ الف مقعد) بين ميلانو الايطالي وناشيونال الكولومبي اجراء سحب قرعة نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

عالم الشرق الأوسط

جولة الشرق الأوسط في معرض دمشق الدولي السابع والثلاثين

تظاهرة عربية وأجنبية في العاصمة السورية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

تعيش دمشق كل عام ومنذ ستة وثلاثين سنة اياماً جميلة تتجلى في ليالي معرض دمشق الدولي، الذي صار ظاهرة اقتصادية وثقافية وفنية، تمتد حوالي عشرين يوماً في المدينة التاريخية دمشق.

فعلى ضفاف بردى، الذي يشهد هذا العام انحساراً لا مثيل له في مياهه، تتربع مدينة المعرض، مضيفة إلى جو دمشق الصيفي جمالاً ونضارة.

معرض هذا العام شهد مشاركة ٢٩ دولة عربية وأجنبية، قدمت في أجنحتها نماذج إلى ما وصلت إليه من تطور اقتصادي وحضاري. ورغم ان معظم هذه الدول، اكتفت بتقديم الصور الفوتوغرافية والمجسمات، لكن ذلك اعطى أمثلة لنشاطاتها في الميادين الحياتية المختلفة.

جولة في اجنحة المعرض

يبدو أن مكان المعرض لم يعد كافيا لأجنحته وزواره، فقد اقتطعت منه اجزاء كبيرة لصالح بعض المشاريع والجسور. هذا التقلص في المكان جعل جو المعرض مزدحماً بشكل كبير، كما جعل الأجنحة المشاركة تقلص من مساحاتها.

واكبر جناح في المعرض هو جناح الجمهورية العربية السورية، ومن الأجنحة الكبيرة ايضا معرض الجناح السوفياتي والايطالي والبلغاري والسعودي والأردني.

محتويات الأجنحة تمثلت في عرض نماذج عن تطورها الصناعي والزراعي، واعتمد معظمها على الصور والمجسمات في عرض انتاجها. غير أن الملفت للنظر التنسيق والترتيب الذي يتم فيه العرض، مما يجعله في متناول نظر الزوار.

ويلاحظ في السنوات الأخيرة تقليص عرض المنتجات الحية، ولعل الأمر يعود إلى ضيق المكان من جهة، واعتبارات اقتصادية من جهة ثانية.

والملفت للنظر ايضا عدد الزوار الذين يرتادون الأجنحة، حيث يتجاوز زوار المعرض المائة الف نسمة في كل يوم.

وقد حظي الجناح المصري بعدد كبير من الزوار، وذلك لمشاركة مصر بعد انقطاع طويل عن المعرض، غير أن الجناح المصري كان صغيراً للغاية، ويبدو ان المشاركة في المعرض لم تكن بالحجم المطلوب.

عموما مصادر المعرض صرحت بان مدينة جديدة لمعرض دمشق الدولي قد وضعت لها المخططات اللازمة وستبنى قريباً على طريق مطار دمشق الدولي وتضم اضافة للمساحات الكبيرة للأجنحة حدائق وملاعب وملاهي وفندقا سياحيا كبيرا ومدينة العاب للأطفال.

معظم الأجنحة العربية شهدت زيارة رئيس مجلس الوزراء لها يرافقه عدد من الوزراء، كما قام العديد من الوزراء أيضا بزيارة هذه الأجنحة بشكل منفصل.

الفعاليات المرافقة للمعرض

يرافق معرض دمشق الدولي في كل عام عدد من الفعاليات الفنية والثقافية والرياضية اضافة إلى فعالياته الاقتصادية.

على الصعيد الفني، شهد مسرح معرض دمشق الدولي مهرجان الأغنية العربية الأولى الذي شارك فيه نخبة من نجوم الغناء في الوطن العربي جاءوا من الجزائر وتونس والسودان وقطر والبحرين وعمان والأردن ولبنان وسورية، وقد رعاه وزير الاعلام السوري ونقل عبر القمر الصناعي العربي «عربسات» إلى الأقطار العربية بشكل مباشر.

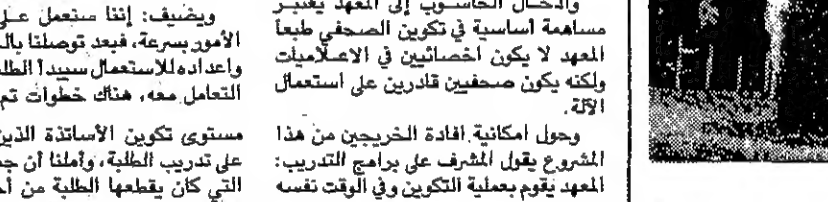
كما ساهم عدد من الفرق الفنية العربية والاجنبية في العروض الفنية التي قدمت على مسرح المعرض وبعض المسارح السورية الأخرى منها: فرقة فهد العبد الله اللبنانية، وفرقة الفنون الشعبية المصرية وفرقة زنوبيا السورية وفرقة دريد لحام والفرقة العربية للفنون الشعبية القادمة من المانيا الديمقراطية، والفرقة الباكستانية للفنون الشعبية وفرقة فايتاخ السوفياتية، والفرقة البلغارية للفنون الشعبية والفرقة الهندية للفنون الشعبية، وبعض الفرق المحلية السورية.

وفي مكتبة الأسد افتتح معرض الكتاب العربي، وجاء التوقيت ملازماً لافتتاح المعرض والمكتبة تقع إلى جواره. كما اقيمت بعض المباريات الرياضية منها دورة التنس الدولية.

بقي أن نقول بان معرض دمشق الدولي كان ومازال الظاهرة المهمة في الحياة الاقتصادية والثقافية والفنية في سورية، وخاصة في مدينة دمشق، وان التسريع ببناء مدينة المعرض الجديدة هو الحل الأمثل لتطور معرض دمشق الدولي اقدم معرض في الشرق الأوسط.

وفي لقاءات لـ «الشرق الأوسط» مع بعض مدراء الأجنحة، اكد الجميع بان المشاركة الفعلية في المعرض لا يمكن أن تأخذ مداها إلا اذا توسعت الأجنحة وتوسعت المساحات في مدينة المعرض، كما أكدوا على وجوب وجود السوق الحرة في المعرض ليتمكن العارضون من اجراء الصفقات التجارية في شهر المعرض، ولعل الجهات الاقتصادية السورية تعرف ذلك بشكل جيد.

وحتى تحين دورة معرض دمشق الدولي السابعة والثلاثون يأمل المشاركون لمعرض دمشق الدولي أن يتماشى مع كبر سنه.



اعلام الدول العربية ترفرف في ساحة المعرض.

بلا حدود

هونج كونج في البلطيق

اخفت الحكومات السوفياتية المتعاقبة نبأ المؤامرة على شعبها او بالاصح شعوبها منذ ٩٣٩ وادعت في كافة اصداراتها وكتب التاريخ والعلوم السياسية والموسوعة القومية ان شعوب دول البلطيق ـ لاتفيا ولثوانيا واستونيا ـ انضمت الى الاتحاد بمحض ارادتها. ولم تذكر شيئا عن احتلال القوات الروسية لها عندما اذعنت لذلك. ولم تشر الى مؤامرة جوزيف ستالين مع دكتاتور المانيا النازية ادولف هتلر لتقاسم الغنائم ـ الارض والشعوب ـ بينهما او بين الشيوعية والنازية عام ١٩٣٩. حتى الاسابيع القليلة الماضية عندما بدات الصحافة تنشر آراء المؤرخين الروس عن وجود اتفاقية سرية وقعها وزير خارجية موسكو مولوتوف ـ الذي يقال انه ركب اول قنبلة حارقة مكونة من بنزين في زجاجة بطرفها خرقة قطنية يتم اشعالها بعود ثقاب، ووزير خارجية برلين الشهير فون ريبنتروب.

ولم يكن باستطاعة الدول الاوروبية الاخرى ـ بريطانيا وفرنسا على وجه الخصوص ـ منع وقوع الكارثة في البلطيق. وبعد عام واحد احتل هتلر فرنسا وراح يهاجم بريطانيا التي اعلنت الحرب عليه عند غزوه بولندا. كما لم يكن بوسع احد حتى مجرد التهديد باتخاذ اي اجراء ضد ستالين عند قهره دول البلطيق.

لم تطل معاهدة العدالة النازية ـ الشيوعية الا عامين. فبعد ان قويت شوكة هتلر وتم له النصر الاسطوري في اوروبا باحتلالها من كوبنهاجن الى باريس ومن بلجراد الى امستردام وجه جيوشه نحو حليف الأمس جوزيف ستالين وغزا روسيا كما فعل قبله نابليون وفشل الا ان هتلر افلح في تدمير الاتحاد السوفياتي وابادة عدة ملايين من خيرة رجاله ونسائه.

وبقية الحكاية معروفة وتتدفق علينا كالسيل العرم بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على نشوب الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة المانيا وظهور الاتحاد السوفياتي كاحدى القوتين العظميين في عالم اليوم.

والآن ما مصير دول البلطيق؟ ألمح جورباتشوف الذي يحاول تقليص التزامات الدولة في غضون تفكيك الصرح الشيوعي المثقل بالديون والمسؤوليات ونتائج التمدد العشوائي من جنوب اليابان حيث يحتل بعض الاجزاء بتكلفة باهظة الى كوبا التي تكلفه بضعة بلايين من الدولارات سنويا الى افغانستان الذي يصب فيها حوالي بليون كل شهر.

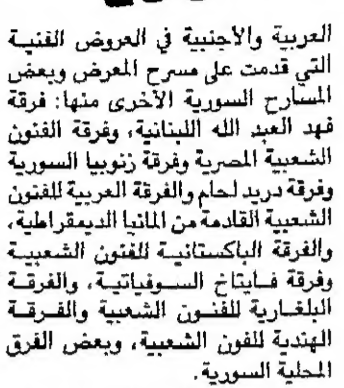
ولذلك فهو يتحدث عن امكانية منح دول البلطيق حكما ذاتيا داخل اتحاد فيدرالي سوفياتي كما هو الحال مثلا في الولايات المتحدة. وان بامكان تلك الولايات اتخاذ السياسات الاقتصادية المناسبة لها حسب رغبات اهاليها حتى ولو كانت خليطا من الراسمالية والاشتراكية كما فعلت الدول الاسكندنافية المجاورة ـ السويد والدانمارك والنرويج وفنلندا. ويضيف المعلقون بأنه قد يكون من صالح السوفيات ان تقيم دول البلطيق مناطق تجارية حرة او ان تتحول كلها الى مناطق حرة اشبه بدول سوق اوروبا الغربية المشتركة.

ويشيرون الى ما فعلته الصين بالمناطق المواجهة لمستعمرة هونج كونج البريطانية والى ما تنوي ان تفعله بالمزيد من اراضيها في المستقبل المنظور. وقد يبدو سابقا لاوانه التساؤل عن مصير الاتحاد السوفياتي كدولة وحدوية متماسكة البنيان كما اراد لها ستالين ان تكون تحت امرة روسيا.

الا ان الجدل الجاري حول ما يجري هناك لا يخلو من شتى الاحتمالات منها منح الأحكام الذاتية لكافة المناطق بدون الزامها بنهج اقتصادي معين. فان اختارت الراسمالية فذلك شأنها طالما انها ظلت داخل الاطار السوفياتي.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ



١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢

حسونة يخلف عزام في أمانة الجامعة العربية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢ وافقت وفود جامعة الدول العربية على تعيين الاستاذ عبد الخالق حسونة (من مصر) اميناً عاماً جديداً للجامعة خلفا للاستاذ عبد الرحمن عزام.

تاسست جامعة الدول العربية يوم ٢٢ مارس (اذار) عام ١٩٤٥، وكانت الدول المؤسسة مصر والمملكة العربية السعودية وسورية ولبنان والعراق والاردن واليمن، وتقرر عند التاسيس ان تكون القاهرة مقرا للجامعة، بينما كان الاستاذ عبد الرحمن عزام (مصر) اول امين عام لها.

في السنوات التالية، وبعد ظفر عدد من الدول العربية بالاستقلال، واهتمام الدول الاخرى بدور الجامعة القومي، ارتفع عدد الدول الاعضاء بانضمام كل من ليبيا (١٩٥٣) والسودان (١٩٥٦) وتونس والمغرب (١٩٥٨)، والكويت (١٩٦١) والجزائر (١٩٦٢)، واليمن الديمقراطي (١٩٦٧) والبحرين وقطر ودولة الامارات (١٩٧١)، وموريتانيا (١٩٧٣) والصومال (١٩٧٤) وفلسطين (١٩٧٦) وجيبوتي (١٩٧٧).

عام ١٩٧٩ وبعد توقيع مصر اتفاقيات السلام مع اسرائيل في كمب ديفيد، اجتمعت الدول الاعضاء في بغداد حيث صوتت على تعليق عضوية مصر ونقل مقر الجامعة الى تونس حيث لايزال المقر، الا ان مصر استعادت عضويتها الكاملة اخيرا.

الهدف الاساسي من تاسيس الجامعة كان تدعيم وتعميق روابط الاخوة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا بين الدول الاعضاء وتنسيق التعامل فيما بينها من جهة، وبين الدول الاعضاء ودول العالم ومنظماته من جهة اخرى.

عام ١٩٥٠ تم في اطار الجامعة توقيع اتفاقيات الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، وفي السنوات اللاحقة، تطورت نشاطاتها، وتنوعت اهتماماتها وتزايد عدد المنظمات المتخصصة المتفرعة عنها ومنها منظمة الجامعة العربية للتعليم والثقافة والعلوم «الالكسو».

اما الذين تعاقبوا على منصب الامانة العامة فهم: الاستاذ عبد الرحمن عزام حتى ١٩٥٢، فالاستاذ عبد الخالق حسونة حتى ١٩٧٢، فالاستاذ محمود رياض حتى ١٩٧٩ (والثلاثة مصريون) ثم الاستاذ الشاذلي القليبي (تونسي) حتى الآن.

الحاسب الآلي في خدمة طلبة المعهد العالي للصحافة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار النظام الجديد الذي عرفه المعهد العالي للصحافة لمدة سنتين، شهد خلالهما احداث السلك العالي لتكوينه للطلبة الصحفيين، سعى المشرفون على تسيير المعهد للاستفادة من التطور التقني الذي يعيشه نظام الاعلاميات، ومن ثم جاء دور ادخال اجهزة الحاسوب إلى المعهد.

ويقول السيد أحمد تفاسكا المشرف على تكوين طلبة الصحافة المكتوبة (القسم العربي) بان الحاسوب أصبح شيئاً ضرورياً في حياة الانسان لربح الوقت وتنظيمه، وهو اداة عمل ضرورية للرفع من مردودية الاتصال وتطوير جهده ورفع مردودية المؤسسات. لقد دخل الحاسوب إلى مهنة الصحافة، سواء على مستوى الصحافة المكتوبة أو المسموعة، أو البصرية، ويخول الحاسوب لمجال الاتصال يساعد على تطوير النشاط الاعلامي إلى حد كبير من حيث النوعية أو من حيث سرعة الانجاز.

وادخال الحاسوب إلى المعهد يعتبر مساهمة اساسية في تكوين الصحفي طبعاً المعهد لا يكون اخصائيين في الاعلاميات ولكنه يكون صحفيين قادرين على استعمال الآلة.

وحول امكانية افادة الخريجين من هذا المشروع يقول المشرف على برامج التدريب: المعهد يقوم بعملية التكوين وفي الوقت نفسه فان أبوابه مفتوحة للتعاون مع المؤسسات للتكوين الاضافي للعاملين بها. وأملنا الوصول للتعاقد مع هذه المؤسسات، فالمعهد له اطر كافية والعاملين في الصحف ليسوا من الخريجين من المعهد، ويمكن أن تنقصهم معلومات عملية عن المستجدات التقنية في بعض المجالات، لذلك فان المعهد كان ومايزال مستعداً لفتح باب اتعلم تكوين هؤلاء الصحفيين سواء فيما يرجع للاخراج أو ببقية المراحل الصحفية، لقد بدأ المعهد الآن هذه التجربة وإن لم يزل رصيده محدوداً من الكوادر الكافية.

ويضيف: إننا سنعمل على أن تنطلق الأمور بسرعة، فبعد توصلنا بالحاسب الآلي واعداده للاستعمال سيبدأ الطلبة مباشرة في التعامل معه، هناك خطوات تم قطعها على مستوى تكوين الأساتذة الذين سيعملون على تدريب الطلبة، وأملنا أن جميع المراحل التي كان يقطعها الطلبة من أجل اخراج الجريدة أن تتم هنا، وفي انتظار أن يملك المعهد آلة السحب فسيتم ذلك خارج المعهد. وأملنا أن يتوصل المعهد في القريب بهذه الآلة، وأنذاك سيقوم الطالب بالعمل الصحافي من أول مرحلة إلى آخر المراحل والمستفيدون طبعا من العملية هم طلبة الصحافة المكتوبة فقط.

وهناك اسطورة حامت حول الحاسب الآلي تجعل من استيعابه أمراً صعباً، في حين أن الحاسب الآلي أمره بسيط ويتطلب استيعابه توفر نوع من الارادة والرغبة عند المستعمل بصفة عامة، وباستطاعة الطالب استيعاب منطق الحاسب وكيفية تشغيله وفي أي لحظة يجب صياغة الأمر حسب الحالات. عندما نفهم هذا المنطق يصبح التعامل معه سهلا، كذلك يجب أن نعي ماذا نريد نحن فاذا كنا لا نعرف بالضبط ما نريد فانه يصعب أنذاك على الحاسب الآلي التعامل معنا.

شيخ الأزهر يحذر من الأنشطة التبشيرية في العالم الاسلامي

القاهرة ـ اينا: اعلن الدكتور جاد الحق جاد الحق، شيخ الأزهر، ان نشاطات التنصير في العالم الاسلامي قد ازدادت واستعملت كل الوسائل الحديثة مثل الاذاعة والتلفزيون والعلاج والكساء والتعليم وحتى شرائط الفيديو والمطبوعات التي ترسل للطلاب في المدارس والجامعات وانشاء المدارس والمستوصفات العلاجية.

وأضاف فضيلته: «إن التنصير لم ينج منه شعب من الشعوب الاسلامية على امتداد العالم الاسلامي وخاصة البلدان التي تعاني من الجفاف أو الحاجة».

وقال فضيلته: إن جمعيات التنصير في افريقيا لم تترك باباً إلا وطرقته حتى تعليم الزراعة.. فالأجهزة التنصيرية تقوم بحفر الآبار وتعليم الزراعة ثم بث الثقافة المسيحية وترغيب الفقراء في الدخول إلى المسيحية بعد توزيع الانجيل عليهم وتعليمهم الصلوات المسيحية.

وأضاف الشيخ جاد الحق: إن الأزهر بدأ بالسعي العاجل لعمل تنسيق بين جميع أجهزة الدعوة الاسلامية العاملة في العالم ككل لكي يكون هناك تكامل، وقد دعونا إلى هذا التنسيق خلال انعقاد مؤتمر الدعوة الذي عقد في الأزهر في مارس (اذار) ١٩٨٨، ووفقنا الله واتخذ المؤتمر قراراً بانشاء المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة وتكون فعلا المجلس بعد اجتماع الهيئة التأسيسية له، وهو يزاول أعماله الآن.

هذا، وقد انتسب إلى المجلس ٣٥ هيئة من هيئات الدعوة والاغاثة في العالم العربي، والانضمام إليه مفتوح من قبل أي هيئة اسلامية تعمل في مجال الدعوة، ويوجد هناك لجان مشكلة من هذا المجلس منها لجنة للتعليم والدعوة ومقرها القاهرة، وهيئة رئاسة المجلس أيضاً مقرها القاهرة، وهناك لجنة الشؤون المالية للمجلس في الكويت ولجنة المعلومات والمتابعة في مكة المكرمة ولجنة الاغاثة في جدة ولجنة الاعلام والدعوة في بغداد.

وإن الأمل كبير في المجلس العالمي للدعوة والاغاثة للتصدي لعمليات التنصير في العالم الاسلامي وأن تنشط الهيئات المنتسبة إليه وتتكاتف وتساعد على تغيير أساليب الدعوة والتعليم والاغاثة وتستعمل الأساليب العصرية في العمل ولا تكتفي باستعمال المنبر فقط في الدعوة، فكيف أقول لعباد الله اتقوا الله وأشرح لهم أمور دينهم وهم لا يجدون المأوى والطعام والشراب والمسكن والملبس ولا حتى العلاج، يجب أن نواجه كل هذه الأمور لكي نطور اسلوب الدعوة.

ونبه فضيلته إلى ناحية مهمة فقال: هناك مشكلات فرعية كثيرة تشغل انفسنا بها كمسلمين في طريقة اداء الصلاة والواجبات الدينية، هذه الخلافات الفرعية تستغرق منا وقتاً نحن في حاجة ماسة له وكذلك اختلاف الدعاة في المذاهب.

تنظيم عروض الأفلام الأجنبية في مصر

القاهرة ـ اينا: طالبت لجنة الثقافة والاعلام في مجلس الشعب المصري بعدم عرض الأفلام الأجنبية التي تسيء إلى الاسلام أو إلى الأمة العربية.

وشددت لجنة الثقافة على أن عرض الأفلام يجب أن يكون مرتبطاً بقواعد ثابتة يأتي في المقدمة منها الحفاظ على قيم وعادات المجتمع والحفاظ على تعاليم الدين.

وأبلغ مصدر مطلع وكالة «اينا» أن ثلاثة افلام أمريكية تم رفضها أخيراً احدها وجد أنه يتضمن اساءة للدين الاسلامي الحنيف.

الاثريون البريطانيون يؤكدون: اجدادنا كانوا من أكلة لحوم البشر

لندن ـ «الشرق الاوسط» من دافيد كين:

اظهرت عمليات تنقيب اثرية اجريت في بريطانيا مؤخرا ان اسلاف البريطانيين، الذين عاشوا في العصر الحجري كانوا من اكلة لحوم البشر.

وقد تمت الحفريات التي تؤكد هذه الحقيقة في منطقة تشيدار بسومرست، حيث عثر الاثريون على بقايا آدمية وأدوات تؤكد كلها حدوث ولائم اكل فيها البشر بشراً آخرين.

والكهف الذي وجدت فيه هذه الآثار هو كهف «جوف» الموجود في غور تشيدار، ويؤكد علماء الآثار ان محتويات هذا الكهف ترجع الى نهاية العصر الجليدي وبواكير العصر الحجري.

وبعيداً عن التفاصيل البشعة لما وجده الأثريون فقد اعلن الاثريان البريطانيان أندرو كورانت وجيليان كومرفورد عن العثور على آثار نادرة من بينها ما يسميه الأثريون «عصا الماريشالية»، وقد وجد منها حوالي عشر قطع متشابهة في كهوف فرنسا، في عمليات التنقيب التي اجريت في المائة سنة الأخيرة، وواضح ان كبار المحاربين كانوا يستخدمونها لوضع اللمسات النهائية على اسلحتهم البدائية مثل السهام ورؤوس الحراب.

المهربون يتوقعون الافراج لعدم وجود مترجم

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

تواجه السلطات القضائية اليونانية معضلة تحول دون محاكمتها ١٥ مواطنا جامبيا بتهمة تهريب سموم الهيروين وترويجها في العاصمة اثينا.

وتكمن هذه المعضلة في عدم تمكن المحكمة المختصة بمحاكمتهم من الحصول على مترجم بين القضاة والمتهمين لان الجامبيين الخمسة عشر لا يتقنون سوى لهجة جامبية يطلق عليها في جامبيا «الماندينجا» وهي لهجة محدودة الانتشار.

وتتخوف سلطات القضاء من ان تجد نفسها مضطرة لاطلاق سراح هؤلاء دون محاكمة وفق ما يفترض القانون اليوناني الذي ينص على انه تحجب المحاكمة على من يتم توقيفه فترة تتجاوز الثمانية عشر شهراً دون حصولها، ولم يتبق امام المتهمين الجامبيين سوى ايام معدودات لانتهاء الفترة القانونية.

اجبار الصينيات على مهن غير مقبولة

هونج كونج ـ ا.ف.ب: اعلنت الصحافة المحلية ان اكثر من ستين امرأة صينية احتجزن في فندق في شينزهين، وهي منطقة اقتصادية خاصة على الشاطىء الصيني الشرقي، واجبرن على ممارسة مهن غير مقبولة عوضا عن الوظائف التي وعدن بها.

وقد كشف الامر عندما استطاعت عشرون منهن الفرار من الحراس والعودة الى منازلهن في هانجزهو (جنوب شانجهاي) حيث تحدثن عن المعاملة السيئة التي تعرضن لها.



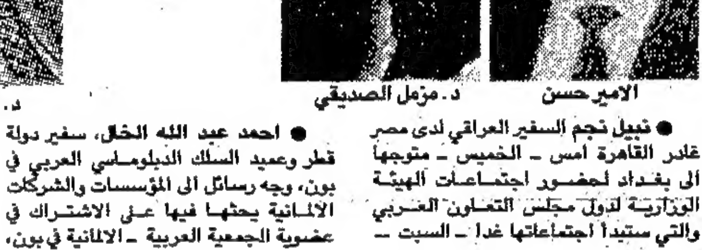


الأصول في لوحات عمل جدران القصر

داخل قصر كونت الثورب (شقيق الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا) يقام غداً حفل زفافه على عروسه فتاة الغلاف على جدران القصر علقت لوحات بورتريهات أصول شجرة عائلة الكونت وابرزهم الليدي جورجينا سبنسر بفرشاة توماس جينسبارة في عام ١٧٩٣ وبورتريه اللورد الثالث في عائلة سبنسر رسمها الفنان جوشوا رينولدز في عام ١٧٧٩. واللوحتان بين عديد من اندر اللوحات والمقتنيات الفنية التي ستسطع عليها اضواء احتفالات زفاف الكونت الثورب.

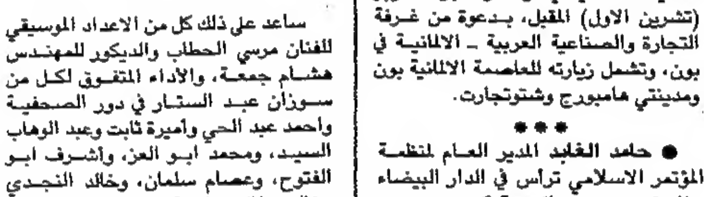
نزهة برية بحرية

قرر هذان البائعات المتجولان ان يحتميا من حرارة الجو في صيف القاهرة الذي يمتد الى نهاية سبتمبر (ايلول) الجاري فثبتا مظلة من النوع المستخدم على الشواطىء لتكون كل تحركاتهما نزهة برية بحرية.



الامير حسن — د. مزمل الصديقي





د. فؤاد سلطان — لاتويا

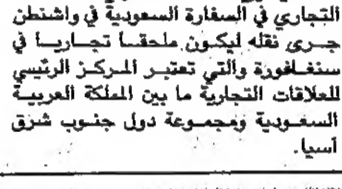
● الامير حسن ولي عهد الاردن افتتح مساء امس في لندن معرض الفن الاسلامي المقام في مجمع الباربيكان شرق لندن.

* * *

● الدكتور مزمل حسين الصديقي رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية بكاليفورنيا ومدير الجمعية الاسلامية باورانج كاونتي وجه الدعوة الى الكاتب الاسلامي السعودي عبد الله الداري رئيس تحرير مجلة «الرابطة» الشهرية، التي تصدرها رابطة العالم الاسلامي بالسعودية لحضور المؤتمر الدولي الذي سيعقد في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل بشيكاغو حول محجية السنة وختم النبوة، ويحضره العديد من كبار المفكرين والعلماء من شتى بلدان العالم وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ومصر.

* * *

● السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري بحث مع سفير موريشيوس بالقاهرة السيد محمود تائلي تسيير رحلات جوية بين القاهرة وموريشيوس عبر جزر سيشيل وجزر القمر والعكس. وقد وجه السفير الدعوة للوزير المصري لزيارة بلاده على رأس وفد كبير من شركة مصر للطيران وهيئة الطيران المصري خلال شهر نوفمبر المقبل.



● نبيل نجم السفير العراقي لدى مصر غادر القاهرة امس ـ الخميس ـ متوجها الى بغداد لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي والتي ستبدأ اجتماعاتها غدا ـ السبت ـ

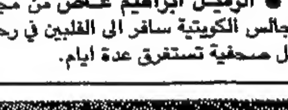
* * *

● يحيى محمد اشعري المستشار التجاري في السفارة السعودية في واشنطن جرى نقله ليكون ملحقا تجاريا في سنغافورة والتي تعتبر المركز الرئيسي للعلاقات التجارية ما بين المملكة العربية السعودية ومجموعة دول جنوب شرق آسيا.

● احمد عبد الله الخال، سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، وجه رسائل الى المؤسسات والشركات الالمانية يحثها فيها على الاشتراك في عضوية الجمعية العربية ـ الالمانية في بون، نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والانمائية بين المانيا الاتحادية والعالم العربي.

* * *

● الزميل ابراهيم عاص من مجلة المجالس الكويتية سافر الى الفلبين في رحلة عمل صحفية تستغرق عدة ايام.



● الدكتورة غادة الكرمي عينت اول طبيبة فلسطينية عربية في منصب مستشارة طب الاقليات في مدينة لندن الكبرى وفي اختصاص استحدث لخدمة الاقليات. وجاء تعيينها نتيجة جهود مكثفة قامت بها مع المسؤولين عن وزارة الصحة البريطانية.

* * *

● سيد قاسم المصري سفير جمهورية مصر العربية في السعودية عاد الى الرياض بعد زيارة عمل للقاهرة شارك خلالها في الاجتماع الاول للجنة السعودية ـ المصرية المشتركة.

● محمد بن موسى اليوسف، وزير التخطيط في سلطنة عمان، يقوم بزيارة لالمانيا الاتحادية في اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، بدعوة من غرفة التجارة والصناعية العربية ـ الالمانية في بون، وتشمل زيارته للعاصمة الالمانية بون ومدينتي هامبورج وشتوتجارت.

* * *

● حامد الغابد المدير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ترأس في الدار البيضاء حفل تعيين محمد اكديرة كمدير جديد للمركز الاسلامي لتنمية الصادرات خلفا للسيد ادريس العلوي المدغري الذي عين في وقت سابق في منصب كاتب دولة في الحكومة المغربية مكلفا بالعلاقات مع دول المغرب العربي.

* * *

● السيدة فوزية عبد اللطيف الفنانة التشكيلية السعودية وعضو المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة تعكف حاليا على إعداد تصور لعدد من لوحاتها الفنية الجديدة، التي ستقدمها في عدد من المعارض التي ستشترك فيها داخل المملكة وخارجها. وذلك بعد عودتها من الاجازة التي قضتها مع عائلتها في القاهرة واستمرت قرابة شهر.

* * *

● لاتويا المطربة الامريكية وشقيقة نجم الغناء الشعبي الشهير مايكل جاكسون عقدت مؤتمرا صحفيا في لوس انجيلوس اول من امس شنت فيه هجوما على شقيقها المشهور وهددت بنشر اسراره.

* * *

● ليندا لوزاردي خبيرة فن التجميل البريطانية سجلت شريطا للفيديو يتضمن عدة تجارب لصيانة البشرة والمحافظة على شعر الراس من التساقط باستعمال قليل من المستحضرات الكيماوية والكثير من المياه المعدنية. الشريط سيطرح في الاسواق في الشهر المقبل.

مواليد

● جمال عبد الهادي من منسوبي البنك العربي الوطني بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها مرام.

* * *

● يوسف بهلول بادارة التنمية الادارية والتدريب بالادارة العامة لبنك الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه تركي.

* * *

● المهندس احمد عزب من وزارة الصحة بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه عمرو.

* * *

● خالد طلبة عجلان من الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.

* * *

● احمد بستوني من مدارس التربية النموذجية في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه توفيق.

* * *

● غازي عبد الرحمن الخطيب الموظف بادارة العلاقات العامة بمصفاة ينبع للتصدير رزق وحرمه بمولود سمياه بندر.

أفراح

● بندر طلعت حسين حموه الطالب بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود يحتفل اليوم بزفافه على الآنسة رباب عبد العزيز محمد طيب الطالبة بطب الاسنان في جامعة الملك سعود وذلك في فندق انتركونتيننتال بمكة المكرمة.

* * *

● فهد محمد الحكيم تم زفافه ليلة امس على الآنسة نهلة رضا حكيم وقد حضر حفل الزفاف الذي اقيم في قاعة «ليلتي» بجدة جمع غفير من الاهل والاصدقاء. الف مبروك.





احدث تليفونات الجيب تعرضها لندن

احدث تليفون للجيب في بريطانيا وتبلغ زنته خمس اوقيات (١٤٢ جراما) اثناء عرض ترويجي له في لندن امس حيث اعلن ان سعره بالمفرق سوف يتراوح بين مائة ومائة وخمسين جنيها استرلينيا ويمتاز عن الانماط الاقدم بانه اسهل في الحمل والاستخدام.

السودان ينعى الفنان عثمان الشفيع

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نعى السودان ظهر امس الفنان الكبير عثمان الشفيع احد مؤسسي الاغنية السودانية الحديثة والذي توفي صباح امس الخميس في ام درمان وشيعته جماهير غفيرة لمثواه الاخير في مقابر احمد شرفي.

وقد جاء نعيه في نشرة الاخبار الرئيسية في بيان من رئيس لجنة الاعلام بمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني اعقبه بيان آخر من وزير الثقافة والاعلام، وعدد البيانان الدور الوطني الكبير الذي قام به المطرب الراحل عثمان الشفيع منذ ٥٠ سنة.. وكذلك دوره في الارتفاع بمستوى الاغنية السودانية.. رحم الله الفنان المحبوب والهم آله وذويه الصبر وإنا لله وإنا اليه راجعون.

ارتفاع نسبة التلوث في اثينا

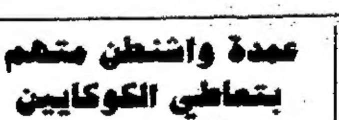
اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:

دق جرس الانذار في العاصمة اليونانية امس والاول من امس بسبب الارتفاع الحاد الذي طرأ على نسبة التلوث في اجوائها.

فخلال اليومين السابقين وصلت نسبة ثاني اوكسيد النتروجين في اجواء اثينا وضواحيها ٣٥٥ ميكروجراما في المتر المربع الواحد.

ومن عادة الحكومة اليونانية ان تنذر سكان العاصمة بمجرد ان تصل نسبة التلوث ٢٠٠ ميكروجرام في المتر الواحد وتعلن حالة الطوارىء عندما تصل النسبة ٥٠٠.

وقد نقل خلال اليومين السابقين اكثر من الف مواطن يوناني يسكنون في العاصمة الى المستشفيات في حالة طوارىء مستعجلة بسبب المضاعفات التي خلفتها نسبة التلوث العالية على اجهزة التلوث العالية على اجهزة تنفسهم وقلوبهم ومعظم المصابين من المسنين والمسنات.



عمدة واشنطن متهم بتعاطي الكوكايين

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من بن بلرين:

فوجىء الرئيس جورج بوش، بعد ان صعد حملته ضد المخدرات في امريكا اللاتينية، بأن عمدة العاصمة الامريكية واشنطن وهو ماريون باري، متورط في فضيحة مخدرات.

ورغم الاتهامات التي لم يثبت احدها بشكل قاطع، فلايزال عمدة واشنطن يحظى بشعبية واسعة بين الناخبين، مما دفعه الى ان يعلن العزم على اعادة ترشيح نفسه كعمدة لواشنطن عام ١٩٩٠.

وتكتسب انتخابات العمدة في واشنطن اهمية خاصة منذ اعلن الزعيم الامريكي الاسود جيسي جاكسون عن عزمه على الانتقال الى العاصمة الامريكية من اجل العمل السياسي بين السود هناك، كما اعلن جاكسون نفسه.

ويؤكد العارفون ببواطن الامور في واشنطن ان هدف جاكسون الحقيقي هو ترشيح نفسه لمنصب عمدة واشنطن.

أبيض وأسود

الهروب الى «ريتشموند»

في احدى ضواحي لندن حديقة شاسعة مترامية الاطراف تركت على طبيعتها دون تنسيق او ترتيب فاصبحت كالغابة التي لم تتدخل يد الانسان في تجميلها او تشويهها سوى بمد بعض الطرق داخلها لتعبرها السيارات ويتنقل عليها الزائرون.

والى جانب اشجارها الضخمة العتيقة والبركة الطبيعية التي تتوسطها، تشتهر حديقة «ريتشموند» بالغزلان الجميلة المتعددة الانواع والالوان والتي تنطلق فيها على حريتها دون ان يعكر صفوها سوى محاولات الزائرين للاقتراب منها ومداعبتها.

وكثيرا ما ازور هذه الحديقة فاقضي فيها بعضا من يوم عطلة لانعم بجمال الطبيعة البرية وبالهدوء الكامل وبالهواء الصافي الخالي من التلوث وايضا بمشاهدة الغزلان وهي تلهو وتمرح عبر السهول والوديان غير عابئة بعيون المتلصصين ومداعبات المتطفلين.

وكنت قبل ايام اعبر حديقة «ريتشموند» بسيارتي وأنا اتطلع من نافذتها على قطيع من الغزلان تجمع بالقرب من احد طرقها لاحظت على اطرافه غزالا صغيرا كان يعدو حوله في نشوة اشبه بنشوة طفل تركته اسرته دون قيد في شارع واسع فانطلق لا يلوى على شيء بل لا يعرف حتى اين يذهب. فهو يجري هنا وهناك لا لهدف الا للتعبير عن استمتاع بحرية سمح له بها ويريد التأكد من انها فعلا حقيقة وليست حلما.

استوقفني مشهد هذا الغزال الصغير بينما كان يتسلل الى اذني الصوت المنبعث من راديو السيارة معلنا بداية النشرة الاخبارية ليجتذب انتباهي بعيدا عن غزال «ريتشموند» وعن طفل الشارع الواسع وعن الحرية. ولكن النبأ الاول في النشرة كان عبارة عن صورة صوتية لمشاعر الالمان الشرقيين الذين كانوا يعبرون حدود المجر التي تجمعوا فيها قادمين من بلادهم متوجهين الى النصف الثاني الغربي من المانيا في حركة التفاف واسعة تفاديا لسور برلين الذي يفصل بين الشطرين والذي قتل واعتقل المئات على امتداده وهم يحاولون عبوره خلسة.

ومع الاصوات المتهدجة الممزوجة بدموع الفرح التي كان هؤلاء الالمان الشرقيون يعبرون بها عن مشاعرهم بعد نجاحهم في الهرب الى الحرية عدت بناظري بل وبكل وجداني الى قطعان الغزلان المتناثرة على بساط الوادي الاخضر وهي تستمتع بحريتها وسط الطبيعة دون اسوار او قيود تصورتها للحظة وهي تحيط بهؤلاء الهاربين فعرفت معنى ما يفعلون.

تركوا بيوتهم ومتاعهم ووظائفهم، والاكثر من ذلك وطنهم، هربا من سور حديدي يحيط بهم وقيد يكبل حركتهم وعيون تتلصص على تعبيرات وجوههم وآذان تتنصت على صوت تنفسهم الى الحرية حتى لو كانت هذه الحرية هي المجهول. فهو في النهاية حديقة اشبه بحديقة «ريتشموند» سيجرون في سهلها ويدورون حول بركتها حتى يجدوا شجرة يختارونها ليستظلوا تحتها كما كان يفعل ذلك الغزال الصغير الحر.

محمود عطا الله

مسرح

مفاجأة في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من صفحات التاريخ القديم بعث الكاتب الانجليزي جريجوري جوزير قصة قديمة يتداولها رواة الاساطير الموغلة في القدم، غير ان المخرج المصري احمد مختار استطاع بتجربته ان يوظف هذه الخرافة الشعبية، ويحولها الى ملهاة نالت الاعجاب واعتبرت من افضل عروض مهرجان المسرح الجامعي في دورته الثانية والذي ينظم حاليا بالدار البيضاء.

ساعد على ذلك كل من الاعداد الموسيقي للفنان مرسي الحطاب والديكور للمهندس هشام جمعة، والاداء المتفوق لكل من سوزان عبد الستار في دور الصحفية واحمد عبد الحي واميرة ثابت وعبد الوهاب السيد، ومحمد ابو العز، واشرف ابو الفتوح، وعصام سلمان، وخالد النجدي وخالد جلال ومايسة نوح، وعبير فوزي ومحسن منصور.

يقول جريجوري في تقديمه للمسرحية التاريخية «انسوا... انسوا..»: «الفكرة المجنونة اكبر من التصور.. ومن التصديق ومن ان تكون اشاعة! ولكنها واقع. فهناك من احرق الصروح المعمارية القديمة.

وبكل الشجاعة والتحدي.. اعلن انه الفاعل.. اعلن عن نفسه ليواجه كل الاعاصير... لكن الاعصار يهب من كل ناحية.. حتى يأتي عنده فيتكسر عند قدميه، او يخفت ويتلاشى، لانه يقف بكل الجرأة... ذلك العرض سيقدم غدا على خشبة مسرح محمد الخامس في الرباط، وذلك بعد النجاح الذي استقبل به في مهرجان الدار البيضاء، وقدمته فرقة منتخب المسرح الجامعي التابعة لجامعة القاهرة التي تشارك لأول مرة في هذه التظاهرة الفنية.

دورات

اول ندوة مغاربية للتجارب الاتلافية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقدت في تونس اول ندوة مغاربية للتجارب الاتلافية بحضور عدد من الخبراء والباحثين في شتى المجالات الصناعية والتكنولوجية والطاقة الذرية بعدد من الاقطار المغاربية اضافة الى فرنسا وبلجيكا والمانيا الفيدرالية.

وقد طرحت في الندوة قضايا متعلقة بتطبيقات التجارب بدون إتلاف في مختلف المجالات خاصة اختيار اساليب المراقبة واستعمالها في قطاع الميكانيك والمسابك والنفط والمواد الكيماوية والطاقة الكهربائية وبرامج تكوين ورسكلة المراقبين المختصين في التجارب الاتلافية وتأهيل المراقبين الفنيين حسب المواصفات العالمية.

ودرست الندوة ايضا السبل الكفيلة بمساعدة المؤسسات الصناعية بتنظيم مراقبة الجودة واستغلال التنظيم المتوفر لضمان الجودة باستعمال اساليب التجارب الاتلافية.



الممرضة العجوز المرحة على دراجة

الممرضة الاسترالية جوان ويستبليد تتمرن على المسيرة التي تنوي قطعها بالدراجة مع ستة الاف من راكبي الدراجات ضمن ما يسمى «مسيرة الدراجات العظمى في فيكتوريا»، لجمع تبرعات لمستشفى ماري هوسبتال بولاية فيكتوريا الاسترالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday 15 September 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3944

الجمعة ١٥ صفر ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/٩/١٥م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٤٤





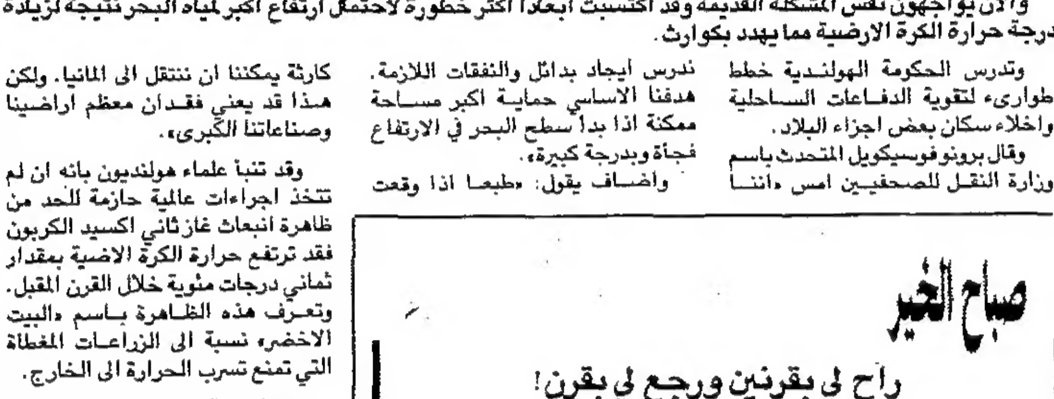
توصلت الدكتورة شادية شقير في مستشفى الشاطبي الجامعة في مدينة الاسكندرية (مصر) الى وسيلة اكتشاف اورام المبيض التي تصيب النساء، وعن طريق عمل بصمة سريعة للورم في اثناء اجراء العمليات الجراحية، ودرس انواع الخلايا وتحديد نوع الورم بشكل قاطع تاكد نجاح ٩٤ في المائة من الحالات التي اجرت ابحاثها عليها بين ٥٠ سيدة. وهذه الطريقة تعطي املا كبيرا للمصابات باورام المبيض في الانجاب.



صمم الباحثون في كلية «ارفن» بكاليفورنيا مجهرا صوتيا يبلغ طوله ثمانية اقدام وعرضه ٤ ويتالف من اداة مجهرية صوتية تتحكم في البعد البؤري ومحول للطاقة ومحطة كمبيوتر وشاشة عارضة للضوء. ويستطيع رؤية الاجزاء الدقيقة حتى لو بلغت من الصغر الف مرة عما يمكن ان تراه اجهزة الرسم الصوتي التقليدية.

علوم

اكد وزير العلوم البريطاني روبرت جاكسون بان حكومة بلاده تخطط لخفض ميزانيات الانفاق العسكري بعد ان اصبحت البحوث والدراسات الخاصة بتطوير العلوم، والاسهام في ايجاد علاج للكثير من امراض العصر (السرطان والايدز) الاكثر اولوية في ميادين الانفاق الحكومي.



على طريق اللاجئين من ألمانيا الشرقية

الهولنديون يستعدون للهجرة الجماعية إلى ألمانيا الغربية

امستردام - ر: نجح الهولنديون عبر قرون في صد غزو مياه البحر بفضل دفاعات واستحكامات ساحلية قوية. والان يواجهون نفس المشكلة القديمة وقد اكتسبت ابعادا اكثر خطورة لاحتمال ارتفاع اكبر لمياه البحر نتيجة لزيادة درجة حرارة الكرة الارضية مما يهدد بكوارث.

وتدرس الحكومة الهولندية خطط طوارىء لتقوية الدفاعات الساحلية واخلاء سكان بعض اجزاء البلاد.

وقال برونو فوسيكويل المتحدث باسم وزارة النقل للصحفيين امس «اننا ندرس ايجاد بدائل والنفقات اللازمة. هدفنا الاساسي حماية اكبر مساحة ممكنة اذا بدأ سطح البحر في الارتفاع فجأة وبدرجة كبيرة».

واضاف يقول: «طبعا اذا وقعت كارثة يمكننا ان ننتقل الى المانيا. ولكن هذا قد يعني فقدان معظم اراضينا وصناعاتنا الكبرى».

وقد تنبأ علماء هولنديون بانه ان لم تتخذ اجراءات عالمية حازمة للحد من ظاهرة انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون فقد ترتفع حرارة الكرة الارضية بمقدار ثماني درجات مئوية خلال القرن المقبل. وتعرف هذه الظاهرة باسم «البيت الاخضر» نسبة الى الزراعات المغطاة التي تمنع تسرب الحرارة الى الخارج.

ويرتفع حاليا مستوى سطح البحر بمعدل يتراوح بين ١٢ و٢٠ سنتيمترا كل مائة عام مما يجبر الهولنديين على تعلية سدودهم الجميلة الشهيرة.

ولكن اذا صحت توقعات العلماء فقد يزيد معدل الارتفاع بشدة.

وقد يستطيع الهولنديون التغلب على كوارث محتملة بتقوية الدفاعات الساحلية ولكن علماء هولنديين يفضلون لو اتخذت دول العالم اجراءات جماعية للحد من انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون بترشيد استخدام الطاقة.

وقال عالم بالمعهد القومي للصحة والبيئة «يمكننا تعلية السدود مرة اخرى ولكن هذا تعامل مع احد ابعاد المشكلة وليس مع سببها».

ويبلغ طول الدفاعات البحرية الهولندية ٤٥٠ كيلومترا والدفاعات النهرية عدة مئات من الكيلومترات.

وتقول دراسة لوزارة النقل انه بدون الدفاعات البحرية يمكن للمد ابتلاع مدن هولندية رئيسية وثلثي عدد السكان واكثر من نصف الاراضي حيث سترتفع المياه بين ثلاثة وسبعة امتار.

وستغطي المياه امستردام وروتردام ولاهاي وجرونتجن. وقد ينجو جزء من اوترخت وابلدورن في وسط البلاد.

وكل ما سيتبقى من هولندا بضع نتوءات من اراض مرتفعة يحوطها بحر الشمال.

وبفضل البحر اصبحت هولندا دولة تجارية كبرى كما وفر لها سلاحا استخدمته ضد الغزاة الاسبان قبل ثلاثة قرون عندما فتح الهولنديون سدودهم فغرق المعتدون.

ولكن البحر صديق وعدو في نفس الوقت وهناك خوف دائم من حدوث شيء ليس في الحسبان.

والمعروف ان الالمان الشرقيين قد تدفق الوف المهاجرين منهم الى المانيا الغربية هربا من ظروف الحياة الصعبة في المانيا الشرقية، واذا اضطر الهولنديون الى ان يفعلوا مثلهم فسوف تكون الاوضاع بالغة الصعوبة في المانيا الغربية.

صباح الخير

راح لي بقرنين ورجع لي بقرن!

من امتع ما قرأت في ادبيات الحيوان القصيدة اللذيذة لحبيب قلبي الشاعر الشعبي عبود الكرخي.

«مناطحة الاكباش». وهي الملهاة الشعبية التقليدية التي كانت منتشرة في الشرق الاوسط بل وفي كل مكان. وحدث ان افتتن بها القهوجي يعقوب ابو يوسف الذي اشتهر بخروفه البطل المقدام «دعبول» في منطقة الاعظمية حوالي ضريح الامام ابي حنيفة. وتصدى لابو يوسف ذات يوم «خروفجي» آخر وتحدى دعبول الى مناطحة خروفه المعروف باسم «سكران». وجرت المنازلة امام جمهور غفير من الخروفجية والقهوجية والتنكجية والتتنجية وسواهم من اعيان الاعظمية. وفي هذه المناطحة التاريخية، كسر الخروف سكران قرن الخروف دعبول واضطر هذا الى الانسحاب من المنازلة. واجتمعت لجنة التحكيم المؤلفة من كريم القصاب ومهدي القهوجي والجرخجي احمد الحمو والحملجي فاضل ابو تركية وقرروا ان الخروف «سكران» فاز بالمناطحة بنطحة قاضية ضد لا شيء.

ويظهر ان عبود الكرخي كان بين الحاضرين، والا لما حصلنا على هذه المعلقة الفريدة في وصف تلك المعركة الخالدة. يبدأ الشاعر بوصف هموم المنكوب يعقوب:

عميت من قهري ولا اقدر اشوف ... واظن موتي يصير على يد الخروف
الخروف خلاني بوجع ذات الكبد ... كل وقت مربوط عندي، مو هدد
يا وسافة صار بيه داء الكرد ... اجرب، اتجردم ولا ظل بيه صوف
ما دريت منين اجا هذا الالم ... حيث كان مبربع بشحم ولحم
شعير زايد اكل حالا وانتخم ... ودوم احققه كل وقت واسقيه سقوف

ولكن يعقوب يعتز بخروفه هذا وسالف مجده وعزمه، اذ يسوقه الى حلبة النزال:

بيه شهادتنامه من اهل الصنف ... كسر كبش الشوربجي محمد رؤوف
قسما بالمرتضى وابنه الشهيد ... قرونه مفتولات اقوى من الحديد
شعير اجرش له واثرد له ثريد ... قشور ابيس له، واجمع له حروف

ويمضي الشاعر فيرسم مجموعة طريفة من الشخصيات التي حضرت المباراة وتحمسها لهذا او ذاك من الكبشين المتناطحين.

يشجعوه ربعي وينخوه وانا انخاه ... بصوت عالي باسمه: حا دعبول حاه،
صار يرجع للورا ودهره عماه ... ما حسبته ينتكس واحنا وقوف.

ولكن محنة دعبول سرعان ما تنتهي عندما يكسر «سكران» قرنه الايمن:

يحق لي البس انا ثياب الحزن ... على عدبول الغدا يحزن حزن
راح لي بقرنين وارجع لي بقرن ... يا وسافة منكسر بين الصفوف

ويصف الكرخي احتفال حبشي وجماعته بالنصر الميمون فترفع الاعلام وتدق الطبول والدفوف وتشهر السيوف والدروع، بينما عاد ابو يوسف يجرجر اذيال الهزيمة ولا فخر:

وابو يوسف اكل عفطات وخرق ... وانضرب بكلاب ميتة والقحوف

خالد القشطيني

حيلة امريكية توقع بمائتي مشبوه

لوس انجيليس - ا. ف. ب: تلقى بضع مئات من الاشخاص رسائل ذات طابع رسمي من «دائرة اليانصيب في منطقة بلكرسفيلد» في كاليفورنيا تدعوهم للتوجه الى مكتب هذه المؤسسة لتسلم اوراق السحب مع دعوة لحضور مباريات رياضية. وسارع المدعوون الذين جذبهم ربح الجائزة الكبرى الى هذا المكتب حيث كان رجال الشرطة في انتظارهم. فالمكتب الوهمي كان من ابتكار رجال الشرطة الذين حصروا الدعوات بشبان من مرتكبي الجنح عجزوا عن توقيفهم. اما الحصيلة فكانت القاء القبض على مائتي «مدعو» ادخلوا السجن.

أول غواصة يابانية للرحلات السياحية

طوكيو - أ. ف. ب: ستبدأ اول غواصة يابانية للسياح عملها الشهر المقبل بالغوص في منطقة المصطبة المرجانية قبالة سواحل اوكيناوا جنوب البلاد.

وقامت ببناء هذه الغواصة شركة ميتسوبيتشي هايفي اندستريز وهي تزن ٢٣ طنا ويبلغ طولها ١٨,٩ مترا. وقامت في الايام الاخيرة بتجاربها الاولى بنجاح.

وتتسع الغواصة المطلية باللون الابيض والازرق التي صممت بنوافذ تسمح بالرؤية خارجها لاربعين راكبا.



يقدم التلفزيون البريطاني ثلاثة افلام توثيقية عن المراهقين تركز على ان عذاب الآباء اثناء سنوات المراهقة التي يمر بها ابناؤهم لا يكون اقل من عذاب الابناء وفي الصورة الممثلة البريطانية انجيلابليسلنس والبريطاني مايكل جيستون في دور ابوين معذبين.



صاحب اجمل ابتسامة

بنجامين كارتر (عامان) الطفل الذي فاز بلقب صاحب أجمل ابتسامة للعام ١٩٨٩ في بريطانيا ويقف حوله والداه مفتش الشرطة بروس وضابطة الشرطة النسائية تريسي.

منع الرياضيين من الجنس لا مبرر له طبيا

نيس (فرنسا) - ا. ف. ب: اكدت ابحاث طبية اعلن عنها امس انه «لا اساس علميا جديا» لفترة الامتناع الطويلة عن ممارسة المعاشرة الزوجية التي يفرضها عليهم الاطباء والمدربون في الايام والاسابيع السابقة للمباريات المهمة.

وقد اعلن النبأ السار من دون شك بالنسبة الى الرياضيين فريق من الاطباء السويسريين لمناسبة المؤتمر الحادي عشر للجمعية الاوروبية لامراض القلب المنعقد منذ الاثنين ولمدة اربعة ايام في نيس (فرنسا) والذي يشارك فيه نحو عشرة آلاف اختصاصي من مختلف انحاء العالم.

واعتبر اطباء القلب في مستشفى جنيف الجامعي وفي مستشفى بورنتروي الاقليمي ان ممارسة نشاط جنسي قبل تحقيق انجازات قصوى او تمارين لزيادة قدرة الرياضيين على التحمل لا تؤثر على قدرات الرياضيين.

والفارق الوحيد الملموس الذي لاحظه الاطباء بين الرياضيين «المتنعين» وغيرهم يتمثل في قدرة الاوائل على استعادة نشاطهم اثر القيام بجهد كبير بسرعة اكبر من الآخرين.

وبعد عشر ساعات على ممارسة الجنس لا يلاحظ اي فارق بين الرياضيين من المجموعتين.

واختار الاطباء للقيام بالدراسة ١٦ رياضيا من مستوى عال يمارسون رياضات الرجبي والدراجات والهوكي ورفع الاثقال وجري المسافات الطويلة.

وقام المشرفون على الاختبار بواسطة اجهزة قياس طبية ولاسيما جهاز تخطيط القلب بتسجيل وتيرة نبض القلب خلال كامل فترات النهار لمجموعتين من الرياضيين من الذين امتنعوا عن ممارسة الجنس ومن الآخرين. وطلب من سبعة منهم ممارسة الجنس خلال الليلة الاولى مع زوجاتهم حسب ما اوضح الاطباء وطلب من التسعة الآخرين ممارسة الجنس خلال الليلة الثانية من الاختبار.

وتأكد الاطباء بصورة غير قابلة للشك ان ممارسة الجنس لا تترك اية انعكاسات سلبية على الانجازات الرياضية إن لجهة وتيرة نبض القلب القصوى او المتوسطة او الدنيا خلال فترات الراحة او خلال القيام بجهد او لجهة ضغط الشرايين ولجهة كمية التيستوستيرون (الهرمونات الجنسية الذكورية) في الدم.

وينصح المشرفون على الاختبار الاطباء والمدربين الذين يحيطون رياضييهم بعناية فائقة على هذا الصعيد التحلي بالتفهم. واشاروا عليهم بانه «يجب ان يسمح للرياضي باقامة علاقات جنسية قبل عشر ساعات من المباريات». واكدوا ان «فترات الامتناع الطويلة التي تفرض على الرياضيين خلال الالعاب الاولمبية والبطولات لا اساس لها».

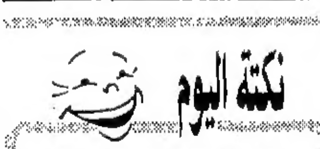
غير ان هذه النتائج تتعلق بقيام اطباء القلب السويسريين بدراسة على رياضيين ذكور فقط وبالتالي فان تأثير ممارسة الجنس على الرياضيات لايزال غير واضح.

لا تقرأ هذا الخبر

باريس - ا. ف. ب:

وضعت مادلين بونو سما في طعام للصغيرة «كاترين بونو» ابنة زوجها من امرأة سابقة ولكن الاب بيير شارك ابنته الطعام، على غير ما توقعت زوجة الاب، بعد ان نقلت الصغيرة ملاعق من صحنها الى صحنه.

وقد توفي الاب بمجرد وصوله الى المستشفى الذي نقل اليه مع صغيرته، ويتوقع الاطباء ان تخرج الصغيرة خلال ايام بعد عودتها الى حالتها الطبيعية. وقد اعتقلت الشرطة زوجة الاب التي ابلغت بالحادث واعترفت بجريمتها في آن واحد.



نكتة اليوم

صانع الاحذية تحول الى مقاول يبني المساكن الخاصة. وذات مرة جاءه مستأجر يقول له ان مسكنه ضيق. فقال له المقاول: هذا لانه جديد، وعندما «تمشي» فيه سوف يتسع.

القارىء
سامي ابو حسين

شيكسبير الهندي يعرض في فرنسا

باريس - ا. ف. ب: تعرض منذ الثاني عشر من سبتمبر (ايلول) في باريس في بيت الثقافة في بوبيني احدى اشهر مسرحيات شكسبير «الملك لير» وفق اسس المسرح الهندي العريق «كتاكالي».

وهذه هي المحطة الفرنسية الاولى لجولة تعرض خلالها المسرحية التي تنتمي الى عالم الاستعراض الممزوج بتعبير مرهف للايدي والوجوه والاعين في اربع عشرة مدينة وذلك حتى الثامن والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) مع عروض في الخارج. وسبق لايطاليا وهولندا ان استقبلتا المسرحية التي ستقدم ايضا في بروكسل الخامس عشر من سبتمبر (ايلول) وفي مدريد التاسع عشر من اكتوبر (تشرين الاول).

وتتألف الفرقة من راقصين ومغنين وعازفين يعملون في معهد كلاماندالم الثقافي الهندي الذي تأسس عام ١٩٣٠ وكلف بالمحافظة على الاشكال الفنية التراثية لاقليم كيرالا.

مع قهوة الصباح

بشار.. ونزار.. والشعوبية! (٤)

بقي من حديث نزار وبشار ما قاله الاستاذ لتلاميذه في جامعة الملك سعود من ان هناك علاقة وخطا مشتركا بين هذين الشاعرين وانهما متقاربان في افكارهما الهدامة.. وقد اوضحنا اغلب اوجه الاتفاق والاختلاف بين الشاعرين من ناحية الموهبة والاغراض التي كتب فيها، ومن حيث النظرة الى الحياة ومتعها وملذاتها.

وبقي الجانب الذي من اجله قتل بشار.. والقيت جثته في نهر دجلة.. وهذا الجانب هو الزندقة والشعوبية.. والتاريخ حكم على بشار بالزندقة.. ولكني اقول - كما قلت سابقا - ان بدوات الشاعر والفنان كثيرا من تقوده الى ما لا يعتقد..

اما الشعوبية فحكايتها تطول.. فالشعوبية في اللغة اشتقاق من شعب.. اي الامة الكثيرة من الناس.. وفي ضوء التفسير اللغوي فهي اعتقاد بان الشعوب لا فارق بينها.. اي هي معتقد ضد العنصرية كما يقال حاليا.. والشعوبية تطلق ايضا على اهل التسوية.. وهي فرقة لا تفضل العرب على العجم.. والشعوبية ايضا اصطلاح في التاريخ الاسلامي يطلق على حركة برزت منذ العصر العباسي الاول وبلغت قمتها في القرن الثالث الهجري، واستهدفت التعصب لرفع شأن غير العرب في الدولة الاسلامية.

فالشعوبية ليست فرقة دينية او عقائدية، ولكنها اتجاه عام عند الشعوب غير العربية التي دخلت الاسلام مثل الفرس والروم والمصريين غرضها التفاخر بامجاد هذه الشعوب واصولها وحضاراتها في مواجهة سلطة العرب البازغة.. وقد قوي نفوذ هذه الحركة بعد ان تحول العرب الى اقلية سكانية في الدولة العربية التي اتسعت.. ثم ظهور وبزوغ عدد كبير من المفكرين والمفسرين واللغويين والمؤرخين والكتاب والشعراء من بين الموالي، فارتفع صوت الشعوبية.. وتغيرت النغمة من طلب المساواة الى تفاخر الموالي على العرب. والى الغد.

عبد الله باجبير

بعد «البؤساء» تدخل «بترفلاي» عالم المسرح الموسيقي

لندن - ر: في البدء قام فرنسيان باعادة كتابة رائعة فيكتور هوجو «البؤساء»، ولكن بالموسيقى وجاء الدور الان على اوبرا «مدام بترفلاي» لجياكومو بوتشيني.

انهما مؤلف النص الان بوبليل والموسيقار كلود ميشيل شونبرج.

وأعرب بوبليل عن امله ان تحقق «مس سايجون» المأخوذة عن «مدام بترفلاي» النجاح الذي حققته اوبرا «البؤساء».

واعترف شونبرج وهو يوقع على برامج العرض لطابور طويل من هواة جمع التوقيعات قائلا: «من الطبيعي ان نكون عصبيين».

و«مس سايجون» صيغة محدثة لمدام بترفلاي وقعت احداثها في فيتنام اثناء هرب الامريكيين من سايجون - مدينة «هوشي منه» الان.

ويقبل جمهور كبير على شباك التذاكر لحجز اماكن للاوبرا الجديدة التي سيقام حفل افتتاحها على المسرح الملكي دروري لين في لندن يوم ٢٠ من الشهر الحالي وهو المسرح التاريخي الذي عرض اوبريتات مشهورة مثل «سيدتي الجميلة».

وقد عرضت اوبرا البؤساء في باريس في ١٩٨٠ حيث شاهدها ١,٥ مليون متفرج ولكن ترجمتها الانجليزية التي عرضت في لندن ونيويورك ومختلف انحاء العالم هي التي حققت لشونبرج وبوبليل النجومية والفوز بعدة جوائز.

وقال شونبرج وهو يتحدث بعد اسدال الستار في نهاية احدى البروفات ان «مس سايجون شيء جديد تماما بالنسبة لنا. انها المرة الاولى التي نكتب فيها بالانجليزية».

واضاف قائلا: «جاءت الفكرة عندما رأيت صورة مؤثرة لأم تودع طفلتها في مطار سايجون. وقد ادركت الام انها لن ترى ابنتها مرة اخرى. ثم جاء بعد ذلك الربط بين الفكرة وبين مدام بترفلاي وبدأنا ندرس النص الذي استخدمه بوتشيني».

وقال ان الاختيار كان بين لندن ونيويورك لحفل الافتتاح ولكن بفضل المنتج المليونير كاميرون ماكينتوش تقرر ان يكون في لندن.

وقد تم استدعاء الخبير الامريكي ريتشارد مالتباي جونيور للتاكد من ان كلمات «مس سايجون» الانجليزية لا تشوبها ركاكة. وتولى الاخراج نيكولاس هيتنر وقام بتصميم المناظر جون نابيه الذي حقق شهرة لتصميمه مناظر المسرحية الموسيقية «القطط».

الباحث الجيولوجي الأمريكي بوب إيفانز وهو يتفحص ذهبا زنته ٦٢ رطلا تم العثور عليه في السفينة الأمريكية الغارقة «سنترال امريكا» بعد ان توصل إليها الغواصون وهي راقدة في قاع المحيط على مسافة ٢٠٠ ميل من شواطىء ولاية ساوث كاليفورنيا الأمريكية.

ناقف افندي

• كلبة الاكسلانس كيكي •

بس يا مترا كيكي ما لك نفس... قلت امس تروح علبة اللحم خسارة أكلها انا يا اكسلنس!

DOG FOOD
طعام الكلاب

©89